تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ١٤ رمضان ١٤١٦ هـ - ٣ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ٢٥ طوبة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٧٠ | 3 Feb. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

كلينتون يتوقع التوصل قريبا إلى اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل

الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي بواشنطن:

الأسد وبيريز ملتزمان بالتوصل إلى سلام حقيقي

روس: مفاوضات ميريلاند أرست أساسا قويا للسلام

رئيس وفد سوريا: لا اتفاق إلى الآن حول ترتيبات الأمن

كريستوفر يبدأ جولته المكوكية بالمنطقة بعد غد

واشنطن - من عاطف الغمري - دمشق - وكالات الأنباء: بينما يستعد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية للقيام بجولة مكوكية جديدة بين سوريا وإسرائيل يوم الاثنين القادم، صرح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأنه متفائل بقرب توصل سوريا وإسرائيل إلى اتفاق سلام. وقال إن ما يشجعه أن المسئولين العسكريين السوريين والإسرائيليين يواصلون المباحثات حول السلام، مشيرا إلى أنه مازالت هناك مشكلات معقدة ينبغي حلها.

وقال الرئيس الأمريكي - في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك - إنه يعتقد أن الرئيس السوري حافظ الأسد وشيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل، ملتزمان بالتوصل إلى سلام حقيقي.

وسئل الرئيس كلينتون عما إذا كان يعتقد أن الدولتين قد تتوصلان إلى اتفاق قبل حلول الصيف القادم، فأجاب بأن الولايات المتحدة لا تفرض جدولا زمنيا على الآخرين. كما أنها لا تحدد لهم ما يفعلونه. وقال: إن كل ما نحاول أن نفعله هو أن نساعد الأطراف على التوصل إلى السلام، أما الجدول الزمني فهو أمر متروك لهم، مثل أي شيء آخر.

كما أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك - الذي يزور الولايات المتحدة حاليا - عن أمله في نجاح المفاوضات السورية - الإسرائيلية رغم قوله إنها تتناول «قضايا معقدة».

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات السورية - الإسرائيلية التي عقدت في مركز «واي» للمؤتمرات بولاية «ميريلاند» قد اختتمت يوم الأربعاء الماضي، وصدر في أعقابها بيان عن المنسق الأمريكي للمفاوضات السفير دينيس روس، نيابة عن الوفدين السوري والإسرائيلي، أوضح عدم تحقيق تقدم حاسم في هذه الجولة، وجاء في البيان أن فجوة كبيرة مازالت موجودة بين الجانبين بخصوص الانسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان.

ولكنه وصف هذه الجولة من المفاوضات بأنها أرست أساسا متينا للدبلوماسية المكوكية التي سيقوم بها وارين كريستوفر وزير الخارجية في الشرق الأوسط ابتداء من يوم الاثنين القادم ولمدة خمسة أيام.

وتتركز جولة كريستوفر على بحث إمكان التغلب على العراقيل التي تحول دون إحراز تقدم حقيقي في المفاوضات.

وقد نفى وليد المعلم كبير المفاوضين السوريين، أن تكون واشنطن قد تقدمت بمقترحات جديدة للأطراف المتفاوضة، مشيرا إلى أن حضور كريستوفر جانبا من المحادثات تم بهدف الخروج برؤية واضحة عن مواقف البلدين.

وأشار إلى تأكيد كريستوفر أن أمريكا تضع محادثات السلام في الشرق الأوسط في أقصى أولوياتها، وأنها متحمسة لتوصل الطرفين إلى اتفاق سلام.

وأوضح المعلم - الذي يشغل منصب سفير سوريا في واشنطن - أن الإسرائيليين يبالغون في مخاوفهم الأمنية دون الأخذ في الاعتبار، أن هدف المفاوضات هو الانتقال من حالة الحرب إلى حالة السلام، لذلك أدت هذه المبالغة إلى توسيع الفجوات وليس سدها.

وقال: إن محادثات السلام الأخيرة مع الوفد الإسرائيلي التي اختتمت في «ميريلاند» يوم الأربعاء الماضي لم تحقق تقدما حول الترتيبات الأمنية. وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء السورية أمس أن عدم التزام الجانب الإسرائيلي بمبادئ الترتيبات الأمنية على جانبي خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ بعد الانسحاب الإسرائيلي التام من الجولان، أدى إلى وجود فجوات تفصل بين الموقفين السوري والإسرائيلي.

وقد وصلت إلى دمشق أمس الأول الدفعة الأولى من الوحدة العسكرية اليابانية التي ستشارك ضمن القوات الدولية الأخرى في مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مرتفعات الجولان على جانبي خطوط الفصل بين القوات السورية والإسرائيلية. ومن المقرر أن تشارك القوات اليابانية التي تحل محل القوات الكندية العاملة هناك، في تدبير المخازن وإصلاح الطرق.

وأعرب العميد فوزي درويش رئيس الوفد السوري في لجنة الهدنة مع إسرائيل لدى استقباله الدفعة اليابانية، عن أمله في نجاح مهمة حفظ السلام التي تقوم بها، مشيدا بمشاركة اليابان في هذا العمل. وقد توقع الجنرال جوهانز كوسترز قائد القوات الدولية في الجولان استمرار الفريق الياباني ضمن قوة حفظ السلام لحين توصل سوريا وإسرائيل إلى اتفاق سلام بينهما.

عرفات يرأس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالعريش الاثنين

اللجنة تبحث نتائج الانتخابات ودعوة برلمان المنفى للانعقاد

غزة - من طارق حسن ووكالات الأنباء: تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في مدينة العريش بعد غد (الاثنين) وصرح جمال الصوراني أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة بأن الاجتماع سيناقش نتائج الانتخابات التشريعية ودعوة المجلس الوطني للانعقاد والمفاوضات المقبلة مع إسرائيل ويرأس اجتماع اللجنة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اختتام زيارته الحالية لسويسرا للمشاركة في مؤتمر «دافوس» الاقتصادي الدولي. كما يشارك فاروق قدومي «أبو اللطف» وسليمان النجاب ممثل حزب الشعب في الاجتماع، بينما يقاطعه مندوبا الجبهتين الشعبية والديمقراطية

ومما يذكر أن المجلس الوطني (برلمان المنفى) مدعو للاجتماع بهدف مناقشة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، خصوصا البند الذي يقضي بإزالة إسرائيل من الوجود.

من جهة أخرى، طلب ٦٥٠ من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العودة إلى منطقة الحكم الذاتي وفي مقدمتهم الدكتور جورج حبش وبعض العاملين في المكاتب السياسية للجبهة وأعضاء اللجنة المركزية، بالإضافة إلى ٤٠ من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر راديو إسرائيل أن الجبهة الشعبية ستتسلم السلطة الفلسطينية قائمة مفصلة بأسماء أفرادها الذين يطلبون العودة إلى مناطق الحكم الذاتي.

اليوم تونس مع جنوب إفريقيا في نهائي كأس الأمم الـ٢٠

٨٠ ألفا حجزوا تذاكر لمتابعة صراع الشمال والجنوب!



في الصورة العليا ماشوي نجم جنوب افريقيا.. وفي الصورة الثانية لاعب تونس بوقديدة يسبق لاعبا من زامبيا

اليوم يسدل الستار على نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم (رقم ٢٠)، حيث تقام المباراة النهائية بين منتخبي جنوب إفريقيا وتونس بملعب «ف. ن. ب» بمدينة جوهانسبرج، في الرابعة والنصف من بعد الظهر بتوقيت القاهرة.. وتسبق هذا اللقاء مباراة تحديد المركز الثالث بين غانا وزامبيا.

وبدون شك فإن الفريق التونسي ممثل العرب في هذه البطولة في موقف صعب، حيث يواجه الفريق المضيف على أرضه وسط جماهيره المشحونة ترقبا لهذه المباراة، حيث واصلت وسائل الإعلام في جنوب إفريقيا حثها للجماهير لمؤازرة فريقها في هذه المباراة ووصفت المباراة بأنها حرب الشمال ضد الجنوب!

من ناحية أخرى تشهد جنوب إفريقيا حالة «حمى» وإقبال شديد على شراء تذاكر المباريات لم تشهدها من قبل، حيث بيعت في يوم واحد ٤٠ ألف تذكرة، وحتى يوم أمس تم بيع ٨٠ ألف تذكرة هي سعة الاستاد بالكامل.

وقد وصل الفريقان للنهائي بعد مشوار طويل، فقد لعب الفريق التونسي في المجموعة الرابعة للأدوار التمهيدية وحصل على المركز الثاني، حيث فاز على كوت ديفوار ٣/١ وانهزم أمام غانا ١/٢ وتعادل مع موزمبيق ١/١، وصعد لدور الثمانية حيث فاز على الجابون ٣/١ بضربات الجزاء، ثم صعد بعد ذلك لدور الأربعة حيث واجه فريق زامبيا وتمكن من الفوز عليه ٤/٢ ليصعد للنهائي.

أما جنوب إفريقيا فقد لعب في المجموعة الأولى وحقق المركز الأول بالفوز على الكاميرون ٣/صفر وعلى أنجولا ١/صفر وخسارة أمام مصر صفر/١، وفي دور الثمانية واجه الجزائر وفاز ٢/١، وصعد لدور الأربعة حيث واجه غانا وفاز ٣/صفر ليصعد أيضا للدور النهائي.

[الرياضة ص ١٦ و ١٧ و ١٨]

برنامج للإصلاح الإداري في الدولة حتى عام ٢٠٠٠

إصلاح هياكل الأجور ونظام جديد للحوافز للمتميزين

تيسيرات للإعارات وإجازات مدفوعة الأجر للبحث عن عمل خارج الحكومة

أعدت وزارة الدولة للتنمية الإدارية برنامجا للإصلاح الإداري حتى عام ٢٠٠٠، تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء، يستهدف دراسة ١٧ تشريعا صدرت لتنظيم إنشاء المنشآت الاقتصادية والتراخيص ببنائها . ومنح تراخيص تشغيلها وتوفير الخدمات لها. ومقارنة كل تشريع بما يماثله في الدول الصناعية الحديثة، وتحديد التعديلات الواجب إدخالها، ورفع القيود عنها.

كما يستهدف إنشاء مراكز لخدمة قطاع الأعمال، وتطوير قواعد البيانات في الوزارات التي تتعامل مع الأفراد والمؤسسات الوطنية، وتبسيط إجراءات التنفيذ للمعاملات مع الجهات الحكومية، ودعوة قطاع الأعمال لتحديث التجهيزات المؤثرة على مستوى الخدمات في الحكومة، وتدريب مجموعات من الشباب متعددي المواهب واللغات لدعم المكاتب الفنية للوزراء.

ويتضمن البرنامج توفير نظام متطور للمعلومات لخدمة صناع القرار، وإصلاح هياكل الأجور دون وجود فجوة بين المرتبات داخل الجهاز الحكومي وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص، وتخفيض عدد الدرجات في السلم الإداري، ووضع نظام جديد للحوافز للمتميزين، وتطوير نظام تقييم قدرات وأداء العاملين، واتخاذ وسائل فعالة لحمايتهم في الجهاز الحكومي من أخطار الانحراف، مع تعميق اللامركزية لرفع مستوى الأداء.

كما يتضمن البرنامج أيضا:

■ معالجة التضخم في حجم العمالة بالجهاز الحكومي، وتعديل قانون العاملين لإعطاء السلطات مرونة أكبر في منح إجازات مدفوعة الأجر للبحث عن عمل خارج الحكومة، وتيسيرات أكبر للإعارات، وإعادة توزيع قوة العمل بما يضمن استخدامها بصورة أفضل في تقديم الخدمات.

■ اختيار مكان أو أكثر في كل محافظة تتجمع فيه مكاتب لجميع الوزارات والهيئات والتيسير على منشآت الأعمال في إنجاز معاملاتها مع الجهات الحكومية بالتوجه إلى مكان واحد، وإيجاد أماكن محررة من القيود التي تعوق كفاءة العاملين وأهمها الدخل المنخفض وتعذر المحاسبة على الإنجاز.

■ إعداد مجموعة من الباحثين المتميزين، المزودين بأهم أدوات العصر لدعم المكاتب الفنية للوزراء في مجالات البحوث وتطوير الأعمال المكتبية بحيث تصل إلى أرقى المستويات العالمية.

■ إعداد ٣ برامج تدريبية في إعداد التقارير والمذكرات، وحماية الأمن القومي، والاقتصاد المصري، وتنمية مهارات التحليل الاقتصادي والإداري.

■ تحسين مستوى الخدمات التي تقدم للمتعاملين مع الأجهزة والوحدات التي يرتبط نشاطها بالمواطنين، ويتأكد هذا التحسن بسرعة الإنجاز وتقديم الخدمات فور طلبها، وحسن الاستقبال، واقتصار التكلفة على الرسوم المقررة دون غيرها.

■ خلق مناخ مناسب للاستثمار يسمح بحرية الحركة لقوى الإنتاج الوطنية والأجنبية، للمشاركة في استثمار الفرص الاقتصادية وتكوين الناتج القومي، وتكوين جيل من المثقفين والقادة على قدر عال من الكفاءة، ومنحهم أجورا ملائمة.

كريستوفر يزور البوسنة لتذليل عقبات السلام

خلاف أمريكي - فرنسي حول الاعتراف بيوجوسلافيا الجديدة

واشنطن - سراييفو - وكالات الأنباء - يصل وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي إلى البوسنة خلال ساعات، لممارسة الضغوط على الأطراف المتصارعة للالتزام باتفاق «دايتون» للسلام. وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية أن واشنطن راضية عن تنفيذ الشق العسكري من الاتفاق، غير أنها ليست مرتاحة إزاء استمرار احتجاز بعض أسرى الحرب لدى المسلمين والكروات والصرب. ومن المقرر أن يلتقي كريستوفر خلال جولته بمنطقة البلقان بالرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لمطالبتهما بالتعاون مع التحقيقات الجارية حول جرائم الحرب في البوسنة.

ومن ناحيته، أكد الأميرال ليتون سميث قائد قوة الأطلنطي المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام، أن قواته سوف ترد بقوة على حوادث القنص الصربي، في الوقت الذي قتلت فيه القوات الفرنسية قناصا صربيا في ضاحية «إيليجيكا» الصربية بالعاصمة. على صعيد آخر، نشب خلاف بين الولايات المتحدة وفرنسا بشأن الاعتراف بالاتحاد اليوجوسلافي الجديد المؤلف من جمهوريتي صربيا والجبل الأسود. وأبلغ وزير الخارجية الأمريكي نظيره الفرنسي هيرفي دي شاريت مساء أمس الأول بأن واشنطن لن تعترف بالاتحاد مادام لم يلتزم تماما باتفاق «دايتون»، لأن بلجراد تراوغ في تنفيذ الاتفاق. وأعلنت فرنسا أنها سوف توفد قريبا سفيرا لها إلى بلجراد.

استقالة الحكومة الأردنية:

الكباريتي أبرز المرشحين لخلافة زيد بن شاكر

عمان - وكالات الأنباء - قدم الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الأردن أمس استقالة حكومته إلى الملك حسين عاهل الأردن. وقال مصدر أردني - في تصريحات صحفية في عمان إن عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية هو أقوى المرشحين لخلافة بن شاكر في حالة قبول الملك حسين للاستقالة.

وأوضحت مصادر مطلعة أن بن شاكر قدم استقالته بعد أن أبدى الملك حسين رغبته في حكومة قادرة على إعداد الأردن لعصر مابعد السلام، وذلك بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل في أكتوبر ١٩٩٤.

الطقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية سقوط أمطار على بورسعيد والإسماعيلية وشبه جزيرة سيناء. وتشير خرائط الطقس إلى أن درجة الحرارة العظمى في القاهرة اليوم ١٩ درجة، وهي أقل من معدلها بدرجة واحدة. كما يتوقع الخبراء أن يسود طقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا.

وزير التعليم:

التزام كل رجل أعمال بتبني إقامة مدرسة جديدة

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

	المغرب	الإمساك	الفجر
القاهرة	٥.٣٣	٤.٥٦	٥.٢٦
الإسكندرية	٥.٣٧	٥.٠٢	٥.٢٢

حديث رمضان
للدكتورة بنت الشاطئ
■ أنوار رمضان [ص ٢٠ و ٢١]

[illegible] من الديناميت تقتل وتصيب ٦٠٠ صيني!

بكين - وكالات الأنباء - تسبب رجل أعمال صيني في وقوع أسوأ كارثة تشهدها الصين في الآونة الأخيرة، حيث لقي ما لا يقل عن ١٠٠ شخص مصرعهم وأصيب أكثر من ٥٠٠ آخرين، عندما انفجر نحو ١٠ أطنان من الديناميت، كان يخزنها أسفل عمارة سكنية من ستة طوابق كوديعة لسداد دين له على أحد عملائه!

وقع الانفجار في مدينة «تشاويانج» بولاية «هونان» بوسط الصين مساء الأربعاء الماضي، وأتى على المبنى بسكانه وسوى الشارع الذي تقع فيه بالأرض، وحطم النوافذ الزجاجية في دائرة قطرها كيلومتران. وتواصل فرق الإنقاذ جهودها منذ وقوع الانفجار لانتشال جثث الضحايا من تحت الأنقاض.

ولم يتضح ما إذا كان رجل الأعمال الذي كان يحتفظ بهذه الكمية من الديناميت قد لقى مصرعه في الحادث، ويسود اعتقاد في الولاية بأن الانفجار متعمد كنوع من الانتقام من رجل الأعمال الذي أصر على أن يسترد دينه من عميله المتعثر ماليا فنفذ الديناميت بدلا من المال!

ويلقي الحادث بمزيد من الضوء على سهولة الحصول على الديناميت وبيعه وشرائه في السوق الصينية، برغم أن القانون يحظر استخدامه إلا لأغراض عسكرية.

[صورة ص ٥]

التفكك الأسري ينذر بحمامات دم في أمريكا

واشنطن - وكالات الأنباء - حذرت مصادر صحفية أمريكية من أن حالة الانحراف والتفكك في البيوت الأمريكية سوف تؤدي خلال السنوات القادمة إلى زيادة معدلات الجريمة في المجتمع.

وقال جيمس الان فوكس الباحث في علم الجريمة بجامعة «نورث إيسترن» في دراسة نشرتها مجلة «تايم»، إن علماء الجريمة يشعرون بانزعاج بالغ إزاء نزعة العنف لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات.

ولفتت الدراسة الأنظار إلى أن هؤلاء الأطفال يقضون كثيرا من وقتهم في التسكع بالشوارع ومشاهدة العروض العنيفة في التليفزيون، وأنه لو أتيحت لهم فرصة الحصول على الأسلحة والمخدرات فسوف يصبحون على درجة كبيرة من الخطورة.

وتوقعت الدراسة أن يصبح الشباب في سن ١٨ حتى ٢٤ عاما أكثر نزعة لارتكاب الجريمة، لذلك فإنهم سيشكلون أكبر خطر خلال العقد القادم. وخلص الباحث الأمريكي في دراسته إلى أنه في الوقت الذي يخدع الأمريكيون أنفسهم بأنهم فازوا في معركة مكافحة الجريمة، فإن المراهقين ذوي النزعة العنيفة سوف يفجرون حمامات دم في أمريكا في المستقبل.

بعد قرار مجلس الأمن:

السودان يواجه عزلة دولية خطيرة

بيان سوداني: الإرهابيون الثلاثة ليسوا بحوزة الحكومة!

واشنطن - مكتب الأهرام - الخرطوم - وكالات الأنباء - ذكرت المصادر الدبلوماسية في الأمم المتحدة، أن قرار مجلس الأمن الذي يطالب السودان بتسليم الإرهابيين المتورطين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، يمثل خطوة كبيرة نحو عزل حكومة السودان عن المجتمع الدولي إلى أن توقف مساندتها للإرهاب.

وقالت هذه المصادر: إن صدور القرار بإجماع الأصوات في المجلس أثار قلقا كبيرا لدى السودان، خصوصا أن الولايات المتحدة قررت في الوقت نفسه سحب دبلوماسييها من الخرطوم خوفا على حياتهم وتحذير الرعايا الأمريكيين في السودان من البقاء هناك.

وقد أعرب علي عثمان طه وزير خارجية السودان عن أسفه لقرار مجلس الأمن وقرار الإدارة الأمريكية. وقال: إن السودان سيكثف اتصالاته مع منظمة الوحدة الإفريقية ومصر وإثيوبيا لكشف الحقائق المتصلة بفرار مرتكبي محاولة اغتيال مبارك إلى السودان.

وفي الوقت نفسه، قال بيان سوداني إن الإرهابيين الثلاثة المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك ليسوا بحوزة الحكومة السودانية، كما أنه ليست هناك تأكيدات بوجودهم في السودان. وقال: ربما أنهم دخلوا السودان ثم خرجوا منه.

وقد أكدت واشنطن أمس الأول إصرارها على سحب دبلوماسييها رغم دعوة السودان إلى العودة عن القرار وإعلانه التعهد بتقديم كل إجراءات الأمن لهم. وسوف يبدأ اليوم ترحيل هؤلاء الدبلوماسيين.

ومن ناحية أخرى، أكد الاتحاد العام للسودانيين بمصر تأييده لقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بإدانة الحكومة السودانية والمطالبة بتسليم الإرهابيين الذين نفذوا المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسني مبارك بأديس أبابا في شهر يونيو العام الماضي.

وأوضح الاتحاد في بيان له أمس أن القرار يأتي في وقت أصبح فيه النظام الحاكم في السودان «مقاولا دوليا لعمليات الإرهاب، وحاضنا سياسيا لجماعات التطرف، وأويا رسميا لعتاة المجرمين الهاربين من العدالة في بلادهم».

في بيانه أمام مؤتمر دافوس:

وزير الخارجية يشرح رؤية مصر الاقتصادية

غادر القاهرة أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية والوفد المرافق له إلى مدينة دافوس بسويسرا لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يشارك فيه ١٦٠٠ عضو، من بينهم ١٦ رئيس دولة ويبدأ أعماله اليوم ، ويستمر خمسة أيام.

ويناقش المؤتمر التطورات العالمية ، وآثارها الاقتصادية ، وتحرير الاقتصاد العالمي ، بالإضافة إلى الإعداد لمؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في القاهرة في نوفمبر المقبل بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي.

ومن المقرر أن يلقي موسى كلمة مصر أمام منتدى دافوس ، والتي توضح رؤيتها للمتغيرات السياسية والاقتصادية ، خاصة في الشرق الأوسط ورؤيتها لاتفاقية الجات إلى جانب تجربة الإصلاح الاقتصادي في مصر.

وسيلتقي السيد عمرو موسى على هامش أعمال المنتدى مع السيد شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي لبحث تطورات المسار السوري الإسرائيلي.

في بيان يلقيه بمجلس الشعب الثلاثاء القادم:

وزير الدفاع يتحدث عن تطوير القوات المسلحة

يلقي المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي بيانا يوم الثلاثاء القادم أمام الاجتماع المشترك للجان الشئون العربية والخارجية والأمن القومي برئاسة الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب. ومن المنتظر أن يستعرض القائد العام للقوات المسلحة في بيانه سبل تطوير القوات المسلحة ، ودورها في مرحلة التحول نحو دفع مسيرة السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط ، بما يحقق المصالح الوطنية العليا لمصر ، ويكفل الأمن والاستقرار في المنطقة ، في ضوء البيان الذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس الشعب حول برنامج الحكومة.

مصر تدعو الهند وباكستان إلى تسوية النزاع سلميا

أعربت مصر عن أسفها الشديد للأحداث الأخيرة في كشمير، والتي نتج عنها تعرض أرواح الأبرياء للخطر والمقدسات الإسلامية لخطر الدمار.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس أن مصر تنتهز وجود علاقات قوية وصداقة مع كل من الهند وباكستان، وتدعوهما لاتباع سياسة ضبط النفس وتسوية النزاع بالوسائل السلمية.

ضبط ٦٥٠ كيلوجراما كوكايين بفرنسا

فيما وصف بأنه أخطر عملية تهريب مخدرات دولية ضبطت الشرطة الفرنسية ٦٥٠ كيلوجراما من الكوكايين مع عصابة يتزعمها فرنسي يدعى «هيجو مارشيك» يبلغ من العمر ٤٠ عاما. وكانت ٥٠ كيلوجراما من الكمية المضبوطة مخبأة في نعال وكعوب الأحذية. وقد اشتركت في عملية الضبط شرطة فنزويلا وكولومبيا وإيطاليا وإسبانيا.



إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

العقاد في الميزان

□ يقدم برنامج «ابناء في الميزان» ٠٠ ١١ الليلة من البرنامج الثقافي «الثاني» حلقة عن العقاد يتحدث فيها الدكاترة: احمد درويش ومصطفى ناصف وصلاح رزق والشاعر شوقي هيكل. حيث يدور الحوار عن العقاد كاتب ومفكر وشاعر وفيلسوف.

دعوة على السحور

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١.٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب فنان الكوميديا الأول في قطر غانم السليطي وضيوفه المطرب علي عبد الستار والملحن مطر علي والناقد الفني محمد طه والممثل المسرحي صلاح الملا والممثل سعود الشمري في حوار حول المسرح القطري والاغنية العربية بصفة عامة والقطرية خاصة والحركة النقدية.

بث مشترك مع قطر

□ تنضم إذاعتا صوت العرب وقطر في بث مشترك من ٣٠ ٢ بعد الظهر ولمدة ساعتين وضيوف صوت العرب سيد مكاوي وعبد السلام أمين ود. سامي عزيز ومن قطر موسى زينل وكيل وزارة الاعلام ونخبة من فناني ومفكري قطر حيث يدور الحوار حول الفكر والفن العربي: ينقل البث المشترك عاطف عبد العزيز وزينهم البدوي ويخرجه منيحة الغنيمي.

دعوة على الافطار

□ يستضيف برنامج «دعوة على الافطار» من اذان المغرب إلى مابعد العشاء من صوت العرب سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية وزوجته سامية الملاح وابنتهما وضيوفهم: الطيار محمد توفيق وايمان الملاح والصحفي طارق سعد الدين البرنامج تقديم حسيبة حمد الله.

ضيوف مابعد الإفطار

□ في البرنامج العام يستضيف برنامج «لجنة تحكيم» عقب الافطار «عبد العال الباقوري» و«ورقة من الف ورقة» مع مصطفى بكرى و«اسرع امتحان في العالم» مع عصام بصيلة، و«زوجان في مهنة» مع محمد وفيق وكوثر العسال، و«حق ولالا» مع د. سليمان رضا وزير الصناعة، و«عناوين جرائين المستقبل» مع محمد الحيوان.

وفي اذاعة الشرق الأوسط يلتقى برنامج «انا عارف إنك عارف» مع يوسف معاطي، و«بيت جحا» مع سناء البيسي.

القناة الاولى

٠٠ ٨ صباح الخير يامصر
٣ ١٠ فكر.. فكر
١٠.٢٠ مسلسل الاطفال
١٠.٤٢ حاول تعرف
١١.٠٠ عزيزتي حواء
١١.١٦ طبق رمضان
١١.٣٠ استشارة طبية
١٢.٠٠ ربيع العمر
١٠ ١٢ علي بلاطة
٣٠ ١٢ البيت الكبير
١.٠٠ موجز الانباء
١٥ ١ الفيلم العربي
٣.١٥ الجائزة الكبرى
٤١ ٣ مسلسل «رابعة تعود»
٤.٣٠ موجز الانباء
٤٥ ٤ لقاء فضيلة الشيخ متولى الشعراوى
٥.٢٠ دعاء مع الله
٥.٢٢ قرآن المغرب
٣٢ ٥ مدفع الافطار
٣٨ ٥ مسلسل بوجي وطمطم
٥٣ ٥ فوازير عمو فؤاد
٦.١٦ بدون كلام
٥٦ ٦ ناس كده وكده
٣٠ ٧ فوازير النهارية
٠٠ ٨ مسلسل الف يوم ويوم
٨.٣٣ جرب وشوف
٣٧ ٨ الموسيقى العربية
٥٧ ٨ مسلسل «الحفار»
٩.٥١ «مولاي الاحلام»
١٧ ١٠ من قصص القرآن
١٠.٣٥ الاخبار
١١.٠٠ حديث فضيلة شيخ الازهر
١١.١٣ لحنا ولاد النهاردة
٢٨ ١١ حتى تكتمل الصورة
٥٢ ١١ واحد في المليون
١٥ ١٢ سر الصنعة
١٢.٢٥ «بوابة الحلواني»
١.١٥ الرسالة الرياضية
١.٣٥ الحان لكل زمان
٥٥ النجوم وامثال
٢.١٥ ياتليفزيون يا
٢.٣٥ مسلسل القضاء في الاسلام
٢٥ ٣ المسحراتي
٣.٣٠ «هذا المساء»
٤.٣٥ نقل صلاة الفجر والختام

حسن مصطفى وابراهيم نصر في لقطة من مسرحية «عائلة عصرية جدا»



القناة الثانية

٧.٤٥ في نور القرآن الكريم
٨.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ المسلسل الاجنبي
١٠.٥٠ كارتون الاطفال
١١.٠٠ دنيا الاطفال
١١.٣٠ مسلسل «بلاد الناس اللى بتضحك»
١١.٥٠ اغنية العصفور زقزق
١٢.٠٠ من القلب
١٢.١٥ فنون عالمية
١٢.٢٥ اطباق رمضانية
١٢.٥ من أجل مصر
١.١٥ لقاء الايمان
١.٣٠ مباراة زامبيا وغانا على المركز الثالث في بطولة الامم الافريقية
٣.٣٥ حلقة اجنبية طويلة
٤.٢٥ مباراة كرة القدم بين تونس وجنوب افريقيا في نهائي كاس افريقيا
٦.٣٠ لنسي الدنيا
٦.٤٥ التختجية
٧.٠٠ عالم السيارات
٧.١٥ كلمة في حرف
٧.٣٠ المسلسل الاجنبي
٧.٤٥ اغنية لمحمد ثروت
٨.١٥ مسلسل «لن أعيش في جلباب ابي»
٠٠ ٩ الاخبار بالانجليزية
٩.١٥ النشرة الجوية
٩.٢٠ في رحاب الحسين
٩.٣٥ مشوار فريد شوقي
١٠.١٥ مسلسل «نصف ربيع آخر»
٠٥ ١١ زيارة
١١.٢٠ الايزو
١١.٣٠ حكايات رياضية
١١.٤٥ دنيا الصناعة
١١.٥٠ الثالثة ثابتة
١٢.١٠ كلام من ذهب
١٢.٣٥ لاارى لااسمع
١٢.٥٠ ليالي رمضان
١.١٠ مسلسل الابطال
٢.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢.١٥ المسحراتي
٢.٣٠ مسرحية عائلة عصرية جدا
٥.٢٠ الدعاء المستجاب
٥.٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح ٥٠ ١١ السهم الأخضر ١١.٢٥ بوابة الحلواني ٤٠ ١٢ استديو الرياضة ٥٠ ٢ اسرار النجوم ٢٠ ٢ استراحة قصيرة ٠٠ ٣ مهمتك من كلامك ٣.٣٠ دنيا الهوايات ٤.٢٥ القضاء في الاسلام ١٥ ٥ سؤال لكل مواطن ٤٠ ٦ لغة عربية وفيزياء ث/ع ٧.٤٠ قبل المونتاج ٨.١٠ حاسب من الغلط ٩.١٠ حلوة يابلدي ٩.٤٠ يحوى ياحوى ١٠.١٠ ٣٠ شخصية ١٢.٠٠ غلطة في صورة ٢٠ ١٢ شخصيات ومواقف ١٢.٤٠ دنيا المرح ١.١٠ اصوات الاستقها ١.٤٠ ليالي رمضان ٤٥ ٢ فيلم البيات الشتوى

القناة الرابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٣٠ بنك المعلومات ١.٠٠ صفارة الحكم ١.٥٠ فوازير الاعياد ٢.٠٥ حنر فنر ٢.٢٠ اصل وفصل ٢.٤٠ اسم المسلسل ليه ٢.٥٥ بعد النهاية ٣.١٥ المسلسل ٣.٤٠ شهرة وتاريخ ٤.١٠ حكايات ضاحكة ٤.٤٠ المسابقة الدينية ٥.٠٠ سنة اولى صيام ٦.٣٠ حديث رمضان ٦.٤٠ المسلسل ٧.٤٥ منوعات فرنسية ٨.٣٠ القناة الرياضية ١٠.٠٥ حدوته توته ١٠.١٥ سهرة رمضان ١٠.٤٥ اسم المسلسل ايه ١١.٠٠ سباق رياضي جدا ١١.٢٥ فيلم خياط السيدات

القناة الخامسة

٠٠ ١٢ الافتتاح ١٠ ١٢ مخلوقات لها تاريخ ٥٠ ١ استعلامات القناة الخامسة ٢٠ ١ الهدف ٢.٠٠ ٣٥ ١ سفرة دايما ٤٠ ١ ابن القرية ٠٠ ٢ نجوم في عز الظهر ٢.٤٥ لعبة الاسامي ٥٠ ٢ فوازير حكايات الشاطير ٣٥ ٣ فوازير ٥٥ ٣ حظك؛ اسمك ١٥ ٤ الايزو ٢٥ ٤ من الحديث القدسي ٤٥ ٤ قرار ولكن ٣٠ ٥ همسات القلوب ٥.٥٥ عبقرية المصريين ١٠ ٦ البرامج التعليمية٥٥ ١٠ بيتي ١٥ ١١ اهداف وارقام ٤٥ ١١ الموسوعة الرمضانية ٥٥ ١١ بورصة الهواء ١٠ ١٢ رؤية ٠٠ ١ مختارات رياضية ١٠ ٢ ليالي رمضان ٢.٥٠ المسحراتي ٠٠ ٣ مسلسل عمرو بن العاص

سهرات الشاشة

عائلة عصرية جدا: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة مسرحية «عائلة عصرية جدا» تاليف عمر الدكروري وبطولة حسن مصطفى وميمي جمال واحمد ادم وابراهيم نصر ووائل نور وبينا عبد الله واخراج عبد الغني زكي، المسرحية تدور في اطار كوميدي استعراضي.

خياط السيدات: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «خياط السيدات» بطولة فريد لحام وشانية واخراج عاطف سالم.

البيات الشتوى: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم «البيات الشتوى» بطولة عبد الله غيث وعبد الله محمود واخراج هشام ابو النصر.

مساء الخير يامصر

□ يقدم برنامج «ليالي» في سهرة القناة الثالثة الليلة مشاهد من مسرحية «مساء الخير يامصر» ولقاءات مع ابطالها محمد عوض ومحمد منير وسوسن بدر ومدير المسرح الكوميدي عصام السيد. حيث يدور الحوار عن مضمون العرض المتجدد يوميا وباعتباره تجربة جديدة. البرنامج تقديم نشوى الطوبجي واميمة تمام واخراج سميحة نصحي.

أنا بنت مين: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «انا بنت مين» بطولة ليلى فوزى ومحسن سرحان وفريد شوقي وشريفة ماهر وإخراج حسن الإمام.

على الهواء

نهائي بطولة افريقيا

□ تنقل القناة الثانية ١.٣٠ بعد الظهر على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فريقي زامبيا وغانا على المركز الثالث في دورة الالعاب الافريقية من جوهانسبرج.

□ كما تنقل ٤.٢٥ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي تونس وجنوب افريقيا في نهائي البطولة.

ظهرا: عنتر ولبلب

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم «عنتر ولبلب» بطولة سراج منير وشكوكو وحورية حسن واخراج سيف الدين شوكت.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٦
الشروق	٦.٤٥
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٣٣
العشاء	٦.٥٢

إذاعة القرآن الكريم

□ المسابقة الدولية الثالثة للقرآن الكريم ٣٦ ٢ ظهرا ويشارك فيها وفود من شتى انحاء العالم الاسلامي.

القناة السادسة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٢.٣٠ بدون رتوش ١٥ ١ بكره وبعده ٠٠ ٢ يوم سعيد ٣.١٠ فوازير الابطال ١٥ ٤ بعيد عن العين ٤٥ ٤ علم وخبرة ٥.٠٠ مساجد لها تاريخ ٥.٣٠ مسلسل الاطفال ٤٥ ٥ بافطر معاك ٦.٠٠ فوازير الاطفال ٦.١٥ فوانيس ٦.٤٥ ليالي محكمات ٧.٠٠ مكسرات ٧.١٠ على راي المثل ٣٠ ٧ نلعب سوا ٠٠ ٨ مسلسل الكعبة المشرفة ٨.٤٥ شقاوة × شقاوة ٩.٠٠ اصل الحكاية ٣٠ ٩ حديث الناس ١٠.٠٠ نجوم بلدنا ١٠.١٥ من فات قديمه ١١.٠٠ بنك الحظ ١١.٣٠ اغاني رمضان ٤٥ ١١ شاور عقلك ٠٠ ١٢ مسلسل نرليسك ٤٥ ١٢ ليالي رمضان ١.١٥ فيلم: انا بنت مين

القناة السابعة

١٢.٠٠ الافتتاح ١٩ ١٢ زهور الصعيد ١٢.٥٠ فكرو وافطروا ١.٠٥ هيا بنا نلعب ١.٢١ اختي الصعيدية ١.٤٦ دنيا ودين ٢.٢٢ مسلسل على هامش السيرة ٣.٣١ نحن معك ٣.٤٦ فوازير فكار ونكار ٤.٠٦ البرامج التعليمية ٣٨ ٥ هنتحاور فين ١٧ ٦ شخصيات ٦.٣٨ المسابقة البيئية ٦.٥٦ أوراق ملونة ٧.٤٠ منكم وليكم ٠٠ ٨ لقطة وغنوة وجون ٣١ ٨ ليالي رمضان ٠١ ٩ قطايف الوظايف ٩.٢٢ معلومة بجنيه ٩.٥٥ صورة ٢٥ ١٠ المنتدى الثقافي ١١.٢١ رمضانيات ١٢.١١ كاس الفنانين ١٢.٥٨ حروف واغاني

صندوق الدنيا

عبادات حب

يحدثنا الله تبارك وتعالى عن وجوده الدائم في معية العبد، أن الله لايفارق الانسان لحظة، ولو فارقه لحظة لانتهى الانسان وضاع.. تماما مثلما انه سبحانه لايفارق الاكوان لحظة.. أنه يمسك السماوات والأرض أن تزولا.. وهو مع الانسان في نومه ويقظته، في حياته اليومية وعبادته، فيما يقوله الانسان أو يصمت عنه.. لو كان الناس خمسة فالله سادسهم، ولو كانوا سبعة فالله ثامنهم.. وأي شأن يكون للانسان فالله تبارك وتعالى معه بالحفظ والرعاية والحب والرحمات..

والشهادة في الاسلام شهود لله واعتراف به..

والصلاة في الاسلام اتصال بالله وتطبيق عملي على الحب، ولقد قيل في الأثر: من أراد أن يكلم الله فليصل.. ومن أراد أن يكلمه الله فليقرأ القرآن..

أما الزكاة في الاسلام فهي سلوك اقتصادي ينطوي على فعل من افعال الحب، وهو فعل هدفه انتشال الفقراء من الفقر واسعادهم بالحياة الكريمة..

والصوم في الاسلام امتناع عن حاجات الجسد للطعام والشراب حبا في الله وطاعة لأمره وتكريما لمناسبة نزول القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم..

والحج في الاسلام تعظيم لشعائر اقامها ابراهيم، خليل الله تعالى وحبيبه، واحياء شعائره إحياء لشعائر حب الانسان لله.. وحين يجئ العيد ويحتفل المسلمون بذبح الأضاحي يحتفلون في نفس الوقت بقصة النبي الذي رأى في المنام انه يذبح ولده فأسرع بالطاعة.. وكانت طاعته إشارة إلى أن المسلم هو الذي يحب الله أكثر مما يحب نفسه وأبناءه..

وأي تامل للعقيدة الاسلامية يوحي أنها تقوم على الحب، نوع من أرقى أنواع الحب وأعظمه.. حب الله تعالى.. وحب الأكوان.. وحب الانسان والحيوان والنبات..

حتى الجهاد في الاسلام ينطوي على لون من أعظم الوان الحب، إذ يعتبر المسلم نفسه مسئولا عن المستضعفين في الأرض من الرجال والنساء والولدان..

باختصار ينطوي الاسلام على طاقة من الحب تستطيع تحقيق المعجزات.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — رامبو ٣ - وبلغا للعزوبية - حرامي الحب
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ — رجب فوق صفيح ساخن
★ بيجال ت ٩٣٨٩٩٤ — الارهابي - عادل امام
★ بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ — طيور الظلام - عادل امام
★ كليوبترا ت ٥٧١٥٣٣٠ — ابو زيد زمانه
★ ليدو ت ٩٣١٢٨٤ — امرأة هزت عرش مصر
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ — غبي X غباء
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٣٤٢٤ — اللعب مع الكبار - امرأة للحب
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — القلب الشجاع : ميل جيبسون
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ — مغلقة للتجديدات
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ — ٩ شهور - كوميديا
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — عالم البحار
★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ — مغلقة للتجديدات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — الخطر - القناع السحري
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ — الجراج
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — القتيل فاتن توفيق
★ مصر بورسعيد — طيور الظلام - انذار بالموت
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — لتتوا ويلي
★ نورماندي الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — ابوللو ١٣
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — غبي X غباء
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — الحب في ظروف صعبة
★ نوبلي ت ٧٧١١٤٧ — مغلقة للتجديدات

دور سينما الإسكندرية

★ فريال — معركة بلانهاية
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — المطارد والاوغاد
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩١ — يوم حار جدا
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — القرد الشقي
★ رامبو — ابو زيد زمانه
★ ريو — الحب في ظروف صعبة

مسارح ومطاعم



★ عندما تشعر أنك مثل الريشة في مهب الريح.. وحيدا مكسور الجناح تلعب بك الدنيا وتلهو.. ويتقاذفك الخلق مثل حمل يتيم الأبوين.. بلا أهل وبلا سند.. لاتجد بابا تطرقه.. إلا باب السماء.. لترفع يديك وقلبك في خشوع وخضوع وتقول متضرعا مناجيا مناديا ربك بكلمة واحدة: يارب..

وكم من مظلوم أو مكلوم رفع يديه الى الله.. لكي يرفع عنه غمه ويزيل عنه ظلما وقع أو كربة من كربات الدنيا، إلا واستجاب الله للنداء.. فرفع الغمة وأزال الكربة.

وكم من خاطيء سهر الليل بطوله ألما وندما.. وكم من خاطئة بلت بالدموع خدودها وعيونها ووسادتها.. والكل نيام من حولها.. تائبة ومستغفرة ونادمة ومتضرعة الى الله ليتقبل توبتها.. فقبل الله وسامح وغفر.

الله هنا يرد لا بالكلام.. ولكن بالفعل.. يخفف الأحزان.. ويلملم الجراح ويضمد المواجع ويوقف نزيف الألم.

الانسان يرجو.. يأمل.. يشكو.. يطلب.. يستجير.. يبلل طين الأرض بدموعه.. والله يجيب.. يسامح.. يغفر.. يمسح دموع البشر.

ولكن هل تكلم أحد من البشر مع الله؟

هل رأى أحد من البشر.. الله تعالى؟

هل تجلى الله على أحد من البشر في أى زمان وفي أى مكان؟

لم يحدث في عمر الانسان كله أن تكلم انسان مع الله. إلا مرة واحدة مع سيدنا موسى عليه السلام..

ولم يتجل الله على إنس من قبل إلا على موسى نبي الله.. وخر موسى صعقا..

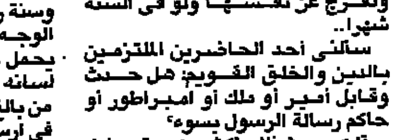
واذا كان سيدنا موسى هو الوحيد من بني الانسان الذي كلم الله.. وتجلى الله عليه بجلاله وعظمته.. ولم يقدر موسى على مواجهة نور الله بعد أن ذاب الجبل من حوله.. فخر ساجدا مستغفرا..

واذا كان سيدنا موسى هو «كليم الله».. لا أحد من قبله ولا أحد من بعده.. فان كلمات الله هي طريقنا الى الايمان والتوحيد بالله الواحد الأحد الذى لا شريك له..

وكلمات الله وصلت الى الانسان في كتب الله الثلاثة: التوراة والانجيل والقرآن.. على لسان أنبياء الله: موسى وعيسى ومحمد..

وكلمات الله بالهداية والرحمة والايمان.. دستور للانسان في كل عصر وأوان.. وكلمات الله لاتنتهي.. والله تعالى قال في كتابه العزيز: «لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا».. تصوروا معي.. كل مداد البحر الذى يملأ أربعة أخماس الكرة الأرضية.. لايكفي لو حولناه إلى مداد لكلمات الله.. ولو جئنا بمثله مددا..

لا تبديل لكلمات الله



وكلمات الله ليست كلها ما قاله لأنبيائه في الكتب المقدسة.. ولكنها كلمات لم نسمع بها.. ولن نسمع بها.. ولكن ما وصلنا عن طريق أنبيائه يكفي الانسان أن يؤمن بالإله الواحد الأحد وبأنبيائه ورسله وكتبه، وهو مانفعله نحن المسلمين.. لايكتمل إيماننا حتى نؤمن بما أنزله الله من كتب وبكل الرسل والأنبياء.. لأن الاسلام هو آخر الأديان ولأن سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام هو آخر المرسلين من عند الله.. وهذا هو الفرق بين الاسلام وأى دين آخر.

ولكي يهدي الله البشر الى نور الاسلام أمر سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام بأن ينشر الاسلام في ربوع الأرض.. لايخاف ملكا أو امبراطورا أو حاكما.. فأرسل الرسول الرسائل الى الملوك والقياصرة والأباطرة من يؤمن منهم بالله.. ومن لايؤمن.. من يركع للنار والأصنام.. لكي يكمل الرسالة ويؤدي الأمانة..

....

السامر من حولنا صورة بالكربون من كل ليلة من ليالي رمضان.. الكل سارح في ملكوت الله.. لا أحد يعرف ماذا تخفيه السرائر.. الذي يتصبب عرقا وينهج بصوت عال ويتمايل يمنة ويسرة ولسانه لايكف عن ترديد: الله.. الله.. الله.. وينتظر نصيبه من الفتة واللحم هبرا هبرا على مائدة شيخ الطريقة الذى أوقف سيارته الشبح بعيدا عن العيون الحاسدة والقلوب الحاقدة.. وركب فرسه ومن حوله زفة البيارق والأعلام ومن أمامه ومن خلفه ومن على يمينه ومن على يساره مارشالات المتصوفين والمريدين ومعهم طبول ومزامير وحناجر الهتيفة والطبلية الذين يأكلون على كل مائدة ويمشون في كل زفة.. ويملأون كل صوان ويتجمعون داخل كل شادر..

لا تسألني لماذا جاءوا أو من أين جاءوا؟

فالسامر يلم كل شارد وكل وارد وكل مريد.. وكل طفشان من بيته.. وكل هارب من همومه وكل من خلع هدومه.. وكل من جاء أو جاءت تلتقط رزقها وسط الحابل والنابل.. والباحث عن المتعة حلالا كانت أو حراما.. وكله ببركات الولي في ليالي رمضان..

والذين جاءوا يجربون فينا أصواتهم وحظهم بالغناء وسط هذا المولد وصاحبه - الشهر الفضيل - ليس غائبا ولكنه مغرر به..

والفرح ليس عيبا.. وليس ذنبا.. ومن حق الناس أن تفرح وتهيص وتفرج عن نفسها ولو في السنة شهرا..

سألني أحد الحاضرين الملتزمين بالدين والخلق القويم: هل حدث وقابل أمير أو ملك أو امبراطور أو حاكم رسالة الرسول بسوء؟

قلت: حدث ذلك أكثر من مرة.. وأول من بدأ بالإساءة والبذاءة الحارث بن أبي شمر وكان ملكا على جنوب الشام من قبل قيصر الروم.. وهو الذى حاول أن يوغر صدر قيصر على النبي صلى الله عليه وسلم.. ولكن قيصر الروم لم يستمع إلى وشايته..

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - كما قرأت في الوثائق السياسية للعهد النبوي لمحمد حميد الدين - يعرف من أمر الغساسنة أنهم على النصرانية، وأنهم نووا قوة ومال، وقد وفد عليهم كبار شعراء الجاهلية، مثل: النابغة، وعلقمة، وحسان، وقالوا فيهم شعرا جميلا، ونالوا الكثير من عطاياهم.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم على دراية بكراهية الملك الغساني للإسلام، وتأليبه قيصر، وحضه إياه على حرب الرسول كرد على كتابه إليه، ومن ثم كان كتاب الرسول الى الملك الغساني حاسما قاطعا..

بسم الله الرحمن الرحيم.

من محمد رسول الله الى الحارث بن أبي شمر..

سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وصدق، فإنني أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لاشريك له، يبقى ملكك»

وقد حمل الخطاب إلى الحارث الغساني الصحابي شجاع بن وهب من بني أسد في السنة السادسة للهجرة.. فلما دفعه إليه قرأه ثم رمى به، وقال: من ينزع مني ملكي؟.. أنا سائر إليه

وكتب إلى قيصر يخبره بالخبر فمنعه قيصر وكتب إليه يقول: ابق مكانك ولا تسر اليه.

....

قال عليم بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله.. أشهب اللحية حليب الوجه غارق العينين في علوم الدين يحمل على ركبتيه كتبا وأوراقا وفي لسانه فطنة وحكمة: إن الرسول الكريم من بالغ حكمته وسداد رأيه أنه لم يبدأ في ارسال سفرائه وكتبه إلا بعد تثبيت قواعد دولة الإسلام في السنة السادسة للهجرة، وبعد صلح الحديبية مع قريش.. وقد مهد الرسول لهذه البعثات الدبلوماسية الإسلامية - كما قال ابن هشام في السيرة النبوية - عندما خرج الى الناس ذات يوم بعد أن عاد من عمرته، فقال: أيها الناس، ان الله قد بعثني رحمة وكافة، فلا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى بن مريم، فقال أصحابه: وكيف اختلف الحواريون يارسول الله؟ قال: دعاهم الى الذى دعوتكم اليه، فاما من بعثه مبعثا قريبا فرضي وسلم، وأما من بعثه مبعثا بعيدا فكره وجهته وتثاقل. فشكا ذلك عيسى الى الله، فاصبح المتثاقلون وكل واحد منهم يتكلم بلغة الأمة التي بعث إليها..

كيف لم أنتبه الى هذا الوجه الصبوح العالم المتفهم والجالس في أول مقعد أمامي في الشادر الثقافي الذى جمعنا في ليالي رمضان؟

قلت له هاشا باشا: لقد أحسن الرسول الكريم اختيار رسله الى الملوك والأباطرة والقياصرة والحكام.. منهم من يؤمنون بكتب الله.. ومنهم الوثنيون المشركون الذين قابلوا كتب سيدنا محمد اليهم بالاساءة والتهديد.. مثلما فعل كسرى ملك الفرس عندما ذهب اليه عبدالله بن حذافة السهمي في قصره في المدائن درة التاج الفارسي حاملا رسالة رسول الله التي قال له فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد رسول الله الى كسرى أبرويز عظيم فارس.. سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله.. أدعوك بدعاية الله، فاني أنا رسول الله الى الناس كافة «لينذر من كان حيا، ويحق القول على الكافرين».. أسلم تسلم، فان أبيت فعليك إثم المجوس».

واسمحوا لنا أن نترك عبدالله بن حذافة رسول سيدنا محمد يحكي ما جرى كما جاء في اعجاز القرآن للباقلاني والبيان المحمدي لمصطفى الشكعة:

انتهيت الى باب كسرى، وطلبت الاذن بالدخول عليه حتى وصلت اليه، فدفعت بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه، فقرأوه عليه، فأخذه ومزقه. وهم بقتل حامله. ثم أخذته العزة بالإثم وعبر عما يجيش في نفسه ونفوس ملوك الأكاسرة من أن كل الناس عبيد لهم، فقال: يكتب الى هذا وهو عبدي؟!

* يسأل سائل: وماذا فعل رسول الله عندما بلغه ثورة كسرى؟

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما علم بفعلة كسرى: «مزق ملكه»، أي: مزق الله ملكه..

ولقد تحققت دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبوءته، اذ لم تمض سنوات عشر على هذا الحادث حتى كان عرش كسرى قد مزق تحت سنابك خيل المسلمين وفرسانهم في موقعة القادسية.

....

الشادر المجاور اشتعلت فيه النار.. ليست نار الحرائق التي لاتبقي ولا تذر، ولكنها نار ولوعة الحب.. فالمطرب أو الذى يسمي نفسه مطربا راح يقنع كل من يستمع اليه بأن الحب نار ووالعة ولهيب بالليل والنهار.. وان قلبه مولع بالنار.. والناس من حوله مبسوطة ومزاططة وفرحانة وهات يارقص وهز وسط.. لأنه في كتاب المواجع المصرية لمؤلفه الضاحك الباكي.. ثبت أن هز الوسط خير شفاء للناس من كل الأحزان والهموم التي هي فوق رءوسنا نحن المصريين بالكوم!

نحاول أن نعرف بعضا من أمور ديننا وآخرتنا بعيدا عن هذه الشوادر الدنيوية الراقصة الضاحكة.. وأن ننسى مايدور فيها..

تسأل فتاة محتشمة بغطاء فوق الرأس ولا شيء يظهر منها إلا وجهها ويديها: لم أسمع اسم الداهية عمرو بن العاص بين الرسل الذين أرسلهم رسول الله بكتبه الى الملوك والقياصرة؟

قلت: لم يفت ذلك رسول الله.. فأرسله الى ملك عمان وكانت مملكة عظيمة من ممالك العرب وأوفرها استقرارا وخيرات.. وكان يحكمها ملك اسمه جيفر بن الجلندي، وكان طبيعيا - كما يقول مصطفى الشكعة في البيان المحمدي - الى هذا يدعوه الى الاسلام مثلما كتب الى غيره من ملوك هذا الزمان.. وكان رسول الله يعلم أن عمان وان كان ملكها هو «جيفر» إلا أن مفتاح السياسة واصدار القرار في يد أخيه الأصغر وشريكه في الحكم «عبد»، ومن ثم أملى رسول الله على الصحابي أبى بن كعب كتابه باسم الأخوين جيفر وعبد قال فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد بن عبدالله الى جيفر وعبد ابني الجلندي.. سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فاني أدعوكما بدعاية الاسلام، أسلما تسلما، فاني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. وانكما إن أقررتما بالاسلام وليتكما، وإن أبيتما أن تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما، وخيلي تحل بساحتكما، وتظهر نبوتي على ملككما»..

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

ولنترك الداهية عمرا بن العاص نفسه يروي لنا ماذا جرى له في مملكة عمان.. قال عمرو:

فخرجت حتى انتهيت الى عمان، فلما قدمتها عمدت الى عبد، وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا. فقلت: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك والى أخيك. فقال: أخي المقدم علي بالسن والملك وأنا أوصلك اليه حتى يقرأ كتابك. ثم قال: وما تدعو اليه؟

قلت: أدعوك الى الله وحده لاشريك له، وتخلع ما عبد من دونه، وتشهد أن محمدا عبده ورسوله.

قال: ياعمرو إنك ابن سيد قومك، فكيف صنع أبوك؟ فان لنا فيه قدوة؟

قلت: مات ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ووددت أنه كان أسلم، وصدق به، وقد كنت أنا على مثل رأيه حتى هداني الله للإسلام.

قال: فمتى تبعته؟

قلت: قريبا.

فسألني: أين كان إسلامك؟

قلت: عند النجاشي، وأخبرته أن النجاشي قد أسلم.

قال: فكيف صنع قومه بملكه؟

فقلت: أقروه واتبعوه.

قال: والأساقفة والرهبان تبعوه؟

قلت: نعم.

قال: انظر ياعمرو ماتقول، إنه ليس من خصلة في رجل أفضح له من الكذب.

قلت: ماكذبت وما نستحله في ديننا.

قال: ما أرى هرقل لما علم بإسلام النجاشي.

قلت: بلى.

قال: بأي شيء علمت ذلك؟

قلت: كان النجاشي يخرج له خرجا، فلما أسلم وصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم قال: لا والله لو سألني درهما واحدا ما أعطيته. فبلغ هرقل قوله فقال له النياق أخوه: أتدع عبدك لايخرج لك خرجا ويدين بدين غيرك دينا محدثا؟

قال هرقل: رجل رغب في دين فاختاره لنفسه ما أصنع به؟ والله لولا الضن بملكي لصنعت كما صنع.

قال عبد: انظر ماتقول ياعمرو.

قلت: والله صدقتك.

قال عبد: فأخبرني ما الذى يأمر به وينهى عنه؟

قلت: يأمر بطاعة الله - عز وجل - وينهى عن معصيته، ويأمر بالبر، وصلة الرحم، وينهى عن الظلم والعدوان، وعن الزنا وعن الخمر، وعن عبادة الحجر والوثن والصليب.

قال: ما أحسن هذا الذى يدعو اليه لو كان أخي يتابعني عليه لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به، ولكن أخي أضن بملكه من أن يدعه ويصير ذنبا.

قلت: إنه إن أسلم ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه، فأخذ الصدقة من غنيهم فيردها على فقيرهم.

قال: ان هذا لخلق حسن، وما الصدقة؟

فأخبرته بما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات في الأموال حتى انتهيت الى الابل.

قال: ياعمرو وتؤخذ من سوائم مواشينا التي ترعى الشجر وترد المياه؟

قلت: نعم.

فقال: والله ما أرى قومي في بعد دارهم وكثرة عددهم يطيعون لهذا.

مازال عمرو بن العاص يحكي:

فمكثت ببابه أياما، وهو يصل الى أخيه فيخبره كل خبري، ثم إنه دعاني يوما فدخلت عليه وذهبت لأجلس فأبوا أن يدعوني أجلس، فنظرت اليه فقال: تكلم بحاجتك. فدفعت إليه الكتاب مختوما، ففض خاتمه وقرأ حتى انتهى إلى آخره ثم دفعه إلى أخيه فقرأه مثل قراءته إلا أني رأيت أخاه أرق منه. قال: ألا تخبرني عن قريش كيف صنعت؟

فقلت: تبعوه إما راغب في الدين، وإما مقهور بالسيف.

قال: ومن معه؟

قلت: الناس قد رغبوا في الإسلام واختاروه على غيره، وعرفوا بعقولهم مع هدى الله إياهم أنهم كانوا في ظلال، فما أعلم أحدا بقي غيرك في هذه الخرجة، وأنت إن لم تسلم اليوم وتتبعه توطئك الخيل وتبيد خضراءك، فاسلم تسلم ويستعملك على قومك، ولا تدخل عليك الخيل والرجال.

قال: دعني يومي هذا وارجع إلي غدا.

قلت: وأنا خارج غدا.

فلما أيقن بمخرجي خلا به أخوه فقال: ما نحن فيما ظهر عليه وكل من أرسل إليه قد أجابه. فأصبح فأرسل إلى فأجاب إلى الإسلام هو وأخوه جميعا.

قالت الفتاة المحتشمة: يعني اسلم هو وأخوه.

قلت: نعم كما ترين وتسمعين.

....

مازال المولد الرمضاني منصوبا من حولنا.. ونحن نحاول جاهدين أن نحسن آخرتنا في شهر الصيام والنسك والطهر والخير والبركة..

يسأل شابا بصوت مبحوح في آخر الصوان: وهل هناك من أسلم من الملوك والأمراء فور تلقيه رسالة سيدنا محمد؟

قلت: النجاشي ملك الحبشة.. والمنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين، وقد أرسل إليه رسول الله الصحابي العلاء بن الحضرمي في السنة السادسة للهجرة ومعه كتاب يقول فيه الرسول:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى: سلم أنت، فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد: فإن من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل نبيحتنا فذلك المسلم، له ذمة الله وذمة رسوله. فمن أحب ذلك من المجوس فإنه آمن، ومن أبى فإن عليه الجزية».

فاسلم المنذر، وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أما بعد يارسول الله: فإني قد قرأت كتابك على أهل البحرين، فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه، ومنهم من كرهه، وبأرضي مجوس ويهود، فأحدث لي في ذلك أمرك».

يسأل نفس السائل: وهل هناك من تمرد من ملوك العرب على دعوة النجاشي.

قلت: انه هوذة بن علي ملك اليمامة وفارس بن حنيفة وشاعرها الكبير وكان على صلة قرابة بكسرى ملك الفرس وقد أرسل إليه النبي رسالة يقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله الى هوذة بن علي سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ما تحت يديك».

ورد هوذة بكتاب إلى الرسول قال فيه: «ما أحسن ماتدعو إليه وأجمله، والعرب تهاب مكاني، فاجعل إلى بعض الأمر اتبعك».

وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كتابه فقال: «لو سألني سبابة من الأرض ما فعلت، باد وباد ما في يديه».

ويحكي أن أركون دمشق - عظيم من عظماء النصارى - كان عند هوذة، فسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال: جاءني كتابه يدعوني إلى الإسلام فلم أجبه، قال الأركون: لم لم تجب؟ قال: ضننت بديني، وأنا ملك قومي، وإن تبعته لم أملك. قال: بلى والله إن تبعته ليملكنك، فإن الخيرة لك في اتباعه، وإنه للنبي العربي الذى بشر به عيسى بن مريم، وإنه لمكتوب عندنا في الإنجيل: محمد رسول الله.

كان هوذة بن علي الحنفي هو أول رئيس أو ملك عربي تمرد على دعوة رسول الله له إلى الإسلام. وكانت نهايته حسبما تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زال ملكه.

يقول الشيخ الجليل الجالس أمامي: والغريب انه ظهر بأرض اليمامة من ادعى النبوة!

قلت: تقصد مسيلمة الكذاب؟

قال: أجل انه كتب إلى رسول الله كتابا قال فيه:

«من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، سلام عليك أما بعد: فإني قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريشا قوم يعتدون».

وقد جاء في كتاب السيرة لابن هشام أن كتاب مسيلمة إلى رسول الله حمله رجلان، فلما قرأه قال لهما: فما تقولان؟ قالا: نقول كما قال. فقال صلى الله عليه وسلم: «أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما».

ثم كتب إلى مسيلمة: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب: السلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين».

ما لبثت الأيام في تلك الفترة أن شهدت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتقاله إلى الرفيق الأعلى قبل القضاء على فتنة مسيلمة، فقام أبوبكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتكليف خالد بن الوليد بقيادة جيش كبير من الصحابة لتأديب مسيلمة في ديار قومه بني حنيفة، ودارت عدة معارك بين الجيش المسلم وجيش المرتدين انتهت في معركة «الجبيلة» بمقتل مسيلمة سنة ١٢ هـ - وقد كانت معركة مشئومة فقد استشهد من جيش المسلمين فيها ألف ومائتا رجل، منهم أربعمائة وخمسون من صحابة رسول الله.

....

الضجيج والزيطة والزحام والصياح بدأ يجر أذياله وأقدامه من ساحة المشهد الحسيني..

الشيخ الجليل مازال يرسل نفحاته قال: ومن الذين لم يقبلوا دعوة رسول الله إلى الإسلام اليهود.. بل انهم عمدوا إلى إيذائه كثيرا.. وقد حاول أن يبني معهم حوارا وجسورا للمناقشة ولكن بلا جدوى.. وقد جاءت آيات الله في سورة النساء تؤكد ذلك: «من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا».

وقال الحق تعالى عن اليهود وأفعالهم في سورة المائدة: «فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه، ونسوا حظا مما ذكروا به، ولاتزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين».

وقال الحق في نفس سورة المائدة: «يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم. لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموت والأرض وما بينهما يخلق مايشاء والله على كل شيء قدير». صدق الله العظيم.

قلت: كل الرسل وكل الأنبياء قاسوا في سبيل نشر دعوة الحق وإعلاء كلمة الله وعبادة الواحد الأحد.. ولكننا كلنا نعبد الله وحده لاشريك له.. واسمحوا لي أن أقرأ عليكم رسالة الصديق القمص مرقس عزيز خليل راعي الكنيسة المعلقة التي تكاد تنهار ولا أحد يسأل عنها.. يقول: جاء بمقال الكاتب الكبير الأستاذ عزت السعدني المنشور بجريدة الأهرام يوم السبت ١٩٩٦/١/٢٧ تحت عنوان (اسلم تسلم) نقلا عن أحد المراجع أنه حدث حذف لبعض آيات الكتاب المقدس وأود في البداية أن أشير إلى أن ما كتبه الأخ الفاضل الأستاذ عزت السعدني والذى تربطني به صداقة قوية ليس هو رأيه الشخصي إنما هو كما أشار سيادته رأى صاحب المرجع الذى نقل عنه. كما أود أن أشير إلى أنه خلال الصداقة القوية التي جمعتني مع الأستاذ عزت السعدني فانني وجدته محبا لكل أبناء مصر لا فرق في داخله بين مسلم ومسيحي.. وهو كاتب مستنير واسع الأفق.. ولكنني أشير إلى أن البعض يتصور خطأ أن الاسلام يهاجم المسيحية والكتاب المقدس. وهذا التصور الخاطيء يعد ادعاء على الاسلام وافتراء عليه. فالاسلام لم يسيء إلى المسيحية مطلقا بل وصفها بأكرم الأوصاف ونعت كتابها المقدس بأقدس الكلمات. والاسلام بريء من هذه الأفكار التي تهاجم الكتاب المقدس.

بل انه يدعو الناس إلى ضرورة قراءته والايمان به ويقر بكماله وقداسته ويحث المسلمين على التعايش مع اخوتهم المسيحيين في ود وحب وسلام. وهذا ما تنادى به المسيحية «احبوا بعضكم بعضا» لذلك ليس هناك مكان لمن يحاول أن يصور خطأ وجود خلاف حول صحة الكتاب المقدس من جهة الاسلام. فلقد شهد القرآن الكريم بصحة التوراة (العهد القديم) حيث جاء بسورة الأنبياء ٤٨ «ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين»، وقد قال الرازى في تفسيره (الفرقان أى الكتاب الجامع لكونه فارقا بين الحق والباطل وضياء يستضاء به من ظلمات الحيرة والجهالة. وذكرا يتعظ به المتقون أو ذكر ما يحتاجون إليه من شرائع) وشهد للانجيل المقدس في سورة المائدة ٤٧ «وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه»، وشهد لبشارة التلاميذ الحواريين بقوله في سورة يس ١٦، ١٧ «قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين». كما شهد أيضا للوحي الالهي المدون بالكتاب المقدس في سورة يونس ٩٤ بقوله (فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك) وقوله في سورة الشورى ١٥ (وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم) وفي سورة آل عمران ٣، ٤ (وأنزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس). كما يلاحظ أن القرآن الكريم لقب الكتاب المقدس بألقاب سامية وقد أطلق على نفسه أيضا هذه الألقاب مما يدل على أن القرآن الكريم لقب الكتاب المقدس بكل تقديس ومن هذه الألقاب (الكتاب المنير) آل عمران ١٨٤، (الكتاب المستبين) الصافات ١١٧، (الذكر) الأنبياء ١٠٥.. إلخ بل أن القرآن الكريم يصف الكتاب المقدس بالكمال والهدى فيقول في سورة الأنعام ١٥٤ (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة). كما أن القرآن الكريم يدفع الشك عن الكتاب المقدس فيقول في سورة السجدة ٢٣ (ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه) ويقرر ضرورة الايمان بالكتاب المقدس بقوله في سورة النساء ١٣٦ (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا). ويؤكد بضرورة الايمان بالكتاب المقدس كاملا وليس بأجزاء منه فقط. فيقول في سورة البقرة ٨٥ (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون).

والقرآن جاء مصدقا للكتاب المقدس ويحرص على التمسك به والاحتكام اليه فهذا دليل على سلامته. جاء في سورة المائدة ٤٣ (وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله) وفي سورة المائدة ٤٧ (وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون). كذلك فإن القرآن الكريم يشهد باستحالة تحريف الكتاب المقدس حتى بعد ظهور الاسلام، فقد جاء في سورة المائدة ٤٧ (وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه ومهيمنا عليه) وقال البيضاوى في تفسيره:

[مهيمنا عليه. رقيبا على سائر الكتب يحفظها من التغيير ويشهد لها بالصحة والثبات] فالقول بهيمنة القرآن للتوراة والانجيل دليل على أن الاسلام يشهد بأنهما حفظا ويحفظان سالمين لم تعبث بهما الأيادى. كذلك فقد جاء في سورة الحجر ٩ (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وجاء في تفسير الجلالين: [انه يحفظ ما أنزله من التبديل والتحريف أو الزيادة أو النقص] وجاء في سورة الأنعام ١١٥ (لامبدل لكلماته) وفي سورة الفتح ٢٣ (لن تجد لسنة الله تبديلا) وفي سورة يونس ٦٤ (لاتبديل لكلمات الله).

لقد قال السيد المسيح له المجد (السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لايزول) (متى ٢٤: ٣٥) كما جاء في ختام الكتاب المقدس القول الالهي (لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب وإن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المكتوب في هذا الكتاب) (رؤيا ٢٢: ١٨ - ١٩).

كذلك فإنني أقول انه لو فكر أهل الكتاب (اليهود والمسيحيين) في تحريف كتابهم المقدس لكانوا حذفوا منه العقائد التي تسبب لهم بعض المتاعب. حيث يصعب على غير المسيحيين تقبلها ولكنهم تركوا كل شيء كما هو حتى تعرضوا لاضطهادات عنيفة خاصة من الرومان. إن العقل قد يقبل أن يكذب الانسان من أجل مصلحة خاصة والنجاة من مأزق خطير. ولكن الذى لايقبله العقل أن يستمر الانسان في كذبه حتى الموت. لقد استشهد في سبيل الانجيل ملايين المسيحيين. فهل يعقل أن هؤلاء الذين ضحوا بدمائهم يحرفون الانجيل. لقد اختلفت الطوائف المسيحية في فهم نصوص الكتاب المقدس. إلا أنها اتفقت وأجمعت على صحة الكتاب المقدس وقانونية أسفاره.

....

قال قائل: الاسلام هو الذى حمى المسيحية وأبقاها..

وقال الشيخ الجليل: ألا يكفي ما أوصانا به رسول الله إني أوصيكم بقبط مصر خيرا فإن لنا فيهم نسبا وزمة»..

أو لا يكفي ما فعله عمر بن الخطاب الذى لم يصل في كنيسة القيامة حتى لا تتحول إلى مسجد.. أو لا يكفي ما فعله عمرو بن العاص أن أبقى على الكنائس والأديرة لأن فيها رهبانا يعبدون الله في مكان قصي..

وقال قائل: لا اسلام ولا مسيحية إلا في مصر..

قلت: طوال عمرنا اخوة متحابون متلاصقون لا يفرق بيننا أحد.. وكلنا يعبد الله الواحد الأحد.. وأمنا هاجر أم سيدنا اسماعيل عليه السلام. الجد الأكبر لسيدنا محمد.. والتي تزوجها سيدنا ابراهيم أبو الأنبياء مصرية مصرية.. ومارية القبطية التي تزوجها سيدنا محمد وأنجبت له ولده ابراهيم.. مصرية.. مصرية..

لله درك أيتها المرأة المصرية إنك صلة الرحم والنسب والأمومة بين الاسلام وأهل مصر أجمعين. □

تمرد عسكرى فى طاجيكستان يهدد بنشوب حرب أهلية واسعة

المتمردون يزحفون الى العاصمة ويطالبون بإقالة الحكومة عدا وزير الداخلية

موسكو - عبدالملك خليل - دوشانبه - وكالات الأنباء - تزايدت حدة التوتر فى طاجيكستان بصورة تزيد من احتمالات نشوب حرب اهلية بعد تقدم اثنين من قادة الجيش المتمردين الى مسافة ١٥ كيلو مترا من العاصمة دوشانبه مطالبين باقالة الحكومة باستثناء وزير الداخلية مما دفع الخارجية الأمريكية الى تحذير رعاياها من السفر الى طاجيكستان.

وقد وصف الرئيس الطاجيكى إمام على رحمانوف هذا التمرد العسكرى بانه محاولة انقلاب أعدت بعناية وفى سبيلها للتنفيذ خلال الساعات المقبلة. وصرح دبلوماسى غربى بأن القوات الموالية للحكومة احتشدت فى استاد العاصمة امس فى حالة استعداد للقيام بعمل عسكرى ضد القائدين المتمردين اللذين يعسكران جنوب العاصمة. واوضح الدبلوماسى الغربى ان السيارات المدرعة ظلت تجوب شوارع العاصمة الطاجيكية طيلة الليلة قبل الماضية.

وفى المقابل اعلن المتحدث باسم القائد المتمرد محمود خوداى بيربييف ان قائدى التمرد يؤيدان الرئيس رحمانوف ولا يريدان خلعه كما لا ينويان دخول العاصمة وكل ما يريدانه ان يوافق البرلمان على مطالبهم باقالة الحكومة التى وصفاها بأنها فاسدة وتفتقر للكفاءة.

ومن جانبه دعا الرئيس الى عدم اراقة الدماء مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده لحل الأزمة بالطرق السياسية. ونقلت عنه وكالة أنباء انترفاكس الروسية قوله إنه سيبحث مطالب القادة المتمردين فيما يتعلق ببعض الوزراء مثل وزير الدفاع والنائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس ادارة الرئاسة لكنه ألمح الى أنه سيتخذ هذا القرار بدون أية ضغوط مشيرا الى ضرورة ان يجتمع كل من خواداى بيربييف ورفيقه عبدالله بايماتوف مع البرلمان اولا.

ويأتى هذا التمرد ليهدد محادثات السلام التى ترعاها الأمم المتحدة بين حكومة طاجيكستان والمعارضة الاسلامية التى تتخذ من افغانستان منطلقا لهجماتها على القوات الحكومية والروسية الموجودة فى طاجيكستان. وكانت هذه المحادثات تهدف الى وضع حد للحرب الأهلية المستعرة منذ ٣ سنوات بين الجانبين.

وقد حذرت الخارجية الأمريكية رعاياها من السفر الى طاجيكستان وخاصة العاصمة واكدت ان الرعايا الأمريكيين فى هذه الجمهورية بخير الا انها نصحتهم بعدم مغادرة منازلهم لحين إشعار آخر.

ويرى الخبراء والمراقبون فى موسكو انه إذا اشتد الصراع على السلطة بين الحكومة والاسلاميين ثم امتد الى القطاعات العسكرية فى منطقتى طورسون زاده وكورجان شبه فإن ذلك يمكن ان يفضى الى حرب اهلية واسعة النطاق فى أية لحظة.

مشروع قرار امريكى لتقليل عدد المهاجرين

واشنطن - أ ف ب: أعلن الزعماء الجمهوريون الامريكيون انه تقرر التصويت فى الشهر القادم على مشروع قانون يقضى بتقليل عدد الاجانب المسموح لهم بالهجرة الى الولايات المتحدة الى ١٩٪ تقريبا واوضح احد اعضاء المجلس المتقدمين بالمشروع انه سيقلل حجم المهاجرين الجدد سنويا من ٨٠٤ الاف و٤١٦ شخصا دخلوا البلاد عام ١٩٩٤ الى ٦٥٥ ألفا بحلول عام ٢٠٠١ مشيرا الى انه يعتقد ان المشروع الجديد سيحظى بتأييد كلا من الديمقراطيين والجمهوريين.

واضاف العضو ان المشروع يهدف ايضا الى القضاء على عمليات الهجرة غير الشرعية عن طريق مضاعفة حجم ضباط وجنود جدد خلال خمسة اعوام وزيادة العقوبات على مهربى المهاجرين وتعجيل عمليات ترحيل الاجانب الذين يرتكبون جرائم.

يلمظ يرفض مقترحات تشيلر باقتسام السلطة فى تركيا

انقرة - رفض مسعود يلمظ زعيم حزب «الوطن الام» المقترحات الجديدة لرئيسة الوزراء تانسو تشيلر المكلفة بتشكيل حكومة ائتلافية فى تركيا والذى يقضى باقتسام السلطة معه فى اطار الائتلاف أو تشكيل حكومة اقلية يتناوب عليها حزب الوطن وحزب «الصراط المستقيم» الذى تتزعمه.

وكان يلمظ قد رفض من قبل إقتراح تشيلر بتناوب رياسة الحكومة الائتلافية الجديدة الذى كان قد فشل نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامى فى تشكيلها بعد الانتخابات الحاسمة التى اجريت فى ديسمبر الماضى.

مبنى البنك المركزى فى سريلانكا بعد ان اصابه الدمار فى هجوم انتحارى للمتمردين التاميل الاربعاء الماضى.

صورة للاهرام من [أ. ب]

الاحتفال بالعيد الوطنى يسبب ذعرا بسريلانكا

كولومبو - وكالات الانباء: تسبب الجيش السريلانكى امس فى حالة من الهلع بين سكان العاصمة كولومبو عندما أطلق كمية كبيرة من نيران المدفعية فى الهواء احتفالا باليوم الوطنى لسريلانكا واعتقد الاهالى ان اصوات هذه الطلقات هى سلسلة انفجارات جديدة من تدبير المتمردين التاميل فهرعوا الى الشوارع والمدارس بحثا عن ابنائهم. كما توقفت شركات السمسرة فى وسط جلسة التعاملات وصرفت عمالها الى منازلهم. وزاد من حالة الهلع ان هذا الاحتفال يأتى بعد يومين فقط من هجوم انتحارى للتاميل فى الحى التجارى والمالى بكولومبو اودى بحياة ٨٠ شخصا على الاقل.

واضطرت الاذاعة السريلانكية الى قطع إرسالها لتهدئة المواطنين وطمانتهم مشيرة الى أن الامر لا يزيد على ان الجيش يحتفل فقط باليوم الوطنى لسريلانكا الذى يوافق غدا الاحد.

فى الوقت نفسه تواصل فرق الانقاذ جهودها «اليائسة» للعثور على احياء تحت انقاض مبنى البنك المركزى الذى دمره المتمردون التاميل فى هجوم انتحارى يوم الاربعاء الماضى. ويتوقع المسئولون ان تزيد محصلة القتلى على ٨٠ شخصا.

فرنسا توافق على دراسة حالة الاشعاع بمواقع تجاربها النووية

فيينا - من مصطفى عبدالله - تعتزم الحكومة الفرنسية توقيع اتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاجراء دراسات خاصة بالوقف الاشعاعى فى جزيرة موروروا وفانجاتوفا الواقعتين فى المحيط الهادى عقب التجارب النووية التى اجرتها فرنسا هناك فى الفترة الماضية. وقد كان الاتفاق على ذلك فى اجتماع غير رسمى بين ممثلى الجانبين امس بالعاصمة فيينا ومن المفترض ان تقوم لجنة من المستشارين الدوليين بفحص نتائج هذه الاختبارات ومقارنتها بالمعلومات التى تقدمت بها الهيئات الفرنسية. كما تشتمل الدراسات التى تستغرق ١٨ شهرا على دراسة خاصة بالاشعاعات المحتمل انبعاثها فى المستقبل من جراء التجارب النووية.

عمال المناجم الروس يواصلون اضرابهم لليوم الثانى

موسكو - وكالات الانباء - واصل عمال مناجم الفحم فى روسيا واوكرانيا إضرابهم عن العمل لليوم الثانى على التوالى امس للمطالبة بسداد متأخراتهم من الاجور وزيادة الدعم الحكومى.

وصرح نائب رئيس نقابة عمال المناجم بان الاضراب ليس له طابع سياسى واهدافه اقتصادية محضة غير ان المراقبين أشاروا الى ان امتداد الاضراب يمكن ان يلقى بظلاله على انتخابات الرياسة الروسية.

وقد اجتمع فلاديمير كادانيكوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروس مع ممثلى نقابة عمال المناجم لمناقشة الازمة التى تعد أسوأ ازمة عمالية منذ انهيار الاتحاد السوفيتى.

ورفض قادة النقابة وعودا حكومية بدفع ٦٠٠ مليار روبل «١٧٠ مليون دولار» تمثل مرتبات متاخرة من إجمالى تريليون روبل - ٢١٢ مليون دولار - .

من العواصم

رسائل غاضبة!

باريس - انهالت على مدينة جارناك مسقط رأس الرئيس الراحل فرانسوا ميتران مئات الرسائل الغاضبة الممتلئة بالسباب والشتائم للقائمين على كنيسة المدينة بسبب سماحهم للزوجة الثانية لميتران وابنتها مازارين بحضور الجنازة واتهمت الرسائل الزوجة بأنها عديمة الاخلاق وان ابنتها غير شرعية ولم يكن من حقها ان تدنس ارض الكنيسة الطاهرة الا ان الاب جاك فو أكد انه لم يرتكب اى خطأ لأنه استرشد برسالة السيد المسيح التى تدعو الى العفو

ثلوج باليابان

طوكيو - استمر امس ولليوم الثالث على التوالى تساقط الثلوج بكثافة على مختلف المناطق الواقعة على ساحل بحر اليابان والتى شملت العديد من الولايات اليابانية فى الشمال والغرب مما ادى الى حدوث شلل فى حركة المواصلات وخاصة القطارات وتأخر الموظفين عن اعمالهم وقد وصل سمك الثلوج المتراكمة بمدينة ياماجاتا وحدها الى حوالى ٣ أمتار.

ممنوع الورق والاقلام

نيويورك - قررت الامانة العامة للامم المتحدة طبقا لسياسة التقشف التى تنتهجها بسبب الازمة المالية التوقف عن توزيع الاقلام والورق على الدبلوماسيين المعتمدين لديها وبذلك يتعين عليهم من الآن فصاعدا شراؤها اذا رغبوا فى تدوين ملاحظاتهم خلال الاجتماعات وقال احد اعضاء الامانة العامة ان القرار سيوفر ٢٠٠ الف دولار كل عام مشيرا الى ان سياسة التقشف ستشمل قريبا خدمات الترجمة والطباعة حتى توفر على المنظمة مليون دولار سنويا.

دواء خطير!

لندن - حذرت مجلة «نيو انجلند» الطبية البريطانية من ان الدواء الجديد للازمات القلبية المعروف باسم «تى.بى.ايه» قد يؤدى الى الوفاة اذا لم يستخدم بعناية واوضحت المجلة ان الدواء يؤدى الى شفاء المرضى بالقلب اذا كان سبب الازمة تكون جلطة دموية واذا تم تعاطيه خلال ٣ ساعات فقط من حدوث الجلطة اما اذا استخدم الدواء فى حالات الاصابة بنزيف المخ او بعد مرور ٣ ساعات من حدوث الجلطة فانه قد يؤدى الى الوفاة.

حكاية سياسية

مدينة.. عاشق الحكمة!

شيخ تتجلى فى سمات وجهه آمارات الورع والحكمة.. دخل ذات يوم على مجلس الامير سيف الدولة الحمدانى والى حلب.. وكان يأتنس بصحبة صفوة من علماء وأدباء زمنه. فطلب من الشيخ الوافد الغريب أن يجلس بين الجالسين.. لكن الشيخ اصر فى شموخ وكبرياء على ان يجلس إلى جانب الأمير.. وقد فعل ما أراد.. فلما هم الحراس بتأديبه لتجاوزه حدوده نهرهم الامير. وقال علينا أن نؤجل الثواب او العقاب حتى تتبين هوية الشيخ من خلال مناقشاته ومناظراته مع العلماء. وقد اذهل الشيخ بسعة علمه وسداد رأيه الامير.. وعندئذ قدم الشيخ أبوالنصر الفارابى نفسه للفكر والفيلسوف، نفسه لسيف الدولة فأجله واحترمه.. وعرض عليه أن يشمله برعايته ويفيض عليه رزقا وفيرا . ولكن الفارابى أبى واكتفى بأربعة دراهم يحصل عليها كل يوم ليقيم بها اوده.. حتى يتفرغ لمحاورة كتبه.. كان يتوق إلى أن يبلغ اليقين فى مسالك الحكمة، وأن يعانق الحقيقة فى دروب المعرفة

الفارابى.. هكذا كان منذ شبابه المبكر.. يتوضأ بحروف الكلمات قبل أن يجلس رائق النفس فى رحاب الله ليقرأ امهات الكتب ويطيل التأمل والتفكير. وقد عكف عندما كان فى الثلاثين من عمره على قراءة افكار فلاسفة الاغريق، وخاصة أفلاطون وأرسطو.. ووقع فى هوى حكمة ارسطو وولع بها ولعا شديدا.. يقول الراوى المؤرخ ابن خلكان انه وجد كتاب النفس لأرسطو وعليه مكتوب بخط الفارابى «انى قرأت هذا الكتاب مائة مرة». أجل . لقد انبهر الرجل بفلسفة أرسطو.. لكنها لم تستغرقه، ولم ينف عقله فى مملكتها. لقد استوعبها وطوعها للفكر والعقيدة الاسلامية لا معاندة ولا تحزب أهلية بين حب الحكمة وفاتحة الكتاب.. ان غاية العقلانية الروحية هى أن تتجلى الحقيقة ويسطع بهاء الحق نورا يغمر الكون بضياء الفضيلة.. والسعادة أيضا.. وهى عند الفارابى تعنى أن تغدو روح الانسان اكثر اكتمالا وجلالا.. عندئذ تبدأ الرحلة الميمونة صوب المدينة الفاضلة . لقد حلق الفارابى بخياله على أجنحة أفكاره وتأملاته وألف كتابه الرائع «آراء أهل المدينة الفاضلة».. مجتمع انسانى يغرد طائر الحكمة فوق روابيه، وتختفى الآثره من طرقاته، ويسعى فيه خلق الله لاعلاء شأن الروح وصولا إلى السعادة..

■ أبونصر الفارابى

أبوالنصر الفارابى عاشق الحكمة. خلع عليه العرب لقب «المعلم الثانى» للفلسفة.. وكانوا قد لقبوا ارسطو بالمعلم الاول وعندما سأل سائل «أبونصر».. من أعلم.. انت أم أرسطو؟ رد فى تواضع نبيل وجليل «لو ادركته لكنت اكبر تلامذته».. ياالهى هذه لحظة كوكبية حافلة بالرؤى عن سر التقدم واسباب الرفعة.. لا يعلو شأن قوم إلا اذا استوعبوا معارف عصرهم، وأضافوا اليها نهجهم وعلمهم.. وقد فطن الفارابى إلى هذا كله، واعمل فيه فكره.. فصار مبدعا لا مقلدا.. وخط بيراع قلمه وحكمة عقله كتابه الفريد «احصاء العلوم».. واشتهر ذكره فى القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى).. وهو دليل غير مسبوق لمن يريد أن يبحر فى محيطات المعرفة الكونية وصولا إلى بر اليقين وشاطئ المدينة الفاضلة..

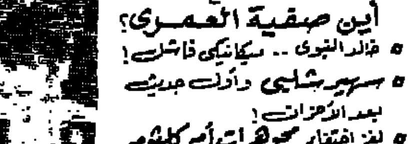
المدينة الفاضلة.. الحلم الانسانى الدائب والمتمرد منذ اشرقت الشمس بنور ربها على الدنيا . كان الفارابى انسانها الاول.. لقد عاش حياة جميلة وجليلة.. يقول الراوى «بدأ شبابه متفلسفا، وقضى كهولته متفننا، وختم حياته متصوفا».. وعندما كان يقترب من مشارف الثمانين من عمره.. برح به الشوق لزيارة مصر المحروسة.. فشد الرحال اليها نحو عام ٩٥٠ ميلادية.. حدث ذلك فى زمن الدولة الاخشيدية.. ولم يمض فى ربوعها زمنا طويلا.. وقبل ان ينهى اقامته فيها كان الفارابى قد انتهى من تأليف كتابه «السياسة المدنية» وعاد الشيخ إلى دمشق الفيحاء.. ثم التقى بسيف الدولة.. وقد اصطحبه الامير فى حملة عسكرية جردها ضد خصومه.. لكن فيلسوف الاسلام والمعلم الثانى يقضى نحبه فى دمشق.. عندئذ يتزيا سيف الدولة بزى أهل الصوفية ويصلى على الفارابى.

سيف الدولة فى غمرة احزانه يتذكر يوم أصر الفارابى على ان يجلس بجانبه.. ويتذكر انه سأله فى تلك الأمسية «هل لك فى ان تأكل أو ان تشرب؟ فقال لا.. فسأله: فهل تسمع؟ فقال: نعم.. فأمر سيف الدولة ارباب الغناء والموسيقى فى مقره باظهار فنونهم.. لكن الشيخ عاب عليهم براعتهم.. فقال له سيف الدولة «هل تحسن فى هذه الصناعة شيئا؟» فقال الفارابى «نعم». وأخرج من عباءته عيدانا وركبها تركيبا ثم ضرب عليها فضحك كل من فى المجلس، ثم فكها وركبها تركيبا آخر وضرب عليها فبكى كل من فى المجلس.. ثم غير تركيبها وضرب عليها فنام كل من فى المجلس . فتركهم نياما وخرج..

الفارابى المعلم الثانى.. خرج من ديارنا منذ ذلك الحين ولم يعد.. ترك لنا كتابا عبقريا آخر اسمه «الموسيقى الكبير».. وضعه على مشارف مدينته الفاضلة.. وقد ضل القوم طريقهم اليها.. لانهم آثروا اللغو على الفكر، واتبعوا شيطان الاهواء ونفروا من سلطان العقل والحكمة.. فتلت بهم الكروب وروعتهم الويلات.. لكنهم فى زمن الحصار انعش آمالهم نبأ يقول الفارابى والكندى وابن سينا وابن رشد وغيرهم من كبار المفكرين والفلاسفة يتأهبون سرا للعودة من المنفى.. مرحى .. مرحى.. هلموا ياقوم واعتصموا بالكلمة النورانية الاولى «اقرأ»..

محمد عيسى الشرقاوى





كلينتون وشيراك يتعهدان بالتوصل لمعاهدة شاملة لحظر التجارب النووية

الرئيس الفرنسي يطالب بدور أكبر لأوروبا بحلف الأطلنطي ومساعدة الدول الفقيرة

واشنطن - عاطف الغمرى - باريس - سعيد اللاوندى - تعهد الرئيسان الامريكى بيل كلينتون والفرنسى جاك شيراك، بالعمل معا من أجل حظر التجارب النووية بصورة نهائية. ورحب كلينتون - فى مؤتمر صحفى مشترك - بقرار فرنسا إنهاء تجاربها النووية فى جنوب المحيط الهادى بشكل دائم، واكد شيراك المعنى نفسه فى خطاب القاه أمام الكونجرس أمس الأول وقوبل بترحيب حار من الأعضاء برغم مقاطعة بعض النواب الديمقراطيين لخطابه اعتراضا على التجارب النووية الفرنسية.

كما تعهد كلينتون بالتعاون مع شيراك للتوصل إلى معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية، فى حين دعا شيراك إلى اعتبار عام ١٩٩٦ عام التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية بشكل كامل ونهائى، والعمل من أجل نزع السلاح النووى وحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل فى العالم.

وفى الوقت ذاته رحب كلينتون بقرار فرنسا استعادة المشاركة الإيجابية فى الجناح العسكرى لحلف الأطلنطى عقب ٣ عقود من ابتعادها عن قيادة الحلف.

واكد أن الحلف سيواصل تقدمه الثابت نحو توسيع عضويته شرقا مع إقامة تعاون وثيق مع روسيا التى تعارض بشدة انضمام دول أوروبا الشرقية للحلف، بينما دعا شيراك إلى إجراء إصلاحات فى الحلف وتجديد التعاون الأوروبى - الأمريكى فى مجال الدفاع.

وطالب الرئيس الفرنسى بإقامة «ميثاق عبر الأطلنطى» يمنح الأوروبيين دورا أكبر فى مهام الدفاع داخل أوروبا. وقد رحب كلينتون بجهود فرنسا الرامية لإيجاد هوية دفاعية أوروبية أكثر قوة، فى إطار حلف الأطلنطى مما يسمح لأوروبا بالتعامل بشكل أكثر تأثيرا مع الأزمات الأمنية فى المستقبل.

فى الوقت نفسه، شدد شيراك على ضرورة التزام الولايات المتحدة بمسئولياتها تجاه الدول الفقيرة مطالبا بتجديد الشراكة بين الولايات المتحدة وأوروبا بخصوص تقديم المساعدات العاجلة إلى هذه الدول خاصة افريقيا.

وقال: إن أوروبا تقدم مساعدات لافريقيا قيمتها ٣٠ مليار دولار، وهو مبلغ يفوق ثلاث مرات ما تقدمه الولايات المتحدة، وطالب بعدم إهمال تلك البلاد.

ورد كلينتون بانه يعتبر أحد أهم مسئولياته محاولة إقناع الأمريكيين بعدم العودة إلى العزلة الدولية أو تخلى أمريكا عن مسئولياتها نحو الدول النامية.



الرئيسان الأمريكى بيل كلينتون والفرنسى جاك شيراك خلال مؤتمر صحفى مشترك فى واشنطن أكدا خلاله عزمهما على العمل معا للتوصل إلى معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية . (صورة للأهرام من أ. ب)

الجيش الاسرائيلى يجند يهود الفلاشا لدمجهم فى المجتمع

تل أبيب - وكالات الأنباء - أعلن رئيس أركان الجيش الاسرائيلى الجنرال أمنون شاحاك فى ختام لقائه مع ممثلين عن يهود الفلاشا ان الجيش الاسرائيلى سيكثف جهوده لدمج يهود الفلاشا الاثيوبيين فى المجتمع الاسرائيلى عن طريق الحاقهم بالخدمة العسكرية.

وأوضح مصدر عسكرى ان الجنرال شاحاك قرر اقامة ادارة خاصة فى مكتب التجنيد للاهتمام بمشاكل الجنود الفلاشا مشيرا إلى تعيين عسكريين يتحدثون اللغة الاثيوبية لتولى هذه المهمة.

اتهام الملحق العسكرى الاسرائيلى السابق فى سنغافورة بالاختلاس

تل أبيب - وكالات الانباء - ذكر مصدر قضائى اسرائيلى أمس ان الملحق العسكرى الاسرائيلي السابق فى سنغافورة الجنرال يهودا بيليد وزوجته يواجهان اتهامات باختلاس مبلغ ٤١ الف دولار اثناء قيامه بمهام منصبه فى الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣

وقد جاء الاتهام بتزوير فواتير رحلات بالطائرة لنحو ثلاثين رحلة جوية والاستيلاء على فارق سعر التذاكر ويذكر ان القضية قدمت للمحكمة فى يناير الماضى الا انها احيطت بتكتم طوال الفترة الماضية خشية الاساءة الى العلاقات بين اسرائيل وسنغافورة ويذكر ان التليفزيون الاسرائيلى قد أعلن ليلة أمس الاول ان مسئولا فى جهاز الامن الداخلى الاسرائيلى «الشين بيت» وثلاثة من مرؤسيه قد أوقفوا عن العمل وقدموا للمحاكمة بتهمة اختلاس المال العام.

مسئول يابانى: سحب القواعد الأمريكية يتعارض مع التزامات طوكيو

طوكيو - وكالات الانباء - صرح موديوا اسى وزير الدفاع اليابانى بأنه من الصعب الاستجابة لمحافظة أوكيناوا بسحب القواعد الامريكية منها فى غضون عام ٢٠١٥ واضاف الوزير ان هذا الطلب يتعارض مع التزام طوكيو بتنفيذ معاهدة الامن اليابانية الامريكية الحالية الا انه تعهد بمناقشة الاقتراح الخاص بتقليص حجم القواعد العسكرية بالمحافظة. ويذكر ان مسئولين بأوكيناوا قد طالبوا باسترداد القاعدة الجوية والمنشآت العسكرية بمينائها من أيدى القوات الامريكية فى عام ٢٠٠١ على ان يتم عودة القواعد الاخرى بحلول عام ٢٠١٥.

انتصار جديد للعمال على المحافظين ببريطانيا

لندن - مكتب الاهرام - حقق حزب العمال البريطانى المعارض نصرا جديدا على حزب المحافظين الحاكم بفوز مرشحه جون تريكت بعضوية مجلس العموم (البرلمان) فى الانتخابات الفرعية بدائرة هيمسورث مما أدى الى تراجع أغلبية المحافظين من ٥ إلى ٤ أعضاء فقط

وذكر المسئولون عن الانتخابات بأن تريكت حقق فوزا سهلا بفوزه بـ ٩، ٦٧٪ من مجموع الاصوات الصحيحة ، بينما جاء مرتشح حزب الاحرار الديمقراطيين فى المركز الثانى حيث حصل على ٨، ٨٪ ومرشح المحافظين فى المرتبة الثالثة بـ ٨، ٦٪. ووصفت المتحدثة باسم حزب العمال النتيجة بأنها ممتازة ، وقالت فى اتصال هاتفى «للأهرام» انها تؤكد مدى الشعبية التى يتمتع بها حزب العمال بين الناخبين البريطانيين ، ووصفت الانتخابات الفرعية بأنها بروفة للانتخابات البرلمانية المقبلة ، وأنها تعكس عمق التدهور الذى لحق بشعبية المحافظين. وقد قرر حزب المحافظين فى تحرك مفاجىء منع أى محاولة لمنافسة جون ميجور على زعامة الحزب حتى يحين موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر فى العام القادم

تفوق شعبية حزب العمل عن الليكود فى اسرائيل

القدس - ر - وسط تكهنات قوية باحتمال عقد انتخابات عامة مبكرة فى اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة القادمة أظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» تقدم شيمون بيريز رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل على منافسة بنيامين نتانياهو زعيم تكتل الليكود. واشار الاستطلاع أن حزب العمل سيحصل على ٤٦٪ من الاصوات أى نحو ٤٨ مقعدا من مقاعد الكنيسيت البالغ عددها ١٢٠ مقعدا اذا جرت الانتخابات الان، فى حين سيحصل الليكود على ٣٠٪ من أصوات الناخبين مما يمكنه من الفوز بـ ٣٧ مقعدا فقط. ومن المقرر عقد الانتخابات فى ٢٩ اكتوبر القادم غير أن العديد من الوزراء فى الحكومة الاسرائيلية يطالبون بعقد انتخابات مبكرة بينما توقعت الصحف اجراء الانتخابات فى منتصف مايو

● تحليل إخبارى ●

ماكانيتشو.. هل يحل أزمة إيطاليا؟!

برغم حالة الارتياح التى سادت الأوساط السياسية والاقتصادية الإيطالية بعد تكليف الرئيس لويجى سكالفارو وزير الشئون الاقليمية الأسبق انطونيو ماكانيتشو بتشكيل حكومة جديدة، فانه لا يمكن حتى هذه اللحظة اعتبار هذا التكليف بداية تسوية الأزمة السياسية التى اعتصرت إيطاليا الأسابيع الثلاثة الماضية. فالشخصيات البارزة على المسرح السياسى الإيطالى يعتبرون ان رئيس الوزراء «المكلف» يواجه اختبارا صعبا للغاية لقدراته المعروفة فى التفاوض وتسوية الأزمات. ويرجع ذلك إلى ان اختزال الأزمة الراهنة فى مجرد الخلاف على تشكيل حكومة جديدة هو تبسيط مخل وتجاهل كبير لطبيعة المأزق الذى يواجهه المناخ السياسى العام فى إيطاليا، فالسؤال الاكبر هو هل هناك فرصة لوضع ميثاق تاريخى بين الأحزاب المتصارعة لضمان الاستقرار فى إيطاليا؟

ويرى تحالف الحرية الذى يمثل يمين الوسط بزعامة قطب الإعلام بيرلسكونى وحزب شجرة الزيتون الذى يمثل يسار الوسط ان السبيل الوحيد لضمان الاستقرار هو تعديل نظام البرلمان والحكومة والانتخابات، وفى مقدور ماكانيتشو الآن استغلال التقدم المتحقق بين الأحزاب الإيطالية حول اتباع النظام الفرنسى فى اختيار الرئيس بالاقتراع المباشر وعلى جولتين والبناء عليه مستخدما مهاراته التفاوضية المعروفة فى اقناع الأحزاب بحد أدنى من الاتفاق على بقية المسائل الخلافية الاخرى لتشكيل حكومة جديدة.

ويتوقع المقربون من رئيس الحكومة المكلف انه سوف يسعى لإعطاء أولوية خلال مداولات تشكيل الوزارة للمشاكل الاقتصادية وعلى رأسها إعادة العملة الإيطالية «الليرة» إلى آلية سعر الصرف الأوروبى والحد من التضخم كما يحتفظ ماكانيتشو بورقة ضغط فاعلة وهى أن البديل الوحيد لجهوده حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة الأمر الذى يعنى الانتظار لفترة طويلة حتى يستقر الوضع السياسى ويحذر الكثيرون من انه حتى لو أجريت الانتخابات فليس هناك ما يضمن انه سيكون من السهل تشكيل حكومة جديدة طالما ان نقاط الخلاف بين الأحزاب ما تزال قائمة.

ألمانيا تطالب بزيادة عضوية مجلس الأمن قبل عام ٩٧

نيويورك - وكالات الانباء - دعت المانيا المرشحة لمقعد دائم فى مجلس الامن الى اتخاذ قرار نهائى بشأن توسيع نطاق عضوية المجلس فى موعد أقصاه ١٩٩٧ واكد جيرهارد هينزى مساعد مندوب المانيا لدى الامم المتحدة أمس الاول أمام مجموعة عمل بالجمعية العامة للمنظمة الدولية ان هناك اجماعا على أهمية زيادة عدد الاعضاء الدائمين وغير الدائمين على حد سواء.

ودعا المسئول الالمانى الى اعداد نص موحد يكون اساسا لاصلاح مجلس الامن على ان يقدم الى حكومات الدول الاعضاء فى الامم المتحدة مع بداية فصل الصيف القادم لكى يتخذ قرارا نهائيا فى هذا الشأن خلال الدورة الـ ٥١ للجمعية العامة التى ستعقد من سبتمبر ١٩٩٦ الى سبتمبر ١٩٩٧

ومن ناحية اخرى اقترح مندوب ايطاليا تجنب ما اسماه بالمواجهة بين الشمال والجنوب على ان يتم الابقاء على عدد الاعضاء الدائمين بالمجلس واضافة ثمانى او عشر دول غير دائمة العضوية تشغل مقاعد مؤقتة فى المجلس.

حظر التجول فى غينيا واحتجاز وزير الدفاع!

كوناكرى - ر - طلب الجيش الغينى من المواطنين إخلاء شوارع العاصمة كوناكرى وعدم مغادرة منازلهم نظرا لاستمرار التمرد داخل الجيش ووقوع اشتباكات بين الجنود والمتمردين المطالبين بزيادة رواتبهم وفرض حظر التجول فى كوناكرى من الساعة الواحدة مساء وحتى السادسة صباحا. واوضح مراسلو الصحف الاجنبية فى كوناكرى لن الوضع مؤثر للغاية وان الجنود المتمردين مازالوا يحتجزون وزير الدفاع عبد الرحمن باللو فى مكان مجهول حتى الآن.



بحثا عن أحياء!

عمال الانقاذ فى الصين يواصلون البحث تحت الانقاض عن أحياء أو جثث ضحايا الكارثة المروعة التى نجمت عن انفجار ١٠ أطنان من الديناميت أسفل مبنى سكنى وأسفرت عن مصرع ١٠٠ شخص وإصابة مئات آخرين مساء الاربعاء الماضى. (صورة للأهرام من رويتر)

أخبار قصيرة

شكوك حول هيلارى

□ نيويورك - فى استطلاع أجرته الأسوشيتدبرس بعد ادلاء هيلارى كلينتون بشهادتها فى قضية وايت ووتر اعرب ٢٥٪ فقط من الامريكيين عن اعتقادهم بأن حرم الرئيس ادلت بالحقيقة كاملة بينما يعتقد ٥٢٪ أنها أخفت شيئا . وقال ٤٣٪ أن هذه القضية لها تأثير خطير وبعيد المدى على مستقبل بيل كلينتون السياسى بينما لم يتوقع ٤٧٪ أى تأثير ممكن على مستقبله كرئيس للبلاد.

هيلارى كلينتون

لا - ياجاكسون!

□ ريودى جانيرو - عارض مسئولون فى البرازيل بشدة قيام مغنى البوب الامريكى مايكل جاكسون بتصوير بعض الاحياء الفقيرة واستخدام صور الفقر والحرمان فى ريودى جانيرو فى ألبومه الغنائى الجديد وقال وزير السياحة البرازيلى ان ذلك قد يكون له اثر مدمر على محاولات بلاده لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية عام ٢٠٠٤ واضاف أنه إذا أراد جاكسون صورا للفقراء فبإمكانه الذهاب الى حى هارلم الشهير فى نيويورك.

برغم الاخطاء

□ نيويورك - بيع فى مزاد علنى بصالة كريست الشهيرة طابع بريد به بعض الاخطاء المطبعية وعليه صورة الرئيس الامريكى الراحل ريتشارد نيكسون بـ ١٦ الفا و٦٧٥ دولارا. ويحمل الطابع اسم نيكسون مقلوبا وصورته مشطورة نصفين. وكان مواطن من ولاية فيرجينيا قد اشترى ٢٠٠ طابع تحمل صورة نيكسون واستخدم ٤٠ منها قبل ان يلحظ الاخطاء المطبعية ثم قرر بيع احدها ومازال يحتفظ بالباقى.

مرسوم منغولى

□ أولان باتور - وقع رئيس منغوليا على أول مرسوم من نوعه يسمح بالاحتفال الشعبى بذكرى مرور ٧٩٠ عاما على قيام جانكيز خان بتأسيس الامبراطورية المنغولية وقال ان اقرب شئ للحقيقة التاريخية هو احتساب ميلاد الدولة المنغولية ابتداء من عام ١٢٠٥ ميلادية.





نكسة جديدة لجهود السلام فى ايرلندا الشمالية

لندن - مكتب الإهرام - تعرضت جهود السلام لتسوية الازمة فى ايرلندا الشمالية أمس لعدة نكسات حيث أكدت ايرلندا مجددا معارضتها لاقتراح رئيس الوزراء البريطانى اجراء انتخابات عامة فى الوقت الذى اندلعت فيه أعمال عنف خلال تشييع جثمان زعيم عسكرى مناهض لبريطانيا والمحت الولايات المتحدة الى معارضتها لخطة الانتخابات التى اقترحتها بريطانيا.

وقد تأجلت مراسم تشييع جنازة جيتو جالاجار - رئيس اركان جيش التحرير الوطنى الايرلندى والذى تعتبره بريطانيا منظمة ارهابية. وجاء التأجيل بعد ان خرج المشيعون الى الشوارع فى غرب بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية ورددوا الهتافات مما أثار قوات البوليس والجيش البريطانى التى تدخلت فوقعت اشتباكات بين الجانبين اسفرت عن عدة اصابات.

وتدخلت شخصيات دينية للوساطة بين الجانبين واقناع السلطات البريطانية بالموافقة على تشييع الجنازة فى وقت متأخر أمس. وفي الوقت نفسه، فشل السير باتريك مايهو وزير شئون ايرلندا فى اقناع ديك سبرنج وزير خارجية ايرلندا الجنوبية بقبول اقتراح ميجور باجراء انتخابات لاختيار هيئة تشارك فى المفاوضات النهائية لتسوية الازمة.

وأكد سبرنج عقب الاجتماع، أن حكومته مازالت ترفض بشدة اجراء الانتخابات وتعتبره وسيلة لتأخير اجراء المفاوضات الشاملة.

وذكر تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان جيرى ادامز زعيم الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى اجتمع مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون وكبار مساعديه وعلى رأسهم انتونى ليك مستشار الأمن القومى حيث جرى بحث أخر تطورات الازمة الايرلندية.

واشار التليفزيون الى أن بيانا رسميا امريكيا صدر عقب هذه المحادثات اكد الحاجة الملحة لتحقيق تقدم سريع فى المحادثات الشاملة ولم يتطرق الى اقتراح اجراء الانتخابات الأمر الذى وصفته مصادر بريطانية بأنه معارضة غير مباشرة للاقتراح.

مجلس الشيوخ يطالب وزارة الدفاع بتزويده بتفاصيل مذكرة تجسس اسرائيل على امريكا

واشنطن - ر - طالب قادة لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكى وزير الدفاع وليام بيرى تزويدهم بتفاصيل المذكرة التى اعدتها وزارة الدفاع الامريكية وتفيد ان اسرائيل تجند امريكيين لهم روابط عرقية قوية لتجسس لحسابها فى الولايات المتحدة.

ووصف ارلين سبيكتر رئيس اللجنة ونائبه بوب كيرى المذكرة بأنها تشويه للسمعة لأنها تحدثت عن دول صديقة أخرى تتجسس على الولايات المتحدة لكنها لم تتضمن سوى التفاصيل الخاصة بحوادث تختص باسرائيل فقط. وقالا ان الحوادث الستة التى تضمنتها المذكرة حول اسرائيل تشير الى ان المسألة أكثر من موقف عرض بدا على مستوى موظفين صغار فى الوزارة. وطالبا بيرى بالتفاصيل الخاصة بمن كتب المذكرة وتزويدهم بمعلومات من الاشخاص المتورطين فى حوادث التجسس التى تحدثت عنها المذكرة وما اذا كانت الانشطة التى يقومون بها تؤكد وجود روابط عرقية قوية باسرائيل أم لا. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قد اعلن ان المذكرة كتبها موظف بادارة خدمة التحقيقات الدفاعية من تلقاء نفسه ولا تعكس اراء ووجهات نظر الوزارة.

انتقادات دولية لانتهاكات حقوق الانسان فى ميانمار

بانكوك - ر - أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها البالغ نحو المعاملة التى يلقاها ستة من المعتقلين السياسيين المعارضين الذين ينتمون لحزب الرابطة الوطنية للديمقراطية الذى تتزعمه المناضلة اونج سو كى فى ميانمار «بورما سابقا». وذكرت المنظمة ان السلطات الميانمارية كانت قد اعتقلت المعارضين الستة فى الشهر الماضى لكتابته قصيدة تتعرض لوفاة أحد زعماء المعارضة فى السجن فى عام ١٩٩١ وانتقدت المنظمة حملات الاعتقال التى تقوم بها المخابرات الحربية ضد الذين يمارسون الانشطة السياسية السلمية مشيرة الى اجراءات التعذيب وسوء المعاملة اثناء عمليات الاستجواب لانتزاع الاعترافات وتردى الاوضاع الصحية داخل السجون واكتظاظها بالمعتقلين وسوء التغذية بها

٦٨ قضية خلافية حول الدستور الجديد لجنوب افريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - اعرب «سيريل رامافوزا» رئيس المجلس الدستورى فى جنوب افريقيا عن أمله فى تقديم مشروع الدستور النهائى للبلاد الى البرلمان أواخر شهر ابريل القادم بحيث يتم الانتهاء من وضعه بصورة نهائية فى ٩ مايو القادم

وقد تمكن اعضاء المجلس هذا الاسبوع من احراز بعض التقدم تجاه حل المشاكل الشائكة المتعلقة بالدستور

فى حين ظلت حوالى ٦٨ قضية خلافية من بينها النشيد الوطنى وحرية العقيدة وحالة الطوارىء وتشكيل المجلس الوطنى وحكومة الوحدة الوطنية، من ناحية اخرى يجرى الحزب الوطنى وممثل البيض بزعامة فريدريك دى كليرك مفاوضات سرية مع بعض الاحزاب السياسية الاخرى لتشكيل تحالف معارض قوى لحزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم.

على مقعد ساخن بالمحكمة العليا

في كبرياء وراسها مرفوعة خطت هيلارى كلينتون في ثبات واناقة وابتسامة الى داخل المحكمة الفيدرالية العليا لتدلى بشهادتها كشاهدة وليست متهمة.

بعد اربع ساعات خرجت هيلارى من باب المحكمة إلى الشارع مرفوعة الراس تخطو برشاقة لتواجه مئات العدسات والاضواء

ومـا زال سـر الوثائق موضع الاستجواب سرا من احاجى البيت الابيض

انه عـام انتخابات الرئاسة فى امريكا اى شئ يمكن ان يحدث حتى استدعاء سيدة البيت الابيض الى المحكمة الفيدرالية العليا لتدلى بشهادتها وترد على اسئلة المحلفين والمحامين والمحققين فيما اصبح يعرف بفضيحة "وايت ووتر"

هذه اول مرة يتم استدعاء زوجة رئيس امريكي وهو فى الحكم لتمثل امام المحكمة الفيدرالية العليا وتجلس اربع ساعات فوق مقعد ساخن ترد وحدها على كل ما اثاره المحققون من اسئلة حول سر اختفاء وثائق اختفت مدة عامين



هيلارى كلينتون تخرج من جلسة كبار المحلفين التى استمعت اليها واستمرت ٤ ساعات كاملة فى أول سابقة من نوعها

هيلارى تصمد أمام العاصفة

رسالة واشنطن:

هدى توفيق

ثم ظهرت فجأة قبل اسبوعين فى غرفة ملاصقة لغرفة مكتب السيدة الاولى هيلارى كلينتون التى كانت تستخدمها طوال العام وهى تكتب فصول كتابها الجديد "It takes a village" او ان تربية الطفل كما تقول هيلارى تحتاج لاكثر من الاسرة وهى مسئولية قرية كاملة والمجتمع كله بمؤسساته يجب ان يكون له دور فى نشأة الاطفال وتوجيههم.

الان مع العد التنازلى نحو تسخين الحملة الانتخابية لرئاسة امريكا بين مرشحين من الحزب الجمهورى وبين المرشح الديمقراطى بيل كلينتون الذى بدأ حملة اعادة انتخابه فى خطابه عن حالة الاتحاد قبل ايام فان مثول هيلارى امام المحكمة العليا وبأمر قضائى لم يكن افضل ما يمكن ان يحدث لهذه الاسرة لا الرئيس ولا السيدة الاولى ولا الابنة شيلسا!

هيلارى التى كانت تقوم بحملة فى انحاء الولايات لتسويق كتابها ، فوجئت بالامر القضائى باستدعائها ولسوء الحظ اضطرت ان تقطع حملة تسويق كتابها لتستعد للرد على مليون سؤال حول سر اختفاء وثائق من ١١٦ صفحة وظهورها فجأة قبل اسبوعين والوثائق كانت مطلوبة بأمر قضائى ولكنها تبخرت واختفت عامين الى ان ظهرت فجأة

لا احد يعرف من وضعها بعد هذه الشهور الطويلة على مكتب سكرتيرة هيلارى وكيف وجدت طريقها الى صندوق تم نقله الى ملفات السكرتيرة منذ اغسطس الماضى ثم لماذا اكتشفت السكرتيرة يوم ٤ يناير ان هذه الاوراق هى السجلات المطلوبة بأمر قضائى قبل عامين وهى التى تتضمن تفاصيل فواتير المعاملات التى تمت بين شركة المحامين التى كانت تعمل بها هيلارى فى اركانسو وبين شركة الائتمان والادخار المسئولة عن المشروع الفاشل بشراء اراضى وايت ووتر والذى ادى الى اتهام عدد كبير من الاشخاص للتورطين فى العملية ومن بينهم رئيس الشركة الذى كان شريكا بالنصف مع الرئيس كلينتون وهيلارى.

ولكن التحقيقات السابقة اوضحت ان كلينتون وهيلارى لم يتورطا فى اى عمل غير قانونى

الان وبعد ظهور الوثائق المطلوبة ثارت التساؤلات من جديد لماذا اختفت الوثائق؟

هل اخفى احد الوثائق عن عمد بهدف اعاقة التحقيق وهل استغل احد من البيت الابيض سلطانه لاخفاء وثائق مطلوبة بأمر قضائى؟

وكان هذا هو محور الاسئلة التى ارادت هيئة المحكمة العليا سؤال هيلارى عن كل المعلومات التى يمكن ان تفيد التحقيق

قالت هيلارى انها لا تعرف شيئا عن اختفاء الوثائق ولا من الذى اعادها الى المكان الذى وجدت به وقالت بصراحة انها لا علاقة لها بالامر وكذلك الرئيس كلينتون ولكنها سعيدة لان ظهور الوثائق وما تضمنته يثبت ما كانت تقوله دائما منذ ان تفجرت فضيحة وايت ووتر

ولم يكن مثول هيلارى امام المحكمة العليا نزهة مسلية بل امر مزعج.

عندما سألها الصحفيون: هل كنت تفضلين ان تكونى فى مكان اخر خلال الساعات التى قضيتها بقاعة المحكمة قالت هناك مليون مكان كنت افضل ان اكون به.

ولقد سبق للسيدة الاولى ان ردت على اسئلة المحقق ولكنها فعلت ذلك كتابة وبعد ان حلفت اليمين بان تقول الصدق وتم ذلك داخل البيت الابيض اى فى عقر دارها وفى جو مريح وبمساعدة المحامى الخاص بها

ولكن هذه المرة ذهبت هيلارى وحدها الى المحكمة مثل التلميذة التى تذهب الى لجنة امتحان نهاية العام ولم يكن مثولها فى قاعة المحكمة العليا وحدها فوق الكرسى الساخن تتلقى الاسئلة وترد عليها بالشئ المستحب ولكنها فعلت ذلك بترحيب ولم تستخدم حقها الدستورى بعدم الرد

ولان هيلارى فى المحكمة كانت شاهدة فقط وليست مستهدفة باى اتهام فان العرف القضائى يقضى بعدم وجود محام خاص بها معها فى القاعة.

من الممكن ان يبقى المحامى فى غرفة خاصة ومن حق الشاهد ان يطلب فترة استراحة لاستشارة المحامى ولكن خارج القاعة.

ما دار خلال هذه الساعات الطويلة سوف يظل سرا دفينا

لا احد يعرف اذا كانت العملية انتهت عند ذلك ام ان لها ذيولا يمكن ان تؤثر على آل كلينتون ومازالت هيئة المحكمة العليا تستمع الى شهود اخرين تم استدعاؤهم بأمر قضائى من البيت الابيض ومحور الاسئلة يتركز على الوثائق كيف اختفت وكيف ظهرت بعد عامين هل هناك عفريت بالبيت الابيض او شبح يحرك الاشياء ويخفيها داخل الادراج والغرف؟!

اما السيدة الاولى فقد قالت القليل جدا عن سر اختفاء الوثائق وهو انها لا تعرف عن ذلك شيئا ورغم كآبة الحدث استطاعت هيلارى ان تخرج سيناريو هذا الفصل اخراجا رائعا فقد ذهبت الى المحكمة مرفوعة الراس على وجهها ابتسامة هادئة وقبل ان تخطو الى داخل المحكمة توقفت امام المئات من عدسات التليفزيون والصحف والميكروفونات. تحدثت مع الصحفيين بكل عفوية واكدت انها تؤدى واجبها لمساعدة التحقيق حتى يغلق ملف وايت ووتر

بعد اربع ساعات مرت طويلة على الصحفيين الذين انتظروا امام مبنى المحكمة فى جو من الصقيع خرجت هيلارى وتوجهت فورا الى الميكروفونات قالت : انكم مازلتم هنا - قالت انها ردت على الاسئلة عن الوثائق واسئلة اخرى طرحتها هيئة المحكمة العليا والمحامون وقالت انها متعبة وقد كان اليوم طويلا :انتى ذاهبة الى البيت وارجو ان تذهبوا انتم ايضا لكى تستريحوا.

بدت هيلارى منهكة ولكن الابتسامة لم تغادر شفتيها وبريق عينيها وكانها قد سيطرت على الموقف بالكامل وهى المحامية الذكية والشخصية الواثقة من نفسها تخطو مرفوعة الراس فى ثقة بانها القادرة على الصمود فى وجه العاصفة

يظل السؤال المطروح على الساحة السياسية فى امريكا وهو كيف سيؤثر التحقيق على فرصة كلينتون فى انتخابات الرئاسة؟

حقيقة ان زوجته رسمت ابتسامة عريضة وسيطرت على الموقف ولكن كل شئ سيتوقف على نتيجة التحقيقات الدائرة الان والتى تهدف الى توضيح اذا كان البيت الابيض اعاق سير العدالة ام استخدم سلطانه لاخفاء الوثائق واذا اثبت التحقيق ذلك فسوف ينعكس سلبا على الرئيس ويسئ الى مصداقيته وفرصة اعادة انتخابه.

والى ان تنتهى التحقيقات فان هيلارى الشخصية التى تتاجج نشاطا والتى تريد ان تؤكد رسالتها فى الحياة قررت ان تواجه العاصفة والا تنحنى امام الامواج المتلاطمة التى تثير الشكوك من حولها.

وتقول هيلارى ان العملية حزبية سياسية وتتهم الحزب الجمهورى باثارة قضية وايت ووتر مع انتخابات ١٩٩٢ واعادة اثارتها الان فى انتخابات ١٩٩٦ ولكن هذا لايمنع انه بعد ٣ سنوات مازالت قضية وايت ووتر تثير من حولها الضباب الكثيف

ورغم اتهام كلينتون وهيلارى للحزب الجمهورى باثارة الكثير من هذا الضباب فان الاستدعاء القضائى للسيدة الاولى وموعدها فى المحكمة قد نقل القضية الى اطار اشمل امام الشعب الامريكي واخرجها من الاطار الحزبى السياسى.

الان هيلارى فى مهب العاصفة رغم انها شخصية محبوبة استطاعت ان تستقطب اعجاب المرأة الامريكية المثقفة فهى تمثل النموذج الحى لما تريده المرأة الامريكية لنفسها من علم وقدرة على السيطرة على الموقف ونشاط وحيوية وجمال ورشاقة ونجاح فى عملها قبل ان تصبح سيدة البيت الابيض ورسالة فى الحياة سجلتها فى كتابها الخير عن تربية الطفل.

الذين يحبون هيلارى يرفضون الاتهامات ضدها بانها تسوف فى الكشف عن الحقيقة فى قضية علاقتها بشركة الائتمان والادخار التى اشترت الارض وباعتها وحققت الشركة ارباحا طائلة وخسر المشترون اموالهم.

ولكن بعد الكشف عن الوثائق التى تتضمن تفاصيل فواتير للعاملات والخدمات والاستشارات التى قدمتها هيلارى وهى محامية بشركة روز للمحاماة فى ليتل روك الى شركة الائتمان والادخار فان هذا المشروع الفاشل اصبح الان فى دائرة التحقيقات التى تجرى خاصة وان صور الوثائق التى ظهرت تحمل كتابات بخط محامى هيلارى الذى انتحر "فوستر" وكان احد حراس البيت الابيض قد شهد بانه شاهد مساعدة السيدة الاولى تخرج من مكتب فوستر تحمل بعض الملفات بعد انتحاره.

وكانت هيلارى وهى مع شركة روز للمحاماة قد قامت باعمال قانونية لشركة الادخار مسجلة فى ١١٦ صفحة من الوثائق التى ظهرت اخيرا وهذا يشمل الاستشارات القانونية الخاصة بمشروع شراء الارض فى ليتل روك بواسطة شركة ماديسون التى قدمتها هيلارى للشركة المذكورة.

المشكلة الان ان الكثيرين بداوا يثيرون الشكوك حول مصداقية السيدة الاولى واذا ما كانت قد كشفت عن كل ما لديها من معلومات يمكن ان تفيد التحقيق.

هذا بالاضافة الى ان الحزب الجمهورى يتمنى ابعاد هيلارى عن حملة كلينتون الانتخابية فهى السيدة التى استطاعت ان تحول اعجاب الطبقة المثقفة من نساء امريكا بها الى جبهة تأييد لانتخاب كلينتون عام ١٩٩٢.

ولان هيلارى تمثل اضافة قوية للرئيس كلينتون فان البيت الابيض يتعامل مع موضوع الوثائق واستدعاءات المحكمة العليا للسيدة الاولى بقلق شديد وبتعاون كامل فى نفس الوقت.

وفى هذه الاثناء تتحرك هيلارى على المسرح بهدوء وثبات فهى تتاهب لاستئناف حملتها لتسويق كتابها وللخروج فى حملة كلينتون الانتخابية وكأن شيئا لم يحدث او ان مثولها امام المحكمة العليا هو شئ عادى .

مع ذلك فان تحقيقات لجنة السناتور داماتو مستمرة فى الاستماع الى شهادات الشهود فيما يشبه حلقات الف ليلة وليلة.

وقد طلب السناتور داماتو اعتماد ٦٠٠ الف دولار جديدة لمد فترة عمل اللجنة ولكن اعضاء الحزب الديمقراطى يتصدون له لان اللعبة الجمهورية تهدف الى مد حبال عمل اللجنة حتى نهاية الحملة الانتخابية للتأثير على فرصة كلينتون بمسلسل الاساءة له.

ورغم ان اسهم هيلارى قد تتأثر بسبب الاستدعاء امام القاضى كشاهدة امام المحكمة العليا الا ان الرئيس كلينتون استطاع ان يرفع اسهمه بعد الاخراج الهائل الذى قدمه وهو يعرض سياسته عن حالة الاتحاد امام الاجتماع المشترك لمجلسي الشيوخ والنواب امام الشعب الامريكى .

ولاول مرة تشهد ابنة الرئيس الامريكى شيلس الاحتفال بالكونجرس والرئيس يدلى بخطابه عن حالة الاتحاد وفى لفتة من كلينتون لزوجته وابنته وجه عدسات التصوير الى هيلارى وهو يعلن التحية للسيدة الاولى ويقول انها زوجة رائعة ولم مثالية وسيدة اولى عظيمة.

وعندما دوت قاعة الكونجرس بالتصفيق وقفت هيلارى ترد التحية والتصفيق المتواصل مع ذلك وبعد يومين كانت هيلارى تمثل امام المحكمة الفيدرالية العليا.

هذا الاستدعاء فى حد ذاته يعكس الضغوط المتزايدة على كلينتون لكى يرد على الاستفسارات الخاصة بعمل زوجته مع شركة روز للمحاماة ارتباطا بشركة شراء العقارات ماديسون جارانتى .

ولكن كلينتون يبعد نفسه عن هذه القضية وكذلك هيلارى ترفض التوغل بالادلاء باية تفاصيل عن عملها قبل ١٥ عاما عندما بدأت شركة العقارات فى المشروع الفاشل.

وهيلارى تفضل ان تستغل وقتها فى اعمال مثمرة بدلا من الدخول فى استجوابات والرد عليها

وفى كتاب هيلارى قالت ان اكبر التحديات امامها هو حماية ابنتها ضد اى شئ او اى شخص يمكن ان يسبب لها ازعاجا .

وفى فقرة اخرى كتبت هيلارى :"لقد حمينا شيلس من الصحافة لان الاطفال يحتاجون الى طفولتهم.

الذين يتابعون ما يكتب عن هيلارى بالصحف الامريكية من تغطية للجوانب السياسية سوف يكتشفون فى كتابها انها سيدة عاملة تكافح لكى تؤدى رسالتها كام حامية لابنتها فى هذا المجتمع الامريكى الغريب والحفاظ على الاسرة وتنشئة الاطفال فى جو اسرى وفى بيئة ومجتمع صحى يحافظ على التقاليد والمبادئ.

قانون البحر

تشكل الصين قلقا كبيرا لدى الغرب ، وفى الكاريكاتير الذى نشرته مجلة تايم للفنان لورى ، نرى الصين وقد ظهرت كسمكة ضخمة تلاحق السمكة الصغيرة تايوان التى تحتمى بدورها فى سمكة اضخم هى الولايات المتحدة.

في الأخبار

فيينا : مصطفى عبدالله

حول العالم فى عشر سنوات

قطع النمساوى "سب كايزر" ٦٨١ الف كيلومترا على مدى ٣٧٧٣ يوما حقق فيها رقما قياسيا عالميا فى الترحال حيث زار جميع الدول الممثلة فى الامم المتحدة (١٩٢) دون توقف وعبر حدود الدول ٣٤٣ مرة، ومر على خط الاستواء ٢٤ مرة وزار ٢٥٨ جزيرة اثناء رحلته الطويلة.

بدا "كايزر" عام ١٩٨٥ فى التحرك بالاوتوستوب ولم يكن فى جيبه سوى مبلغ ٥٠٠ شلن نمساوى (٥٠ دولارا) حاملا على ظهره قيثارته التى ساعدته على العمل كمطرب فى الفنادق والنوادى فى بلاد كثيرة ضمن الاعمال التى اضطر الى القيام بها لجمع المال لاستكمال الرحلة ومنها العمل كبحار على السفن ليضمن الوصول لهدفه مجانا.

جنون الارقام القياسية

يتدرب رجل نمساوى يبلغ من العمر ٥٠ عاما على الصعود الى ارتفاع ٥٠ كيلو مترا عن سطح الارض مستخدما بالونا عاديا ليقوم بعد ذلك بالقاء نفسه من هذا الارتفاع ليقابل سطح الارض بسرعة قد تصل الى ٢٠٠٠ كيلومتر فى الساعة وسوف يرتدى الرجل ويدعى "ايفان تريفونوف" كبسولة خاصة تحتوى على مظلة الهبوط ومعدة خصيصا لمواجهة الفارق الرهيب فى درجات الحرارة بين الطبقات المختلفة للارض والغلاف الجوى والذى يبلغ ١٠٠ درجة مئوية حيث تصل درجة الحرارة على ارتفاع ٣٠ كيلومترا من سطح الارض الى ٨٥ درجة مئوية.

ويقول ايفان تريفونوف :"ان كل خطوات التجربة تم حسابها بدقة متناهية ويعتبرها استكمالا لسلسلة الارقام القياسية التى بدأها بعبور البحر المتوسط فى البالون فى اقصر زمن "سبع ساعات ونصف" ويضيف انه سيقوم بحمل اجهزة لاجراء بعض القياسات لحساب مراكز الابحاث. ويصف خبراء الفضاء هذه التجربة بانها ضرب من الانتحار ويطالبون بمنعها. ويبدء "ايفان تريفونوف" محاولته فى خريف هذا العام.

ازمة سوق العمل

نجحت النمسا حتى الان فى التحكم فى نسبة البطالة فى حدود معينة لتظل من قلائل الدول الاوروبية التى تمتلك اقل نسبة من العاطلين عن العمل. الا ان خبراء الاقتصاد النمساويون يتوقعون هذا الشتاء ان يتصاعد عدد العاطلين ليتعدى ٣٠٠ الف مواطن وهو رقم لم يتحقق منذ سنوات الخمسينات. ومما يساهم فى تحقق هذه النبوة ما تنويه الحكومة من اجراءات للحد من تيار المعاش المبكر الذى يفضله النمساويون فى السنوات الاخيرة والذى ساهم الى درجة كبيرة فى تحقيق التوازن فى سوق العمل.

اكثر القطاعات المتضررة من هذه الازمة هى قطاع البناء حيث سيفقد ما بين ٨٠ الف و ١٠٠ الف عامل بناء وظائفهم هذا الشتاء وهو ما يقابل نسبة ٥٠٪ تقريبا منهم حوالى ٦٠ الف عامل بسبب سوء الاحوال الجوية و٤٠ الف سوف يصعب عليهم العودة الى اعمالهم ى الربيع القادم عند تحسن ظروف الجو.

والسبب الرئيسى فى الازمة الخانقة التى تعانى منها صناعة البناء النمساوية هو التراجع الشديد فى المشروعات التى تمولها الدولة.

كتاب الفضائح

فى كتاب يضم ٧٧٥ صفحة سجل الكاتبان النمساويان "ميخائيل جيلر وهوبرت سيكينجر" بالتفصيل الموسع اشهر الفضائح السياسية فى تاريخ النمسا منذ القرن التاسع عشر وحتي الفضيحة التى احاطت بالرئيس النمساوى السابق "كورت فالدهايم" حول ماضيه فى جيوش النازى اثناء الحرب العالمية الثانية.

الكتاب يحمل اسم "الفضائح السياسية فى النمسا" ويتناول بالسرد المفصل ٢٨ من الفضائح التى باتت مستترة ثم هزت المجتمع النمساوى وربما المجتمع الدولى عند الكشف عنها لتثير موجة من الاستياء وردود الافعال الحادة.

بدلا من الكسر

توصل الباحثون النمساويون فى اطار مشروع للاتحاد الاوروبى بعنوان "البيئة والطقس" الى جهاز يقوم اكتشاف شوائب المعادن دون اللجوء لكسر عينات منها كما هو متبع الان.

والجهاز فى حجم القلم الحبر ويعتمد على ارسال شعاع من الليزر الى سطح المعدن الذى ترتفع درجة حرارته بدرجات متفاوتة تعتمد على مدى نقاء المعدن فالنحاس النقى يعطى درجة حرارة تختلف عن سبائك النحاس او عن النحاس المخلوط بالشوائب. كما تتكون فى الهواء المحيط بسطح المعدن حول شعاع الليزر منطقة حرارية تشبه الجرس يمكن قياسها باستخدام شعاع اخر من الليزر ويمكن بعد ذلك باستخدام الكمبيوتر رسم صورة دقيقة ثنائية الابعاد للطبقات السطحية للمعدن.

ويستفاد من هذا الاسلوب فى التعرف على وجود المواد الضارة بالبيئة فى الاشياء المختلفة دون اللجوء لكسرها واختبارها فى المعامل.





المرأة هى المرأة

حتى فى صفوف الجيش وامام المدرعات والاسلحة الضخمة وقف اثنتان من ضابطات الجيش الروسى تضعان المساحيق على وجهيهما ، وبيد تحمل المدفع الرشاش وباليد الاخرى اصبع الروج

رجال الاسعاف اثناء نقلهم احد ضحايا حادث كندا الذى قتل فيه مهاجر مصرى اسرته

انعكاس للمجتمع فى مصر

رسالة مونتريال:

مصطفى سامى

□□ هل يواجه المهاجر المصرى بكندا، بكل هذه الصعاب التي استقبلت «محمود التومى» منذ وصوله إلى مونتريال في شهر أغسطس ١٩٧٨، والتى دفعت به إلى اليأس والاكتئاب، ثم إلى قتل زوجته وبناته ومحاولة الانتحار؟

□□ وهل كانت الجالية المصرية في كندا التى يزيد عدد اعضائها على الثمانين الفا، نصفهم في مونتريال، قادرة على حماية المتهم، وإنقاذه من معاناته ومشاكله؟

□□ ولماذا لم يتراجع المتهم و «الضحية» عن الاستمرار في مشروع الهجرة الذى لم يحقق أهدافه، بل قاده من فشل إلى آخر، ويصحب أسرته عائدا إلى مصر؟

□□ وكيف نمنع تكرار مثل هذه المأساة المصرية التى وقعت فى كندا في المستقبل، حتى تظل صورة المصريين هنا كما هى منذ سنوات تحتفظ بنفس اللمعة دون أن تخدشها أية ظلال؟

هذه الأسئلة وغيرها فجرتها «جريمة» و «مأساة» محمود التومى، الذى يمثل فى الواقع نسبة من المصريين المهاجرين فى كندا، ليسوا هم الاغلبية، وأعدادهم غير معروفة بالضبط.

وإذا كان «التومى» قد بادر منذ ساعة وصوله إلى مونتريال - حرصا على مصريته - وسجل نفسه بالقنصلية المصرية، ثم سجل ابنته الكبرى «صابرين»، فإن عشرات المصريين غيره لا يكلفون أنفسهم بتسجيل أنفسهم، بالرغم من أن هذ التسجيل لن يكلفهم شيئا ولا تفرض قنصليتنا رسوما عليه.

المصريون في كندا يعكسون جانبا من المجتمع في مصر، بكل تناقضاته وسلبياته، وبالتفاوت الهائل في الدخول، وفي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ودرجة تحصيل العلم.

من هم المهاجرون المصريون؟

(١) اوائل خريجى جامعاتنا المصرية، الذين تعلموا فى مدارس وجامعات مصر مجانا، وحصلوا على أعلى الدرجات، وأوفدت حكومة مصر بعضهم إلى الخارج للحصول إلى الدكتوراه والتخصص وتحصيل مزيد من العلم والمعرفة، منهم من عاد إلى مصر ثم هاجر إلى كندا بعد شهور أو سنوات، ومنهم من اختصر الطريق والوقت وهاجر بعد انتهاء بعثته مباشرة إلى كندا التى فتحت لهم ذراعيها لتستثمر علمهم وخبراتهم التى حصلت هى أيضا عليها بالمجان.

هؤلاء هم كبار الجراحين والأطباء والمهندسين والمحاسبين والباحثين وأساتذة الجامعات الذين لا تخلو منهم جامعة واحدة من جامعات كندا الأربعين.. وهؤلاء تصنفهم هيئة الإحصاء الكندية ضمن الشريحة الأكثر دخولا، وبالتالى سدادا للضرائب فى المجتمع الكندى.. وهؤلاء يمثلون بين ٢٠ و٢٥٪ من المصريين المهاجرين، وهم يتكيفون بسرعة مع المجتمع الجديد بحكم بعثاتهم ورحلاتهم العلمية السابقة، وبحكم ما سبق أن حصلوا عليه من علم وأخيرا بحكم دخولهم المرتفعة التى تسمح لهم بحياة مستقرة.

(٢) هناك أيضا خريجو الجامعات المصرية، والجامعة الأمريكية من الذين سمحت لهم انتماءاتهم الاجتماعية والطبقية بالتعليم فى المدارس الخاصة التى ليست فى قدرة الطبقات الشعبية، ولا حتى المتوسطة فى زماننا هذا.. ومن هذه المدارس - على سبيل المثال - فيكتوريا والليسيه والفرير والجزويت بالقاهرة، وسان مارك بالإسكندرية.

وقد كون خريجو سان مارك ناديا أو جمعية خاصة بهم وبعائلاتهم فى مونتريال.. خريجو هذه المدارس كانوا فى الوقت نفسه - قبل أن يهاجروا - أعضاء فى نوادى الجزيرة وهوليوبوليس والصيد وسبورتنج، مما أعطاهم قبل وصولهم إلى كندا مناعة كاملة ضد الصدمات الثقافية.. فالسلوك المتعارف عليه في الجامعة الأمريكية والحريات والعلاقات الاجتماعية المتاحة في تلك النوادى، لا تختلف كثيرا عن سلوك الكنديين، كما أن فرص السفر إلى الخارج التى اتاحتها لهم ظروفهم وهم طلبة ساعدتهم كثيرا على التكيف فى وطنهم الجديد - كندا - وعدم شعورهم بالاغتراب.

يضاف إلى سهولة «تكيف» هؤلاء أن اللغة الفرنسية أو الإنجليزية التى تعلموها فى مدارسهم فى الصغر، تساعدهم في التعامل والانخراط فى المجتمع الكندى، وأن يدخلوا أكثر من تجربة للعمل، حتى يتحقق لهم فى النهاية ما يناسبهم.

فى مونتريال - اكبر مدن إقليم «كيبك» الفرنسى - يوجد أكثر من ٧٠٠ مدرس للغة الفرنسية بمدارسها العامة والخاصة من أصل مصرى ومدير عام القبول فى «اللجنة الكاثوليكية للمدارس فى كيبك»، وهى الهيئة الحكومية المسئولة عن المدارس العامة مهاجر مصرى، وكبير مفتشى اللغة الفرنسية فى أوتاوا، مصرى وكان قبل أن يهاجر مدرسا فى مدارس الفرير ومتزوجا من مدرسة للغة الفرنسية مصرية أيضا.

هذه مجرد أمثلة لشريحة تمثل نصف المصريين فى كندا، وضمن هؤلاء نجد موظف الحكومة والأطباء من غير الاخصائيين والمهندسين بالشركات والمدرسين والمترجمين ورجال الأعمال ومديرى الفنادق المتوسطة الحجم.

(٣) تبقى بعد ذلك نسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ (يستحيل تحديد أعداد هؤلاء) لا يشعر بهم أحد، ونلتقى بهم بالصدفة البحتة فى المطاعم والفنادق والمحلات التجارية وأماكن انتظار وغسيل السيارات، ويقوم بعضهم بحراسة المساكن والمؤسسات.. يعملون فى صبر وصمت كما كان أباؤهم فى مدن وقرى مصر.. يحصلون على الأجر الرخيص ويواجهون البطالة والبرد القارس والصدمات الثقافية وغيرها.. حظهم قليل فى كندا كما كان حظهم فى مصر.. من بين هؤلاء خرج علينا محمود التومى - أعانه الله فى مصيبته - فجأة لتتصدر مأساته الحزينة صفحات الجرائد وأخبار التليفزيون الكندى طوال الأسبوع الماضى.

ماذا يربط بين هؤلاء المصريين الكنديين وبين بعضهم البعض؟

وهل تقدم الجالية المصرية فى مونتريال (وهى أكبر جالية مصرية توجد فى المدن الكندية) العون لمن يحتاجه من أفرادها، أو من يقع فى ضائقة من أى نوع؟

لم تكن هناك مصلحة مشتركة تربط بين هذه المجموعات الثلاث قبل الهجرة، وبالتالى فليست هناك فى كندا أى رابطة بينهم.

يضاف إلى ذلك أن كندا تنفرد عن غيرها من الدول بفصل شتاء طويل قارس البرودة تنخفض فيه حرارة الجو إلى مادون ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر (٥ أو ٦ أضعاف فريزر الثلاجة)، مما يضطر كثير من الكنديين إلى الانغلاق على أنفسهم داخل منازلهم وحجراتهم ويصيبهم بأعراض مرض نفسى اسمه HUT SYNDROME، أى يتحول الإنسان إلى سجين داخل منزله طوال الشتاء الذى يمتد إلى ستة أشهر فيصاب بالاكتئاب.. ويحذر أطباء النفس من الاستسلام لهذا المرض وينصحون مرضاهم بالمقاومة والخروج إلى النوادى والملاهى ولقاء الأصدقاء.. وبصفة عامة تحتل كندا المرتبة الثالثة بين الدول الصناعية فى الإصابة بالأمراض النفسية بعد السويد واليابان.

الصفوة - بحكم مواقعهم - من كبار الأطباء والمهندسين والعلماء وأساتذة الجامعات ورؤساء ومديرى الشركات، مشغولون بأعمالهم وبأبحاثهم وبمؤتمراتهم العلمية وبطموحاتهم، وهم يلتزمون جيدا بالحكمة الأمريكية - الكندية التى تقول «الوقت هو مال».. وهو ما يقترب من شعارنا «الوقت من ذهب» الذى لا نلتزم به كثيرا فى مصر.

شكل هؤلاء الأساتذة والباحثون منذ حوالى سبع سنوات فى مونتريال «الجمعية المصرية - الكندية لتقديم العلوم»، وقد اشترط لعضويتها أن يكون المتقدم ممارسا للبحث العلمى، وهو بالطبع شرط موضوعى ليتحقق الهدف منها، وهو التعاون العلمى والتكنولوجى مع الجامعات ومراكز البحث العلمى ووزارات الصناعة والكهرباء فى مصر، وتقديم منح دراسية للباحثين المصريين والإشراف المشترك على رسائل الدكتوراه والماجستير التى يقوم بإعدادها طلاب البحث العلمى فى مصر.

ويجتمع أعضاء هذه الجمعية مرة أو مرتين فى العام لاختيار مجلس الإدارة، ويوجهون الدعوة فى العادة إلى شخصية مصرية أو كندية تتحدث فى قضية تشغل اهتمامهم.

أعضاء الجمعية حوالى أربعين باحثا من بين خمسة الاف مصرى يمتهنون البحث العلمى فى كندا على الأقل!

سألت باحثين مصريين معروفين فى مونتريال وتورونتو عن أسباب عدم انضمامهم للجمعية، وكان ردهم: لم يبلغنا أحد بوجودها!

حاولت أن أستفسر من مجلس إدارتها عن أسباب عدم توسيع العضوية لتشمل جميع الباحثين المصريين فى كندا، وكان ردهم: طبعا المفروض، وسوف نرسل لهم إن شاء الله.. المشكلة هى انه ليس لدينا وقت كما تعلم!

العلميون فى مونتريال وأوتاوا يختلفون على تنظيم المؤتمر

حاول السفير المصرى فى أوتاوا د. محمود فرغل إيجاد قدر من التعاون والحوار بين العلميين والباحثين المصريين المهاجرين فى الولايات المتحدة وكندا، حول تقديم المساعدات العلمية وأولوية القطاعات التى تحتاج إلى المساعدات، ويعد هؤلاء العلميين فى المساهمة بعقولهم فى برامج التنمية فى مصر، ونقل التكنولوجيا التى تتناسب مع ظروفنا.

ودعا السفير فرغل لانعقاد أول مؤتمر بالعاصمة الكندية فى شتاء عام ١٩٩٤، وكان يتصور او يأمل فى عقد هذا المؤتمر بصفة دورية مرة كل عام فى إحدى المدن الكندية أو الأمريكية. وبذل السفير جهودا كبيرة مع مجموعة من الأساتذة والباحثين المصريين فى أوتاوا لتنظيم المؤتمر، وحضر من جامعات الولايات المتحدة حوالى أربعين أستاذا مصريا أمريكيا. لكن العلميين فى مونتريال قاطعوا المؤتمر بحجة أن «الجمعية المصرية - الكندية لتقديم العلوم» هى الجهة الأولى بتنظيم المؤتمر، وهى الهيئة العلمية الشرعية المسجلة التى أولى بها من غيرها القيام بهذه الأنشطة.. وحاول السفير مع مجلس إدارة الجمعية بجميع الطرق الدبلوماسية فى الوصول معهم الى حل توفيقى، وانتهت هذه الإتصالات المكثفة الى الاكتفاء بحضور عضو بمجلس ادارة الجمعية العلمية أستاذا للعلوم السياسية كممثل للجمعية، حتى لايبدو أن هناك خلافا أو قضية بين العلميين فى مونتريال ونظرائهم فى اوتاوا والضيوف القادمين من الجنوب..!

مر عامان على انعقاد هذا المؤتمر، ويبدو أن الجهد والوقت اللذين بذلهما السفير المصرى للتوفيق بين الأطراف، كان سببا فى عدم محاولته تكرار هذه التجربة مرة ثانية!!

جمعية مصرية من مونتريال

انتقل بعد ذلك الى الشريحة الثانية التى تمثل أكثر من نصف المهاجرين، وهم ينتظمون فى عدد من الجمعيات أو النوادى المصرية، ومنعا للوقوع فى خطأ حول عدد هذه الجمعيات وأسمائها ذهبت الى قنصليتنا المصرية لاستعراض مع قنصلنا العام فى مونتريال د. محمد أحمد اسماعيل - وهو دبلوماسى شديد الحماس جاء من القاهرة بأحلام وطموحات كبيرة - أحوال الجالية المصرية، ومحاولاته المضنية فى توحيد أعضائها فى جمعية واحدة، وإيجاد قدر من التعاون فيما بينهم.

قدم لى د. محمد اسماعيل ورقة مطبوعة تتضمن أسماء الجمعيات المصرية فى مونتريال، ورؤساء هذه الجمعيات، وهى:

(١) نادى هوليوبوليس. (٢) الجمعية الثقافية مصر - كيبك. (٣) جمعية الجالية المصرية فى كندا. (٤) جمعية رجال الأعمال المصريين فى كندا. (٥) جمعية ابناء الصعيد. (٦) نادى سانت مارك. (٧) جمعية الشرق. (٨) جمعية المدرسة المصرية لتعليم اللغة العربية. (٩) جمعية الصداقة المصرية. الكندية. (١٠) الجمعية المصرية الكندية لتقدم العلوم.

وطبقا لمعلوماتى فإن هناك جمعيتين اسمهما سقطا سهوا من قائمة القنصلية وهى «جمعية حقوق الانسان»، وقد استقال بعد ستة شهور من تشكيلها بعض أعضاء مجلس ادارتها بسبب رفضهم لسلوك بعض الأعضاء الآخرين. وانشئت هذه الجمعية بهدف الدفاع عن حقوق المواطن المصرى.

هناك جمعية أخرى وهى « جمعية الأقباط الارثوذكس» والمركز الرئيسى لهذه الجمعية يقع فى مدينة «نيوجيرسى» القريبة من نيويورك حيث توجد جالية مصرية كبيرة هناك. وتصدرهذه الجمعية مجلة كل ثلاثة شهور باللغتين العربية والانجليزية.

■ سألت قنصلنا العام فى مونتريال .. أين وصلت محاولاتك التى بدأت منذ عامين لتوحيد هذه الجمعيات، فى وحدة واحدة قوية أمام الجاليات الأخرى، وفى مواجهة المسئولين فى حكومة كندا...؟

■■ قال: للأسف هناك استحالة كاملة لتوحيدهم.. الخلافات بينهم كثيرة على من يتولى الرئاسة. واقصى ما استطعت الوصول اليه هو أن يجتمع رؤساء الجمعيات أو من ينوب عنهم مرة كل شهرين، فيما يعرف «بالمجلس التنسيقى»، وحتى أجد حلا لمشكلة رئاسة الاجتماع، فقد اقترحت عليهم أن تكون الرئاسة بالتناوب حتى يشعر الجميع بانهم رؤساء!!

■ كم عدد المصريين فى مونتريال؟

■■ قال د. محمد اسماعيل: على الأقل ٧٠ الفا

■ وكم عدد المسجلين فى القنصلية؟

■■ عشرة الاف فقط.. وقد قمنا خلال العام الماضى بتخزين جميع الأسماء التى لدينا فى الملفات فى الكمبيوتر، فى محاولة لاجراء حصر شامل للمصريين فى كندا، ووجهنا نداء من برنامج التليفزيون المصرى وعن طريق «مجلس التنسيق» الى كل المصريين فى مونتريال الذين لم يسبق لهم قيد أسمائهم، بأن يتوجهوا الى القنصلية لتسجيل أسمائهم، على أ ن نبدأ بمونتريال التى يقيم بها أكبر عدد من المصريين ثم ننتقل بعد ذلك الى تورونتو وبقية المدن الكندية.

■ وكم عدد الذين استجابوا للنداء ، وحضروا لتسجيل أسمائهم..؟

■■ ثمانية فقط. ثمانية من بين أربعين الفا يقيمون بالمدينة!!

٣٠ألف دولار لضحايا الزلزال

والواقع اول مرة التقت فيها جميع الجمعيات المصرية كان بعد ثلاثة او اربعة أيام من وقوع الزلزال فى أواخر عام ١٩٩٢ وقد دعت القنصلية المصرية لهذا الاجتماع، وكان الحماس للمساعدة والحزن على الكارثة التى وقعت باديا على كثير من الوجوه...

وأعلن عن فتح باب التبرع من أجل ضحايا الزلزال، لبناء مدرسة بدلا من احدى المدارس التى دمرها الزلزال، وقدر المبلغ المطلوب لبناء المدرسة بـ ١٠٠ الف دولار، واذا افترضنا أن فى مونتريال ١٥ الف أسرة مصرية، فقد كان من المتوقع اذا ساهمت كل أسرة بمبلغ ٧ دولارات أن تستطيع جمع المبلغ المطلوب.. ووجه التليفزيون المصرى والتليفزيون الكندى أكثر من نداء، ونشرنا اعلانات فى الاهرام بأرقام الحساب فى البنك وعن طريق الصليب الأحمر على مدى ثلاثة أسابيع...

بعد كل هذا الجهد، وهذه النداءات كانت حصيلة ما تم جمعه من تبرعات من المصريين المهاجرين فى مونتريال ٣٠ الف دولار بواقع دولارين عن كل اسرة فى المتوسط.. تصوروا!!

■ سألت القنصل العام: هل شارك المصريون فى مونتريال فى أى حملات لمساندة ضحايا السيول فى الصعيد أو القطارين اللذين اصطدما فى الشهر الماضى، وراح ضحية الحادث أكثر من خمسين عاملا...

■■ «لا» .. الزلزال كانت المرة الوحيدة...

يضيف د. اسماعيل: تجربتى مع المصريين أنهم كافراد ممتازون، ولكن تجمعاتهم ضعيفة، وكل تجمع من تجمعاتهم عبارة عن جزيرة منعزلة تماما عن الأخرى.

«كنت أهدف من خلال المركز التنسيقى الى انشاء مركز ثقافى مصرى أو هيئة مصرية لمساعدة المهاجرين الجدد على إيجاد عمل مناسب او مساعدة المهاجر على اختيار المدينة أو المكان الذى يقيم به بما يتناسب مع تخصصات المهاجرين وتقديم المشورة له، ثم تقديم مساعدات لبعض المشروعات التى يستفيد منها المواطن المصرى مثل مشروع ناصر الاجتماعى، أو تقديم معدات طبية يختارها الأطباء المصريون فى كندا، أو إرسال مراجع علمية من التى تحتاجها مكتبات جامعاتنا المصرية... [انتهى حديث د. محمد اسماعيل] والواقع أن انشطة هذه الجمعيات تقتصر فى الغالب على اعضائها ... جمعية هوليوبوليس والشرق تقدمان حفلات مسرحية ترفيهية سنويا من تاليف واخراج وتمثيل الأعضاء، وتقيم رحلات خاصة يبلغ بها اعضاء الجمعية وأسرهم..

هناك جمعيات أخرى لا تقوم بأى نشاط..

ويستمر حديثنا عن الجمعيات المتعددة التى أنشأها المصريون فى المهجر فى الحلقة القادمة.



الزوج والأب القاتل محمود الكومى اثناء نقله بواسطة رجال الاسعاف الى المستشفى بعد محاولته الانتحارية

الوصفة الكورية لتحقيق التنمية

رسالة سول :

عامر سلطان

«ان اردتم الثراء فلا بد ان تبذلوا الجهد وتضحوا وينبغي ان تعلموا انه اذا كانت مواردنا محدودة فإن الابداع والابتكار لا حدود لهما ».. هذه هي الوصفة «الروشتة» التي كتبها الجنرال بارك شونج هي لشعب كوريا الجنوبية كي يحقق التنمية وجعل هذه الوصفة دستور حركة تحديث كوريا » عقب توليه السلطة في انقلاب عسكري في مايو ١٩٦١. وبرغم انه كان حاكما عسكريا فإن حرصه على النهوض بشعبه قد غلب طموحه بالتشبث بالسلطة.

وربما يعتبر خبراء الشئون الاسيوية الغربيون أن التجربة الكورية بدأت عقب انتهاء الحرب الكورية في يوليو ٥٣ ولكن الفترة من هذا العام وحتى ٦١ كرست لإزالة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن حرب وتقسيم الوطن الكبير الى شمال وجنوب .

اما المعجزة الاقتصادية الكورية على نهر هان جانج - كما يسميها الكوريون - فقد بدأت مع حكم بارك حتى اصبحت كوريا القوة الاقتصادية رقم ١١ في العالم بعد فقر طاحن جلبه الاحتلال الياباني في الفترة من ١٩١٠ حتى ١٩٤٥. فكيف تحققت هذه المعجزة ؟ وما هو تأثيرها على المجتمع الكوري ؟

.... في البدء كانت المعونات الاجنبية - الامريكية في معظمها - لتقوية الجنوب الرأسمالي في مواجهة الشمال الشيوعي » في اوج الحرب الباردة، ولكن الكوريين اعتبروها مجرد وسيلة، ولذلك فعندما يطرح هذا الموضوع للمناقشة يبادر المسئولون بسؤال ... هناك دول كثيرة كانت ولاتزال تحصل على معونات فماذا فعلت بها ؟!

لقد استقدمت الحكومة خبراء اقتصاديين اجانب وضعوا لها ثلاث خطط خمسية للتنمية حتى عام ١٩٨٥ واستغلت القيادة الكورية علاقاتها بالغرب في الحصول على جزء كبير من المعونات في صورة تكنولوجيا ومساعدات فنية حتى تحقق لها تراكم تكنولوجي وايد مدربة للتعامل معه فتمكنت قطاعات الدولة الصناعية من الاعتماد على نفسها في تطوير تكنولوجيا ذات خصائص كورية اقتحمت بها اسواق العالم.

وطوال هذه السنوات - سنوات الاعداد والتجهيز للانطلاق - ظلت اجهزة الدولة تؤجج في الشعب روح الوطنية والاعتزاز بكل ما هو كوري حتى ان الزائر يستطيع ان يتجرأ ويصف الشعب بأنه متطرف في قوميته . عندما تسير في الشوارع لا ترى سوى سيارات كورية وكذلك الملابس . بل انه من الصعب للغاية اقناع المواطن الكوري بالتخلي - ولو لبضع وجبات - عن طعامه.

.. إن هذا هو سر الصراع الدائر على اشده الآن بين اليابان والولايات المتحدة من ناحية وكوريا الجنوبية من ناحية أخرى . فعلى الرغم من التزام الحكومة بفتح الاسواق تنفيذا لاتفاقية انشاء منظمة التجارة العالمية فإن المنتجات الاجنبية تشكو - بسبب الوطنية الجارفة - البوار بالاسواق الكورية بعكس السلع الكورية في اسواق العالم .

ولأن التطور الاقتصادي يفرض بطبيعة الاحوال تطورا في التشريع، فإن كوريا شهدت ما يمكن وصفه بثورة تشريعية استهدفت تذليل جميع معوقات التصدير وجذب الاستثمارات الاجنبية .

وقد كان لهذه الثورة التشريعية ايضا جانبها السياسي، فصدرت قوانين تفرض مبدأ « الشفافية » للكشف عن حسابات الشخصيات السياسية والعامة ومكافحة الفساد بهدف قطع الروابط غير المشروعة بين الدوائر الاقتصادية والسياسيين . ولعل احترام الرئيس الكوري نفسه لهذه القوانين قد عزز مصداقيتها وشجع الاجهزة المختصة على تطبيقها على الجميع . ففي ٢٥ فبراير ١٩٩٣ قبل دخول الرئيس اول اجتماع للحكومة المنتخبة الجديدة قدم كشف حساب بثروته معلنا تعهده بالخروج من الرئاسة - بعد ٥ سنوات - دون زيادة « وان - العملة الكورية واحدا» واشترط على اعضاء الحكومة اتخاذ نفس الخطوة والاقرار بخضوعهم للمحاسبة قبل تولى مناصبهم . وقد يكون مهما الاشارة الى ان القطاع الخاص يلعب - منذ نهض الاقتصاد الكوري على قدميه - دورا يتناسب طرديا مع حجم النمو خلال كل مرحلة . وربما يثير الدهشة - كدليل على ذلك - ان ٥ مؤسسات خاصة هي: هيونداي وسامسونج وجولدستار ودايو وصنكيونج تساهم بحوالى ٦٢٪ من اجمالي الناتج القومي الكوري . وبات المبدأ السائد حاليا هو ان « المؤسسات العملاقة العاملة في مختلف المجالات هي عصب الاقتصاد الكوري ».

الازدهار الاقتصادي الحالي لم يغير كثيرا في صفات المجتمع الكوري وحياته اليومية. فكل الذي حدث هو زيادة دخل الفرد الى ٢٥٠٠ دولار شهريا بعد ان كان نصيبه من الطعام وجبة واحدة يوميا خلال الستينات. وأهم ما يلاحظ على الشعب الكوري هو انه لا يقبل بسهولة الانفتاح على الاجنبي ومعايشته . وتلك مشكلة تجتهد اجهزة الدولة في محاولة حلها حتى يستطيع المواطن الكوري ان يسلك سلوك نظيره في الدول المتقدمة ويتكيف مع الوضع السياسي الجديد لبلاده.

وربما يرجع تمسك المجتمع بهذه الصفات الى سببين الاول : ان لدى الاسيويين بشكل عام انطباعا عن ان الاجنبي يسعى لاقتسام ثروة اسيا مع مواطنيها الذين ضحوا بالكثير من اجل تحقيقها . والثاني هو الروح القومية - مرة اخرى - التي تدفع الكوريين الي السياحة الداخلية لانفاق اموالهم في بلادهم ، ولذلك فإن احتكاكهم قليل بالاجانب، وهذا يفسر مراعاة كبار مسئولي الشركات الضخمة - الذين يتعاملون مع الخبراء الاجانب في الداخل والخارج - قواعد البروتوكول واللياقة في الترحيب بالزائرين غير الاجانب.

... المناخ السياسي ناله هو الآخر قدرا كبيرا من التغيير إذ ارتفع عدد الاحزاب السياسية من اثنين عقب التحرير إلى ثمانية احزاب فاعلة تعبر الآن عن مصالح القوى الاقتصادية الناشئة في المجتمع وكان طبيعيا في ظل المناخ الديمقراطي العام ان يزيد عدد الصحف زيادة هائلة بفضل حرية الافراد والاحزاب والمنظمات في اصدار الصحف بشرط الكشف عن مصادر التمويل.

ولو اعتمدنا - على سبيل التجاوز - الرؤية التي تشبه الدولة بالفرد يسعى - وفقا لنظرية الحاجات الانسانية لتلبية احتياجاته المتزايدة - فإن كوريا ترى انها استكملت حاليا مؤهلات الدولة القوية وبات من حقها ان تضطلع بدور اكبر وحاسم في الشئون الدولية . فلم يعد يلائمها الآن وصف «النمر الاسيوى» فقد تجاوزته الى مرحلة القطب الاقتصادي العالمي .

وفى مؤتمر دولي شهدته العاصمة سول فى ديسمبر الماضى حول الرؤية الكورية فى القرن الحادى والعشرين ، ألح المثقفون الكوريون على قيادتهم كي تكثف خططها لترجمة القوة الاقتصادية والتكنولوجية الى مكانة عالمية بين الدول القيادية التي ستحكم العالم فى القرن القادم بحيث تسهم كوريا في تحديد اجندة شواغل العالم وحل مشكلاته. والواقع ان هذه الدعوة جاءت متأخرة حيث شرع قادة كوريا منذ بضع سنوات فى التمهيد لتحقيق هذا الأمل الطموح . فقرروا زيادة مخصصات المساعدات الرسمية الخارجية على غرار ما تفعل اليابان خلال القرن الجديد وساهموا - دون جلبة اعلامية - بدبابات ومدرعات كورية الصنع لدعم مهام الامم المتحدة فى حفظ السلام في مناطق كثيرة من العالم .

يبدو اخيرا ان خبيرا اقتصاديا سنغافوريا قد صدق عندما قال في مطلع هذا العقد « اذا عطست اسيا فلابد ان يصاب العالم بالزكام».

UN

مدرعات كورية .. فى الطريق الى العالمية !

عرفات وبيريز يبحثان في سويسرا.. تطورات السلام بعد الانتخابات الفلسطينية

غزة - القدس - وكالات الانباء - يتوجه الى ديفوس بسويسرا اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على رأس وفد فلسطيني لحضور مؤتمر اقتصادي دولي يهدف الى دعم عملية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ويبحث في كيفية تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية لتمكينها من حل مشكلاتها الاقتصادية.

صرح بذلك مصدر فلسطيني وقال انه من المقرر ان يلتقي الرئيس عرفات - على هامش هذا المؤتمر - مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ويبحث معه تطورات عملية السلام وأبعاد المرحلة القادمة بعد الانتخابات الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى أغلقت السلطات الاسرائيلية مدينة القدس أمام مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة لمنعهم من التوجه الى المسجد الاقصى لأداء صلاة الجمعة أمس. وذكر راديو اسرائيل امس انه لن يسمح للمواطنين العرب من غزة والضفة الغربية ممن تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما بالدخول الى المدينة المقدسة.

كما أوقفت اسرائيل عملية دخول الفلسطينيين القادمين من ليبيا الى منطقة غزة بحجة أن ثلاثة اشخاص من منفذي اعتداءات ضد أهداف اسرائيلية دخلوا الى المنطقة وهم متنكرين في زي لباس رجال الأمن. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة اعضاء من حركة «فتح» تبحث عنهم الشرطة الاسرائيلية وصلوا الى غزة هذا الأسبوع عبر نقطة رفح الحدودية مع مصر، ضمن مجموعة مكونة من ٢٨٥ يتوقع دخولها الى المنطقة.

ومن ناحية أخرى صرح وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر بانه مقتنع بان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يريد تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية طبقا لتعهداته تجاه اسرائيل.

عريقات ينفي وجود مفاوضات سرية حول القدس

نفى الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي السابق في السلطة الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي المنتخب عن أريحا ان يكون موضوع القدس قد بدأ التفاوض عليه بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال ان التصريحات التي أدلى بها فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس حول هذا الموضوع، لاتعني ان هناك مفاوضات سرية قد بدأت حول القدس موضحا ان هناك ندوات أكاديمية بين الجانبين ناقشت موضوع القدس.

وأكد ان هذه الندوات لاتعني انها مفاوضات سرية..

وصرح بن اليعازر عقب اجتماعه بعرفات لمدة ساعتين «انني مقتنع بان عرفات يبذل جهده لاجراء تغييرات على ميثاق المنظمة في اقرب وقت ممكن». وقال ان الاسرائيليين يعتبرون ان هذا التغيير سيكون خير دليل على أن الجانبين يحترمان تعهداتهما.

وكان بن اليعازر قد صرح قبيل اللقاء «ان للطرفين مصلحة في مكافحة الارهاب بصورة فعالة وامل ان تتخذ اجراءات فاعلة في هذا الصدد».

وجدد عرفات من جهته التزامه بمواصلة مسيرة السلام وبتطبيق «ماتم التوقيع عليه».

وافادت مصادر رسمية اسرائيلية ان عرفات وبن اليعازر بحثا أثناء لقائهما مشاريع تنموية مشتركة منها مشاريع عمرانية.

الجنرال جوهانز كوسترز قائد القوات الدولية في الجولان خلال استقباله للوحدة العسكرية اليابانية التي ستشارك في قوات السلام في الجولان، [صورة للأهرام من رويتر]

جولة كريستوفر.. والمبالغة الاسرائيلية في الترتيبات الأمنية

تقرير اخباري من دمشق:
عاطف صقر

الجولة المقبلة لوزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر في سوريا واسرائيل تاتي وسط وجود فجوات عميقة بين الموقفين السوري والاسرائيلي بشان الترتيبات الامنية التي تتم اثر الانسحاب الاسرائيلي من كامل الجولان السوري المحتل.

ويفهم من تصريحات السفير وليد المعلم رئيس الوفد السوري المفاوض ومصادر أخرى ان هذه الفجوات تعود الى أسباب منها

□ عدم التزام اسرائيل بورقة الاهداف والمبادئ، التي توصل اليها الجانبان في مايو ١٩٩٥ والتي تتضمن أن تتم الترتيبات الأمنية على الجانبين بصورة متساوية ومتبادلة، والا يتم أي اجراء يمس سيادة وحرمة أراضي أحد الطرفين، وأن تناقش عناصر الاتفاق الأمني في هذا الاطار الذي يلتزم به الطرفان

□ ان المبالغة الاسرائيلية في المطالب الأمنية تاتي وسط تصريحات لمسئولين اسرائيليين تشير الى أن اسرائيل تطرح مواقف تحقق المكاسب على حساب أمن وسيادة وحقوق وأرض وكرامة سوريا وشعبها، على حد وصف صحيفة رسمية سورية.

□ وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي حول تفاصيل المطالب الاسرائيلية، إلا أنه يحتمل أن تكون اسرائيل قد طالبت بان يقوم طاقم اسرائيلي فقط بتشغيل محطة للانذار المبكر على الحدود مع سوريا. كما ان المعلومات التي سبق اذاعتها حول الموقف الاسرائيلي تذكر أن اسرائيل ترغب في وضع أجهزة عرض اليكترونية على مداخل قواعد الدبابات السورية، وجعل هضبة الجولان منطقة منزوعة السلاح، وتخصيص منطقة محدودة القوات على الحدود. وهي معلومات قد تفسر التصريحات السورية بشأن مخالفة اسرائيل لمبادئ الترتيبات الأمنية ووصف المواقف الاسرائيلية بأنها ضد حقوق سوريا وكرامتها.

□ ان الحقائق التاريخية الخاصة بالصراع مع اسرائيل تشهد بالعدوان الاسرائيلي الطويل والمتكرر على الحقوق العربية، وان استمرار احتلال الجولان ما هو إلا ثمرة عدوان ١٩٦٧. وبالتالي فان الجانب السوري هو الأكثر حاجة الى ترتيبات أمنية تضمن له عدم تكرار العدوان الاسرائيلي.

□ تملك اسرائيل الأسلحة النووية وأسلحة أخرى غير تقليدية وتقليدية ولديها ضمانات أمريكية ودولية متجددة وعلى أعلى المستويات بضمان التفوق النوعي العسكري الاسرائيلي على الدول العربية ومعها بعض الدول الشرق أوسطية. وهو أمر يؤكد ان اللجوء الاسرائيلي الى المبالغة في الترتيبات الامنية ما هو إلا محاولة لعرقلة التوصل الى سلام يضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان.

وفي ضوء هذه العوامل، فان الجولة القادمة لوزير الخارجية الأمريكي ستكون صعبة، لكن جولتيه الأخيرتين أكدتا انه يخرج دائما بنتيجة ايجابية. الأمر الذي يتوقع معه تحقيق نتائج مماثلة. اذا كانت اسرائيل عازمة على التخلي عن وضع عقبات أمام التوصل الى ترتيبات أمنية وفقا لورقة الأهداف والمبادئ. واستكمال بقية عناصر عملية السلام وهي الانسحاب، والعلاقات الطبيعية، والجدول الزمني المحدد لكل ذلك

من المحيط الى الخليج

مؤتمر للمياه

●● المنامة: يعقد خلال الشهر القادم مؤتمر الخليج الثالث للمياه تحت عنوان «نحو استخدام أمثل للموارد المائية في دول الخليج» وذلك بهدف تقييم موارد المياه الطبيعية والمصادر البديلة بدول مجلس التعاون الخليجي.

ويبحث المؤتمر الاستخدامات المثلى للمياه في القطاعات المختلفة وتبادل الخبرات المحلية في مجال تخطيط وادارة الموارد المائية.

تأييد أوكراني

●● دمشق: تلقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسالة من وزير الخارجية الأوكراني جينادي اودفينكو تضمنت تأييد أوكرانيا للموقف السوري في السعي نحو السلام العادل.

موافقة اسرائيلية

●● غزة: وافقت اسرائيل على السماح لثمانية آلاف عامل فلسطيني اضافي من قطاع غزة والضفة الغربية بينهم ثلاثة آلاف عامل من الخليل بالعمل داخل اسرائيل.

يأتي ذلك استجابة لطلب تقدم به أوري ناميير وزير العمل الاسرائيلي لرئيس الوزراء شيمون بيريز وبتلك الموافقة يبلغ عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل ٥٧ ألف عامل.

فاروق الشرع

ضحايا جدد

●● الرباط: ارتفع عدد ضحايا الفيضانات في المغرب الى ٢٥ قتيلا بعد الابلاغ عن مصرع أربعة أشخاص جدد. يذكر ان الأمطار التي تعرضت لها المغرب ادت الى انهيار العديد من المباني وتركت العديد من الأشخاص بدون مأوى، فضلا عن اغراق ٢٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية وعزل عدة قرى في شمال المغرب.

لقاء خليجي أمريكي

●● الرياض: يشارك مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بوفد يمثل رجال الأعمال السعوديين برئاسة عبدالرحمن الجريسي في المؤتمر الثاني لرجال الأعمال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونظرائهم من الولايات المتحدة والمقرر انعقاده بالعاصمة البحرينية في العاشر من مارس القادم ويستمر لمدة ثلاثة أيام. يذكر ان قيمة الصادرات السلعية لدول مجلس التعاون الخليجي الى الولايات المتحدة قد زادت بنسبة ٥٥٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٨.

المغرب تعرب عن دهشتها للاجتماع المفاجيء لوزراء خارجية تونس والجزائر وموريتانيا

الرباط - من خالد الكيلاني: أعربت المغرب عن دهشتها للاجتماع المفاجيء لوزراء خارجية كل من الجزائر وتونس وموريتانيا الى جانب الأمين العام للاتحاد المغاربي العربي محمد عمامو بالعاصمة الجزائرية واستقبال الرئيس الجزائري الأمين زروال لهم أمس الأول وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية ان المغرب وليبيا قد غابتا عن هذا الاجتماع الذي كان مقررا انعقاده بحضور وزراء خارجية دول الاتحاد المغاربي الخمس مشيرا الى ان الأسباب يعرفها الجميع. واضاف البيان ان مجموعة من الدول الأعضاء بالاتحاد قد اعتبرت انعقاد هذا الاجتماع يأتي في وقت غير مناسب

كما أعرب البيان عن دهشة المغرب لمشاركة الأمين العام للاتحاد في هذا الاجتماع، مؤكدا ان للمغرب «تحفظات كبيرة» ازاء التصريحات التي أدلى بها عمامو عقب الاجتماع. وأعرب البيان عن أسفه لهذا الوضع الذي يمكن أن يعتبره الرأي العام المغربي والدولي عاملا يؤدي الى مزيد من الانقسام

من ناحيته، أعلن وزير الخارجية الجزائري ان المشاورات التي دارت بينه وبين نظيريه التونسي والموريتاني كان هدفها تلخيص كل الاتصالات التي تمت مؤخرا من أجل الرد رسميا على الطلب المغربي بتجميد انشطة الاتحاد المغاربي مؤقتا. غير ان الوزير الجزائري لم يعط اية تفسيرات لغياب ليبيا عن ذلك الاجتماع الذي انعقد بشكل مفاجيء.

السعودية تؤيد تصدير كميات محدودة من النفط العراقي

قبل محادثات «النفط مقابل الغذاء»:

نيويورك، جاكرتا - وكالات الأنباء - اعلن السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان ان بلاده تؤيد تصدير كميات محدودة من النفط العراقي حسبما جاء في قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦.

وقال الأمير بندر ان هدف السعودية هو تأييد رفع المعاناة عن الشعب العراقي مادام الشعب سيتذكر من الذي سبب هذه المعاناة وانه ليس الأمم المتحدة ولا السعودية، وانما الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال ان الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي دعا أول أمس لاجراء مناقشات بشأن المحادثات التي ستجرى الثلاثاء القادم مع العراق لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ماقيمته مليار دولار من النفط على مدى ستة أشهر.

ومن المقرر أن يرأس عبد الأمير الانباري ممثل العراق لدى «اليونسكو» في باريس وفد بلاده الذي يضم ثمانية أشخاص في محادثات نيويورك.

بينما يرأس فريق الأمم المتحدة هانز كوريل مساعد الأمين العام والمستشار القانوني للأمم المتحدة.

في الوقت نفسه رحبت اندونيسيا باعتزام منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك عقد اجتماع طاريء، لمناقشة عودة العراق المحتملة للسوق البترولية وتأثير تلك العودة على سوق النفط العالمية.

وطالب وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي أيسويجانا في تصريحاته امس دول منظمة اوبك بأن تنتهج سياسة متزنة في حالة عودة العراق الى الأسواق البترولية.

من جهة أخرى قدم قائد الأسطول الخامس الامريكي الأميرال جون سكوت تقريرا الى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن في جلسة سرية بشأن عمليات قوة الاعتراض متعددة الجنسيات التي تساعد في تنفيذ العقوبات ضد العراق.

- وقال رئيس لجنة العقوبات العراقية السفير تونوابيئيل انه منذ عام ١٩٩٤ اعترضت قوة الاعتراض متعددة الجنسيات ٩٠٠ سفينة صعدت الى ٣٠٠ سفينة وحولت مسار نحو ٥٠ سفينة الى موانيء قريبة لاجراء مزيد من التحريات.

واضاف انه رغم أن النفط العراقي كان السلعة الرئيسية التي يتم تهريبها فقد أصبح التمر الآن هو السلعة المفضلة مشيرا الى أنه تم اعتراض شحنات قيمتها تسعة ملايين دولار من التمر العراقي منذ عام ١٩٩٤.

اليمن يؤكد تمسكه بالحل السلمي لأزمة جزيرة حنيش

أكد السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني مجددا تمسك بلاده بالخيار السلمي لحل الأزمة الخاصة بجزيرة حنيش الكبرى بالبحر الأحمر وأعرب في تصريحات له امس عن أمله في حل هذا النزاع في أقرب وقت ممكن ليظل البحر الأحمر بحيرة سلام. وأكد الأنسي في تصريحات لاذاعة صوت العرب أمس ان قضية الجزر ليست قضية يمنية بل هي قضية عربية وقال ان بلاده تسعى للاستفادة من الخبرة المصرية في مجال النزاعات ونفى الأنسي عقد اجتماع بين وزيري خارجية اليمن واريتريا مؤكدا ان ذلك لن يحدث إلا بعد عودة الأمور الى ماكانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الماضي. وأعرب عن اعتقاده بأن الوساطة المصرية - الأثيوبية في النزاع هي الأقرب الى النجاح من الوساطة الفرنسية، لأن الأولى تستند الى الواقع

تنسيق عربي قبل انعقاد قمة المدن باسطنبول

كتب - نصر زعلوك:

يعقد خبراء الاسكان والتعمير العرب الاجتماع التنسيقي الأخير بينهم بعد غد في نيويورك بهدف وضع اللمسات الأخيرة للاستراتيجية العربية الموحدة التي توصلوا اليها لعرضها أمام مؤتمر قمة المدن الذي تنظمه الأمم المتحدة بمدينة اسطنبول في يونيو القادم.

ويناقش الاجتماع التحضيري العربي على مدى ١٢ يوما المسودة النهائية لاعلان المبادئ، والتعهدات وخطة العمل العالمية للعقبين القادمين في مجال الاسكان والمستوطنات البشرية والتي سيتم تعميمها على الدول العربية، تمهيدا لاقرارها وصدورها في قمة المدن الذي يعتبر اخر مؤتمر قمة تعقده الأمم المتحدة في هذا القرن . وقد صدر عن جامعة الدول العربية من خلال مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الأخير اعلان عربي بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمعروف بقمة المدن، أكد ضرورة العمل على تبني استراتيجيات وسياسات تنموية ووطنية شاملة ومتكاملة تؤمن التوازن بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية

حرب الجزر من «حنيش» الى «كارداك»

تحليل إخباري

كمال جاب الله

بينما تستمر حالة «اللاسلم واللا حرب» في النزاع اليمني - الاريتري حول السيادة على جزيرة «حنيش الكبرى»، وهي حالة لن تستغرق وقتا طويلا. أدى التدخل الأمريكي المباشر الى نزع فتيل المواجهة المسلحة بين تركيا واليونان حول السيادة على جزيرة صخرية صغيرة وغير مأهولة في بحر ايجه.

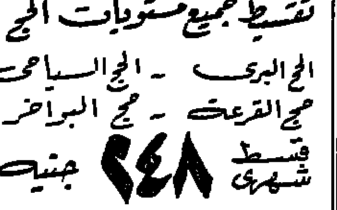
وقد أثار الموقف الأمريكي من النزاعين فضول المراقبين لأنه أعاد الى الأذهان فكرة «الكيل بمكيالين» التي تمارسها الادارة الأمريكية - دائما - عندما تطفو على السطح نزاعات تكون الدول العربية صاحبة حق أو طرفا فيها. فقبيل اندلاع التوتر العسكري بين تركيا واليونان بعدة أيام وبالتحديد في يوم الخميس ٢٦ يناير المنصرم، أعلن نيوكلاس بيرنز الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية «أن حكومته لم تتخذ أي موقف من جوهر النزاع اليمني - الاريتري حول «جزر حنيش» وتعرب عن تقديرها العميق لحكومتي اريتريا واليمن على ما أبدياه من ضبط النفس في الأسابيع التي تلت بدء النزاع، وتحثهما على الثبات في التزامهما حلا سلميا مقبولا من الطرفين».

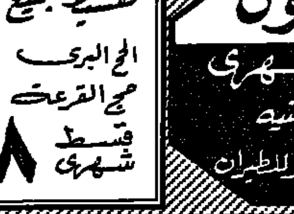
وخلاصة «اللاموقف» الأمريكي من جوهر النزاع اليمني - الاريتري - حسب تعبير المتحدث باسم خارجيتها - مقارنة «بالموقف» الأمريكي المباشر تجاه النزاع التركي - اليوناني على جزيرة كارداك (إيميا حسب التسمية اليونانية)، التي لاتتجاوز مساحتها بضع مئات الأمتار المربعة في بحر ايجه. نقول، ان خلاصة هذين الموقفين المتناقضين لاتثير فضول المراقبين فقط، بل انها تثير أيضا علامات الاستفهام حول النوايا والابعاد المخططة سلفا لحسم النزاع حول جزيرة «حنيش الكبرى»، وربما تمتد مثل هذه النزاعات الى أرخبيل حنيش بأكمله، اذا لم تكن قد طالت - بالفعل - كل الجزر والمضايق الاستراتيجية بالبحر الأحمر.

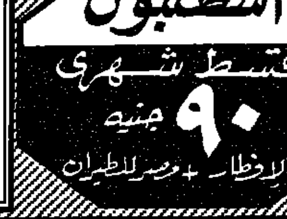
ومما يزيد من الغموض في «اللاموقف» الأمريكي تجاه «حنيش» انه يتناقض مع «الموقف» الأمريكي الذي اتبع منطق «عدم مكافأة العدوان» الذي برز في أزمة الخليج الثانية، وقد مارست الادارة الأمريكية المنطق ذاته عندما مارست ضغوطها على حكومة تانسو شيللر حتى انزلت العلم التركي من فوق جزيرة «كارداك» وهي الجزيرة التي تؤكد أنقرة سيادتها عليها، وتنازعها أثينا السيادة المماثلة، ولم تتوقف الضغوط الأمريكية عند هذا الحد، بل ذهبت الى حدود الأمر بسحب السفن الحربية من المواجهة بين الطرفين اليوناني والتركي، التي كادت أن تشعل حربا شاملة بين البلدين.

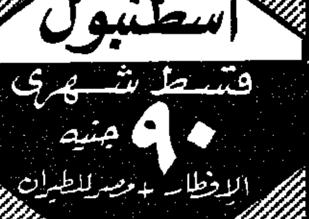
وبالرغم من توافر أوجه الشبه العديدة في نزاعي «حنيش» و«كارداك» إلا أن أحدهما تم حسمه بطريقة فورية وحاسمة ومرضية «نسبيا» للطرفين، والآخر مايزال معلقا. ويصعب التكهن باستمراره طالما لاتدفع التسويات السلمية المطروحة الى اعادة الأوضاع في جزيرة «حنيش الكبرى» الى ماكانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الماضي، وطالما ظلت الأهمية النسبية والاستراتيجية للجزيرة التي تفوق مساحتها ٧٠ كيلومترا مربعا، وتقترب من خطوط الملاحة الدولية في مدخل البحر الأحمر، وطالما - أيضا - استمرت «المساومات» طويلة المدى، وشكوك الطرفين في بعضهما البعض، وامتداد هذه الشكوك الى الأطراف الاقليمية والدولية، التي تتحرك دبلوماسيا، لاحتواء النزاع. وفيما يتوقع البعض أن الأزمة مازالت في بدايتها، يترقب آخرون تطورات درامية والمزيد من التعقيدات التي قد تعصف بالأخضر واليابس في المنطقة.

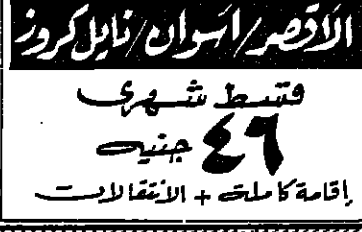
















إعلانات مبوبة



في مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

المياه.. قضية ساخنة تطرح نفسها على مائدة التفاوض

الضفة الغربية ـ من: عبد الناصر سلامة

على الرغم من ان مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والمقرر لها ان تبدأ في الرابع من شهر مايو القادم سوف تبحث خمس قضايا شائكة الى حد كبير وهي القدس والمستوطنات واللاجئين والمعتقلين والحدود.

وعلى الرغم من ان ايا من هذه القضايا لا يمكن التكهن بالحل الذى يمكن التوصل اليه بشأنها سلفا، حيث الحق الفلسطيني الواضح في مقابل التشدد الاسرائيلي الصارخ، الا ان كلا الطرفين قد بدأ في مغازلة الآخر من خلال اطروحات عن طريق الصحف والتصريحات والوسطاء الدوليين.

وعلى الرغم ايضا من ان هذه القضايا الخمس قد تم الاتفاق مقدما من خلال اتفاق «اوسلو» على تأجيل التفاوض بشأنها الى المرحلة النهائية المشار اليها دون غيرها من القضايا، الا ان قضية المياه هي الأخرى طرحت نفسها على مائدة هذه المفاوضات بجانب القضايا الخمس الاخرى حيث تعثر التوصل الى اتفاق بشأنها في مفاوضات المرحلتين السابقتين.

ولأن الاطماع الاسرائيلية في المياه الفلسطينية تصل الى ذروتها على الرغم من الضائقة الكبيرة التي يعاني منها فلسطينيو الضفة والقطاع على السواء في هذا الصدد، فان المراقبين يتوقعون ان المفاوضات حول المياه ربما تكون قد اصعب من المفاوضات حول القضايا الاخرى سالفة الذكر.

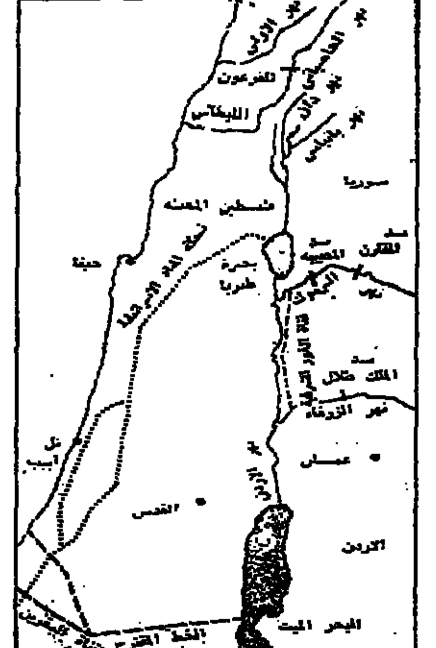
وقد كانت هناك توجيهات لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين لوفده المفاوض باستثناء الحديث حول السيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة وابقائها تحت السيطرة الاسرائيلية وحصر النقاش بشأنها في البحث عن مصادر جديدة ومحتملة للمياه على ان يبقى الوضع على ما هو عليه.

كما ذهب وزير الزراعة الاسرائيلي «يعقوب تسور» الى ابعد من ذلك حيث طالب بربط موضوع اعادة الانتشار بشكل كامل بموضوع المياه بقوله: ان اسرائيل لا يمكنها الخروج من المناطق حتى ولو بصورة جزئية ما لم يتم التوصل الى اتفاق واضح في هذا الخصوص، وان التسوية المرحلية لم تأت لاعادة توزيع المياه في ارض اسرائيل، وانما لمعالجة المشاكل المستقبلية المتعلقة بمرفق المياه المشترك بين الطرفين.

وقد اعتبر الفلسطينيون توجيهات رئيس الوزراء الاسرائيلي وتصريحات وزير الزراعة اشارة واضحة الى ان اسرائيل ليست مستعدة لرد حقوق الشعب الفلسطيني المائية، خاصة ان اقتصاديات الضفة الغربية وقطاع غزة زراعية بالدرجة الاولى، وبالتالي فان استرداد حقوقها المائية امر بالغ الحيوية لتطورها اللاحق.

وربما بوضع هذا الامر تدهور قطاع الزراعة وتخلف الصناعة في الاراضي المحتلة طيلة سنوات الاحتلال حيث عمدت السلطات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ الى اصدار اوامر عسكرية صارمة في هذا المجال، وقطع الطريق على اية سيطرة فلسطينية عليها، ووفقا لما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز فان اسرائيل تستهلك ثلثي المياه الجوفية في الضفة الغربية المحتلة وهو ما يشكل نحو ٤٠٪ من الحجم الاجمالي للاحتياجات السنوية المائية الاسرائيلية.

وتفيد التقارير الدولية في هذا الشأن بان ٢.٥ مليون مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يحصلون سوى على ٢٥٠ مليون مكعب سنويا من المياه، اى بمعدل مائة متر مكعب للفرد سنويا، بينما يستحوذ خمسة ملايين من سكان اسرائيل على مليارى متر مكعب من المياه سنويا، اى بمعدل يفوق حصة الفرد الفلسطيني باربعة اضعاف.



■ خريطة توضح شبكة المياه الإسرائيلية في الضفة الغربية

وتصل حصة الفلسطينيين في الضفة الغربية من المياه نحو ١١٠ ملايين متر مكعب من اصل ٦٠٠ مليون متر تستخرجها اسرائيل من مخزون الضفة الجنوبي، وتستأثر المستوطنات الاسرائيلية وسكانها البالغ عددهم نحو ١٦٠ الف نسمة بثلاثين مليون متر مكعب، ويتم سحب باقي هذه المياه من منطقة غور الاردن وتوجيهه غربا نحو الخزان الطبيعي في وادي اليركون الذى يضخ لاسرائيل ٣٢٠ مليون متر مكعب من المياه النقية وعالية الجودة.

مركز التخطيط الفلسطيني اصدر دراسة مائية جاء فيها ان عدد الآبار الجوفية في الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي بلغ ٧٢٠ بئرا تستخدم للاغراض المختلفة، لا يعمل منها الآن سوى ٣١٤ بئرا فقط وبمعدل انتاجي منخفض ومحدد سلفا من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي يقدر بنحو ٢٧.٩ مليون متر مكعب سنويا، في حين سمحت للمستوطنين بحفر ٢٧ بئرا تستأثر بنحو ٤٠٪ من مياه الآبار الـ ٣١٤ الفلسطينية.

يذكر أن سكان الضفة الغربية يحصلون على مياههم من مصدرين رئيسيين هما الآبار الارتوازية والينابيع، اضافة الى مياه الامطار التي يتم تجميعها في آبار التخزين السطحية.

الدكتور مروان حداد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض حول المياه يوضح ان الآبار الـ ٣١٤ الفلسطينية يتراوح عمقها بين ١٧٠ و ٣٠٠ مترمكعب للبئر الواحدة..يقع ٩٦ بئرا منها في منطقة الاغوار، وفي وادي الفارغة ٢٣ بئرا، وفي المناطق الجبلية جنوب الضفة الغربية عشرة ابار، في حين تزيد اعداد الآبار في السفوح الغربية لتصل الى ١٨٥ بئرا.

ويضيف الدكتور مروان حداد قائلا: ان ٤٢٪ من قرانا تستخدم المياه بطريقة بدائية ومهترئة. اما الآبار الاسرائيلية فيزيد عمقها على ٧٠٠ مترمكعب، وتصل في بعض الاحيان الى ١٢٠٠ متر، وتضخ سنويا ٤١ مليون مترمكعب من المياه ومجهزة باحدث الات الضخ.

الغريب في الامر ان اسرائيل بالاضافة الى عمليات النهب الصارخة للمياه الجوفية تستحوذ على كامل حصة الضفة الغربية من مياه نهر الاردن تقريبا والبالغة ٢٥٧ مليون مترمكعب سنويا تستخدم لاغراض مختلفة اهمها الزراعة، ولا تترك لاستهلاك الضفة سوى عشرة ملايين مترمكعب فقط في حين انها تضيف على ما تنهبه من حصة الضفة حصتها الخاصة لتصل الى مليار مترمكعب تستولي عليها من احواض نهر الاردن، تحول معظمها الى بحيرة طبرية، ومنها عبر المشروع القطري الى مختلف انحاء اسرائيل بما فيها صحراء النقب.

وبالنسبة لقطاع غزة فان المشكلة تقترب من حدود الكارثة حيث ان للمصادر الرئيسية الثلاثة التي يعتمد عليها هناك وهي الامطار والمياه الجوفية والمياه السطحية تعاني كل واحدة منها من ازمات حادة تهدد استمرارها كمصادر صالحة للاستخدام الزراعي او المنزلي.

فالمصدر الاول وهو الامطار يبتعد عمليا عن الصورة النموذجية لهذا الاقليم من حيث كمية الامطار المتساقطة عليه، فهي لا تزيد سنويا على ٤٠٠ ملم، اما المصدر الثاني وهو المياه الجوفية فقد ازدادت اهميته في السنوات الاخيرة تبعا للتوسع الزراعي وبعض الانشطة الصناعية.

وعلى الرغم من أن الآبار الاسرائيلية التابعة للمستوطنات في هذا القطاع لا تمثل سوى ٥.٥٪ من مجموع الآبار هناك الا ان انتاجيتها تصل الى نحو ٣٠٪ من كمية المياه وهو ما يوضح مدى خطورة هذه الآبار على مصادر المياه في القطاع حيث يتزايد عدد الآبار الفلسطينية الجافة بسبب قدرة الآبار الاستيطانية على سحب المياه.

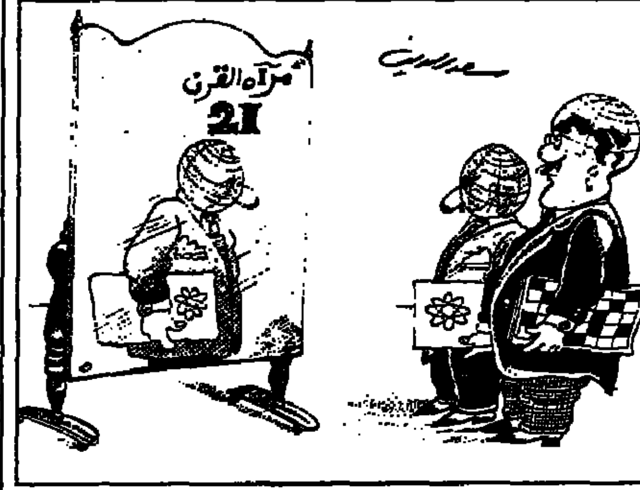
اما المصدر الثالث وهو المياه السطحية فيمكن اعتبارها قليلة الاهمية نسبيا وذلك بسبب ضآلة تصريف المياه السطحية وقلة الاودية وضحالة مياهها نظرا للظروف المناخية وقلة التضاريس.

وتجدر الاشارة الى ان مصلحة المياه الاسرائيلية قامت منذ عام ١٩٦٧ من خلال ادارة توزيع المياه التابعة لها بالاشراف المباشر على مصادر المياه في الضفة الغربية واتخذت سلسلة طويلة من الاجراءات الاستثنائية اهمها منع الفلسطينيين من حفر الآبار الارتوازية.

وعلى اية حال فقد اعتبر الدكتور رياض الخضرى رئيس الوفد الفلسطيني في المحادثات المتعددة الاطراف حول موضوع المياه ان الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن المياه اجحفت كثيرا بحقوق الطرف الفلسطيني خاصة في قطاع غزة، وحذر من تكرار هذا الخطأ في المحادثات المقبلة، مؤكدا ان اى اتفاق بشأن امتداد الحكم الذاتي للضفة الغربية يجب ان يربط بحل عادل لموضوع المياه.

واقترح الدكتور الخضرى ان يحسم الخلاف بشأن قضية المياه في ساحة التحكيم الدولي مؤكدا ان للفلسطينيين حقوقا في السيطرة على مصادر المياه فوق الارض خاصة مياه نهر الاردن والمياه الجوفية.

وفي الوقت نفسه رفض اى احتمال للموافقة على الطرح الاسرائيلي الذى يطالب باجراء المفاوضات على زيادة نسبة توزيع المياه في الضفة لان ذلك يضع اسرائيل والفلسطينيين امام قاعدة غير متساوية.





تقرير اخبارى

الأردن يطور ميناء «العقبة» لمواجهة المنافسة الإسرائيلية في مرحلة السلام

يأمل الاردن في ان يصبح ميناء العقبة ارخص موانيء المنطقة وتحسين كفاءته وتوسيعه لمنافسة الموانيء الإسرائيلية على البحر المتوسط في مرحلة السلام حيث تشعر الحكومة الاردنية بقلق من ان المستوردين سيستخدمون الموانيء الاسرائيلية للبضائع القادمة من اوروبا وامريكا الشمالية.

ويعتقد رجال الاعمال الآمال على ان تتحول العقبة الى نقطة عبور لحركة النقل البرى في اعقاب معاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل عام ١٩٩٤، ولكنهم يخشون من ان الاجراءات البيروقراطية الحكومية والتكاسل قد تحرم الاردنيين من فرصة ذهبية.

ويقول اصحاب شركات للملاحة ان ضعف الامن في ميناءي اشدود وحيفا للزحام والسعدة المحددة للجسرين اللذين يربطان الاردن باسرائيل سيساعدان الاردن، لكن تلك الميزة قد لا تستمر وانه يتعين على ميناء العقبة ان يجعل نفسه اكثر اغراء خاصة ان العمالة فيه رخيصة.

وصرح وزير النقل الاردني سمير قعوار امس بانه سيتم رفع كفاءة ميناء العقبة واعادة هيكلة الاسعار لخفض التكاليف من خلال خفض رسوم المناولة وابرام اتفاق لخفض الرسوم مع هيئة قناة السويس للسفن التي تستخدم العقبة والقناة معا..

وقال في تصريحات لرويتر: اننا متأكدون من ان الموانيء على البحر المتوسط ستأخذ قدرا معينا من وارداتنا وصادراتنا من والى اوروبا، ولكن ميناء العقبة سيجد تعويضا من البضائع القادمة من الشرق الاقصى واى مكان شرقي قناة السويس.. و سيرسل الاردن وفدا الى مصر الاسبوع المقبل لاجراء مزيد من المحادثات حول رسوم المرور في القناة.. وكانت هيئة القناة قد عرضت على الاردن خفضا بنسبة ٢٠٪ للشحنات العامة و١٠٪ لشحنات الحبوب و لكن الاردنيين يريدون تخفيضات اكبر تشمل ايضا صادرات البوتاس والفوسفات.

وحتى الآن فان الحكومة الاردنية لم تقبل توصيات قدمتها هيئة الموانيء في يوليو الماضي لخفض رسوم المناولة وتجارة الترانزيت والتخزين بنسبة ٢٥٪ وخفض الرسوم على الشحنات العابرة وبصفة خاصة البضائع المتجهة الى اسرائيل بنسبة تصل الى ٦٥٪.

ويعاني ميناء العقبة منذ توقف الشحنات العراقية مع فرض الامم المتحدة حظرا على العراق في اعقاب غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠.

ويأمل الميناء في ان يؤدى لتفاق لبيع النفط لشراء الاغذية الذى سيناقشه العراق والامم المتحدة الثلاثاء القادم الى زيادة الواردات العراقية عبر العقبة التي تعمل الآن باقل من نصف طاقتها السنوية التي تبلغ ٣٠ مليون طن سنويا، و بلغت عائدات الميناء ٦٢ مليون دولار على بضائع زنتها ١٠.٥ مليون طن في عام ١٩٩٤.

اجتماع برئاسة عبد المجيد لتقييم مسيرة التعاون العربي ـ الإفريقي

كتبت ـ رشا أبو المجد:

يرأس الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماع لجنة تقييم مسيرة التعاون العربى الافريقى الذى يبدأ اعماله بعد غد بالقاهرة.

ويأتى تشكيل هذه اللجنة تنفيذا لقرار مجلس الجامعة في دورته رقم ١٠٤ بشأن مسيرة التعاون العربى الافريقى الذى نص على تشكيل لجنة تضم عدد من الدول العربية الاعضاء في الجامعة لتقييم مسيرة التعاون العربى الافريقى خلال الفترة الماضية، وسيشارك في الاجتماعات التي ستستمر يومين مصر والكويت والسودان والامارات ولبنان واليمن والعراق وليبيا وسوريا وجزر القمر وفلسطين والجزائر وتونس والاردن.

وقد اعدت الامانة العامة مشروعات جدول اعمال اللجنة الذى يتضمن المقترحات الرامية الى دفع مسيرة التعاون بالاضافة الى تقييم مدى انتظام اجهزة التعاون المنبثقة من المؤتمر الافريقى العربى الاول

بعد فشل جهود الوساطة الأمريكية

مبادرة كردية جديدة لإحلال السلام في شمال العراق

لندن ـ من عبد الله عبد السلام:

اعلن متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني ان شخصيات كردية مستقلة في شمال العراق طرحوا مبادرة جديدة للسلام في المنطقة الكردية بعد حالة الجمود التي اصابت جهود الاطراف الخارجية كالولايات المتحدة و ايران لاحلال السلام بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق.

وقال المتحدث في اتصال مع «الأهرام» ان الوجهاء الاكراد وشخصيات مستقلة بارزة في المجتمع الكردى توصلوا الى قناعة مفادها ان الوضع في شمال العراق يسير من سيئ الى اسوأ وان من الضرورى الاسراع بانهاء هذا الوضع الذى يهدد كيان الاكراد من العراق. واشار الى ان من بين الاسباب الرئيسية لهذا التحرك هو ابداء العراق نوعا من الاستعداد لقبول القرار الدولى رقم ٩٨٦ الذى يدعو الى بيع كميات من البترول العراقى بقيمة ٤ مليارات دولار لشراء الاغذية والمواد الانسانية للشعب العراقي.

واوضح ان الاكراد سيحصلون في حالة تنفيذ القرار على مبلغ يتراوح بين ١٣٠و١٥٠ مليون دولار كل ٣ شهور كمساعدات غير مباشرة في شكل مواد غذائية عن طريق الامم المتحدة.

وقال المتحدث ان استمرار النزاع بين الحزب الديمقراطى الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني و الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني سيعرقل جهود الامم المتحدة لتقديم هذه المساعدات للاكراد وبالتالي سيخسر الاكراد مثل هذا المبلغ الضخم.

واوضح ان الشخصيات الكردية المستقلة التقت قبل ايام بقيادة الاتحاد الوطني ثم اجتمعت مع مسئولين من الحزب الديمقراطى لبحث المبادرة الجديدة التي لم يكشف النقاب عن تفاصيلها.

واكد ان الاكراد اصبحوا يفضلون ان يأتي حل النزاع بينهم عن طريق الاكراد انفسهم او عن طريق المعارضة العراقية، وذلك في حالة فشل جهود الوساطة الخارجية.

واضاف ان المؤتمر الوطني العراقي المعارض مازال يقوم بدور وساطة بين الحزبين الكرديين باعتبارهما عضوين في المؤتمر ، لكن هذه الجهود لم تسفر عن حل حتى الآن.

وكانت الولايات المتحدة قد طرحت العام الماضي مبادرة لحل النزاع بين الحزبين الكرديين على انه لم يتم التوصل حتى الآن لاتفاق ينهي النزاع الذى ادى الى شلل في عمل جميع المؤسسات الكردية كالبرلمان الاقليمي والحكومة الكردية، كما ان ايران هي الاخرى تحاول من وقت لآخر التدخل في النزاع لكن جهودها لم تسفر عن تحقيق تقدم.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونيه لبناء المساكن للحقوقيين بمحافظة اسيوط

تعلن الجمعية عن حاجتها لمساحات اراضى فضاء بكردون مدينة اسيوط تصلح لاجراء مشروعات تقسيم اراضى للبناء عليها وكذا حاجتها لقطع اراضى فضاء تصلح لاقامة ابراج وعمارات سكنيه تقدم العروض الى مقر الجمعية الكائن ببرج الحقوقيين بشارع الهلالى باسيوط داخل مظاريف مغلقة باسم مجلس ادارة الجمعية متضمنه سندات الملكية والاسعار فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ النشر

كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة

تعلن الكلية عن مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال والخاص قطاع الاعمال والخاص لشراء اجهزة حاسبات واجهزة تصوير واجهزة مكتبية لمعمل هندسة التشييد بقسم الهندسة الانشائية بالكلية من السوق المحلى وبالجنية المصرى وذلك لزوم الكلية وطبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى تسحب من مراقبة الشئون المالية على على ان تكون ميعاد وفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٣/٥م الساعة العاشرة والنصف صباحا وبمبلغ خمسون جنيه . وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية مرفقا تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء او نقدا او بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع على ان يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء كتامين نهائى ويكون العطاء شاملا ضريبة المبيعات وسارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف

٩٦/٨٥٩

عطاءات ومناقصات

وزارة الصناعة

مصلحة الكيمياء

١٢ ش رمسيس ـ القاهرة

تعلن مصلحة الكيمياء عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاعى الاعمال والخاص لتوريد اجهزة معملية مستورده بالعملة المحلية ـ وسوف تكون جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٢ بمقر ادارة المشتريات بالعنوان عاليه وتقدم العروض بالجنيه المصرى .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ خمسين جنيها مصريا للنسخة الواحدة ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من جملة العطاء المقدم يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة الرسو وسوف تستبعد العطاءات التى ترد للمصلحة بدون التامين الابتدائى او يكون اقل من ٢ ٪ او بعد الموعد المحدد او غير مستوف الشروط الوارده بكراسة المناقصة المطلوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة

مشروع إنتاج البيض والعلف بشبراخيت يعلن عن مناقصة عامة لتوريد ٣٠٠ طن + او ـ ٣٠٪ اذرة صفراء جلسة فتح المظاريف يوم ٢/ ٣/ ١٩٩٦ الساعة ١٢ ظهرا وكراسة الشروط بالمشروع

نظير مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها لاغير)

والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا للشروط

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

شارع تفتيش الرى ـ شبرا المظلات ـ القاهرة

٥ ٢٠٣٩٢٦٩ ـ فاكس ٢٠٣٩٢٧٠

تعلن المصلحة عن طرح العمليات الاتية بالمناطق المذكورة فى مناقصة علمة :ـ

(أ) الادارة العامة لجنوب غرب الدلتا :

ـ انشاء عمارة دورين (نموذج مهندس) بمركز بدر جنوب التحرير جلسة ٩٦/٣/٢٨ ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه

(ب) الادارة العامة لوسط الدلتا ـ كفر الشيخ :

ـ ترميم مساكن الادارة العامة لوسط الدلتا جلسة ٩٦/٣/٣ ثمن النسخة ١٥٠ جنيه

ـ انشاء عمارة اربعة ادوار (نموذج مهندس) بمصرف (٨) الاسفل جلسة ٩٦/٣/١٠ ثمن النسخة ٤٥٠ جنيه

(ج) الادارة العامة لمصر العليا الشمالية ـ نجع حمادى :

ـ احلال وتجديد مساكن العاملين بمنشاة طلبات الدرب جلسة ١٩٩٦/٣/٦ ثمن النسخة ٤٠٠ جنيه

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المصلحة بالعنوان عالية على ان تقدم العطاءات باسم السيد مدير عام/ الادارة العامة للدراسات والتصميمات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا من التاريخ المحدد لكل جلسة وتكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى (١) يزاد الى (٥ ٪) عند الرسو بالاضافة الى سابقة اعمال مماثلة وباقى الاشتراطات تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

الهيئة المصرية العامة للمساحة بالجيزة ـ اورمان

تعلن الهيئة عن طرح المناقصتين العامة لسنة ١٩٩٦/٩٥ الاولى برقم ١٢ لتوريد ماكينه تخريم طوابع جلسة ١٩٩٦/٣/٤ والثانية رقم ١٣ لتوريد نظارات عربى لاستخدامها فى طباعة الحروف (التيبو) جلسة ١٩٩٦/٣/٥ .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل سداد ثمن الكراسة ٥٠ جنيه لكل مناقصة على حده وتقدم الطلبات مستوفاه الدمغة على العنوان عاليه ويجب ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ عند رسو المناقصة .

وتخضع هاتين المناقصتين للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية . ٩٦/٨٥٨

(اعلان)

مستشفيات جامعة اسيوط

تعلن عن ممارسة لاعادة طرح عملية توريد وتركيب وحدة توليد اكسجين طبى قدره ١٠٠٠ متر مكعب ساعة غاز اكسجين و ٥٠ كجم ساعة اكسجين سائل تعمل بنظرية اسالة الهواء

وتقدم العطاءات بالجنيه المصرى وبالعملات الحرة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشئون المالية (قسم العقود) نظير مبلغ ٧٥٠ ج سبعمائة وخمسون جنيها

ولمن سبق له سحب الكراسة فى المناقصة السابقة يحق له سحب الكراسة «مجانا» وتعقد جلسة الممارسة يوم ١٩٩٦/٣/٢٤ م الساعة العاشرة صباحا بمقر المستشفى الجامعى باسيوط وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى (٢ ٪) يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو

هيئة الأوقاف المصرية

الادارة العامة للاسكان والتشييد

تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص بانشاء عدد ٣ عمارات بمدينة الفيوم ملك الهيئة ـ جلسة فتح مظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٣/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة .

ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة نظير مبلغ ٨٠٠ جنيه (ثمنمائة جنيه مصريا لاغير)

وتقدم العطاءات او ترسل بالبريد المسجل داخل مظروف مغلق ويرفق سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وبطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى البناء والتشييد مع سداد نسبة ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو . وتخضع المناقصة للوائح الهيئة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ .

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة راس البر

ادارة العقود والمشتريات

(اعلان)

يعلن مجلس مدينة راس البر انه قد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٢ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لتوريد ادوات كهربية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ثلاثون جنيها .

شركة الصناعات الغذائية

(ش . ق . م . م)

لجنة المشتريات الخارجية للزيوت والشحوم

٢٠ شارع سالم سالم/ العجوزة

ـ تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص عن طلب عروض عن المناقصة العامة رقم (١١) لسنة ١٩٩٦/٩٥ لاستيراد ١٥ الف طن مترى +٥٪ زيت اولين نخيل صب

برنامج الوصول : ½ اول و/او ½ ثان ابريل ١٩٩٦

المنشا : ماليزيا/ اندونيسيا والشحن من بلد المنشا

موعد فض المظاريف الساعة ١١ صباحا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٢/١٤

شروط عامة :ـ

ـ تقدم العروض مرفقا بها العروض الاصلية للموردين على اساس فوب

ويقدم النولون فى مظروف منفصل ، وتستبعد العروض المخالفة لهذا الشرط

ـ للجنة الحق فى تخفيض الكمية المعلنة ب ٢٥٪ او زيادتها حتى ٥٠٪

ـ يراعى الالتزام باحكام القرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١

ـ يقدم العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط بواقع ٥٪ من قيمة العرض ولن يلتفت للعروض الغير مصحوبة بخطاب الضمان الابتدائى ، اما التامين النهائى فيكون ١٥٪ من قيمة الكمية المثبتة

ـ صلاحية العرض ٤٨ ساعة ، وان اى عرض تنتهى صلاحيته قبل السادسة مساءا بتوقيت القاهرة عرضا غير جدى

ـ عمولة الوكيل التجارى دولارا واحد كحد اقصى للطن ، تصرف مباشرة من الشركة بالعملة المحلية بعد استقطاع كافة الضرائب والدمغات وكذلك اربعة فى الـ ١٠٠٠٠ جنيه من قيمة الموافقة الاستيرادية كمصاريف تمويل لجنة المشتريات الخارجية

ـ يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الاستيراد (١٩ شارع الجمهورية/ عابدين الدور التاسع) مقابل ٢٠٠ جنيه (مائتان) جنيه للنسخة الواحدة والتى يتعين توقيعها وارفاقها مع العرض المقدم .

عطاءات ومناقصات

شركة الصناعات الغذائية

(ش . ق . م . م)

لجنة المشتريات الخارجية للزيوت والشحوم

٢٠ شارع سالم سالم/ العجوزة

تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين المعتمدين من القطاعين العام والخاص عن طلب عروض عن المناقصات العامة التاليه :ـ

اولا :ـ المناقصة العامة رقم (١٢) لسنة ٩٦/٩٥ لاستيراد :ـ

ـ من ١٠ الاف الى ١٥ الف طن مترى± ٥٪ إستيارين نخيل صب و/ او شحوم حيوانية اكسترا فانسى صب لصناعة الصابون على ان يحدد بالعروض سعر كل صنف على حدة

ـ المنشا :ـ ماليزيا و / او اندونيسيا بالنسبة لاستيارين النخيل واى منشا بالنسبة للشحوم الحيوانية اكسترا فانسى

ـ برنامج الوصول :ـ ½ اول مايو ١٩٩٦

ـ موعد فض المظاريف : الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢٧

ثانيا :ـ المناقصة العامة رقم (١٣) لسنة ٩٦/٩٥ لاستيراد :ـ

ـ من ٧ الاف الى ١٠ الاف طن مترى ±٥٪ زيت نخيل لصناعة المسلى صب

ـ المنشا :ـ ماليزيا و / او اندونيسيا والشحن من بلد المنشا

ـ برنامج الوصول :ـ ½ ثان ابريل ١٩٩٦

ـ موعد فض المظاريف :ـ الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢٧

ثالثا :ـ المناقصة العامة رقم (١٤) لسنة ٩٦/٩٥ لاستيراد :ـ

أ ـ من ١٥ الف الى ٢٠ الف طن ±٥٪ زيت عباد شمس خام صب/ او زيت بذرة قطن نصف مكرر صب و /او زيت بذرة قطن امريكى درجة ١٦٢ صب

ب ـ من ١٠ الاف الى ١٥ الف طن مترى ±٥٪ زيت صويا منزوع الصموغ صب

ويحدد سعر لكل صنف على حدة وتستبعد العروض التى تقدم على اساس الربط بين البندين (أ ، ب)

ـ برنامج الوصول :ـ ½ اول مايو ١٩٩٦ لكل من البندين (أ ب)

ـ موعد فض المظاريف :ـ الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٢/٢٨

ـ شروط عامة :ـ

ـ تقدم العروض مرفقا بها العروض الاصلية للموردين على اساس فوب . ويقدم النولون فى مظروف منفصل وتستبعد العروض المخالفة لهذا الشرط

ـ للجنة الحق فى تخفيض الكمية المعلنة ب ٢٥٪ او زيادتها حتى ٥٠٪

عطاءات ومناقصات

ـ يراعى الالتزام باحكام القرار الوزارى رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١

ـ يقدم العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط بواقع ٥٪ من قيمة العرض ولن يلتفت للعروض الغير مصحوبة بخطاب الضمان الابتدائى ، اما التامين النهائى فيكون ١٥٪ من قيمة الكمية المثبتة

ـ صلاحية العرض ٤٨ ساعة وان اى عرض تنتهى صلاحيته قبل السادسة مساءا بتوقيت القاهرة يعتبر عرضا غير جدى

ـ عمولة الوكيل التجارى دولار واحد كحد اقصى للطن . تصرف مباشرة من الشركة بالعملة المحلية بعد استقطاع كافة الضرائب والدمغات وكذلك اربعة فى الـ ١٠٠٠٠ جم من قيمة الموافقة الاستيرادية كمصاريف تمويل لجنة المشتريات الخارجية

ويمكن الحصول على كراسات الشروط من قطاع الاستيراد بشركة الصناعات الغذائية (١٩ شارع الجمهورية/ عابدين/ الدور التاسع) مقابل ٢٠٠ جنيه (مائتين جنيه) للنسخة الواحدة من كل المناقصتين رقمى (١٢ ، ١٣) لسنة ٩٦/٩٥ . ومقابل ٤٠٠ جنيه (ربعمائة جنيه) من النسخة الواحدة من المناقصة رقم (١٤) لسنة ٩٦/٩٥ والتى يتعين توقيعها وارفاقها مع العرض المقدم .

الشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية

١ شارع الكابلات ـ المطرية ـ القاهرة

تعلن عن المناقصات العامة الاتية

١ ـ مناقصة عامة رقم ١٩٩٦/١ جلسة ١٩٩٦/٢/١٤ لتوريد مهمات لتصنيع الشواحن : ترانزستور دايو ـ دواير متكاملة ـ بيوردات محولات ـ مقاومات ـ مكثفات ـ فيوزات لاجهزة قياس .

ـ ثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه

٢ ـ مناقصة عامة رقم ١٩٩٦/٢ جلسة ٩٦/٢/١٥ لتوريد

١ ـ كوس نحاس مطابق للدن

٢ ـ مجارى بلاستيك للاسلاك

٣ ـ مكرونة حرارى

الجميع مقاسات متنوعة

ـ ثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه على ان تقدم العروض فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا فى تاريخ الجلسات عاليه باسم السيد المهندس مدير الادارة العامة للمشتريات والمخازن ـ مصحوبا بتامين إبتدائى ٢٪ يزيد إلى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون إبداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

٣ ش الكابلات ـ القاهرة

الملكو ص . ب ١٩١٦ ـ القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التاليه :ـ

١ ـ مناقصة علمة رقم ٩٦/٩٥/٤٠ جلسة الثلاثاء ١٩٩٦/٢/٢٧م لتوريد كيماويات لوحدة الجلفنة قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيها

٢ ـ مناقصة علمة رقم ٩٦/٩٥/٤١ جلسة الاربعاء ١٩٩٦/٢/٢٨م جلفنه بالغمر لكمر ومواسير مربعه مقاسات مختلفة قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيها

تعقد جلسة فض المظاريف الساعة ١٢ ظهر الايام الموضحة قرين كل مناقصة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان عاليه بموجب خطاب برسم السيد/ مدير عام المشتريات

سداد ٢٪ شرط اساسى للاشتراك فى المناقصة كتامين ابتدائى .

محافظة القاهرة

منطقة جنوب القاهرة الطبية

مستشفى الخليفة العام

تعلن مستشفى الخليفة العام عن طرح مناقصة لترميم وتطوير بدروم المستشفى وسور المستشفى وذلك بين المقاولين جمهورية مصر العربية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصة من مستشفى الخليفة العام وعنوانها ٢٢ش السيوفية الحلمية القاهرة مقابل مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها يضاف ٥ خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٢/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١ ٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء . السجل التجارى ـ صورة البطاقة الضريبية والاصل للاطلاع عليها ـ سابقة اعمال على ان تقدم الاسعار على كراسة الشروط والمواصفات .

هيئة كهرباء مصر

مناقصة عامة رقم ٩٦/٨

تقبل الادارة العامة للمشتريات المركزية ـ اول مدينة نصر العباسية ـ القاهرة العطاءات عن المناقصة العامة رقم ١٩٩٦/٨ لاعمال الدهانات والصيانة السنوية لمبنى هيئة كهرباء مصر ومبنى الوزارة القديم بالعباسية وعمارة الخبراء بمدينة نصر عن عام ٩٦/٩٥ والمحدد لها تاريخ فتح المظاريف فى يوم ١٩٩٦/٣/١٣ فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا وعلى ان يكون كل عطاء مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية للعطاء ـ يستكمل الى ١٠٪ بعد ان يرسى العطاء ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة نظير سداد مبلغ ٢٥٠ جنيها (مائتان وخمسون جنيها للنسخة الواحدة : مع طلب شراء مستوفى الدمغة وصورتين باسم الادارة العامة للمشتريات المركزية بمبنى الوزارة القديم بالدور الخامس بالعنوان عاليه ...

من قريب

السودان بعد ليبيا!

ادخلت حكومة السودان نفسها في مأزق لا فكاك منه، واصبح عليها إما أن تتراجع وتشرع في إحداث تغيير جذري في سياساتها بتسليم المتهمين الثلاثة في حادث محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك.. وإما أن تعرض نفسها لعقوبات دولية لن تستطيع الإفلات منها. سوف تضاعف بالقطع من تردى الأوضاع الاقتصادية في السودان.

وبعد القرار الذي أصدره مجلس الأمن بإدانة السودان في الشكوى التي قدمتها اثيوبيا، واتهمت فيها حكومة الخرطوم بانتهاك سيادتها انتهاكا صارخا، وبمحاولة الإخلال بالنظام والأمن فيها حين قدمت ملاذا آمنا للعناصر الإرهابية التي تورطت في محاولة الاغتيال.. سوف تجد حكومة البشير نفسها تقف في الطابور نفسه الذي تقف فيه ليبيا والعراق محاصرة بالعقوبات، ومعزولة عن جيرانها، ومقطوعة الصلة عن العالم الذي يحيط بها.. خاصة إذا حذت دول غربية أخرى حذو أمريكا وعمدت إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية و«تعليق» العلاقات معها.

ومن المؤكد أن احدا في مصر لا يرضى ولا يطيق أن يتعرض الشعب السوداني للمعاناة نتيجة حماقة حكومته وسوء تصرفها. كما أنه ليس من مصلحة مصر أن يطوق السودان بعقوبات اقتصادية لن يدفع ثمنها غير الشعب السوداني الشقيق.. ولكن الأخطاء الباهظة التي ارتكبتها حكومة الخرطوم لم تترك لها صديقا او حليفا حتى من بين جيرانها. فقد نجحت هذه الحكومة في استعداء معظم الدول المجاورة لها: مصر واثيوبيا واريتريا واوغندا وتشاد وكينيا وحتى زائير وافريقيا الوسطى. وبدلا من توجيه جهودها نحو العمل على رفع مستوى معيشة شعبها وتحقيق تقدمه ورخائه، انصرفت إلى محاولات وهمية لفرض نظامها وتصدير ما تعتنقه من افكار ونظريات إسلامية، ومساعدة العناصر الإرهابية الهاربة أو المتسللة التي تهدد أمن مصر وشعبها.

ومن السهل أن تدعى حكومة السودان أن ثمة مخططا لضربها.. ولكنها في الحقيقة فعلت كل ماهو من شأنه تأليب دول العالم ضدها. ورفضت تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الإفريقية حين تقدمت اثيوبيا بالشكوى إليها.. ولم تستجب لكل الجهود والوساطات الدولية التي حثتها على تسليم المتهمين ووقف دعمها للعناصر الإرهابية.

إن نص القرار الذي اتخذ ضد السودان هو نفسه نص القرار الذي اتخذ ضد ليبيا بسبب حادث لوكربي.. وليس من مصلحة مصر ولا من هواياتها أن تحاط بدول منبوذة وخاضعة للحصار وللعقوبات الدولية.. لأن مصر سوف تتأثر بما يتأثر به شعب السودان، كما حدث بالنسبة لليبيا.. وأمام حكومة الخرطوم الآن ٦٠ يوما، نرجو أن تعيد خلالها النظر في مواقفها قبل فوات الأوان.. وأن تسهل لها مصر سبيل العودة إلى جادة الصواب.

سلامة أحمد سلامة

الانطلاق المتزن!

أمين هويدي

■ انعقاد اول إجتماع للحكومة الجديدة أعلن عن حزمة من القرارات التنفيذية لدفع الإستثمار بلغت اربعة عشر قرارا أهمها «أن مصر تفتح كافة أبوابها للاستثمار بلا حد أقصى دون حاجة لموافقات مبدئية مع الإكتفاء فقط لاخطار هيئة الإستثمار، وانحصر دور هذه الهيئة في مجرد تلقي اخطارات الإستثمار والترويج لها في الداخل والخارج مع إنشاء مكاتب لخدمة المستثمرين بالمحافظات تكون تحت الإشراف المباشر للمحافظين.

وبدأ الجميع يتحدثون عن «مرحلة الإنطلاق» التي نتمناها وننتظرها بصبر نافد حتى قبل أن تتضح الصورة تماما كما يظهر من تصريح السيد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للإستثمار وهو يجيب عن سؤال عن معنى الإستثمار بنظام الاخطار فيقول «في الفترة الماضية قبل إتاحة الإستثمار بغير حدود كانت هناك لجنة مشتركة تجتمع مرة كل أسبوع لإصدار الموافقات والتفكير يتجه الآن إلى عقدها مرتين على الأقل اسبوعيا لاصدار مايسمى هوية المشروع. الاستثماري وهو المفهوم الجديد لكلمة الموافقة لأنه بعد أن كان مباحا للمستثمر في حالة الإعداد للمشروع في حدود ٥٠ مليون جنيه مجرد إخطار هيئة الإستثمار بالبيانات الخاصة به أصبح الاستثمار باخطار متاحا الآن لأي مستورد بأي حجم من رأس المال في أي نوعية من النشاط على أن الإخطار وحده لايغني عن ضرورة الحصول على مانسميه بالهوية التي تعطى المستثمر بناء عليها الإعفاءات والمزايا المقررة ...»

ومادام الأمر في دور البحث والتفكير فإن مسائل عدة يمكن أن توضع تحت نظر الباحثين والتي من المحتمل الا تكون جديدة عليهم فمثلا قد يثير فتح الأبواب على مصراعيها للمستثمرين كما يظهر من التصريحات والمقالات ريبة وشك المستثمر لأنه يجد نفسه أمام ظاهرة يفيده تكرارها فالولايات المتحدة نفسها تعارض في كثير من الأحيان الإستثمارات الأجنبية فيها خصوصا في القطاعات الحيوية كما تعلو الأصوات هناك مطالبة بالحد من الإستثمارات اليابانية والألمانية وخصوصا في بعض القطاعات التي لايسمح فيها بالإستثمار الأجنبي. كذلك الحال في بريطانيا فعلى سبيل المثال ارغمت الدوائر المختصة هناك الكويت على تخفيض إستثماراتها بدرجة كبيرة في شركة النفط البريطانية بل يحدث هذا في إسرائيل نفسها ولعل رجال الأعمال المصريين يلمسون ذلك بأنفسهم سواء في الحوار المشترك أو التعامل الثنائي فإذا كان هذا هو الحال في دول غنية وقوية لاتسيطر فيها الإستثمارات الأجنبية سوى على جزء بسيط جدا من ثرواتها القومية فإن الأمر يحتاج إلى روية وتمعن وحكمة حينما تتعامل دول في حجمنا مع استثمارات أجنبية مسيطرة ففتح الأبواب على مصراعيها ليس هو العامل الرئيسي في جذب رأس المال بل يتوقف الأمر أولا وأخيرا على وضعنا الداخلي وقدرتنا على تشغيل إمكانياتنا المتاحة وتطويق إهداء هذه الإمكانيات بحيث نكون قادرين على الحصول على اكبر عائد من الإنفاق في كافة المجالات وشفافية في التعامل.

وبعد آخر كلي يقين في انه لايغيب عن نظر أصحاب القرار وهو البعد الإستراتيجي الذي يتعلق بالأمن القومي للبلاد والذي ينعكس مردوده على الأجيال التابعة خاصة في مناطق الحدود التي تعتبر دائما أضعف مناطق في تأمين الدولة فهي دائما مشتركة مع دول صديقة أو عدوانية وهي ايضا ربما تكون مناطق نزاع او أطماع وهي أخيرا مناطق تسرب واختراقات من إرهابيين ومخدرات وأخطر هذه المناطق الحدودية سيناء وهي إحد مشروعاتنا القومية ويحتاج الأمر هناك إلى ضبط الإستثمارات لأن رأس المال الذي سيشتري او يضع اليد مجهول الهوية فقد اشترت الأموال الصهيونية كثيرا من مساحات فلسطين تلك العملية التي بدأت بمجرد إنشاء مستعمرة واحدة وانتهت بابتلاع الأرض وتشريد من عليها ولايجوز أن يغيب عن خاطرنا أن دافيد بن جوريون فور احتلال الجيش الإسرائيلي لسيناء عام ١٩٥٦ أعلن في الكنيست ضمها إلى إسرائيل كما لايجوز أن ننسى محاولات تيودور هرتزل عام ١٩٠٢ حينما قابل روتشيلد في مكتبه وعرض عليه التدخل لدى بريطانيا لتقديم المساعدة لليهود لتأسيس مستعمرة لهم تحت إشرافها وعرض عليه روتشيلد اوغندا ولما كان هناك آخرون في الغرفة فلم يرد هرتزل أن يفصح من حقيقة نواياه أمامهم فكتب إلى روتشيلد قصاصة ورق فيها «إن ماتريده هو شبه جزيرة سيناء وفلسطين وقبرص فهل توافق على ذلك؟» وبعد تفكير قليل ابتسم روتشيلد وهو ينظر إلى هرتزل وقال «جدا» وظل هرتزل في مسعاه حتى وافق تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا على إقامة مستعمرة يهودية في سيناء معلقا تنفيذ ذلك على موافقة اللورد كرومر المعتمد البريطاني في القاهرة وقد وافق اللورد بكتابه بتاريخ ١٩٠٢/١٢/٢١ على ذلك من ناحية المبدأ وفي الحال بدأ هرتزل يضع مخططه للتنفيذ والذي تلخص في الآتي:

● إرسال بعثة فنية إلى سيناء للدراسات التفصيلية.

● في مقابل تجنس اليهود بسيناء بالجنسية العثمانية يكون لهم الحق في انتخاب حاكم مقاطعتهم.

● تروى سيناء من مياه النيل إما عن طريق خط أنابيب ينقل المياه للشرق أو عن طريق ضخ المياه عبر القناة.

● الحصول على تصريح كتابي بموافقة الحكومة المصرية عن طريق اللورد كرومر وفي ١٩٠٣/١/٢٠ أرسل هرتزل البعثة الفنية الى مصر برئاسة المهندس كسلر طالبا من كل عضو أن يوقع على التعهد التالي «نحن الموقعين أدناه أعضاء الحملة المنظمة تحت إشراف الحركة الصهيونية لدراسة إمكانية إستيطان شبه جزيرة سيناء نتعهد ونقسم بشرفنا الا ننشر أي شيء عن الحملة لا عن طريق الكتابة أو المقابلات إلا اذا سمح لنا رئيس العمل بذلك. وخوفا من الاستطراد فشلت الحملة في تحقيق أغراضها لأسباب أهمها اعتراض مستشار الري البريطاني في الحكومة المصرية على كميات المياه المطلوبة والتي تؤثر على كميات المياه اللازمة لزراعة القطن في مصر مما يؤثر على الصناعة في لانكشير.

ولانظن أن الأطماع اندثرت حتى في ظل رايات السلام ولا نظن ابدا انه وفي ظل النظام العالمي المراوغ يمكن أن تتحول الشياطين إلى ملائكة.

ونقطة أخرى تتعلق بالموضوعات الحيوية المشتركة في سيناء وبعدها الإستراتيجي والذي نرى أن يكون محل تقدير أثناء البحث فحقوق الانتفاع في هذه المشروعات المشتركة من انابيب مياه او انابيب لنقل الغاز أو البترول تخلق مشكلة ما يسمى بحق الإنتفاع مما يوجب المطالبة باتخاذ إجراءات دفاعية تضمن استمرار الإنتفاع بمشروعات أصبحت تتعلق بالوجود الأمر الذي يجعل أصحاب القرار في وضع حساس وهم يوازنون بين الربحية الإقتصادية والربحية القومية مما يجعل بحث مثل هذه الموضوعات من جانب العسكريين المختصين ذا أهمية فائقة خاصة وأثناء الإستفسارات التي يقوم بها شيمون بيريز لعقد مؤتمر صهيوني عالمي بمناسبة مرور مائة عام على عقد مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع الترتيبات لإنشاء الدولة ومن ثم حان الوقت للتحضير للمرحلة الثانية بعد النجاح في إنشائها.

ونقطة أخيرة نضعها تحت الأنظار وهي تتعلق بتوجيه الإستثمارات في ظل الإستثمار بنظام الإخطار خاصة بالصعيد والذي يعد تنميته من الأمور الحيوية للبلاد فماذا لو لم تتجه الإستثمارات إلى الجنوب؟ نقطة أخرى نضعها تحت الإنظار.

وكما نرى فإن الأمور ليست بالبساطة التي يتصورها البعض إذ تختلط عوامل مقدار تدخل الدولة والتي تتعارض مع سياسة فتح الأبواب على مصراعيها وكذلك بتسرب عوامل الأمن القومي التي تتعامل مع الأطماع التي قد تهددنا سواء عن طريق الاستثمار الممتد او لتثبيت حقوق الإنتفاع وأخيرا بقدرتنا على توجيه الإستثمارات اذا صدقت تقديراتنا وتدفقت علينا كما نأمل ونرجو فالإنطلاق على عواهنه أمره سهل وهين ولكن الإنطلاق المتزن صعب ودقيق ويحتاج إلى رؤية متوازنة من أصحاب القرار فاصدار القرار شيء أما تنفيذه كما نريد فشيء آخر يحتاج الى انضباط نواجه به الشياطين.

لعلكم تتقون

دنيا وآخرة

سفير

د. فتحي مرعي

يقول الله في كتابه العزيز «يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. أياما معدودات...» الى قوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» (البقرة ١٨٣ - ١٨٥) وإذا تأملنا الآيات الكريمة السابقة فسنلحظ الآتي:

● «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».. كان من الممكن أن يقول المولى عز وجل «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» وكانت الافادة - في هذه الحالة - أن الصيام لم يفرض عليكم دون بقية الأمم من قبلكم، بل أنها سنة الله التي خلت فيمن كان قبلكم وفيكم.. ولو أنه جل شأنه قال «كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون» لكان معناها أن الصيام يهدي الى التقوى، ولذلك فرض عليكم.. ولكن كان السؤال سيطرح نفسه: فما بال الأمم السابقة؟.. ولكنه سبحانه ذكر الشيئين معا للتوضيح، وللتخفيف على المؤمنين بأن هذه الفريضة كتبت على الأمم من قبلهم، من ناحية، وأنها تؤدي الى التقوى، من ناحية أخرى، والتقوى منجاة من النار، ومؤهلة لدخول الجنة. فانن يكون الوقع خفيفا ومحببا في الوقت ذاته..

● كما نلحظ أن فريضة الصيام ألحقت بها السببية، دون فرائض أخرى كالصلاة والزكاة «لعلكم تتقون»، وقد يكون ذلك - والله تعالى أعلم - بسبب مشقة الصيام بوجه خاص، وأن ايضاح الحكمة منه يخفف على المؤمنين احساسهم بوطأة الصيام الذي كان شيئا جديدا عليهم..

● ولكن سائر الفرائض تؤدي الى التقوى.. فلماذا التركيز على أن الصيام يؤدي اليها؟.. والاجابة - كما أعتقد - أن فريضة الصيام ممتدة من أول طلوع الفجر الى المغرب، وهي فترة طويلة، بينما الصلاة موزعة على مدار اليوم «النهار والليل»، وتقام في دقائق معدودات في كل مرة. وأن الصائم طوال فترة الصيام يجب أن يلتزم بأداء الفريضة بشروطها.. فيحفظ جوارحه جميعا، ولا يقول أو يفعل شيئا يغضب الله «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» (حديث شريف) والزور هو كل قول أو فعل ينطوي على الشر والحاق الأذى بالغير (والمعنى أوسع مما تعارف عليه الناس من أنه شهادة الزور، أي الشهادة الكاذبة، فهذه احدى معاني الكلمة فقط) فاذا ما واظب الانسان على هذا السلوك القويم ثلاثين يوما كاملة هي شهر الصيام، فانه يكون قد تخلق بخلق حسن حري أن يدوم طيلة حياته، ومن هنا فان فريضة الصيام تحول المؤمن الى مؤمن تقي، يراقب الله في كل أحواله وأوقاته وتصرفاته..

● «أياما معدودات».. وزيادة في التخفيف على المؤمنين لدى احساسهم بما ينتظرهم من مشقة الصيام، يقول لهم المولى عز وجل انه أيام معدودات فرمضان ثلاثون يوما أو أقل، تمضي سراعا، ويحس الصائمون بذلك ويتناقلون فيما بينهم أن رمضان يأتي ويذهب وكأنه ضيف خفيف لم يمكث إلا قليلا..

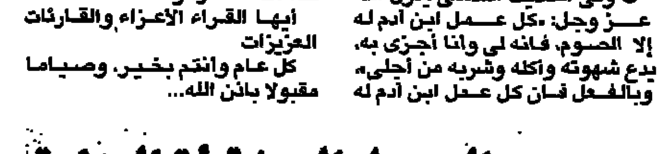
● «فمن شهد منكم الشهر فليصمه».. وشهود الشهر معناه العلم بدخول شهر رمضان، اذ أن ولاة أمور المسلمين دأبوا - وحق لهم ذلك - على أن يشهروا بداية شهر رمضان بكل الوسائل المتاحة، فعلى كل من شهد هذا الشهر أن يصمه..

● «ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».. وحتى لايكون الصيام عبئا ثقيلا على أحد، فقد أعطى الله رخصة للافطار لمن كان مريضا أو على سفر، فالمرض عبء على المريض، والسفر كذلك للمسافر، وحتى لايتحمل المؤمن عبئين في وقت واحد معا، فقد أعفى الله المريض والمسافر من الصيام، وأحل لكل منهما أن يقضي عن الأيام التي أفطر فيها في رمضان في أي وقت من العام..

● وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فانه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي» وبالفعل فان كل عمل ابن آدم له مصداقا لقوله تعالى: «ان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وان أسأتم فلها» (الاسراء٧) فعمل الانسان مردود عليه، ان خيرا أو شرا، أما الصيام فهو من ناحية، ليس بعمل، بل امتناع عن عمل.. امتناع عن الطعام والشراب والمباشرة الجنسية للأزواج أثناء نهار رمضان، فهو اذن التخلي عن أشياء يحتاجها الانسان ويحبها.. لماذا؟ امتثالا لأمر ربه - لاغير - ولذلك يثني رب العزة على عبده الصائم بقوله «يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي» وهذا حق.. وإلا فلم يدع ما يحبه ويحتاجه من الطعام والشراب؟! وتقديرا لهذا الاذعان لأمره سبحانه، فان الله لم يحدد ثواب الصيام بل جعله بينه وبين عبده الصائم، والله عنده أجر عظيم.. وهذا من شأنه أن يحفز الصائم على أن يكون صومه خاليا من أي شوائب تعلق بصيامه، فتفسده أو تنقص ثوابه. فصيام رمضان فرصة فريدة لاينبغي أن تهدر.. ففي الحديث الشريف «أول شهر رمضان رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار» فيجب على كل منا أن يحرص على صيامه، لأن هناك من الأقوال أو الأعمال ما يبطل الصوم كلية، فرب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، ونعوذ بالله من أن يكون صيامنا على هذه الشاكلة.. حتى لايكون حظنا من الصيام هو مكابدة الجوع والعطش فحسب، بينما لو راقبنا الله واتقيناه حق تقاته، في رمضان بخاصة، لكان في الأجر الوفير من الله والمغفرة مايزيح عن كواهلنا أوزارنا التي تنقض ظهورنا «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» (حديث شريف).. ولأعتقنا ربنا من النار التي لاطاقة لنا بها.. ساءت مستقرا ومقاما، ولأدخلنا جنات النعيم.. حسنت مستقرا ومقاما...

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات

كل عام وأنتم بخير، وصياما مقبولا بإذن الله...



مصر.. والوصول إلى نقطة البداية

د. علي السيد المصيلحي

مستشار بمركز معلومات مجلس الوزراء

اسعدتنا مقالات الأستاذ إبراهيم نافع الهادفة الجادة خاصة مقال [مصر وآفاق القرن الـ ٢١ - محاولة لتلمس مواقع الأقدام ومعالم الطريق] وملامح القرن القادم والتحولات الكبيرة التي تحدث الآن لتحدد سمات القرن الـ ٢١ من أهمها: إزالة الحواجز الجغرافية وتلاشي المسافات، أهمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تحرير التجارة والاقتصاد، وعالمية السوق والمنافسة.وبالإضافة إلى كل ماجاء في المقال، فإن هذه السمات سيترتب عليها تغيرات جوهرية في دور الكيانات الحالية في النظام الجديد:

- الحكومة تلعب دورا رقابيا أكثر من قبل وليس دور القائم بتنفيذ جميع الأعمال، بل رسم السياسات ووضع الاستراتيجية وسن القوانين ومتابعة تنفيذها وضمان الحريات.

- زيادة دور الفرد كوحدة أساسية للإنتاج قادر على الفعل الخلاق، وبالتالي لايحتاج إلى مساعدة بالمفهوم القائم الآن، ولكن المراقبة عن طريق زيادة المنافسة حتى لايصح إلا الصحيح ولايصل ويبقى إلا القادر على العطاء ومن ثم الأصلح للمجتمع.

- اختفاء مفهوم الخدمات كقطاع غير منتج أي لايدر الربح، حيث أن قطاع الخدمات في شتى المجالات في القرن الـ ٢١ سوف يكون أكبر القطاعات مدرا للربح والعائد على الاستثمار فيه أكبر من أي قطاع صناعي أو زراعي.

ولذلك إذا سمحت لي أن أضع لسيادتكم بداية الطريق الذي نحاول وضع معالمه وتحديد الخطوات اللازمة للتحرك من حيث نحن الآن إلى بداية الطريق.

وحتى يمكن تحديد ذلك بصورة موضوعية، فلابد من الاتفاق على الهدف وكذلك تقييم الوضع الحالي.

- الهدف: إطلاق الطاقات المتاحة لتحقيق معدلات النمو المرجوة وتحديد وضع جمهورية مصر العربية بالنسبة للشرق الأوسط وبالنسبة للنظام العالمي بما يحافظ على المكاسب التي تم تحقيقها وكذلك تأمين القدرة على المنافسة وإثبات الذات في القرن الـ ٢١.

- أما عن الوضع الحالي: ونحن قد عبرنا الكثير من الموانع والسدود في مرحلة التحول من النظام الشمولي إلى بداية نظام السوق، حيث وجهنا الكثير من الاستثمارات إلى قطاع: التعليم، البنية الأساسية متمثلة في الطرق - الكباري - الاتصالات، الإنشاءات (المساكن.. إلخ). وتم وضع الكثير من القوانين المشجعة على الاستثمار ومساندة القطاع الخاص المنتج.

ولكن لابد أن نتفق على بعض السلبيات التي لاتزال موجودة من ميراث الماضي القريب، وفي مقدمتها: الكثير من القوانين المعوقة والبالية، القطاع العام، وقطاع الأعمال، لعدم وضوح الهدف للتعارضات والتفاوضات الموجودة، وحتى يتم التحرك من الوضع الحالي إلى بداية الطريق فلابد من الآتي:

- الوضوح: وهذا يأتي عن طريق إيجاد هدف قومي لتحقيق طموحات الجماهير بالمشاركة الفعلية وليس بلعب دور المتفرج على الحكومة والمسئولين. ويتطلب ذلك من الحكومة الآتي:

● إعلان واضح لسياسة اقتصادية واحدة لايوجد فيها ازدواج أو غموض أو محاور متوازية وهي سياسة اقتصاد حر مبني على المنافسة.

● إيمان مطلق بأهمية تغيير الدستور بحيث تتمشى جميع نقاطه مع الأهداف القومية ويحدث التجانس مرة أخرى بين الإطار والمحتوى.

● ثورة في القوانين القائمة لمراجعة موضوعية لجميع القوانين في ضوء الهدف ويتم إلغاء أو تعديل القوانين التي لاتؤدي إلى الهدف. (توجد قاعدة بيانات محققة لجميع القوانين والقرارات لدى مركز معلومات الوزراء يمكن أن تمثل نقطة البداية).

● ثورة في التعليم باعتباره الاستثمار الأساسي لإيجاد الأفراد والقادرين على المنافسة، في القرن الـ ٢١، ويتم الاهتمام بالكيف وليس بالكم، حيث أن معالم القرن القادم تعتمد أساسا على المنافسة.

● ثورة في عالم الاتصالات، حيث أن التقدم في القرن الماضي كان يعتمد على شبكات الطرق والمواصلات للنقل والاتصال، وكذلك على التليفونات.

ولكن القرن الـ ٢١ يعتمد على طرق الاتصالات السريعة عن طريق شبكات نقل المعلومات والصور والكلام مما يؤدي إلى أهمية ذلك الآن، ولن يأتي ذلك باستثمارات الحكومة، ولكن لابد من فتح المجال للشركات العالمية، وكذلك القطاع الخاص بحيث يتم إيجاد أكثر من شركة في كل مجال من مجالات الاتصالات، مما يتيح المنافسة والوصول إلى القرن الـ ٢١ حيث سوف يتحقق مبدأ الاتصالات المجانية (إن تكاليف الاتصالات الآن في الانخفاض، لأسباب كثيرة بحيث سوف تهمل كعامل من عوامل التكلفة على سنة ٢٠٢٥ تقريبا)، بناء على دراسات البنك الدولي.

● ثورة في المحافظة على القيم والتراث للحفاظ على الشخصية المصرية والتراث المصري الأصيل وعلى مميزات الحضارة والثقافة المصرية وهذه أحد المجالات الرئيسية التي سوف تشغل الحكومات في المستقبل القريب.

إن كل هذا لايمثل عبئا على الحكومة من حيث مسئولية إيجاد الموارد اللازمة لعمل ذلك، لأنه ليس مطلوبا من الحكومة. ولكن يمثل أهمية في صناعة ووضع استراتيجية ومنهج عمل وشرحه وإيضاحه محليا وعالميا باستخدام جميع الوسائل من صحافة، وإذاعة وتليفزيون.. في الداخل والخارج وضمان استقرار الوضع السياسي في جمهورية مصر العربية.

وكل الاستثمارات المطلوبة سوف تأتي من الأفراد والمؤسسات والشركات العالمية من دافع اقتصادي وليس دافعا وطنيا أو إقليميا، حيث أن مصرنا العزيزة تمثل سوقا كبيرة بالنسبة، وكذلك موقعها الجغرافي يزيد من أهميتها كنقطة اتصالات تاريخية لكل أنحاء العالم، خاصة إلى إفريقيا والشرق الأوسط والشرق الأدنى.

إن هذه محاولة لوضع بعض البرامج الرئيسية المهمة للمساعدة في صياغة رؤية واضحة حتى يمكن الوصول إلى نقطة البداية.

المعارضة المصرية في عصر مبارك!

د. عبدالعظيم رمضان

الدكتور محمد رضا محرم، الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الأزهر، مفكر تقدمي أكن له الاحترام. وقد أرسل لي يوم ٢٧ ديسمبر الماضي على صفحات جريدة «الأهالي» برقية سببت لي كثيرا من الدهشة، إذ يقول فيها: «حين كانت مصر تتحول في السبعينيات إلى التعددية السياسية، تزاملنا معا في مخاطرة الكتابة - تطوعا - من أجل المزيد من الحرية والاستنارة أعتب عليك أن تتحول، بعد العمر الطويل، إلى التحامل على المعارضة، وإلى استعداء الآخرين ضد الديمقراطية: أتمنى عليك، وأنت بلدياتي، أن تعود، مثلما بدأت، مفكرا ومؤرخا، وأن تترك الأعمال الأخرى لمن هم أهل لها. لقد أدهشني حقا أن يتصور الدكتور محمد رضا محرم أنني انقلبت على الديمقراطية وانتقلت من موقف الدفاع عنها الى موقف التحامل عليها! ويتساوق بذلك فيما انساق اليه زملاء السبعينيات من اتهامات لي بالتغير والبعد عن مواقفي السابقة، دون أن يفطنوا إلى أني مازلت مرابطا في موقعي القديم، وإنما الظروف الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة في السبعينيات هي التي تغيرت، دون أن يتغيروا معها بما يناسب هذا التغير!

إنني أدعو الصديق محمد رضا محرم إلى أن يتذكر أننا عندما تزاملنا على صفحات مجلة روز اليوسف في الدفاع عن الحرية والديمقراطية والاستنارة، كانت القوى الوطنية والتقدمية وقتذاك تتعرض لإرهاب الدولة، بينما كانت الجماهير تتعرض لإرهاب جماعات التكفير مثل جماعة «التكفير والهجرة» و«الفنية العسكرية» و«الجهاد»، وتتعرض الوحدة الوطنية، التي أرساها نضال الشعب المصري بتضحيات جسيمة، للانهيار، وتنفجر الفتن الطائفية في سنورس والزاوية الحمراء وغيرها من مدن القطر، ويتحمل اليسار المصري تبعات أحداث ١٧و١٨ يناير ١٩٧٧ ظلما وعدوانا، وتتعرض علاقات الإنتاج، التي أرستها ثورة يوليو، للتغيير على يد سياسة الانفتاح، بكل ما أحدثه هذا التغيير من كوارث على الطبقات الجماهيرية؛ وإسرائيل تجثم على سيناء والضفة الغربية وغزة والجولان تحت الحماية الامبريالية ولاتفكر في الانسحاب!

في تلك الحين كانت قوى المعارضة الوطنية التقدمية تتحرك في منظومة واحدة لتغيير تلك الظروف الاجتماعية والسياسية، التي فرضتها سياسة الدولة في عصر الانتقال من علاقات الانتاج الاشتراكية الى علاقات الانتاج الرأسمالية، وعصر التحول من الشرق الاشتراكي إلى الغرب الرأسمالي، بينما كانت الدولة تواجه هذه القوى التقدمية المعارضة بالاعتقال، وتطاردها بالفصل من الوظائف، وتحملها على الهجرة من مصر بفكرها الى الخارج، وتسحب امتياز مجلة «الطليعة»، وتطارد جريدة «الاهالي» بالمصادرة، وتجبر حزب الوفد على تجميد نشاطه، وتصادر جريدة «الشعب» لسان حال حزب العمل اليساري «وقتذاك»، وتفرض العزل السياسي على عدد كبير من السياسيين، وتحمل حزب التجمع على وقف نشاطه خارج مقاره، والاقتصار على النشاط داخل الحزب إلى آخر هذه المطاردة التي فرضتها الدولة على القوى المعارضة، فأين هي تلك الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تسود في السبعينيات، والتي تزاملنا معا أيها الصديق الدكتور محرم في محاربتها ومقاومتها من أجل المزيد من الحرية والاستنارة، من الظروف السياسية والاجتماعية التي تسود مصر في عصر مبارك؟ ومن الذي تغير؛ هل تغير عبد العظيم رمضان أو تغيرت الظروف السياسية والاجتماعية؟ وهل كان مطلوبا مني أن ابقى جامدا عند موقف السبعينيات بينما كانت مصر تتحرك الى الثمانينيات والتسعينيات وتتغير تبعا لذلك؟ وهل مطلوب من الكاتب السياسي أن يغلق فكره أمام المتغيرات التي تحدث أمام عينيه، ويظل متمسكا بموقف فرضته ظروف معينة بعد انقضاء هذه الظروف ومجيء ظروف أخرى، حتى لايتعرض للاتهام بتغيير موقفه؟

إنني سوف أتناول في هذا الرد على الصديق الدكتور محرم مايتعلق فقط بالديمقراطية، التي يرى أني انقلبت عليها وأني استعدي الآخرين ضدها! وسوف يرى أن المواقف بين الدولة والمعارضة هي التي انقلبت رأسا على عقب! فهل يرى الدكتور محرم أن موقف نظام مبارك من المعارضة هو نفس موقف نظام السادات في السبعينيات؟ وهل يرى - في المقابل - أن قوى المعارضة الحالية هي نفس قوى المعارضة التي كانت تواجه السادات؟

إنه إذا رأى هذا الرأي يكون قد وقع في خطأ فادح، إذ عليه فقط أن يقارن بين المطاردة التي كان يشنها نظام السادات على المعارضة، والتي أغلقت الصحف، وشمعت الأحزاب، وأجبرت المثقفين على الهجرة الى الخارج، وبين الحرية التي تتمتع بها المعارضة في عصر مبارك، حيث لايصادر فكر أحد، ولايغلق باب حزب، ويتمتع أصحاب القلم بحرية في النقد لم يسبق لها مثيل في عصر ثورة يوليو، وهم في مأمن من أي حساب أو عقاب!

بل لعل الدكتور محرم يرى جيدا كيف تغيرت سياسة الدولة في ظل نظام مبارك عما كانت عليه في ظل نظام السادات، من سياسة تشجيع الجماعات الإسلامية على غزو الجامعات وفرض بطشها على الطلبة والأساتذة الى حد اقتحام أبواب العمداء ورؤساء الجامعات بحجة مقاومة الشيوعية، وهو التشجيع الذي أدى الى انتشار فكر التكفير وأعطى المناخ الملائم لجماعات الجهاد - الى سياسة نظام مبارك التي أعادت الانضباط الى الجامعات، وواجهت الفكر الإرهابي بكل ماتملك من الوسائل، ووقفت الى جانب الاستنارة والتقدم بل يرى الدكتور محرم كيف يحرص نظام مبارك على حماية وتعزيز الوحدة الوطنية في أسوأ الظروف، بعد أن تفاقم خطر جماعات الإسلام السياسي، وغزت معاقل جماهيرية ورسمية كثيرة، ووزعت متفجراتها في الأحياء الشعبية، وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ!

وعلى الرغم مما تعرض له اليساريون من اضطهاد وسجن واعتقال ومصادرة في عصري عبد الناصر والسادات، فلم يجد هؤلاء اليساريون من حرية في أي عصر كما وجدوا في عصر مبارك، حيث أصبح لهم حزب ينطق باسمهم، وصحيفة أسبوعية وعدد آخر من المجلات التي يعبرون فيها عن رأيهم وفكرهم، دونما اضطهاد أو اعتقال أو فصل من الصحف أو اغلاق صحفهم!

وفي الوقت نفسه، فإن هذا النظام هو النظام الذي أخرج اسرائيل من سيناء، بعد أن استقرت أقدامها فيها منذ هزيمة يونيو ١٩٦٧ الى عام ١٩٨٤ وحرر التراب الوطني من عار كان يحس به جميع المصريين؛ وهو الآن يسعى لتحرير الأراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية والجولان، ويثبت في كل مايفعل أنه نظام وطني يعمل لمصلحة الوطن

والم يكن هذا النظام هو الذي تسلم مصر وقد تخربت مرافقها وتهدم بناؤها فأعادها الى القرن العشرين بجهود جبارة ونفقات باهظة، وأعاد تعمير المدن التي خربتها حروب الصراع العربي الاسرائيلي، وبنى فوق أرض مصر عشرات المدن الحافلة بالمصانع التي تمتص جزءا كبيرا من الأيدي العاملة.

فهل يرى الصديق الدكتور محمد رضا محرم أن مساندتي لهذا النظام تتعارض مع موقفي السابق من الدفاع عن الديمقراطية؟ أو يرى أن أتخذ موقف المعارضة ومحاربة هذا النظام؟

إن انحرافي عن موقفي السابق في السبعينيات يتحقق لو أني ساندت حاليا الارهاب بعد أن كنت أعاديه، أو ساندت الدكتاتورية بعد أن كنت أعاديها، أو ساندت لإرهاب الدولة بعد أن كنت أعاديه، أو ساندت العزل السياسي ومصادرة الصحف واغلاق أبواب الاحزاب بعد أن كنت أعادي ذلك، أو ساندت الاستغلال الاجتماعي الذي تمارسه جماعات الانفتاح بعد أن كنت أعاديه

ولكني أيها الصديق محرم في موقعي لم أنتقل منه ولم أتغير وانما هي تلك الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة في السبعينيات التي تغيرت فلم تعد الدولة تمثل قوة القمع والظلم والارهاب والاستبداد، ولم تعد تقذف بالمفكرين الى السجون والمعتقلات، وإنما أصبحت تمثل قوة ديمقراطية تحمي الجماهير من بطش اعدائها وبالتالي ففي مساندتي لنظام مبارك مساندة للديمقراطية التي لم أتخل ابدا عن الدفاع عنها وفي الوقت الذي تغيرت الدولة من دولة قمعية الى دولة حامية للجماهير تغيرت المعارضة بعد أن فقدت مهامها التي كانت لها في السبعينيات، وانتقلت هذه المهام الى يد الدولة!

لقد سمحت الدولة بقيام أحزاب، وأصبح هناك على الساحة السياسية ١٣ حزبا، ولكن فيما عدا الأحزاب التي لعبت دورا نضاليا في السبعينيات، وهي التجمع والناصري الذي كان يعمل من خلال التجمع والوفد والعمل فإن بقية الاحزاب اثبتت أنها احزاب صورية لا صلة لها بالجماهير، ولم تنشأ لتمثل مصالح جماهيرية معينة تعبر عنها، وإنما نشأت للتمتع بالمقار والمساعدات المالية التي تقدمها الدولة ولإحراز مراكز اجتماعية في الاحتفالات العامة، والحصول على رخص صحف للمتاجرة فيها، ولم تبذل أية محاولة لشد الجماهير المصرية اليها وتكوين قواعد شعبية تستند اليها في الانتخابات العامة كما أنها أحزاب لم تكونها كوادر سياسية لها رصيد من عمل سياسي سابق، وإنما هي مجرد أسماء مغمورة لاتعرفها الجماهير ولم تسمع عنها، جمعت من هنا وهناك لتوفير العدد الذي فرضه قانون الأحزاب لتكوين حزب سياسي!

والاسوأ من ذلك أن أحد الاحزاب التي ظهرت في السبعينيات، وكان يتوقع أن يعبر عن اتجاه فكري محترم، تقلب بين المبادئ مع تقلب رؤساء تحرير صحيفته، فكان مرة اشتراكيا، وكان مرة إسلاميا، وكان مرة ناصريا، وبدلا من أن ينصرف إلى كسب جماهير شعبية عن طريق العمل الحزبي، انصرف الى كسب الاموال من رؤساء الدول المعادية لمصر. ومن بيع رخص الصحف وتصاريح الحج. وتحول إلى «بوتيك» يبيع كل شيء ويكسب من كل شيء ويتاجر في كل شيء! وأصبح وجوده في الحياة الحزبية عارا يلحق بالنظام.

أما حزب التجمع، فقد خضع في فترة من الفترات لما عرف باسم «عصابة الأربعة»، التي كان كل همها استعداء القوى اليسارية الشريفة المناضلة بكل الطرق، وتمزيق قوى اليسار بكل همة ونشاط، والاشتباك مع أعظم المناضلين الوطنيين اليساريين، وعلى رأسهم عبد الرحمن الشرقاوي، فلما تخلص الحزب من هذه العصابة، وأخذ يسترد مركزه كتجمع لليسار وجهت له المتغيرات العالمية ضربة قاصمة، بسقوط الاتحاد السوفيتي واختفائه من الساحة العالمية، وتمزقه داخليا، ثم تمزق المعسكر الاشتراكي الى دول متقسمة متحاربة - الأمر الذي كان له تأثير سلبي على الفكر الاشتراكي ترك ظله على رسالة حزب التجمع ودوره في قيادة الطبقة العاملة.

أما حزب الوفد، وهو الحزب الليبرالي الحقيقي، فإن بعده عن الساحة السياسية أكثر من ربع قرن وانتقال الانجاز الوطني الى النظام الحاكم، حوله من حزب الاغلبية الشعبية الكاسحة في العصر الملكي الى حزب أقلية، وتحولت رسالته من الوصول الى الحكم في خدمة الجماهير الى مراقبة التجاوزات ضد الديمقراطية التي يقع فيها الحزب الحاكم، وحراسة القيم الديمقراطية التي امتهنت على مدى ربع قرن من الحكم الناصري.

أما الحزب الناصري، فإن تقوقعه داخل أفكار التجربة الناصرية، وعجزه عن فهم المتغيرات العالمية، وما طرأ على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي من تطور تناول التكتيك والاستراتيجية، قد عزله عزلا تاما عن جماهير الشعب المصري، التي لم تستطع أن تفهم موقفه من اسرائيل بعد انسحابها من كامل سيناء ومن طابا، واصراره على اعتبارها العدو الرئيسي، أو تفهم مزايداته على القيادة الفلسطينية الشرعية في محاولاتها لحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وزعمه انه أكثر وطنية منها وأعمق فهما للقضية الفلسطينية؛ واصراره على فكرة تحرير الأرض بالقوة! لقد أدركت الجماهير المصرية أن الحزب الذي ينادي بهذه الشعارات من وراء المكاتب، وبدون أي فهم لموازين القوى في المنطقة العربية والسياسة العالمية، قد تحول من حزب مناضل الى حزب يتاجر ببضاعة فاسدة يعرف العالم كله فسادها، وبذلك خرج من ساحة النضال الوطني الحقيقية، وكان سقوطه الفاحش في الانتخابات الأخيرة هو الخاتمة الطبيعية له كحزب سياسي كان له تاريخ!

أما حزب العمل، فقد انقلب تماما على ماضيه، فلم يعد هو حزب اليسار المعتدل الذي يقف الى يمين حزب التجمع، وإنما أصبح حزبا يمينيا متطرفا يساند الارهاب وينطق بلسانه، ويقف ضد الاستنارة، ويروج للأفكار الرجعية المتخلفة، ويمارس ارهابا فكريا ضد المفكرين التقدميين ويستخدم صحيفته منبرا لمن يريدون اعادة مجتمعنا الى العصر العثماني، وللدفاع عن عصابات توظيف الاموال التي جردت جماهيرنا من ممتلكاتها وحرمت بنوك الدولة من مليارات كانت جديرة بخدمة الاقتصاد الوطني! وبدلا من أن يتجه الى قواعده الجماهيرية لتمويل نشاطه الحزبي، اتجه في ذلك إلى الدول العربية المجاورة والى الحكام العرب الذين يناصبون مصر العداء! وبدلا من أن يعتمد على الجماهير المصرية لتعبئتها ضد النظام المصري الذي يعارضه، اتجه الى الخارج لتأليب الدول ضد النظام من خلال جماعات حقوق الإنسان الصورية والصراخ والعويل باسم الديمقراطية المهدرة، مع أنه حزب لايعترف بالديمقراطية، وقد سبق له أن فصل غالبية أعضائه الذين تمسكوا بالمبادئ التي قام عليها الحزب! وقد اثبت حزب العمل أنه حزب ديماجوجي نسي بطولات الشعب المصري العظيمة وهو يتصدى بصدره لسلاح الاحتلال، وخلق من الجندي سليمان خاطر بطلا شعبيا، لمجرد أنه قتل بضعة أفراد في ملابس الاستحمام عزل من السلاح تصادف أنهم كانوا من اليهود! وخدع الجميع حتى خرجت احدى الصحف العربية وعلى صفحتها الأولى عنوان «البطل المصري سليمان خاطر» وكاد يحدث فتنة دموية وصداما دمويا مع قوات الأمن عندما انتحر سليمان خاطر في السجن زاعما أن الدولة قتلته مع أنه لم يكن يمثل أي خطر عليها يستحق المغامرة بقتله، بعد أن ادانته المحكمة من واقع اعترافاته.

ثم كانت سقطته الكبرى عندما غزا النظام الفاشي العراقي دولة الكويت، فإذا بهذا الحزب يقف بجرأة الى جانب المعتدي ضد المعتدى عليه وإذا به يقف ضد النظام المصري لصالح النظام العراقي! وإذا به يقف الى جانب الجيش العراقي بدلا من أن يقف الى جانب الجيش المصري الوطني وإذا به يؤلب الجماهير المصرية ضد حاكم مصر الوطني بحجة أنه خاضع للهيمنة الأمريكية، ويمجد حاكم العراق بحجة أنه صلاح الدين العروبة والاسلام! فكان انحيازه للعدو ضد بلده سبة في جبين الحياة الحزبية المصرية التي لم تعرف هذا النوع من الاحزاب في التاريخ المعاصر!

وقد كان معنى ذلك أن المعارضة المصرية عجزت عن أن تمثل بديلا للنظام الحاكم الحالي يقنع الجماهير المصرية بالتخلي عنه واختيارها هي بديلا له عند أول انتخابات عامة، كما هو الحال في النظم الليبرالية في الغرب التي تجد الجماهير نفسها فيه أمام بدائل صالحة تختار بينها دون أن يعني هذا الاختيار سقوط النظام الليبرالي. بعد أن أصبح اختيار حزب من الاحزاب المصرية الحالية يعني سقوط النظام الحالي واستبدال نظام آخر به!

فإذا اختارت الجماهير حزب العمل سقط نظام مبارك الذي يقوم على الاستنارة والديمقراطية ووقعت البلاد في براثن حكم رجعي يتاجر باسم الحكومة الاسلامية ويتحالف مع النظم المثيلة في السودان وايران، وإذا اختارت الحزب الناصري سقط نظام مبارك لأن اختياره يعني سقوط السياسة الخارجية المصرية القائمة على حل النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية ومعناه اعداد الدولة لحرب مع اسرائيل التي يعلن الحزب الناصري أنه لن يعترف بها حتى لو انسحبت من كافة الأراضي العربية المحتلة أما كل من حزب التجمع والوفد فقد رأينا أنهما أصبحا من أحزاب الاقلية.

ومن هنا فلست اعتقد أن الصديق الدكتور محمد رضا محرم كان محقا في عتبه علي وتصوره أني استعدي الآخرين ضد الديمقراطية اللهم الا اذا اعتبر أحزابا مثل حزب العمل والحزب الناصري أحزابا ديمقراطية أو أن نظامنا الحاكم هو نظام فاشي معاد للديمقراطية، وأنه يمارس ضد القوى الوطنية والتقدمية الارهاب الذي كان يمارسه نظام السادات في السبعينيات!

ولكن الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت في السبعينيات قد تغيرت، بينما بقيت أنا ثابتا على مبادئي مدافعا عن الديمقراطية والاستنارة والتقدم، ولن أغير هذه المبادئ حتى أموت.

جلال السيد خسارة فادحة

بموت جلال السيد يختفي أحد النقاد العمالقة الذين نذروا حياتهم للنقد الموضوعي الأمين!

ويختفي طراز نادر من أصحاب القلم الذين يؤمنون بأن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وتتغلب موضوعيتهم على ميولهم السياسية، ومن هنا فإن خسارة جلال السيد ليست خسارة لأسرته وإنما هي خسارة حقيقية لمصر، وخسارة لكل صاحب فكر يصبو الى كلمة نقد أمينة مخلصة مبرأة من الهوى.

إقامة أكبر مهرجان للتسوق بالشرق الأوسط بدبي

في الفترة من ١٥ فبراير إلى ٢٨ مارس تتحول دبي بأكملها إلى سوق ضخم يعج بالأحداث الشيقة والفريدة التي لم يسبق لها مثيل على مستوى المنطقة فهذه الفكرة المتميزة للتسوق تعكس رغبة القائمين على الأمور بدبي لتحويلها إلى أكبر المراكز التجارية الإقليمية في الشرق الأوسط ولعل المتتبع لحركة السوق بدبي يدرك هذه الحقيقة تماما

وسيقام المهرجان خلال فترة يكون فيها الطقس مثاليا، وسيتصادف مع بدء إجازة العيد، حيث يمكن للعائلات قضاء أوقات حافلة بالإثارة والمتعة والمزج بين التسوق والترفيه العائلي، بينما يمكن للأطفال المشاركة في الألعاب والأنشطة التي سيتم تنظيمها في مختلف حدائق المدينة.

وستشكل التخفيضات على مختلف السلع والمنتجات حافزا للتجول في الأسواق التقليدية والمراكز التجارية الحديثة، لشراء مختلف السلع والمنتجات بأسعار مخفضة، فعلى مدى الأسابيع الستة التي سيستغرقها المهرجان يمكن للمقيمين والزوار شراء أجود المنتجات بأقل الأسعار، إذ سيشارك أكثر من ٣٠٠٠ محل تجاري في المهرجان، بتقديم تخفيضات على مختلف السلع ابتداء من السيارات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر وانتهاء بالمصوغات الذهبية والمجوهرات والعطور والهدايا والأقمشة والملابس والأحذية وغيرها.... والتي ستباع بأسعار لامثيل لها.

كما ستقام خلال المهرجان سوق مؤقت تضم أكثر من ٢٠٠ منصة على ضفتي خور دبي، ستباع فيها المصنوعات اليدوية والتحف والأزياء التقليدية والمجوهرات.

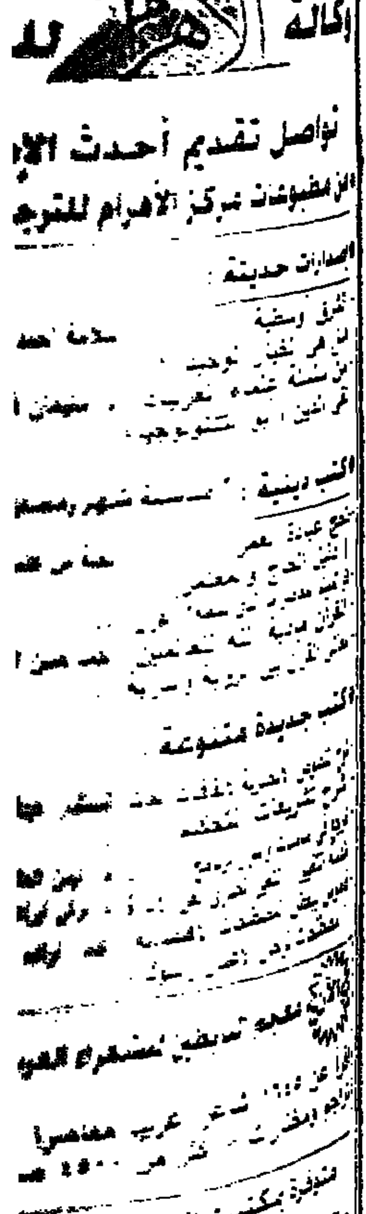
ومع انطلاق المهرجان ستتحول دبي الى جنة للتسوق تشمل مختلف الأسواق، بما فيها سوق الذهب الذي تتلألأ فيه المصوغات الذهبية ذات التصاميم الشرقية والغربية المختلفة. والأسواق التقليدية القديمة التي تفوح فيها روائح العطور الشرقية، وتباع فيها المصنوعات اليدوية المختلفة والحلي والسجاد. وأسواق الأقمشة التي تحفل بتشكيلات واسعة من الأقمشة الحريرية والقطنية والصوفية متعددة الألوان والتصاميم. والتي يمكن حياكتها محليا طبقا لأحدث التصميمات.

ومما يزيد من جاذبية التسوق خلال المهرجان أن الخصومات خلاله ستشمل مختلف السلع الفاخرة ذات الشهرة العالمية.

وستحظى سوق الأجهزة الكهربائية والإلكترونية باهتمام خاص من قبل الزوار، الذين بمكنهم شراء أفضل الأجهزة اليابانية والأمريكية والألمانية والكورية والإيطالية بأسعار جذابة كما يتوفر في أسواق دبي السجاد المصنع يدويا وآليا من الحرير والصوف والمنتج في ايران وباكستان والهند والصين.

وتزخر مدينة دبي بالمراكز التجارية الحديثة، التي تباع فيها مختلف انواع السلع والمنتجات تحت سقف واحد ضمن أجواء عصرية متميزة، وذلك ابتداء من محلات الملابس التي تبيع أحدث الأزياء والمتاجر متعددة الأقسام ومحلات المفروشات والسوبر ماركت وانتهاء بمحلات التحف والهدايا والمطاعم والمقاهي.

ومع توفر كل هذه الخيارات يفتح المهرجان فرصا لامتناهية للتسوق، تمتد حتى مطار دبي الدولي، حيث يزخر مجمع السوق الحرة في المطار بمختلف أنواع المنتجات ذات الجودة العالية والأسعار المغرية. ويضم مجمع السوق الحرة محلات للملابس والحقائب والعطور والذهب والأجهزة الكهربائية والإلكترونية وغيرها.



رأى الأهرام

إنتصار لحرية الفكر

انتصر نواب الأمة لحرية الفكر بموافقة مجلس الشعب على مشروع قانون مباشرة دعوى الحسبة في مسائل الأحوال الشخصية الذي خص النيابة العامة بحق رفع هذه الدعوى وحق النائب العام في حفظها أيضا ووضع ضوابط أخرى لمباشرتها بما لايجعلها أمرا مشاعا بلا ضابط وسلاحا يرفعه دعاة الجمود والظلام في وجه أية محاولات للتنوير والنهضة. لقد أساء كثيرون للإسلام عندما أضفوا طابعا دينيا على شكل من أشكال الإدارة في العهود الأولى للدولة الإسلامية وفسروا الحسبة على أنها تشريع في يد الجميع، يخضع لأهوائهم وتفسيراتهم للإسلام، وهي أبعد من ذلك بكثير.

صحيح أن الحسبة هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا اعتراض على ذلك من جانب أي مسلم، ولكن تطور الأحوال السياسية جعل هناك سلطة مدنية تقوم بتطبيق هذا الأمر مستندة في ذلك إلى آراء فقهاء الشريعة والمتخصصين فيها من رجال القانون. كما أن حرص الدولة على مراعاة الأخلاق الإسلامية العليا واحترامها للشريعة الإسلامية، وقيام القانون المدني بكثير من مبادئ الشريعة، أخرج هذا الحق من يد العامة وجعله في يد الهيئة الحاكمة مادام ارتضى الشعب بها وأقر بشرعيتها.

والمؤسف أن من لجأوا إلى هذا السلاح شطوا كثيرا عندما مسو به العلاقة بين الزوجين أو الأحوال الشخصية، حتى بدأنا نتابع دعاوى كثيرة ترفع بين وقت وآخر ضد أصحاب الفكر بالدرجة الأولى وغيرهم من الكتاب ووصلت إلى حد المطالبة بالتفريق في علاقة لها قدسية نظمتها القوانين الإلهية ذاتها وقد خلقت هذه الدعاوى مناخا مليئا بالقلق والترهيب بما يهدد بوضع قيود على حرية الفكر التي هي من صميم الإيمان نفسه بل هي من صميم الاجتهاد الذي هو مبدأ أساسي من مبادئ التشريع.

ومصر قلعة الاستنارة الفكرية في الشرق، وبلد الأزهر والإيمان المنزه من الجمود والانغلاق، لم يكن يقبل وجدانها أن يتحول التراث إلى منبع لإقرار قواعد للحياة الاجتماعية تتسم بالتشدد المقيت والعودة إلى الوراء قرونا طويلة.

هذا قانون يعيد الأمور إلى نصابها الصحيح، يحفظ جوهر الإسلام، ويبعث الطمأنينة في قلوب المؤمنين، ويفتح الباب واسعا أمام رجال الفكر للاسهام في صنع التقدم دون أن يشكك أحد في إيمانهم

روسيا وإصلاحات صندوق النقد

تمخضت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الروسي فيكتور شيرنوميردين للولايات المتحدة عن تجديد الدعم الأمريكي لمواصلة الإصلاحات الاقتصادية في روسيا. وقد تمثل هذا الدعم في تأييد أمريكا لمنح صندوق النقد الدولي لقرض تبلغ قيمته ٩ مليارات دولار لروسيا على مدى ثلاث سنوات ويعد هذا القرض هو ثاني اكبر قرض يمنحه الصندوق لإحدى الدول الأعضاء به بعد القرض الذي قدمه للمكسيك في العام الماضي والذي زادت قيمته على ١٧ مليار دولار ويأتي هذا الدعم وهذا القرض في موعده تماما في أعقاب الشكوك المتزايدة حول احتمالات توقف الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى استمرار تحول روسيا من الاقتصاد المركزي إلى اقتصاد السوق. وكانت هذه الشكوك قد تصاعدت مع سيطرة الشيوعيين والقوميين المتطرفين في روسيا على أغلبية مقاعد البرلمان الذي جرى انتخابه في ديسمبر الماضي مع ذلك فإنه بغض النظر عن هذه النتائج مازال بوسع الرئيس الروسي يلتسين وحكومته الاستمرار قدما في خطى الإصلاح لأن التعديل الدستوري الذي تم في عام ١٩٩٣ قد سمح بتحول روسيا إلى نظام رئاسي، وحيث لم يعد البرلمان يقوم بتسمية الحكومة، ومن هنا فإنه من وجهة النظر الشكلية فإن الرئيس لا توجد أمامه عقبات للاستمرار في الإصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد. لكن من جهة أخرى فإن يلتسين لا يستطيع تجاهل نتائج الانتخابات من زاويتين، الأولى هي أن الانتخابات الرئاسية ستحل في يونيو القادم وبناء على توجهات الناخبين خلال الانتخابات البرلمانية فإن الرئيس لابد أن يقرأ هذه التوجهات بشكل صحيح إذا ما أراد أن يعاد انتخابه. ومن زاوية ثانية فإن البرلمان مازال يمتلك أهمية كبرى في إقرار الموازنة العامة للدولة، وبالتالي فإنه ستظل لديه بعض القوة في إقرار مدى سرعة الإصلاحات إن لم يكن في طبيعتها. ومن هنا تأتي الاستجابة التي تبدت في تصريحات تشيرنوميردين بأن هناك بعض التصحيحات التي ينبغي إدخالها خاصة لمراعاة البعد الاجتماعي ووطأة هذه الإصلاحات على المواطنين خاصة الفقراء منهم.

وجهة نظر

يوم من عمر الوطن

الأعمال الوطنية الثلاثة التي قدمها قطاع الاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية في عيد الشرطة تحت مسمى - ثلاثية الوطن - على مدى ثلاث سنوات، حراس الوطن، وعيون الوطن، وأخيرا يوم من عمر الوطن لم يقف مؤلفها الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودي عند حد اكتشاف منطقة القنال فقط ولكنه وضع يده على المواقف النضالية لتلك المنطقة المستهدفة تاريخيا من قوات الاحتلال وعوامل الغزو.

لقد قدمت لنا ثلاثية الوطن للمعارك التي خاضتها المنطقة بمدنها الثلاث الاسماعيلية وبورسعيد والسويس، وكشفت لنا عن روح التضامن التي تخلقها المواقف الصعبة بين جميع قوى الشعب من شرطة وجيش ومواطنين بسطاء في مواجهة الغريب المعتدي، وفي يوم من عمر الوطن عشنا مع خلاصة هذه الرحلة الفريدة عبر نضالات شعب مصر، وكيف أن قوى الطغيان لن تستطيع أن تحقق أهدافها لأن الشعب المصري في مثل هذه الظروف يصبح سدا منيعا في وجهها وتصبح مصر هي الشعب كله ويصبح الشعب هو كل مصر.

ويوم من عمر الوطن يحكي لنا عن الوقفة الباسلة لشعب السويس متضامنا مع شرطة المدينة وأفراد القوات المسلحة وتحطيمهم للدبابات الاسرائيلية وإفشال مخططاتهم في غزو السويس يوم ٢٤ أكتوبر ٧٣ ليكون هذا العمل الرائع تتويجا حقيقيا لانتصار أكتوبر.

إن ثلاثية الوطن كان ختامها الأوبريت الأخير بما حققته من نوعية كبيرة لدور الشعب في تلاحمه مع الشرطة يؤكد لنا ضرورة مواصلة المسيرة في تقديم أعمال أخرى تجسد لنا وقفة الشعب مع ظاهرة الارهاب وكيف استطاعت هذه الوقفة الباسلة تحصين السيطرة واجهاض المخططات الارهابية ويستطيع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بنفس توجيهاته إلى اللواء رءوف المناوي مساعد الوزير للاعلام والعلاقات مع الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودي أن يضعوا أيدينا على الانجازات الضخمة التي حققها جهاز الأمن بالتعاون مع الشعب في كشف المخططات الارهابية وعودة الأمن والأمان إلى ربوع الوطن. وحبذا لو قامت الوزارة بطبع الأعمال الثلاثة على أشرطة فيديو وتوزيعها على سفاراتنا ومراكزنا الاعلامية والثقافية في الداخل والخارج والمكتبات وقصور الثقافة المنتشرة في مختلف انحاء الجمهورية لتصبح زادا للأجيال المقبلة في التعرف على تاريخ نضال شعب مصر العظيم.

مصطفى الضمراني

العرب.. والمواجهة لتحديات ما بعد السلام!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

هل أصبحت ارادة العمل العربي مهيأة لمواجهة تحديات ما بعد السلام في الشرق الأوسط؟

اذا كان الرد على هذا السؤال بالايجاب، فان ذلك يعني ان الوقت قد حان لتجسيد قدرة العرب الجماعية على اختراق هذه التحديات، خاصة بعد أن عجزت عن اتخاذ مثل هذا الموقف في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ وقد مرت على حرب تحرير الكويت خمس سنوات تقريبا.

وقد يكون من مبررات هذا التساؤل، صدور دعوة من جانب امير الكويت سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح، بالاستعداد لمواجهة ما بعد السلام والمطالبة بحشد كل الامكانات العربية، مع البدء بانشاء «سوق عربية موحدة» واشار جابر الأحمد الى أن اسرائيل ستكون «منافسا كبيرا للعرب» وجاء وصف سموه لها بانها دولة قوية وتجارية، في سياق حديث مهم الى مجلة «الحوادث» اللبنانية الأيام الماضية.

وفي الحقيقة.. ان الدعوة الى هذه المواجهة تحتاج الى مناقشة تتسم بكل الصراحة والموضوعية، حول قدرة الأداء العربي في مرحلة السلام وحول ما تتمتع به اسرائيل من وضع يؤهلها الى أن يطلق عليها دولة قوية، وتجارية وانها منافس كبير للعرب. وقبل أن نطرح ذلك الواقع الاسرائيلي للمناقشة وهو يحتاج الى شيء من التفصيل فلسمحوا لي أن نبدأ أولا بطرح موجز عن قضية عقد القمة العربية التي وردت في تصريحات عاهل الكويت، وعما اذا كان من الصعب انعقادها في الظروف المحيطة؟ وهل يمكن أن يغني قيام دول اعلان دمشق عن القمة العربية؟

في رأى أمير الكويت أن الأوان ليس أوان القمة، وهذه المرحلة ليست مرحلة البحث في انعقاد قمة عربية، وشدد سموه على انه لايمكن ان يغني قيام دول اعلان دمشق عن القمة العربية!

ولا شك أن مثل هذا الرأي يدفعنا الى الكثير من «التأمل» فيما هو عليه الحال العربي، وان كان من الأفضل ألا نخوض في واقعه المؤلم وما تعانيه بسببه أي حركة عمل عربي مشترك، ومن ثم أصبح غريبا أن يزج باسم «القمة» في كل مناسبة، وأصبح رفع شعارها أشبه ما يكون بحبل «المشنقة» لتجميد أي قضية الى أن تلفظ آخر نفس لها، حتى ولو كانت في غير حاجة الى عرض على القمة!

مأساة الحوار العربي - العربي!!

مثلا.. ميثاق الشرف العربي الجديد.. الذي دعا الرئيس حسني مبارك الى تبنيه، ليحول دون ظهور خلافات طاحنة، ويحتوي أي منازعات بحيث لايسمح بانفجار الموقف بالصورة التي شهدها من قبل. المقصود بانفجار الموقف هو كارثة غزو الكويت التي فشلت الآليات العربية في احتوائها - جاء اقتراح هذا الميثاق في سياق خطاب الرئيس مبارك في جامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من مارس الماضي، في مناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على انشاء الجامعة، وذلك بوصفه رئيس الدولة المضيفة التي تحتضن منظمة العرب الاقليمية.. طرح الرئيس مبارك ثمانية مبادئ بحضور رؤساء الوفود العربية على مستوى وزراء الخارجية، واشتملت عناصر هذه المبادئ على ما يمكن أن يوفر الآليات اللازمة لتفعيل حركة العمل العربي الموحد، مع صياغة فاعلة لحركة تفعيل دور جامعة الدول العربية!

والعجيب في الأمر.. ان مجلس الجامعة العربية قرر على الفور تبني «ميثاق الشرف العربي الجديد» وقرر تشكيل فريق عمل لاعداد هذا الميثاق ووضعه في صيغته النهائية، وعقدت حوالي ثمانية اجتماعات كانت تتلقى أثناءها ملاحظات الدول الأعضاء في الجامعة لتضمينها نصوص هذا الميثاق، وكانت كل الاجتماعات برياسة «الأمين العام» على مستوى سفراء الدول العربية الدائمين الى أن وصلت الى الصيغة المطلوبة.. فماذا جرى؟

لا أريد أن أزيح الستار عما دار بشأن هذا الميثاق بالاجتماعات المغلقة لوزراء الخارجية في سبتمبر الماضي.. ولا أريد أن أعطي لها توصيفا سوى القول بانها «كانت مهزلة» كشفت عما لايزال باقيا من رموز صنع الخلافات الذين اختفوا داخل عباءة المطالبة بالقمة العربية.. وسكتوا أيضا عن أهم مشروع يوفر مختلف عناصر الأمن القومي والاجتماعي للشعوب العربية، وهو اقامة تجمع اقتصادي عربي يتيح للعرب قدرة أكبر من التفاوض مع التكتلات الاقتصادية الكبرى، التي أصبحت تغطي العالم وتتسابق على أسواقها الدولية!!

ولقد أحسن سمو أمير الكويت حين أطلق دعوته بانشاء سوق عربية موحدة خارج نطاق المناقشات العقيمة!

نعود الى مناقشة الأسباب التي دعت أمير الكويت الى طلب الاستعداد لمواجهة السلام في الشرق الأوسط. وأن تكون هذه المواجهة بكل الامكانات العربية وخصوصا انشاء سوق عربية موحدة، وحدد عناصر ثلاثة تتوافر في اسرائيل كاحد طرفي عملية السلام في الشرق الأوسط، ولا شك أن هذه العناصر تمثل تحديات على جانب كبير من الأهمية!

عناصر القوة الاسرائيلية..

الأول.. أن قوتها هي في تفوقها تسليحا وانفرادها دون باقي دول منطقة الشرق الأوسط بامتلاك السلاح النووي منذ اعلان قيام دولتها عام ١٩٤٨، وكانت كل من أمريكا وأوروبا وراء تقديم المساعدات السخية والمالية لانشاء ترسانتها النووية!!

- فكان مفاعل ديمونة، الذي اقامته فرنسا لاسرائيل وهو أهم مفاعل تلقت منه اسرائيل باكورة انتاجها النووي!

- وكان مفاعل ناحال سوريك، الذي انشأته الولايات المتحدة وزودته بكل مايتطلبه من مخصبات ومنها اليورانيوم تنفيذا لاتفاقية عام ١٩٥٥ بين الولايات المتحدة واسرائيل!

- وكان مفاعل شيفتا، الجديد الذي تقوم اسرائيل بانشائه من أجل تطوير قدراتها النووية. وهذا المفاعل يقع على مقربة من الحدود المصرية في منطقة العوجة بالنقب وهذا الموقع يعتبره احد الخبراء المصريين المعدودين في الشئون الاستراتيجية «دكتور مصطفى محمد» المدير السابق للكلية الحربية المصرية، بمثابة خرق لمبادئ الوكالة الذرية الدولية التي تلزم أي دولة بضرورة الابتعاد عن حدود الدولة الأخرى بمسافة ٥٠ كيلومترا لاقامة مثل هذه المنشآت!

الى جانب ذلك كله فان «أمريكا» والتي أصبحت تمثل القطبية الأحادية في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، تضمن لاسرائيل عنصر التفوق العسكري على كل الدول العربية بالمنطقة، ومع الأخذ في الاعتبار أن حكومة جنوب افريقيا التي تعتبر صاحبة أكبر مخزون عالمي من «اليورانيوم» تزود اسرائيل باحتياجاتها منه مقابل تزويد جنوب افريقيا بالطائرات المقاتلة الاسرائيلية طراز «كفير» وذلك تنفيذا لاتفاقية ١٩٧٦ التي عقدت بينهما وقت خضوع جنوب افريقيا للاحتلال الأجنبي وتولي «البيض» سلطات الحكم فيها!

[عن كتاب التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط للدكتور مصطفى كامل]

صحيح أن مصر التي كانت أول من رفع شعار المطالبة بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وأيدتها في ذلك جميع دول المنطقة ولم تستطع الأمم المتحدة أن تفعل شيئا لتحقيق رغبة دول المنطقة، بسبب رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية!

كذلك فان اتفاقية الأمن الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل، تكفل ضمان أمن اسرائيل، الى جانب ما يتردد الآن عن تحركات تقودها اسرائيل لاعادة حلف بغداد جديد.. يضم اسرائيل والأردن وتركيا، وكذلك العراق بعد سقوط حكم صدام حسين.. على حد تعبير شيمون بيريز.. هذه التحركات تعطي انطباعا لما يكون عليه مستقبل المنطقة داخل اطار التشكيل الجديد للشرق أوسطي والذي تقوده اسرائيل بتأييد أمريكي معروف!

التجارة الاسرائيلية:

هي العنصر الثاني الذي يشكل تحديا خطيرا للعرب لايقل عن التسلح النووي فالمناهج والمخططات التي انصرف الى وضعها خبراء الاستراتيجيات الاقتصادية اليهود منذ وقت بعيد، والتي تمثل توجهاتها الأولية تطلعات روادها الأوائل من قادة الحركة الصهيونية الى الهيمنة على اقتصاد العالم من خلال مختلف القنوات التي تحكم كل مسارات الاقتصاد العالمي، وحركة التجارة العالمية.. وليس ذلك من قبيل الوهم أو الرجم بالغيب لكنه يستند الى حقائق تعرفها وتتعامل معها كل المؤسسات الاقتصادية الدولية وفي مقدمتها، البنوك الدولية، والبنوك الأمريكية والأوروبية التي تخضع لتأثيرات رءوس الأموال اليهودية في العالم.

وفي كتاب رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز: الشرق الأوسط الجديد، وفي الصفحة ١٣١ يقول ما نصه عن أحلامه بشأن مصادر تمويل «بنك التنمية الاقليمي» للشرق الأوسط وشمال افريقيا والذي واجه جدلا واسعا في كل من مؤتمري «الدار البيضاء» اكتوبر ١٩٩٤، وعمان ١٩٩٥، ليس ثمة شك في انه سيكون ممكنا الحصول على المساعدة من المصادر الموجودة، مثل البنك الدولي، وبنك الاستثمار الأوروبي، والبنوك الخاصة، ثم قال: ان هذا البنك سيجذب المستثمرين الجدد وسيجمع الأموال من المنطقة نفسها!!

صحيح ان بنك التنمية الاقليمي أمكن بجهود مكثفة الموافقة على أن يكون مركزه الرئيسي في مصر، وهو ما أفسد على اسرائيل خطط الهيمنة عليه وتسخيره في تحقيق أهدافها الاستراتيجية على مستوى المنطقة والعالم أيضا.. لكن ملف المخططات الاسرائيلية يضم من الرؤى البعيدة المدى مايدفعنا الى ضرورة لاحتواء ما يكون له من مضاعفات مستقبلية!

بين الاقتصادين العربي والاسرائيلي.. مفارقات!!

ان أي مقارنة بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد أي دولة عربية يقول عنها البنك العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في «ورقة عمل» الى قمة الدار البيضاء الاقتصادي: انه باستخدام المؤشرات الاقتصادية ذات الدلالة، ستكون النتيجة في الغالب لصالح الاقتصاد الاسرائيلي وبنسب كبيرة، رغم مايعتريه من مشاكل اقتصادية مزمنة..

فقد بلغ الناتج المحلي الاسرائيلي ٦٦ مليار دولار عام ١٩٩٢ وهو يزيد على الناتج الاجمالي لأي دولة عربية باستثناء السعودية، التي بلغ ناتجها الاجمالي في نفس العام ١٢١ مليار دولار، ويصل دخل الفرد الاسرائيلي في نفس العام ١٣,٢ الف دولار، وهو يزيد على دخل الفرد في أي دولة عربية، باستثناء دولة الامارات وقطر والكويت. وبلغت صادرات اسرائيل في نفس العام إلى ١٢,٤ مليار دولار، وهي تزيد في حالة استبعاد «النفط» عن صادرات أي دولة عربية اضافة الى أن الصناعات الاسرائيلية تمثل ٩٢٪ من الصادرات الاجمالية، بينما هذه النسبة في كل الدول العربية مجتمعة، لاتزيد على ١٩٪ وحتى الديون الخارجية الاسرائيلية التي بلغت في نفس عام ١٩٩٢ نحو ٢٣ مليار دولار، تعادل نسبة ١٥٪ من كل الدين العام الخارجي على الدول العربية وبلغ ١٥٣,٤ مليار دولار أمريكي!!

اذن..

ستكون اسرائيل أخطر منافس للعرب بعد السلام في الشرق الأوسط، وذلك هو التحدي الأكبر.. وان كل المؤشرات تؤكد أن مواجهة العرب الحضارية لاسرائيل على مختلف ساحات التحدي، هي في قوة تعاونهم وتكاملهم في أي عمل عربي مشترك.. بل بمكنهم تبوء المركز الجدير بامكاناتهم المتعددة القدرات.. وأصبح واجبا علينا بل «فريضة» أن نعمل على ازاحة كل ما يهدد مستقبل شعوبنا، واعادة العلاقات البينية الى ما كانت عليه من قبل.. ولنا في ذلك حديث آخر إن شاء الله!

باق من الزمن ٤ سنوات!

باق من الزمن ٤ سنوات وندخل عام الفين وبعدها بستة يبقى خمس سنوات وعام ٢٠٠١. في هذه الخمس سنوات هل نستطيع تنفيذ خطة الحكومة التي أعلنها الدكتور الجنزوري في بيان الحكومة؟

هذا السؤال يجيء بعد المعلومات التي تقول أن المياه.. والصناعة هما أول أسباب الرقي.. المياه والصناعة في جنوب الوادي للصعايدة هو الحل.. لقد قال رئيس الوزراء المستنير ان الحكومة توجه اهمية خاصة للموارد المائية لرفع كفاءتها وزيادتها بالتوسع في استخدام مياه الصرف والمياه الجوفية والامطار ودفع عجلة التنفيذ في مشروعات تطوير الري لتصل الى نحو ٦٨ مليار متر مكعب وهو رقم يعرف المسئولون عنه انه رقم كبير لانه يزيد الأرض الزراعية نحو مليون فدان.. وليتنا نزرعها قمحا فقط..

التوسع في استصلاح الاراضي الصحراوية الممتدة بطول مصر هو بداية التفكير الصحيح نحو مستقبل أفضل لبلادنا ولناسنا أيضا وهو الأمر الذي يجرنا الى الخطوة الثانية وهي تصنيع الصعيد.. مدينة صعيدية تقوى عليها سواعد الصعايدة النبهاء أولاد بلادنا الجدعان.. الحكومة تقول ان هناك ١٨منطقة صناعية هذا العام معظمها في الوجه القبلي.. بعد عام واحد ستصبح ٣٠ منطقة.. و٦مجتمعات صناعية جديدة تشمل ٢٦١٨ وحدة موزعة على مجمع اسيوط ومجمع سوهاج ومجمع قنا ومجمع الوادي الجديد.

إن هذا التوسع ليس في حاجة إلى فكرة ولنشاءات ولكنه في حاجة ايضا إلى اكتشاف قدرات بشرية وقيادية تستطيع ان تقود هذا العمل بمفهوم اداري جديد.. لايغفل الروتين الضروري ولكن لايتزلق فيه.. مديرون يتجهون نحو روتين يحمي العمل ويدعمه ويدفعه إلى الأمام.. باختصار الروتين ليس دائما ضارا ولكنه حماية خاصة اذا كان روتينا مفيدا.. وكله على الله..!!

سمير صبحي

بريد الأهرام

بلدقانون!

قامت الدنيا ولم تقعد لان منظمة الصحة العالمية حاولت بمساعدة محافظة الاسكندرية ان تستولي على شارع جانبي قبل وقتها انه مهجور وليس به مرور والحمد لله اوقف المشروع اما في وسط القاهرة فقد قامت احدى الوزارات السيادية واحدى الهيئات التابعة لها باقتطاع نصف مجرى الطريق بشارعي الشيخ ريحان ونوبار، وتم وضع بلوكات اسمنتية قبيحة الشكل رغم ان اسوار المباني نفسها توفر حماية عالية للوزارة والهيئة ولاننا بلد القانون فنحن نسأل محافظة القاهرة هل وافقت على استقطاع الشارع بهذا الشكل واذا وافقت هل من الممكن ان توافق لي على نصف او حتى ربع شارع في وسط البلد ولو حتى استعمله كمنفذ لزيادة الدخل! ان احترام القانون إما ان يلزم الكل او لايلزم احدا.

د. سعيد عبدالحكيم راتب

أمنيات!

هل لي أن أمل في العام الجديد ان يكون هناك احترام لادمية الانسان الذي كرمه ربه احتراما في حياته ومماته العام الجديد عن اية مخالفة في اقسام الشرطة ضد المواطنين الابرياء الذين لهم نعوش تنتظر في المطار حتى يدفعوا، عنها الجمارك ولاعن المستشفيات التي تحجز جثث الموتى حتى يدفعوا الحساب.

وان نقدر قيمة الوقت الذي هو حياة للانسان فلانرى سائق قطار يقف بالساعات حتى يدخل محطته وعندما نسأل عن سبب تاخره نجده يلقي التحية على سائق زميله مر بجواره في قطاره.

هل لي ان أمل في كل ذلك؟

حسام صابر مرسي
محاسب بالبنك التجاري الدولي

يعقوب الإسكافي!

في ١٤ يناير ١٩٩٦ نشرت لي رسالة في بريد الاهرام بعنوان «اذا كنتم عاجزين» اشرت فيها الى المهندس اليهودي الذي مات بعد انقلاب سيارته في طريق طابا فاقام له اليهود - اثناء احتلالهم لسيناء - قبرا جعلوه بمساعدة بعض الشركات السياحية «المصرية» مزارا سياحيا لا لزوم له ولا اهمية.

ونبهت الى ان هذا القبر يعتبر نوعا من مسامير جحا مثله مثل قبر «ابوحصيرة» بالقرب من دمنهور والنصب التذكاري لقتلاهم في العريش.

ولم تمض سوى ايام قليلة على نشر تلك الرسالة حتى جاءت وفود من اسرائيل ومن خارجها للاحتفال بمولد «ابوحصيرة» هذا احتفالا اثار استياء بعض اهالي قرية «دميتوه» التابعة لمركز دمنهور وذلك بسبب ماشاهدوه من ممارسات استفزازية وبسبب الاجراءات الامنية المشددة التي تسببت في عزل القرية تماما عن الاراضي المصرية فلا دخول ولاخروج ولافتح لنوافذ البيوت.

طوال فترة الاحتفال بدعوى الأمن والحماية

ويصف لي احد ابناء تلك القرية البائسة وهو بالمناسبة استاذ مساعد باحدى كليات جامعة الاسكندرية بعض سلوكيات هؤلاء الزائرين وكانوا اكثر من ٣٠٠٠ من الرجال والنساء والحاخامات، فقد نحروا الذبائح وكان الرجال يصيحون ويصرخون باعلى اصواتهم ويقولون «باللغة العربية» عائدون عائدون [لا ادري عائدون الى اين] وكانت النساء يزغردن باستمرار وينشدن الاغاني ويرقصن بينما كان الحاخامات يخبطون رؤوسهم في جدران مقبرة ابوحصيرة ويبكون بحرقة وعصبية شديدة وهم يتلون «بالعبرية» مقتطفات من «العهد القديم» واغلب الظن انها من المقتطفات التي تعبر عن كراهية اليهود وبني اسرائيل لمصر وللمصريين وهي منتشرة وكثيرة جدا في هذا الكتاب.

ويقول علماء الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ان اليهود يعتبرون من اكثر شعوب الارض قدرة على نسج الاباطيل والاساطير والاوهام الخرافية التي يطلقها حاخاماتهم فيصدقونها ويسبغون عليها قدسية مفتعلة تربطها بعقائدهم الدينية ويستندون اليها في توجهاتهم السياسية والاقتصادية المبنية على اكاذيب اختلقوها اختلاقا، والغريب الذي يدعو للدهشة مايقوله اليهود انفسهم عن ابوحصيرة هذا الذي يحتفلون بمولده السنوي، فهم يقولون انه حاخام يهودي اسمه «يعقوب» وكان يعيش في مراكش واراد ان يحج الى القدس فركب سفينة غرقت اثناء الرحلة البحرية ومات كل ركابها الا هو، فقد قرد حصيرة على سطح البحر وسافر بها الى السواحل السورية ومنها الى القدس، ثم اراد العودة الى مراكش سيرا على الاقدام فوصل الى مصر في عصر الخديو اسماعيل ومات في عصر الخديو توفيق، وكان قد استقر بمصر في تلك القرية التابعة لمركز دمنهور وعمل اسكافيا لإصلاح الشباشب والبلغ «لامؤاخذة» لان الاحذية بشكلها المعروف حاليا لم تكن منتشرة آنذاك.

والاغرب من ذلك والاكثر اثارة للدهشة ان اهالي تلك القرية المنكوبة بهذا المولد السنوي قد رفعوا قضية امام محكمة دمنهور يطالبون فيها السلطات المصرية والاسرائيلية بنقل رفات يعقوب ابوحصيرة الى اسرائيل ليحتفل به الاسرائيليون هناك ويبكون عليه كيفما شاءوا ولكن القضية مازالت معروضة امام القضاء ولم يصدر فيها حكم يخلصنا من مسمار جحا هذا!!

مختار السويفي

الدين.. والحرية

تلقيت هذه البرقية الكريمة من استاذنا العظيم نجيب محفوظ تعليقا على مقالي بالاهرام بعنوان «المذاهب لا الافراد» وقد رأيت ان ابعث لكم بصورة من هذه البرقية التي تقول كلماتها:

الأستاذ الكبير ثروت اباظة
مجلس الشورى - القاهرة
الشكر لكم لدفاعكم عن الدين والحرية والكرامة
[نجيب محفوظ]

هذه هي البرقية المعبرة.. وحبذا لو نوهتم عنها

ثروت أباظة

□ محرر بريد الأهرام: يسعدنا حقا التنويه عنها لما لها من دلالات عميقة لاستاذ عظيم، وشكرا لك لاطلاع قراء بريد الاهرام عليها وشكرا لمرسلها الاديب الكبير.

لست «الوحيد»!

جاء بمقال الصديق والزميل العزيز، الدكتور عبدالعظيم رمضان في اهرام السبت ٢٧يناير ١٩٩٦ مايلي: واستفيد من التسهيلات التي وضعتها حكومة الوفد في قطع المراحل الدراسية بسرعة صاروخية فكنت الطالب «الوحيد» في تاريخ التعليم المصري الذي قطع المرحلة ماقبل الجامعية في عامين فقط بدلا من تسع سنوات: الابتدائية عام ١٩٥٢ والتوجيهية عام ٥٤.. والتحقت بقسم التاريخ بكلية آداب القاهرة لاتخرج عام ١٩٥٨. وتعقيبا على كلام الصديق العزيز أسأله معاتبا لماذا قبل ان تكتب كلمة (الوحيد) تغمط حق العبدلله الذي سبقك بعامين وبعون الله في الحصول على الليسانس بسرعة صاروخية الابتدائي ذي السنوات الاربع في سنة واحدة هي ١٩٥٠، والثقافة العامة ذات السنوات الأربع الثانوية في سنة واحدة ١٩٥١ والتوجيهية عام ١٩٥٢ والليسانس عام ١٩٥٦ والحمد لله من قبل ومن بعد فانجازي كان (تاريخيا) لتمضيتي مراحل التعليم كلها في ست سنوات فقط منذ دخلته الى ان خرجت او تخرجت لكني لم اكن (الوحيد) بالتاكيد لانه من المتوقع ان يكون هناك العشرات او المئات من امثالنا ولكن لم يكن لهم حظ الكتابة عن انفسهم.

كذلك فان التسهيلات المشار اليها كانت موجودة قبل حكومة الوفد وتمتعت انا بها قبل اكتساح الوفد انتخابات ١٩٥٠ وانني وفي انطلاقي قلدت زملاء سبقوني بسنوات لذلك احيي الصديق العزيز واقول له هنيئا لك لانك كنت (واحدا) من عشرات الذين قطعوا مراحل التعليم بهذه السرعة التاريخية في التعليم المصري!

د. محمد اسماعيل علي

من واجبي ومن حقهم!

لما كان قدرنا ان نعيش في عصر اصبح فيه عدم الالتزام والاهمال هو السمة الغالبة للعصر، لذا رأيت من واجبي تجاههم ومن حقهم على ان يعرف الجميع انه مازال يوجد من يمكن الاعتماد عليه. انا من سكان ضاحية المعادي وكنا من اوائل المناطق التي تم توصيل الغاز الطبيعي لها منذ سنوات طوال وحمدا لله فاننا حتى الآن لم نشعر بحاجتنا الى اي اصلاحات او مشاكل ولكن اراد الله تعالى ان يشب حريق داخل البوتاجاز الخاص بمنزلنا (نتيجة خطأ الشغالة) وفورا قمت بالاتصال بالمهندس المسئول في شركة غاز مصر عن منطقة المعادي «المهندس جمال حسان» ويسعدني ان اذكره بالاسم لان من يقوم بعمله باخلاص لابد وان يأخذ حقه من المدح والعرفان بالجميل. اذ بمجرد ان ابلغت الشركة تليفونيا بماحدث وفي خلال دقائق معدودة فوجئت به امامي بالمنزل حتى قبل ان يصل مهندسو الطوارئ من «بتروجاز» الذين ايضا احقاقا للحق لم يستغرقوا اي وقت للوصول الينا مع اثنين من المهندسين رغما عن ان احدهما كان قد انهى عمله وفي طريقه الى منزله وحمدا لله فقد كان المهندس حسان قد قام باللازم وانقذنا الله سبحانه وتعالى من اخطار محققة ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي اثبت فيها فرع شركة غاز مصر بالمعادي كفاءته والعمل الصامت السريع بالحدث المعدات وعلى اعلى مستوى من الاداء. اليس من واجبي الآن ان اقول لهؤلاء الرجال وللمهندس حسان شكرا وجعلكم الله مثلا يحتذى به في كل الخدمات الاخرى.

حرم واصف رأفت
رئيس مجلس ادارة لويرج الفيوم

مجرد رأي

الكورنيش ودمج الوزارات

ردا على ما نشرته حول الكورنيش الجديد الذي يتم انشاؤه عند كوبري قصر النيل، والأمل أن يتكرر مثل هذا الكورنيش بمنطقة الروضة وروض الفرج، ومناطق أخرى يتم اختيارها لتوزيع الجمال ونشره على النيل، ومنع تكديس زوار الكورنيش في مكان واحد، ولدفع سكان هذه المناطق التي ستشهد الكورنيشات الجديدة على الحفاظ على النيل (أهرام ١/١١) وتعليقا على ذلك تلقيت من الدكتور مهندس محمد عبدالهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية:

١ - أن المرحلة الحالية الجاري طرحها للتنفيذ تتضمن امتداد الكورنيش الحالي الذي تم تنفيذه بالفعل حتى يصل إلى كوبري اكتوبر.

٢ - سيتم في ذات الوقت دراسة جميع المناطق الأخرى على فرع النيل أو النيل الرئيسي سواء في منطقة الروضة او روض الفرج وغيرهما.

٣ - أن الهدف الأساسي في النهاية لهذا المشروع هو أن يكون النيل ملكا للجميع مياها وجمالا.

وشكرا لوزير الأشغال حرصه في هذه الرسالة على أن يكون النيل ملكا للجميع مياها وجمالا.

ومن الأستاذ ابراهيم عياد المراغي هذه الرسالة عن موضوع هام يثار عند اعلان التشكيلات الوزارية، وهو موضوع دمج أو إلغاء بعض الوزارات. تقول الرسالة: الوزارات بين الدمج والفصل والإلغاء في مصر قصة كبيرة. فعشرات الحالات للدمج، وأخرى للفصل وكل فصل أو دمج قد يثير مشكلات حادة. وأكبر مثال على ذلك الوزارات الاقتصادية التي تعرضت للفصل والدمج عدة مرات، آخرها الذي حدث في وزارة الدكتور كمال الجنزوري. ولاشك أن الدمج والفصل يسبب إرباكا لامثيل له لهذه الوزارات، حيث أن الدمج قد يترتب عليه إضاعة حقوق العاملين وترتيبهم واقدمياتهم، ويدخلها في مشاكل لاحصر لها. وقد تم دمج بعض الوزارات ثم فصلت ولم يعرف مصير موظفيها فيما بعد واصبح هؤلاء العاملون حيارى، وفي التشكيل الوزاري الأخير تضمن القرار الجمهوري بتشكيل الوزارة الجديدة الدمج لبعض الوزارات، وبالطبع فإن ذلك سيكون أمام الدكتور الجنزوري، حيث لن يرضى عن ظلم العاملين.

وفي رأيي ان الأيام القليلة التي يتم فيها مشاورات تشكيل اي وزارة لاتكفي لدراسة الآثار المترتبة على إلغاء اي وزارة ودمجها في وزارة أخرى، ولذلك يفضل ان يتم ضم الوزارات بما يحفظ للعاملين حقوقهم وأوضاعهم إلى أن تتم دراسة شاملة يصدر بعدها قرار بالدمج، بعد أن يكون الأمر قد استقر والمشاكل المثارة قد تم الترتيب مسبقا لمواجهتها وعلاجها.

صلاح منتصر





القضاء الاداري: لا يجوز للأب ان يحرم طفله من القيد بسجل المواليد لوجود خلاف عائلي مع زوجته

الاسكندرية ـ محمود عبدالمقصود:

أكدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالاسكندرية، انه لا يجوز للاب ان يحرم طفله المولود من حقه في قيد أسمه في سجل المواليد لوجود خلاف عائلي مع زوجته وقالت المحكمة ان حق الطفل في الرعاية الصحية والمدنية وما يترتب عليها من منحه شهادة ميلاد اولى بالرعاية والحماية من حقوق الزوجين وما قد يثار بينهما من خلاف عائلي.

وقضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار الادارة الخاص برفضها قيد طفل في سجل المواليد بناء على طلب تقدم به والده لوجود خلاف مع والدة الطفل الذي وضعته في احد المستشفيات وحصلت على شهادة بذلك. الا انها فوجئت بجهة الادارة ترفض استخراج شهادة قيد لطفلها المولود بحجة ان والد الطفل تقدم بطلب لعدم قيد طفله لوجود خلاف مع زوجته.

وطعنت والدة الطفل امام مجلس الدولة بالاسكندرية في قرار الادارة، وقررت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور أحمد جمعه وحضور المستشار محمد عبدالوهاب خفاجي مفوض الدوله، وقف تنفيذ قرار الادارة برفض قيد الطفل وقضت باستخراج شهادة قيد ميلاد له .

وجاء في حيثيات الحكم ان الاشخاص المكلفين بالابلاغ عن الولادة هم والد الطفل اذا كان حاضرا ووالدة الطفل بشرط اثبات العلاقة الزوجية ومديرو المستشفيات ومن حضر الولادة من الاقارب حتى الدرجة الثانية، ولا يجوز الابلاغ عن الولادة من غير هؤلاء الاشخاص وبناء عليه اصدرت المحكمة حكمها السابق

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء، نبيل رياض لتشييع جنازة اللواء الدكتور فوزي طايل، واكرام وديع للتعزية في وفاة الدكتور مهندس محمد عبدالهادي، وحمدي السكري للتعزية في وفاة المهندس أحمد الجارحي، ونبيل شاهين للتعزية في وفاة المستشار أحمد شبيه الحمد

مجلس الشورى يواصل مناقشة تقرير لجنة دراسة بيان مبارك امام مجلسي الشعب والشورى

يواصل مجلس الشورى اليوم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشة تقرير للجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان السيد الرئيس والذي القاه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى مع بداية دور الانعقاد الجديد لمجلس الشعب . وكان أعضاء المجلس قد اكدوا خلال المناقشات التي جرت في الجلسات الماضية ان بيان الرئيس مبارك ليس مجرد وثيقة ولكن برنامج عمل متكامل يعبر بمصر افاق القرن الجديد

اجتماع بجامعة أسيوط غدا لشرح أهداف مركز دراسات المستقبل

اسيوط ـ مكتب الأهرام: يعقد غدا اجتماع موسع بمركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة لشرح اهداف مركز دراسات المستقبل من خلال انشطته المختلفة ودراساته وابحاثه وندواته.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم مدير المركز بأنه من اهم أهداف المركز، الدراسات الاجتماعية والسياسية التي تهم المجتمع وتؤثر في مستقبله مع وضع خلاصة تجاربه وخبراته تحت تصرف صانع القرار مع تقديم خبراته لرجال الصناعة .

قرار بتجديد تعيين عميد معهد الكبد بالمنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام: اصدر الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية قرارا بتجديد تعيين الدكتور أحمد عباس رءوف عميدا لمعهد الكبد القومي بجامعة المنوفية

تحديث ٢٠٠ عربة سكة حديد لاعادة استخدامها على الخطوط الطويلة

كتب ـ عماد حجاب ومحمد عبدالحليم:

تقرر تطوير وتحديث ٢٠٠ عربة سكة حديد من الدرجتين الثالثة والثانية بورش هيئة السكك الحديدية لاعادة استخدامها على الخطوط الطويلة بالوجهين البحري والقبلي.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه سيجري اعادة تحديث تلك العربات بالكامل من الداخل وتركيب مقاعد وشبابيك وابواب جديدة وكذا وسائل اضاءة وتهوية حديثة واصلاح واعادة تبطين جسم العربات وعلاج مابها من عيوب فنية. واضاف الوزير انه تقرر اعادة طلاء عربات الدرجتين الثانية والثالثة بانواع عالية الجودة من الدهانات لتحسين المظهر العام لها

سليمان متولي

وقال انه تم حتى الان تحديث ٥٥ عربة نوم و١٢٠ عربة مكيفة من الدرجتين الاولى والثانية و٥٢ عربة درجة ثانية عادية

واشار الوزير الى انه تقرر ضغط البرنامج الزمني لمشروع ازدواج خط سكة حديد ادفو اسوان للانتهاء منه في اكتوبر القادم بدلا من ديسمبر لسرعة ادخاله الخدمة والاستفادة به في تسهيل حركة القطارات بمحافظات الوجه القبلي. كما تقرر تكثيف العمل في خط قنا ـ ابوطرطور والانتهاء منه خلال يونيو القادم بطول ٤٥٠ كيلو مترا حيث تم تركيب ٤٢٠ كيلو مترا من خطوط السكك الحديدية ولم يبق سوى ٣٠ كيلو مترا فقط

ومن ناحية اخرى اعلن وزير النقل والمواصلات ـ خلال المؤتمر الشعبي الذي عقده بمدينة قويسنا وشهده الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والمستشار عدلي حسين محافظ المنوفية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمنوفية ـ ان العام الحالي سيشهد ظهور خدمة جديدة ومتميزة في السكك الحديدية من خلال تسيير قطارات سياحية على خطوط قطارات الدرجة الثانية لتوفير خدمة على مستوى عال.

واكد مفتي الجمهورية ان التبرع بالاعضاء نوع من الايثار بينما الاتجار بها حرام وقال ان رسالة العلماء هي خدمة الدين والوطن مشيرا الى ان الاسلام يحث الانسان على ان يعمر ولا يخرب كما ان الشريعة الاسلامية تقوم على اليسر لا العسر.

وقال محافظ المنوفية انه تم البدء في تنفيذ تنمية اقليمية للمنوفية والتوسع في المشروعات الجديدة التي تتيح فرصا جديدة للعمالة.

الجنزوري يطلب تقريرا حول تموين السلع في ميناء السويس

السويس ـ من عمر وغنيمة:

طلب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء من السيد يحيى البنهساوي محافظ السويس تقريرا عاجلا حول القضية التي اثارها الأهرام تحت عنوان: من يفتح سياسة الشباك الواحد في ميناء السويس لتشجيع نحو ٢٠ الف سفينة لتموينها بالسلع كاحد منافذ التصدير.

كمال الجنزوري

وكان المحافظ قد عقد اجتماعا موسعا مع المسئولين في مجال تموين السفن بعد أن كشف التحقيق عن أحقية شركات تموين السفن بالسويس وبورسعيد بشأن امكانية تنفيذ ما يتبعه ميناء الاسكندرية في هذا المجال لسرعة أجراءات تموين السفن..

وقرر المحافظ إنشاء مجمع للخدمات الملاحية داخل ميناء السويس يتم افتتاحه خلال اسبوع لخدمة شركات تموين السفن تحت اشراف شرطة ميناء السويس وسيعمل المجمع الجديد ٢٤ ساعة يوميا .

ومن جهة اخرى أصدر سيد أحمد رئيس قطاع جمارك السويس والبحر الاحمر عدة قرارات بالتنسيق مع فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك لتبسيط وتيسير الاجراءات لشركات تموين السفن واختصارها للتعامل مع جهة واحدة

مصر تشترك في اجتماع مجموعة العمل السياسية لمنتدى البحر المتوسط بتونس

تشارك مصر في اجتماع مجموعة العمل السياسية لمنتدى البحر المتوسط والمقرر عقده في تونس خلال ابريل القادم .

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية بان مصر تلقت الدعوة من تونس لحضور الاجتماع وان مصر سوف تستضيف في نهاية ابريل اجتماع كبار المسئولين لدول المنتدى تمهيدا لاجتماع وزراء الخارجية يومي ٩ و١٠ مايو القادم في ايطاليا . وقال ان الاجتماع سيناقش الموضوعات ذات الصيغة السياسية بين دول اوروبا ودول المتوسط وتوسيع عضوية المنتدى التي تضم ١١ دولة.

وحدات سكنية للمدرسين بمدينة برج العرب

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: وافق المهندس إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة على تخصيص وحدة سكنية لكل مدرس بمدينة برج العرب الجديدة بهدف توطينهم وأسرهم وجذب المزيد من المدرسين وتخصص عمارة سكنية لكل مدرسة او معهد ديني ويتم نقل أصول ملكيتها الى وزارتي التربية والتعليم والأوقاف صرح بذلك المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمري المدينة. وقال ان الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وافق على إقامة مدينة مبارك

لا زيادة في أسعار أراضي المجتمعات العمرانية الجديدة

كتبت ـ مايسه السلكاوي :

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة أنه لم تحصل اية زيادة في اسعار اراضي الاسكان بالمدن الجديدة مثل شروق وبدر والعبور والقاهرة الجديدة وان دعم اسكان الشباب يتم من خلال نسبة من السعر الذي حددته الوزارة من قبل ولن يتحمل المواطن اية زيادة في اسعار الاراضي مادام قد تعاقد على الاسعار التي تم تحديدها .كما اكد ان هناك بعض المدن مثل بني سويف الجديدة والمنيا الجديدة تتحمل هيئة المجتمعات الجديدة دعم اراضيها .فسعر المتر بيعه بسعر ٥٠ جنيها بينما تصل تكلفته الفعلية الى ١٥٠ جنيها

محمد ابراهيم

وكان بعض المتعاقدين قد فوجئوا بمطالبتهم بمبلغ ٥ جنيهات عن كل متر تم شراؤه دعما للشباب وذلك عند تسديدهم القسط قبل الاخير وبعد تسلمهم الارض وتقدموا بشكواهم الى هيئة المجتمعات العمرانية .

واشار الوزير ـ في تصريحات له ـ الى ان جميع شركات العقارات تسعى حاليا لبناء الاسكان الاقتصادي وبدأت في الاستعانة بنماذج الاسكان التي اعدتها الوزارة في التنفيذ مؤكدا أنه خلال السنتين او السنوات الثلاث القادمة لن تكون هناك زيادة في اسعار المساكن .كما سيتم توفير اسكان يتناسب مع جميع مستويات الدخول وستنفذ الوحدات السكنية والعمارات على أرقى مستوى ولذلك يجري العمل حاليا على تطوير قانون المباني ويشمل واجهات العمارات وحدود الجار والردود والتشطيبات ويعتبر الارتقاء بالمستوى الجمالي والذوق من العناصر الاساسية لتطوير اي مجتمع

المطالبة بالتنسيق بين المؤسسات ذات الصلة بالدراسات الزلزالية

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي ضرورة التنسيق بين الجهات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة بالدراسات الزلزالية للتقليل من مخاطرها حتى تكتمل نتائج الدراسات وتتعاظم الاستفادة منها .

وعرضت للوزيرة ـ خلال اجتماع اللجنة الاستشارية للمخاطر الزلزالية ـ خطة عمل الحلقة الاقليمية الاولى لدراسة النشاط الزلزالي في الدول الممتدة حول خليج العقبة التي ضمت مصر والاردن والسعودية وفلسطين وتركيا واسرائيل وحضرها ممثلون عن المانيا وايطاليا واليونسكو وهيئة التعاون الياباني

مشروع لتبنى كل رجل أعمال أنشاء مدرسة

استكمال العجز في المدرسين عن طريق القوى العاملة

كتب ـ يسرى موافى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان رجال الاعمال التزموا بتنفيذ مشروع جديد لكي يتبنى كل رجل اعمال في شركة من الشركات مدرسة جديدة مؤكدا أن النهضة التعليمية في اي مجتمع تكون عندما تتبنى المدارس والمؤسسات التعليمية .

واضاف وزير التعليم أن مجالس الامناء بالمدارس تضم نوعيات مختلفة من ممثلي المجتمع الذين يهتمون بالعمل العام ويكون هناك نوع من الرقابة المجتمعية على المدارس لحل مشاكل النظافة والتغذية والربط بين المدرسة والمجتمع في شكل مشروعات .

وطالب الوزير المجتمعات العمرانية الجديدة باستمرار اعطاء الوزارة اراضي لبناء المدارس مشيرا الى أنه تم وضع ذلك في التخطيط الجديد لوزارة الاسكان

واعلن الوزير أنه سيتم استكمال العجز في المدرسين عن طريق القوى العاملة .وقال ان الجانب الامريكي في لجنة الشراكة المصرية الامريكية ابدى اعجابه الشديد بما يتم في مصر من نهضة تعليمية حيث أبدت الرئيسة الامريكية المناوبة للمشروع اعجابها بما تحقق في التعليم من تقدم اثناء زيارتها الميدانية للمدارس بالاضافة الى المركز التكنولوجي بالوزارة .وقالت انه يصعب على اي دولة القيام بمثل هذا العمل في سنة واحدة

٣٠٠ ألف ريال مستحقات بعض العاملين بالسعودية عن شهر نوفمبر

بلغت جملة المستحقات المالية التي حصل عليها بعض العاملين المصريين بجدة بالسعودية خلال شهر نوفمبر الماضي حوالي ٣٠٠ الف ريال سعودي، وذلك في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين وفي ضوء الجهود التي قام بها مكتب التمثيل العمالي المصري في جدة

واوضح تقرير تلقاه السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة من إسماعيل الغزالي المستشار العمالي المصري في جدة، أن المكتب قام خلال نفس الشهر بمراجعة ١٠٨٠ عقد عمل جديد.

Heba AL-Ahram



٥٥٠ مليون جنيه للصرف الصحي بالقاهرة والعشوائيات

كتب ـ عبدالهادي تمام:

اعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه تم تخصيص ٥٥٠ مليون جنيه هذا العام لتنفيذ مشروعات الصرف الصحي باحياء العاصمة، لمنع مصادر التلوث، ومد المشروع الى المناطق العشوائية، ويجري حاليا استكمال تنفيذ المرحلة الثانية لمحطة التنقية بالجبل الاصفر لتصل طاقتها الى ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا.

وصرح المهندس عادل الطويري رئيس مرفقي المياه والصرف الصحي بانه يتم حاليا انشاء محطة للمياه المنقاه بأرض البركة لري واستصلاح وزراعة الأراضي بشرق القاهرة والتي تصل مساحتها الى ٦٠ الف فدان بالاضافة الى الاعمال الجارية لرفع كفاءة محطة رفع المريوطية وانشاء واستكمال ٤ محطات للصرف الصحي بمناطق طموه والمنوات وسبيحة وأبو النمرس وكذلك تدعيم محطات التنقية بغرب النيل لامكان التوسع في زراعة نحو ٩٠ الف فدان جديدة بمناطق الفيوم.

وقال انه سيتم ادخال وحدات جديدة بمحطة تنقية حلوان لتصل سعتها الى ٥٥٠ الف متر مكعب في اليوم وكذلك الاستفادة من المخلفات الصلبة واستخدامها كسماد عضوي للاراضي الزراعية والمستصلحة حديثا.

١٠٠ مليون دولار لإقامة ٧ مشروعات بالمنطقة الحرة بدمياط

دمياط ـ من علي داود :

وافق مجلس ادارة منطقة الاستثمار بدمياط برئاسة المحافظ المستشار احمد سلطان على اول دفعة من المشروعات التي طلب المستثمرون اقامتها بالمنطقة الحرة الصناعية شرق ميناء دمياط وتتضمن سبعة مشروعات في مجالات متعددة برأس مال مائة مليون دولار .

وصرح المحافظ بأن مساحة المنطقة ١٩٠ فدانا تم تصويرها وانشاء المبنى الاداري لمنطقة الاستثمار كما تم تدبير الطاقة الكهربائية اللازمة لهذه الدفعة من المشروعات ووضع برنامج زمني لباقي المرافق بحيث تتزامن مع المشروعات العاجلة ويتولى بعض المستثمرين تنفيذ المرافق بمعرفته لرغبته في سرعة اقامة منشأته ومزاولة نشاطه واضاف المستشار سلطان أن المشروعات التي تمت الموافقة عليها تتضمن مجمعا للصناعات التصديرية من اخشاب واحذية ومعلبات لحوم وخضروات وفواكه ومشروعا لانتاج الرخام والجرانيت وآخر لتعبئة البقوليات والشاي والسكر ومشروعا لتصنيع البذور .

وقال المحافظ ان هذه المشروعات ستخصص النسبة الاكبر من انتاجها للتصدير .

[illegible]

كتب ـ محمد الدردير:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان البرنامج القومي لمشروع مبارك للتكافل الاجتماعي له هدفان احدهما تظهر نتائجه على المدى الطويل والاخر على المدى القصير .

وقالت إن الهدف الأول هو وقف ظاهرة الفقر التي تفرز فقراء جدد على مستوى قطاعات المجتمع وشرائحه وتؤدي الى تفاقم الظاهرة وذلك عن طريق علاج اسباب الظاهرة بالمتطور الحضاري المتكامل ، مما يستلزم وضع الاستراتيجيات والسياسات الاجتماعية على مستوى المجتمع المصري. وقالت إن الهدف الثاني التخفيف من اثار الفقر وتخفيف العبء عن الموازنة العامة للدولة والاجتهاد في دمج الفقراء في المجتمع والارتقاء بمستوى دخول الأسر الفقيرة وتحسين مستوى معيشتها وذلك بدعم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ووضع سياسات تعتمد على فهم واستيعاب مشاكل الفقراء في اطار التنمية البشرية . ومن ناحية اخرى تقوم الدكتورة آمال عثمان بجولة خلال الاسبوع القادم على بعض المكاتب التأمينية في عدة مناطق بالقاهرة للتأكد من اداء الخدمات التي تقدمها للمواطنين ، وذلك في اطار سياسة الوزارة لتحسين الاداء في مختلف المناطق التأمينية .

تطوير مستشفيات المجتمعات العمرانية بمشاركة المستثمرين

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه يتم حاليا تطوير مستشفيات المجتمعات العمرانية الجديدة بمشاركة للمستثمرين في هذه المجتمعات بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية بها ولجذب المزيد من الإستثمارات في تلك المناطق وتجري حاليا دراسة منح الإطباء في المناطق النائية نصف أجور العلاج الإقتصادي بالمستشفيات وزيادة مرتباتهم تشجيعا على الإستمرار في تلك المناطق.

وقام الوزير أمس بزيارة لمدينة السادات تفقد خلالها المدينة والمستشفى الصحي بها، وقرر ان يستمر العمل المتوقف منذ سنوات بالمستشفى، بسبب بعض العيوب الهندسية بمشاركة المستثمرين في تلك المدينة الذين وافقوا على تحمل ٥٠٪ من إجمالي التكاليف

كما قرر الوزير تدعيم المركز الصحي بالمدينة باطباء واخصائيين وقال انه يجري الاتفاق مع وزير السكان والمجتمعات العمرانية على تخصيص عمارتين سكنيتين في المدينة لسكن الاطباء وذلك في إطار سياسة تشجيع توطين واستقرار الإطباء في تلك المناطق. وناشد الوزير الأطباء والعاملين بالحقل الصحي بضرورة القضاء على البيروقراطية ومراعاة صالح المرضي وحسن معاملتهم ، ضرورة المشاركة الشعبية في دعم وتطوير الخدمات الصحية.

برنامج للتفتيش على المنشآت السياحية والفندقية

كتب ـ سعيد شلش:

تقرر وضع برنامج محكم للتفتيش على المنشآت السياحية والفندقية وتشكيل مجموعات عمل نوعية وجغرافية لهذا الغرض، وإجراء دراسة تشريعية لمراجعة القوانين المنظمة للعمل السياحي للوقوف على مدى ملاءمتها وتطويره بما يناسب المرحلة الجديدة.

صرح بذلك الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة وقال ان هذا يأتي في اطار مفهوم جودة الخدمات السياحية الذي تنفذه الوزارة هذا العام ويشمل تنفيذ برامج تدريبية للعنصر البشري العامل في مختلف المنشآت السياحية ومواصلة العمل لنشر الوعي السياحي العام من خلال وسائل الاعلام الجماهيري وبالذات التليفزيون للتوعية بالسلوك السياحي السليم وخلق مجتمع جاذب للسياحة وليس طاردا لها.

وقال انه ستتم متابعة الجداول الزمنية لتنفيذ مشروعات التنمية السياحية ومواصلة جهود التوظيف المثمر لمدخرات المصريين وتشكيل كيانات استثمارية ومالية كبيرة للعمل في هذا النشاط المنتج بالتنسيق الكامل والمستمر مع وزارة الادارة المحلية مع حث المستثمرين على مضاعفة جهودهم التسويقية لفنادقهم ومنتجاتهم السياحية لمواجهة المنافسة الاقليمية والعالمية. وتقوم الوزارة خلال هذا العام بتوسيع شبكة المكاتب السياحية الخارجية لتمتد الى اسواق الجديدة وتدبير الامكانات المالية والفنية لذلك

حالة الجو

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وتكون مستكاثرة على الساحل الشمالي وشرق الجمهورية والفرصة مهيأة لسقوط امطار.

القاهرة	١٩	١٠	السويس	٢٠	١٠	شرم الشيخ	٢٠	١٢	سوهاج	٢٢	٧
الاسكندرية	١٨	١٢	العريش	١٧	٨	الغردقة	٢١	١٣	الأقصر	٢٢	٨
مطروح	١٧	١٠	الطور	٢٠	١٣	المنيا	٢٠	٦	أسوان	٢٥	١١
بورسعيد	١٨	١٢	كاترين	١٥	٦	الفيوم	٢١	٩	الوادي الجديد	٢٥	٧
الاسماعيلية	١٩	١١	رفح	١٨	٩	أسيوط	٢١	٥	وسط الدلتا	١٩	٩

قضيـــــة مستعجلة

الرغيف الحديدى.. ليس حديديا



دق الدكتور جابر قدرى خبير صناعة الدواء وعضو لجنة الصحة بالحزب الوطنى ناقوس الخطر عندما تزعم ببحثه العلمى مجموعة المعارضة فى المناقشة التى دارت فى آخر اجتماع للجنة يوم الاربعاء الماضى حول اضافة املاح الحديد الى دقيق الخبز كمشروع قومى لعلاج الأنيميا لدى الاطفال بعد أن أثبتت الدراسات ارتفاع نسبة الاصابة بأنيميا الحديد الى ٥٠٪ للأطفال فى سن المدرسة، وكانت كلمة الدكتور جابر التى حرك بها مجال المناقشة هى: «لابد من وقفة علمية» قبل البدء فى هذا المشروع، لابد اولا من حساب المخاطر التى تكتنف اتباع هذا الاسلوب فى علاج الاطفال والبالغين بعدها أعلن الدكتور خيرى السمرة رئيس لجنة الصحة فتح باب المناقشة العلمية لكل الاراء.. وكان لابد ايضا أن يبدأ الدكتور فاروق شاهين رئيس معهد التغذية المؤيد الرئيسى للمشروع فى تدعيم وجهة نظره المؤيدة، والتى ركز فيها على الاحصائيات التى تبرز خطورة الموقف؟

د. أحمد جويلى

د. خيرى السمرة

بهيرة مختار

الدكتور فاروق شاهين رئيس معهد التغذية: أنيميا نقص الحديد تكمن - كما أثبتت الدراسات بين ٢٨٪ من الأطفال أقل من سنتين وبين ٤٠٪ الى ٥٠٪ فى سن المدرسة، وبين ٢٢٪ إلى ٢٥٪ من الحوامل والرضع، و١٧٪ من النساء، و١٠٪ من الرجال بالاضافة الى المشكلة الكبرى وهى الانيميا الغذائية.

ثم شرح احتياجات الجسم من الحديد وأثر العادات الغذائية على عدم امتصاص الجسم للحديد وأهمها شرب الشاى اثناء الاكل وبعده وارتفاع نسبة الألياف فى الوجبة الغذائية ، بينما ذكر ان وجود فيتامين سى فى الجسم يساعد على امتصاص الحديد، ثم اكد أن هناك مصادر نباتية وحيوانية للحديد وكلما زاد احتياج الجسم للحديد فإنه يمتص أكثر، ثم تحدث عن نسبة الحديد المطلوب اضافته إلى دقيق الخبز والتى لن تقل عن ٣ ملليجرامات لكل ١٠٠ جرام.

ومهما كانت نسبة الاضافة التى ذكرها الدكتور فاروق شاهين مؤيد المشروع إلا أن همسات للمعارضة بدأت فى الارتفاع تحسمها الدكتور خيرى السمرة رئيس اللجنة باعطاء الكلمة للمعارض الرئيسى للمشروع.

الدكتور جابر قدرى خبير صناعة الدواء: معارض

الحقيقة العلمية تقول ان عنصر الحديد فى جسم الانسان عنصر مهم لكن يعتبر من عناصر «الندرة» وهى مجموعة من العناصر تواجد فى انسجة وسوائل الجسم بكميات متناهية فى الصغر ولكل من هذه العناصر وظيفة فسيولوجية بالغة الأهمية لحياة الانسان وانتظام وظائف الجسم الطبيعية وعنصر الحديد هو علاج رئيسى للأنيميا التى تتميز بنقص الهيموجلوبين ، والتى يتسبب فيها نقص التغذية خاصة فى مرحلة الطفولة ، ومرحلة النمو حتى البلوغ أو أثناء الحمل، وكذلك فى الفترة ما بعد انقطاع الدورة الشهرية والنزيف الشديد فى فترات العمر المختلفة بين النساء.

ملحوظة

ركز الدكتور جابر قدرى على ارتفاع نسبة الاصابة بين الأطفال والنساء حيث أن هذه الفئات بالذات تعانى - بنسب عالية - النقص لهذا العنصر الحيوى للجسم أى وهو الحديد، وبذلك يتفق مع مؤيد المشروع على مدى احتياج هذه الفئة بالذات لكن كيف؟ هذا هو السؤال؟

.. قال الدكتور جابر فى دراسته

ايضا لابد من التعرف على كيفية حدوث دورة الامتصاص والتمثيل الغذائى لعنصر الحديد للجسم، فالحديد يمتص عن طريق الأمعاء الدقيقة . وحتى الآن مازالت آلية تنظيم الكمية الممتصة موضع جدل علمى بالغ.. لكن الحقائق البحثية المعروفة تقول إن نسبة الامتصاص تزيد بين الأفراد الذين يعانون من أنيميا نقص الحديد عن غيرهم ، وليس ممن يعانون من أنواع أخرى من الأنيميا وهى كثيرة وبذلك لن يستفيد من تلك الاضافة الحديدية الى رغيف الخبز غير الذين يعانون فعلا من هذه المشكلة.

وقال : ان عنصر الحديد المتبقى من تكسير كرات الدم الحمراء يعاد استخدامه بواسطة الجسم ولا يفقد من عنصر الحديد إلا كمية متناهية فى الصغر (فى حدود ملليجرام واحد يوميا) وبعض الاعضاء تمثل مخزونا دائما لعنصر الحديد مثل جدار الأمعاء الدقيقة والنخاع العظمى والكبد والطحال والاخيران يحتويان على أكبر كمية من مخزونه بالجسم فى حدود وزن انسان ٧٠ كيلو جراما على ثلاثة الى أربعة جرامات من الحديد.

ايضا من الحقائق العلمية الثابتة أن امتصاص الحديد من الـ HEME وهو مركب تحتويه بعض البروتينات التى تعتبر من أهم مصادر عنصر الحديد فى غذاء الانسان قاطبة حيث يتم امتصاص الـ HEME من الأمعاء الدقيقة دون تفتيت . نعود لنقول مرة أخرى ان امتصاص الحديد من الـ HEME أعلى من ١٥ إلى ٢ ضعف قدر امتصاصه من مركبات الاملاح المعدنية او المركبات العضوية للحديد الذى قد لا يمتص بعضها على الأطلاق مثل ما قد يحدث عند اضافة الحديد الى الخبز.

ملحوظة:

اهتمت دراسة الدكتور جابر قدرى بإبراز الحاجة الملحة لاستكشاف المزيد من الحقائق عن تأثير كل العناصر الطبيعية المصاحبة لعنصر الحديد على آليات الامتصاص والثبات والاتاحة الحيوية لهذا العنصر فى غذاء الانسان سواء أثناء تجهيزه او امتصاصه والهدف هو التعرف هل سيستفيد الجسم مثلا من هذه الاضافة المطروحة كمشروع قومى أم لا؟

انتهت الملحوظة.

يقول الدكتور جابر قدرى: ان الحديد لا يعالج إلا انيميا نقص الحديد لدى الاطفال والسيدات وهنا تبرز ضرورة التركيز على الارتفاع بالقيمة الغذائية للأطعمة التى يتناولها هؤلاء ثم يقول ان المحظورات التى تقف سدا أمام اضافة الحديد الى الخبز على سبيل المثال لا الحصر هى:

● اضافة مركبات الحديد المزمع استخدامها ومدى تجانسها مع المحتويات الغذائية والعناصر الأخرى الموجودة بالدقيق المستخدم ، وكذلك العناصر المصاحبة لملح الطعام المستخدم وكذلك الماء وما به من عناصر طبيعية كالكالسيوم والماغنسيوم لها احتمالات عدمية من حيث انها قد تؤدى فى النهاية الى خلق مركب حديد لا فائدة منه يصعب على الجسم امتصاص عنصر الحديد منه أو يستحيل فعلا.

لا يمكن ضمان سلامة طريقة الخلط وتجانس التوزيع وهنا تكمن الخطورة حيث قد يؤدى عدم تجانس الخلط إلى تسمم الافراد نتيجة لوجود تركيزات عالية فى بعض أجزاء المخلوط عن الاجزاء الأخرى وهذا يحتاج إلى أخذ عينات وتحليلها بطريقة مستمرة للتأكيد على جودة الخلطة ولا يمكن أن يشرف على هذا الأمر إلا الاخصائيين فى صناعة الدواء.

ملحوظة:

● المركبات المزمع استخدامها هى فى المقام الاول أدوية خاضعة للرقابة الصيدلية بالمفهوم العام لتداول الأدوية.

● تعقد عمليات التجهيز والتخمير والخبيز فى الأفران مما يؤثر على تأكسد عنصر الحديد وتحوله إلى مركبات معقدة بالاضافة الى صعوبة امتصاص عنصر الحديد اصلا من الامعاء الدقيقة الذى يحتاج الى عمليات بيولوجية بالغة التعقيد حيث يتم فى نهاية الأمر امتصاص ما يقرب من ١ - ٢ ملليجرام يوميا بأقصى تقدير للانسان العادى وتعتمد الكمية الممتصة على استعداد الجسم لامتصاص هذا العنصر من مركبات مختلفة أو عدم قدرته .

لابد ان ندرك حقيقة علمية اخرى وهى ان زيادة امتصاص الحديد قد يؤدى لكارثة للجسم اشد فتكا من افتقار الجسم لعنصر الحديد وهناك مرض معروف باسم HEMOCHROMATOSIS ينتج عن تراكم عنصر الحديد بانسجة الجسم لدى بعض الافراد لمن يعانون من مشاكل فى التمثيل الغذائى وينشأ لديهم هذا المرض حتى من تناول كميات طبية من عنصر الحديد فى غذائهم

هناك حقيقة لايمكن اغفالها وهى ان الغذاء المتوازن هو اكثر للوارد أمانا للامداد وعنصر الحديد ويفوق بكثير الاعتماد على مركبات الحديد وذلك لأهمية بقية العناصر الغذائية المهمة المصاحبة فى الغذاء المتوازن للانسان وعلى رأسها البروتينات الحيوانية.

ثم قال الدكتور جابر قدرى

لا استطيع ان اغفل التأثيرات السامة الناجمة عن سوء استخدام مركبات الحديد خاصة بين الاطفال حيث المراجع زاخرة بسرد تلك الحالات وهذه قصة أخرى

النتائج :

وهنا يقول الدكتور جابر قدرى ان تقريرى العلمى يؤكد ان الحديد عنصر بالغ الاهمية للانسان ويتم الحصول عليه من خلال الاطعمة العادية المتداولة للانسان وتحتوى الوجبة العادية على مايقرب من ١٠ الى ٢٠مجم من عنصر الحديد يمتص منها مايقرب من ١ - ٢ ملليجم يوميا حسب حاجة الجسم لهذا العنصر وكفاءة جهاز امتصاص والتمثيل الغذائى بجسم الانسان خاصة فى مرحلة النمو

أهم مصادر الحديد وأكثرها كفاءة فى الامتصاص هى الـHEME ومصدره الوحيد البروتين الحيوانى ونقص الحديد فى الاطفال والسيدات فى مراحل نشاط الدورة الشهرية يعزى الى خلل غذائى أكثر من أى سبب آخر.

أقل مصادر الحديد اهمية هى مركبات الحديد العضوية او غير العضوية ويتوقف كفاءة امتصاصها على تكافؤ عنصر الحديد والذى لابد من ان يكون ثنائى التكافؤ وهو الامر المستحيل بقاؤه على هذه الحالة فى حالة تعرض تلك المركبات الى عمليات أكسدة بالاوكسجين الهوائى او الخمائر او الحرارة و كلها عمليات واردة فى تجهيز الخبز من ناحية أخرى فإن فكرة معالجة انيميا الاطفال بمجرد اضافة عنصر الحديد للخبز انما هو تهوين مبالغ فيه لعلاج مشكلة هى فى الواقع ذات ابعاد بالغة التعقيد.

ثم قال :لايجوز تجاهل مخاطر التسمم بعنصر الحديد سواء المتراكم نتيجة الامتصاص المدعم لعنصر الحديد او الناجم عن زيادة الجرعة لأى سبب من الاسباب ،وهو أمر لايستبعد حدوثه فى حالة غياب الرقابة الدوائية للخلط لهذه المركبات أثناء تجهيز الدقيق او الخبز المزعوم عرضه للجمهور بجانب مخاطر تداول جرعات الحديد لبعض مرضى الكبد والفشل الكلوى وخلافه. وهذه قصة أخرى تلقى بظلالها الثقيلة على إمكانية استخدام هذا الاسلوب فى معالجة انيميا نقص الدم وبالذات اذا عرفنا ان من بين هؤلاء المرضى من هم محظور عليهم تماما تناول اى جرعات من أملاح الحديد مهما بلغ صغرها.

وأضاف الباحث حقيقة خطيرة أخرى وهى ان التلوث الذى اصاب الانتاج الزراعى نتيجة استخدام المبيدات الكيماوية التى تحتوى على عنصر الفسفور تمثل ايضا خطورة استخدام الحديد فى الخبز واعداده من خلال مركبات.

وبالرغم من ان الدكتور فاروق شاهين رئيس معهد التغذية والمؤيد الرئيسى للمشروع قال: انه يمكن اعداد خبز يضاف اليه الحديد وآخر لايضاف حتى نتغلب على هذه المشاكل وبالرغم من انه أحصى عدد الدول التى نفذت مثل هذا المشروع سواء دول متقدمة أو نامية إلا أن اصوات المعارضة ارتفعت لتقول أن البيئة المصرية بظروفها الصحية تختلف عن البيئات الأخرى لذلك يجب اعداد دراسة علمية مستفيضة حول هذه القضية قبل البدء فيها ، بينما قالت الدكتورة كوثر عامر بجامعة الزقازيق اذا كان الهدف من هذا المشروع هو رفع المستوى الغذائى للطبقات الفقيرة مثل الفلاحين فإن اضافة الحديد الى الخبز لن تؤثر فى هذه المجموعة العريضة والتى تعانى من مرض البلهارسيا والتى تجعل الجسم لا يستفيد من هذه الجرعة.

وبالرغم من أن مندوب وزارة التموين كان حاضر الجلسة وأدلى بدلوه حول استعداد الوزارة بآلياتها وأجهزتها المختلفة لتنفيذ المشروع إلا أن «المحك العلمى» هو القضية الاساسية فى مدى فائدة هذا المشروع أو عدمه وليس «المحك التنفيذى» ، لذلك طلب الدكتور خيرى السمرة احالة هذه القضية الى لجنة من الخبراء واعداد تقرير نهائى حولها والتحقيقات الصحفية تطرح هذه القضية على صفحاتها لتشترك الأجهزة والمؤسسات العلمية فى مناقشة هذه القضية الخطيرة.

رجال الأعمال يدرسون زيادة الصادرات المصرية:

المطالبة بخفض الفائدة على عقود التصدير واعفاء ضريبى عن النشاط التصديرى الفعلى

ضرورة الاهتمام بالاسواق الافريقية وعمليات اعادة التصدير وتطوير الانتاج الزراعى

تحقيق: عادل شفيق

اعدت جمعية رجال الاعمال المصريين دراسة شاملة حول معوقات التصدير وكيفية تنمية الصادرات شملت الاجراءات المالية المطلوبة والمتعلقة بسعر الفائدة وخطابات الضمان وتطوير نظم السماح المؤقت «والدروباك» والاعفاءات الضريبية للمصدرين، وامكانات التوسع بالاسواق الافريقية وانشاء الخطوط الملاحية والجوية لدول القارة والتسهيلات المطلوبة لتشجيع عمليات اعادة التصدير، واهم الاجراءات العاجلة لتشجيع الصادرات الزراعية والحفاظ على الاسواق الاوروبية التى اكتسبتها المنتجات المصرية.

وتقول السيدة نائلة علوية رئيسة لجنة التصدير بالجمعية ان الدراسة اوصت بتخفيض معدلات الفائدة على عقود التصدير لتمويل عقود التصدير بفائدة ٥٪ اقل من سعر الخصم المعلن من البنك المركزى بالاضافة الى مجموعة من الاجراءات المتمثلة فى النظر فى الغاء شرط خطاب الضمان المطلوب فى نظام السماح المؤقت والدروباك والاكتفاء بخطاب التعهد بضمان المصدر نفسه حفاظا على القدرة التنافسية للانتاج المصرى وخفض تكلفته واعطاء المصدرين مزيدا من التسهيلات فى اجراءات استرداد مستحقاتهم باعتبار أن نظام الاسترداد يعانى من صعوبات كثيرة وتعدد الاجراءات المطلوبة.

وتؤكد الدراسة أهمية اعفاء المصدرين بالكامل من الضرائب عن عائد صادراتهم بحيث يكون عن رقم التصدير الفعلى والثابت فى المنافذ الجمركية ودعم الحكومة لشركة ضمان الصادرات بانشاء صندوق خاص لتمكينها من مواجهة تكلفة التامين ضد مخاطر عدم السداد والرفض للسلع والخدمات المصرية.

التصدير لافريقيا

وتؤكد السيدة نائلة علوية ان السوق الافريقية تتزايد اهميتها من حيث الموقع الجغرافى والتميز السياسى بالنسبة لمصر وعمق الخبرات المصرية واسواقها منذ الخمسينات ويجب تخصيص حوافز للمصدر الذى يوجه صادراته للسوق الافريقية بحيث تسهم هذه الحوافز فى التغلب على صعوبة التصدير للدول الافريقية وتحمل المصدر لأعباء متعددة متمثلة فى العديد من مخاطر التصدير للاسواق الافريقية ، وكذلك تعزيز مكاتب التمثيل التجارى بالدول الافريقية وامدادها بالممثلين الاكفاء ووسائل الاتصال الحديثة التى تكفل سرعة التحرك واتخاذ القرار ويوفر الخطوط الملاحية والجوية المنتظمة الى الدول الافريقية لسرعة وسهولة عمليات التصدير وتقوم الدولة باعطاء معاملة تفضيلية ضريبيا للشركات الخاصة التى تقوم بانشاء مثل هذه الخطوط.

واوصت الدراسة بسرعة تطبيق نظام استرداد الجمارك TAX REBATE تسهيلا للمصدرين واجراءات التصدير وتفادى عقبات ومشاكل نظامى الدروباك والسماح المؤقت وخاصة بعد ان انتهت مصلحة الرقابة الصناعية من حساب نسب الاسترداد لكل سلعة، والنظر فى تخفيض الرسوم الجمركية على مستلزمات الانتاج ومواد التعبئة التى لا تصنع فى مصر وتشجيع انشاء شركات تجارة وتسويق وتصدير متخصصة لزيادة الصادرات من السلع الصناعية وتوسيع نطاق عمل الشركات القائمة والتوجيه لدى هيئة المعارض والاسواق الدولية بعدم المبالغة فى رسوم الاشتراك فى المعارض الخارجية والداخلية وذلك بالاضافة لتشجيع الشركات الخاصة المتخصصة فى تنظيم المعارض داخل مصر وخارجها.

نائلة علوية

إعادة التصدير

وتضيف السيدة نائلة علوية ان من اهم الموضوعات التى تهم قطاعا كبيرا من العاملين بالتجارة الدولية وخاصة التصدير عمليات اعادة التصدير حيث يتم استيراد منتجات من دول ما ثم يعاد تصديرها الى اسواق طرف ثالث ويعترض هذا النشاط اعتماد المستندات الخاصة بعمليات اعادة التصدير حيث يرفض مكتب تصديقات وزارة الخارجية اعتماد توقيع الغرف التجارية المصرية مشيرا الى ان هذه البضائع ليست من منشأ مصرى رغم اعتماد الغرف التجارية للمستندات ومطلوب من مكتب تصديقات الخارجية فقط اعتماد صحة توقيع وتصديق الغرف التجارية كما يجب اعادة النظر فى رسوم الشحن والتفريغ والارضيات والرسوم الادارية المفروضة على عمليات التصدير واعادة التصدير بالموانىء والمطارات حيث انها تزيد عن معظم الموانىء والمطارات المحيطة بمصر.

الصادرات الزراعية

وبالنسبة للصادرات الزراعية فتحتل مكانة مهمة فى الصادرات المصرية ويجب النظر بخصوصية شديدة للمنتجات الزراعية سواء الطازجة أو منتجات التصنيع الزراعى بالبدء فورا فى برنامج قومى لمكافحة الآفات والامراض فى المحاصيل الزراعية مع التركيز على تنمية برامج مقاومة للآفات لا تعتمد على استخدام المبيدات الكيمائية التى اصبحت احد العوائق امام التصدير للأسواق الاوروبية وقيام جهاز الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة بالتوعية بطرق استخدام المبيدات حيث ان لها تاثيرا ضارا على فرص صادراتنا الزراعية للاسواق العالمية وخاصة الدول المتشددة فى مراعاة الشروط الصحية والبيئية والتركيز الفورى على استنباط سلالات جديدة من تقاوى المحاصيل عالية الانتاجية ومقاومة للامراض ومناسبة للمناخ بمصر.

وعمل برامج قومية لاحلال وتجديد أشجار الفاكهة والموالح واستنباط سلالات جديدة مناسبة للاسواق العالمية والحرص على خلو الصادرات المصرية من الفيروسات وغيرها حتى تتماشى مع متطلبات الاسواق العالمية وانشاء صناديق لموازنة اسعار الحاصلات الزراعية والسماح بانشاء اتحادات أهلية غير حكومية للمنتجين لمختلف المحاصيل وتطبيق نظام الدروباك بالنسبة للمنتجات الزراعية المصدرة للخارج اسوة بالمنتجات الصناعية على مدخلات الانتاج مع توفير فراغات كافية لجميع الاسواق بسعر مخفض باتفاق مع المصدرين الذين يستخدمون الخطوط الجوية الوطنية وايجاد خطوط شحن بحرية منتظمة مجهزة لتداول الحاويات المبردة واعفاء جميع وسائل النقل البرى المبرد من الرسوم الجمركية لامكانية انشاء اسطول برى لنقل الصادرات المصرية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٦٨٠٠	٣٣٩.٢٠	٣٣٩.٦٨
جنيه استرلينى	٥٠١.٥٠٥٣	٥٢٦.١٤٤١	٥٠٠.٤٨	٥٢٤.٦٠
مارك المانى	٢٢٥.٢٩٨١	٢٣١.٦٧٦٦	٢٢٤.٩٦	٢٣١.٢٢
دولار كندى	٢٤٠.١٤٣٨	٢٥٠.٠٩٨٦	٢٣٩.٦٥	٢٤٩.٤٨
كرون دنماركى	٥٧.٢٣٦٦	٥٩.٩٦١٤	٥٦.٨٠	٥٩.٥٦
فلورين هولندى	٢٠٠.٩٣٢٠	٢٠٥.٢٩٩٥	٢٠٠.٥٣	٢٠٤.٨٩
فرنك فرنسى	٦٦.٤٩٨٧	٦٨.٤٩٤٧	٦٥.٨٧	٦٨.٣٦
١٠٠ليره ايطالى	٢١.٠٢٠٢	٢١.٥٥١٣	٢٠.٩٨	٢١.٥٠
كرون نرويجى	٥٣.٤٩٦٧	٥٤.٢٩٩٦	٥١.٩٢	٥٤.١٧
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٦.٦٦٠٨	٢٣١.١٣٥٠	٢١٥.٣٠	٢٢٩.٢٣
كرون سويدى	٥١.١٠٠٦	٥١.٨٦٧٥	٤٩.٥٩	٥١.٧٤
١٠٠فرنك بلجيكى	١١٢٥.٦٤٤٥	١١٦٥.٨٦٦٦	١١٢٢.٧٧	١١٤٩.٢٠
شلن نمساوى	٣٣.٢١٠٤	٣٤.٠٤٩٤	٣٣.١٣	٣٣.٩٧
فرنك سويسرى	٢٧٧.٣٣٩٨	٢٨٢.٨٤٣٤	٢٧٦.٦٨	٢٨٢.١٤
١٠٠ين يابانى	٣١٧.٤٧٣٩	٣٢٠.٦٥٠٢	٣١٣.٥٠	٣١٩.٨٦
مارك فنلندى	٧٣.٧٤٤٦	٧٤.٩٧٧٥	٧١.٤٤	٧٤.٥٧
دينار كويتى	١٠٥٢.٣٦٢٧	١١٣٥.٥٨٢٦	١٠٥٢.٣٦	١١٣٥.٥٨
ريال سعودى	٩٠.٢٢٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٣٠	٩١.٢٨
درهم اماراتى	٩١.٦١١٤	٩٥.٣٦٠٠	٩١.٢٨	٩٤.٧٧
دينار بحرينى	٨٨٤.٠٨٥١	٩١٣.٨٥٥٣	٨٨١.٨٣	٩٠٨.٨٩
ريال عمانى	٨٦٤.٩٠١٠	٨٩٤.٠٢٥٣	٨٦٢.٦٩	٨٨٩.١٧
ريال قطرى	٩١.٥٩٤٦	٩٤.٦٧٨٩	٩١.٣٦	٩٤.١٦
دولار استرالى	٢٤١.٥٨٦٤	٢٥٣.٥٣٩٩	٢٣٨.٤٤	٢٥٢.١٦
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٦.٣٦٢٤	٢٨٠.٩٥٦٦	٢٦٢.١٣	٢٧٩.٤٢
جنيه قبرصى	٦٨٤.٤٥٧٠	٧٣٥.٢١٦٩	٦٧٢.٢٠	٧٢٧.٥١

٢٧ دولة متوسطية وأوروبية تبحث قواعد المنشأ

المفاوضات بين مصر وأوروبا دخلت مرحلة دقيقة

كتبت ـ ايناس نور:

وجه الاتحاد الاوروبى الدعوة للدول الاوروبية والمتوسطية السبع والعشرين لعقد اجتماع فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى وذلك لمناقشة قواعد المنشأ التى ستحكم التجارة بين تلك الدول فى اطار مفاوضات المشاركة الاوروبية ـ المتوسطية.

وصرح السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية بأن المفاوضات بين مصر والاتحاد الاوروبى حول اتفاقية المشاركة قد دخلت مرحلة دقيقة اعتبارا من الجولة الخامسة التى عقدت فى بروكسل مؤخرا ويقوم جهاز المفاوضات المصرى حاليا باعداد متطلبات الجولة السادسة من المفاوضات التى ينتظر ان تتخذ معدلا متسارعا وتعقد فى مارس القادم ببروكسل. واشار السفير الى ان الجانب المصرى قد انتقد فى الجولة الخامسة تمسك الجانب الأوروبى بالسياسة الزراعية المشتركة مؤكدا انها سياسة لا تمثل مصلحة يمكن الدفاع عنها بأى معيار اقتصادى وانما هى خيار سياسى. وقد رفضت مصر الاقتراح الاوروبى بأن تتبنى مصر سياسة زراعية مماثلة وقبل الجانب الأوروبى استخدام العرض المصرى كأساس للتفاوض ووعد بعرضه على المجلس الاوروبى وتم الاتفاق على قيام ممثل قطاع الزراعة باللجنة الاوروبية بزيارة مصر للتعرف على سياستها الزراعية وقدراتها الانتاجية. واضاف مساعد وزير الخارجية ان الجانب المصرى تمسك ـ فى الجولة الخامسة ـ بموقف يدعو الى التوازن بين التحديات التى سيتعرض لها قطاع الصناعة وبين ضمان نفاذ الصادرات الزراعية المصرية الى الأسواق الأوروبية وقدم الجانب المصرى عرضا لطلباته التى تهدف الى الوصول بتلك الصادرات الى استيعاب الامكانيات الكامنة فى الزراعة حاليا ومستقبلا

وقد شرح الجانب المصرى موقفه الذى يقوم على اساس حق مصر فى طرح تلك الطلبات حتى خارج اطار مفاوضات المشاركة لعلاج العجز فى الميزان التجارى لغير صالح مصر فى ضوء تصدير الاتحاد الأوروبى الى مصر اربعة اضعاف قيمة ما تصدره مصر الى دول الاتحاد مع التاكيد على الأهمية النسبية التى يمثلها قطاع الزراعة للاقتصاد المصرى. واشار السفير جمال البيومى الى انه يجرى الاعداد للقراءة الثالثة لمشروع الاتفاقية الذى يعكس اتفاقا مبدئيا حول معظم نصوص الاتفاق مع تحفظ الجانب المصرى بأن الموافقة النهائية ترتبط بالانتهاء من كافة مواد المشروع حيث يوجد عدد من المواد المعلقة او المؤجلة الى جانب بعض المواد محل الخلاف سيتم التفاوض حولها فى الجولات القادمة.

واوضح السفير ان الجانب الاوروبى يدرس ماطرحه الجانب المصرى حول حقوق العاملين فى دول الاتحاد الاوروبى من حيث المعاملة المتساوية مع مواطنى دول الاتحاد والحقوق التأمينية والاجتماعية والصحية الى جانب تشجيع الطلب الأوروبى على العمالة الموسمية المصرية وتسهيل اجراءات منح تأشيرات الدخول خاصة الفئات التى سيزداد نشاطها نتيجة الاتفاق كرجال الاعمال والمسئولين الرسميين واسر العاملين فى اوروبا.

وأوضح السفير ان الجانب المصرى يجرى حاليا تقويما مكثفا لموضوع التعاون المالى والمساعدات التى يعرض الجانب الاوروبى تقديمها لمصر فى شكل دعم لبرامج التنمية الشاملة وذلك بهدف تعويض مصر فى المدى القصير والمتوسط عن الاعباء التى ستتحملها نتيجة عقد الاتفاق وما تفقده الخزانة المصرية من موارد نتيجة لتحرير الواردات الصناعية.

ويعطى الجانب المصرى فى دراسته اهتماما خاصا للعلاقة بين عقد اتفاق المشاركة وبين المزايا والمساعدات المالية التى يوفرها الاتحاد وقد اكدت مصر فى مفاوضاتها على اهمية عنصرى المنحة والتمويل الميسر كعاملى توازن فى الاتفاق لتشجيع قطاعات الاقتصاد المصرى على قبول ما يفرضه من اعباء والتزامات وحتى يتمكن الجانب المصرى من اعادة تأهيل وتحديث قطاع الصناعة ورفع كفاءته ليصل الى مستوى المنافسة العالمى..

واضاف مساعد وزير الخارجية انه فى اطار دعم قطاع الصناعة فان وفدا من الخبراء الصناعيين سيصل الى القاهرة هذه الايام للمساعدة فى وضع تصور لبرنامج اعادة تأهيل الصناعة المصرية وتحديثها ودعم قدراتها الفنية والتكنولوجية..

المستشار الاقتصادى للرئيس عرفات:

مباحثات مصـرية فلسطينية لإزالة معوقات حركة التجارة عبر الحدود

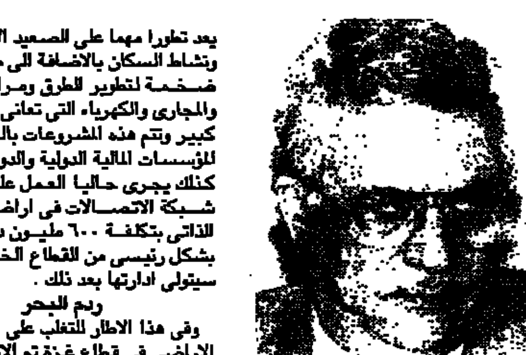
الاتفاق على إقامة منطقة حرة صناعية لزيادة الاستثمارات بين البلدين

تعقد لجنة التعاون المصرية الفلسطينية المشتركة أول اجتماع لها فى نهاية الشهر الحالى برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث سبل دعم التعاون الاقتصادى بين الجانبين والعمل على ازالة المعوقات التى تواجه حركة التجارة عبر الحدود.

تحقيق: عماد غنيم



عمرو موسى



محمود عباس

صرح بذلك محمد رشيد المستشار الاقتصادى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، واضاف ان اللجنة تبحث المعوقات والقيود التى تضعها اسرائيل أمام حركة التجارة ونقل البضائع عبر معبر رفح البرى والتى ادت الى محدودية وجود السلع المصرية فى اسواق الاراضى الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، واشار الى ان هذه القيود ادت الى انخفاض الاهمية النسبية لحجم تجارة السلطة الفلسطينية مع كل من مصر والاردن الى ٥٪ فقط من جملة تجارتها الخارجية على الرغم من الاحتياج الشديد للاسواق الفلسطينية لكثير من السلع المصرية. اوضح ان هذه العراقيل تنقسم الى معوقات ضريبية واخرى تتعلق بالقيود التى تفرضها اسرائيل على دخول البضائع القادمة من معبر رفح البرى لاسباب امنية واهمها ضرورة اعادة شحن البضائع على الحدود بسيارات فلسطينية مما يزيد من تكلفة النقل بالاضافة الى تحديد حد اقصى لسيارات النقل التى يتم السماح لها بالدخول الى العبور من الحدود المصرية بخمسة عشرة سيارة يوميا وهو ما يقلل من فرص الصادرات المصرية الى الاسواق الفلسطينية، واشار الى انه طبقا لبنود الاتفاقية الاقتصادية التى يتضمنها اتفاق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

وذكر ان خطة السلطة الوطنية تعمل على زيادة التعاملات التجارية مع مصر والاردن الى ١٥٪ من حجم تجارتها الخارجية خلال ٣ أعوام غير ان تحقيق هذه الخطة يتطلب التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية من جانب وكل من مصر والاردن والفلسطينيين من جانب اخر للحد من القيود المفروضة على توسيع نطاق التبادل التجارى بين الدول الثلاث.

وحول الاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال المصريين والفلسطينيين قال المستشار الاقتصادى للرئيس عرفات انه تم الاتفاق على انشاء منطقة صناعية مشتركة على الحدود فى مدينة رفح حيث يجرى حاليا دراسة مشروعات صناعية مشتركة فى مجال الصناعات الغذائية والملابس كما قرر احد مصانع السجاد المصرية انشاء مصنع له فى مدينة رفح الفلسطينية، واضاف انه يتم حاليا التفاوض على انشاء منطقة صناعية مصرية فلسطينية اسرائيلية مشتركة تقع حول حاجز ايريز الحدودى والفاصل بين قطاع غزة واسرائيل.

أزمة البطالة

وفيما يتعلق بمشكلة البطالة المتفشية بين سكان قطاع غزة والضفة الغربية قال محمد رشيد أن ازمة البطالة تعد اهم التحديات التى تواجه الحكومة الفلسطينية حاليا حيث يبلغ عدد المتعطلين عن العمل ١٦٠ الف فلسطينى بنسبة تزيد على نصف عدد الفلسطينيين فى سن العمل وهى من اعلى نسب البطالة فى العالم، ويضيف ان هذه الازمة تزيد من حدتها الحكومة الاسرائيلية بعد ان خفضت عدد العاملين المرخص لهم بالعمل داخل اسرائيل الى ٢٩ الف فلسطينى مقابل ٨٥ الف فلسطينى كان لهم حق العمل داخل اسرائيل عند تسلم السلطة الفلسطينية لمقاليد الامور فى مايو عام ١٩٩٤ وكان عدد العاملين الفلسطينيين داخل اسرائيل قد بلغ ١١٠ الاف عامل فى بداية التسعينيات ويشير الى انه خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة بلغت عدد الايام التى سمح للعمال الفلسطينيين بالتوجه الى اعمالهم داخل اسرائيل ٢٥٨ يوما فقط بينما اغلقت الحدود امامهم فى باقى الفترة لاسباب امنية. وذكر ان الاسرائيليين انفسهم يعترفون بانه لم يثبت ان عاملا فلسطينيا مرخصا له بالعمل داخل اسرائيل قد ارتكب اى عملية لاغراض سياسية.

وقال المستشار الاقتصادى للرئيس الفلسطينى ان خطة السلطة الوطنية تعمل حاليا على ايجاد ٧٠ الف فرصة عمل جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة من خلال تشجيع الاستثمارات الخاصة للحلية والعربية والاجنبية فى مجالات الصناعة مؤكدا ان طموح السلطة الفلسطينية يسعى الى جعل اراضى الحكم الذاتى قاعدة للصناعات الخفيفة فى منطقة الشرق الاوسط واوضح ان عددا كبيرا من رجال الاعمال الفلسطينيين الذين جاءوا من الخارج بدأوا بالفعل فى التخطيط لانشاء عدد من المشروعات الصناعية فى الضفة الغربية وقطاع غزة

تحسين المرافق

وحول تهيئة المرافق الاساسية اعلن ان العمل فى مطار وميناء غزة سوف ينتهى هذا العام حيث سيبدأ المطار والميناء فى استقبال الرحلات الجوية والبحرية مما يعد تطورا مهما على الصعيد الاقتصادى ونشاط السكان بالاضافة الى مشروعات ضخمة لتطوير الطرق ومرافق المياه والمجارى والكهرباء التى تعانى من تخلف كبير وتتم هذه المشروعات بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية والدول المانحة، كذلك يجرى حاليا العمل على تحديث شبكة الاتصالات فى اراضى الحكم الذاتى بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار تمول بشكل رئيسى من القطاع الخاص الذى سيتولى ادارتها بعد ذلك .

ردم البحر

وفى هذا الاطار للتغلب على ازمة نقص الاراضى فى قطاع غزة تم الانتهاء من الدراسات الفنية لردم ٢٥ الف دونم (حوالى ٤٥٠٠ فدان) من مياه البحر على سواحل غزة بالاستعانة بشركات هولندية حيث سيبدأ تنفيذ المشروع خلال العام المقبل بهدف خفض اسعار الاراضى فى غزة التى سجلت قفزات كبيرة منذ وصول السلطة الفلسطينية حيث يتراوح سعر الدونم المخصص للبناء على سواحل غزة بين ٣٥٠ الفا و١,٥ مليون دولار، واوضح ان قطاع غزة يمثل اعلى كثافة سكانية فى العالم والتى تبلغ ٦ الاف نسمة لكل كيلومتر مربع، وتبلغ مساحة القطاع ٣٢٨ كيلومترا مربعا ثلثها خارج الاستخدام الفلسطينى (المستوطنات الاسرائيلية)

وقال محمد رشيد ان الحكومة هناك تقييد الترخيص للبنوك بصفة عامة بالنظر الى الاهمية المطلقة على المصارف فى تمويل المشروعات الجديدة وتحديث النظام الاقتصادى القديم واشار الى ان هناك حاليا ٢٢ بنكا يعمل فى مناطق الحكم الذاتى بعضها يصل عدد فروعه الى ١٥ فرعا وان الهدف هو الوصول بفروع هذه البنوك الى كل قرية ومدينة صغيرة ثم الاستعانة بها فى توسيع الخدمات المصرفية للمواطنين.

وحول العلاقات الاقتصادية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل قال المستشار الاقتصادى للرئيس عرفات ان هناك العديد من المشكلات التى يتم بحثها من خلال المفاوضات المستمرة وان بعض هذه المشكلات يحتاج الى تدخل أطراف أخرى لتنفيذ روح اتفاق السلام، واوضح ان اهم المشكلات التى تحتاج الى حل عاجل هو المراوغة الاسرائيلية فى سداد المستحقات الضريبية للسلطة الوطنية والمتمثلة فى رسوم الجمارك والضرائب التى يدفعها الفلسطينيون عن سلع ترد لحساب الاراضى الفلسطينية وتسدد سنويا لحكومة السلطة الوطنية والتى تقدرها بحوالى ٦٠٠ مليون دولار فيما لاتزيد قيمة ما تدفعه اسرائيل بالفعل على ٢٤٠ مليون دولار تحت ذرائع تتعلق بعدم استكمال الفواتير وعدم التيقن من أن هذه السلع المستوردة قد دخلت الى الاراضى الفلسطينية بالفعل ويشير الى ان المبلغ «الضائع» يصل الى ٣٦٠ مليون دولار وهو ما يمثل ٨٠٪ من جملة المنح الدولية المقدمة للسلطة الفلسطينية والبالغة ٤٥٠ مليون دولار سنويا.. كذلك فان هناك مشكلات كبيرة فى انتقال السلع الفلسطينية الى داخل اسرائيل على الرغم من عدم وجود اية قيود على دخول السلع الاسرائيلية الى الاراضى الفلسطينية وهو ما يجعل الفلسطينيين مضطرين لاستهلاك الانتاج الاسرائيلى وهو ما يخالف روح اتفاق السلام والاتفاقية الاقتصادية الملحقة به.

مشروعات مشتركة بين جمعية رجال أعمال أسيوط والوكالة الأمريكية للتنمية

كتب ـ عبدالناصر عارف:

أعلن الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط انه سيتم توسيع نشاط جمعية رجال الأعمال بأسيوط لتقوم بدور كبير فى مشروعات التنمية والاستثمار فى المحافظة.

وقال المحاسب شكرى عجيب شنودة رئيس الجمعية إن الجمعية تدرس حاليا إقامة مشروعات مشتركة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بهدف تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى المحافظة فى إطار مشروع الاستيراد السلعى الأمريكى.

وتبحث الجمعية حاليا إقامة مشروعات مشتركة مع شركة مخاطر الائتمان لتقديم الضمانات اللازمة لمشروعات القطاع الخاص. كما توزع الجمعية الدفعة الثانية من قروض تنمية المشروعات الصغيرة.ـ التى تقدمها لأصحاب هذه المشروعات ـ يوم ١١ فبراير الحالى، فى احتفال يشهده محافظ أسيوط وممثلون للحكومة الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية التى تقدم دعما للجمعية فى إطار مبادرة مبارك ـ آل جور.

منافسة تشتعل خارج الأوبك

الدول النامية تتسابق وراء الاستثمارات البترولية العالمية بالمزايا الاقتصادية وليس بالاحتياطات

تشير تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الى ان الاستهلاك العالمى من البترول سيرتفع بنسبة ٣٤٪ خلال ١٥ سنة من ٧٠ مليون برميل يوميا حاليا الى ٩٤ مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠، ويتطلب ذلك توفير استثمارات تقدر بحوالى ٥٥٠ مليار دولار لتطوير صناعة البترول فى مختلف انحاء العالم حيث تتنافس الدول النامية المنتجة للبترول لجذب المزيد من الاستثمارات البترولية الأجنبية والتى بدأت مع بداية التسعينات تتدفق لاستكشاف البترول وانتاجه فى الدول المنتجة للبترول غير الأعضاء بمنظمة الأوبك.

تحقيق: عادل ابراهيم

الاستهلاك العالمى من البترول يتزايد ٣٤٪ خلال ١٥ سنة والاستثمارات المطلوبة ٥٥٠ مليار دولار

وتتجه شركات البترول العالمية للمنافسة ايضا فيما بينها لاستعادة سيطرتها على صناعة البترول بعد ان اصبح الاحتياطى البترولى المتاح لديها لا يتجاوز ٧٪ من حجم الاحتياطى العالمى.. وذلك بعد تراجع دور هذه الشركات خلال الفترة من الخمسينيات حتى السبعينيات من هذا القرن.. ثم اعقب ذلك التحول الى سيطرة حكومات الدول الرئيسية المنتجة للبترول.. وعلى الرغم من الوفرة البترولية التى تتميز بها هذه الدول فى الوقت الحاضر.. الا انها لم تعد تجذب الاستثمارات البترولية العالمية لأن ضخامة الاحتياطى من البترول لم يعد هو اهم عوامل الجذب للشركات الأجنبية خاصة أن عصر الحقول العملاقة انتهى، واصبحت هناك عوامل ومزايا اخرى فى مقدمتها الاستقرار السياسى والاقتصادى وتوافر التشريعات التى تتيح تدفق الاستثمارات الأجنبية.

كل هذا يثير تساؤلات حول مستقبل الاستثمارات البترولية العالمية وكيفية جذبها..؟ والاجابة عنها توضحه بالتحليل والدراسة السيدة ليلى ابو العطا مدير عام المعلومات والاعلام بهيئة البترول ـ فتقول ان تحقيق التوازن فى السوق العالمية للبترول فى المستقبل يمثل تحديا حقيقيا امام صناعة البترول العالمية خلال نصف القرن القادم، حيث يقتضى اضافة كميات من الانتاج تفوق استهلاك القرن الماضى بأكمله هذا فى الوقت الذى تستنفد فيه صناعة البترول مواردها بسرعة تفوق ما يتم لاحلاله ، وفى الوقت الذى اصبحت فيه الاسواق متقلبة واصبح للتنبؤ امرا صعبا وانخفضت الاسعار الى مستوى قد يكون معتدلا قياسا على تكاليف الانتاج. ومن خلال سيطرة الشركات الاحتكارية ازدهرت اقتصاديات العالم الصناعى، ثم اعقب ذلك فترة تحول انتقل فيها التحكم من بداية الخمسينات حتى نهاية السبعينات الى معظم حكومات الدول الرئيسية المنتجة للبترول وتراجع دور شركات البترول حتى اصبح حجم الاحتياطى الذى تسيطر عليه الآن لا يتجاوز ٧٪ فقط من حجم الاحتياطى العالمى الثابت من البترول.

ان شركات البترول العالمية فى سعيها الان لاستعادة سيطرتها وتحقيق امن الطاقة دخلت دائرة للتنافس على افضل مناطق الاستثمار فى العالم، ويضاعف من اثر هذا الاتجاه ان تكاليف حماية البيئة تنصب فى اغلبها على صناعة التكرير، وهذا ما يدفع بالشركات المتكاملة الى محاولة زيادة أرباحها من عمليات الاستكشاف والانتاج من المناطق التى تنخفض فيها قيود وتكاليف حماية البيئة ويبدو ذلك من خلال تحول الشركات الامريكية الى العمل خارج الولايات المتحدة الامريكية وتضيف السيدة ليلى ابو العطا قائلة:

على الرغم من هذه التناقضات فان التقديرات الموضوعية تشير الى احتمالات ارتفاع الطلب العالمى على البترول من حوالى ٧٠ مليون برميل يوميا فى الوقت الحالى الى نحو ٩٤ مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠ ويترتب على ذلك ضرورة التوسع فى طاقات الانتاج ، حيث يأتى نحو ٧٠٪ من الانتاج العالمى حاليا من الحقول التى تم اكتشافها منذ اكثر من عشرين عاما حتى يصح أن يقال ان عصر الحقول العملاقة قد انقضى لذلك تركز صناعة البترول على مشروعات الاسترجاع المحسن وعلى تطوير الاحتياطيات التى لم يتم تطويرها بعد

وحول مستقبل الاستثمار فى صناعة البترول العالمية والتوزيع الجغرافى لهذه الاستثمارات نواجه بعلامات استفهام تدور حول امكانية توفير التمويل اللازم فى الوقت الذى ينخفض فيه هامش الربح وكيفية توزيع هذه الاستثمارات والدوافع التى تكمن وراءها.

وعلى اساس حساب متوسط التكلفة الفعلية لانتاج برميل البترول اضافة الى تكاليف الصيانة والبنية الاساسية يقدر لجمالى الاستثمارات المطلوبة لتطوير صناعة البترول العالمية خلال السنوات العشر القادمة بنحو ٥٥٠ بليون دولار واذا كان لانخفاض اسعار البترول والعائدات يحول دون تنمية طاقات الانتاج لدى دول اوبك فان الحاجة الى تدبير مصادر التمويل الخارجى تحتل اهمية قصوى خلال ما تبقى من هذا العقد والعقود القادمة

وتوضح السيدة ليلى ابو العطا انه اذا كانت رؤوس الاموال تتدفق نحو مناطق الجذب الاستثمارى فمن المنطقى ان تحظى دول اوبك حيث الاحتياطيات البترولية الضخمة والاحتمالات المشجعة والتى تنخفض فيها تكاليف الاستخراج بالاولوية لدى شركات البترول العالمية خاصة اذا كانت مصحوبة بعوامل الامن والامان والاستقرار الاقتصادى والاجتماعى وتوفر التشريعات التى تكفل الحماية والاستقرار للشركات العاملة.

وبرغم توافر مقومات الجذب الاستثمارى فى الكثير من دول اوبك فان الاتجاه العالمية نحو التحول عن هذه المنطقة يبدو من خلال التراجع المستمر لحصتها من السوق العالمى للبترول بينما يتزايد الانتاج من مناطق تقل فيها الاحتياطيات البترولية وترتفع درجة المخاطرة وتكاليف الاستخراج

ان دول الغرب فى توجهها نحو احتواء التحول الشيوعى تسعى لدعم هذا التحول عن طريق توجيه الاستثمارات اللازمة لتنمية الثروة البترولية فى هذه المجموعة من الدول ويقدر حجم الاحتياطيات البترولية فى دول الاتحاد السوفيتى « السابق» واوروبا الشرقية بنحو ٥٩ بليون برميل او ٦٪ من اجمالى الاحتياطى العالمى الثابت من البترول، بينما يمثل احتياطى الغاز الطبيعى نحو ٤٠٪ من الاحتياطى العالمى الثابت من الغاز. غير أن عوامل عدم الاستقرار السياسى والحاجة الى التشريعات التى تكفل الاستقرار للاستثمارات البترولية ادت الى تراجع بعض الشركات العالمية عن الاستثمار فى هذه المناطق.

وبتحليل العلاقة بين حجم الاحتياطى العالمى الثابت من البترول، والذى يقدر بنحو ١٠٠٠ بليون برميل فى نهاية ١٩٩٤ ، وبمعدلات الانتاج اليومية يتضح لنا أن العمر الافتراضى للبترول لا يتعدى ٤٣ عاما على المستوى العالمى يتراوح بين ٩٣ عاما فى منطقة الشرق الاوسط ونحو ٨ اعوام فى أوروبا الغربية.

ويقدر حجم الاحتياطى فى منطقة الشرق الاوسط بنحو ٦٥٪ من اجمالى الاحتياطى العالمى الثابت من البترول فى الوقت الذى لا يتعدى انتاجها نحو ٣٠٪ من الانتاج العالمى بينما يقدر حجم الاحتياطى فى اوروبا الغربية بنسبة ١,٦٪ من الاحتياطى العالمى الثابت ويرتفع انتاجها الى ٩٪ من الانتاج العالمى.

تختلف المواقع بين دول تمتلك احتياطيات واحتمالات بترولية مشجعة كدول الاتحاد السوفيتى « سابقا» غير ان عدم توافر عوامل الاستقرار السياسى والتشريعات التى تدعم الامن والاستقرار تحول مرحليا دون تدفق الاستثمارات الاجنبية.

وهناك مجموعة من الدول النامية المنتجة للبترول داخل وخارج اوبك تتضاءل فيها فرص الاستثمار لاسباب سياسية واقتصادية، كما يحول انخفاض الاسعار وتراجع العائدات دون التمويل الداخلى لعمليات التنمية المطلوبة خلال العقود القادمة.

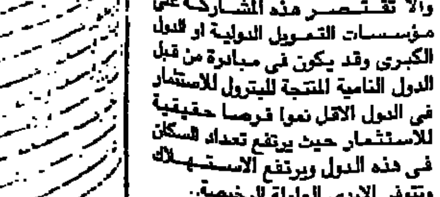
اما النمط الآخر فهو مجموعة اخرى من الدول الاقل نموا او التى قد تمتلك احتياطيات متواضعة وقد يسودها الاستقرار السياسى والاقتصادى وقد لا يسودها.. فأين تقع هاتان المجموعتان من الدول النامية فى مجال التنافس على جذب الاستثمارات البترولية.. وكيف تتعامل معها شركات البترول العالمية؟

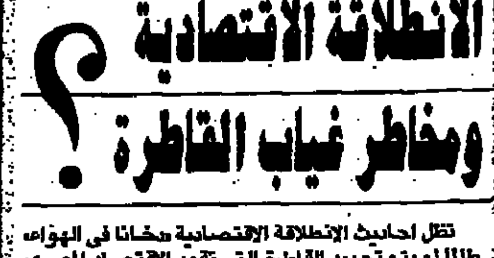
ان تنشيط الاستثمارات فى هاتين المجموعتين من الدول يحقق هدفين معا: تطوير موارد الطاقة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بها هذا بالاضافة الى تطوير انماط استهلاك الطاقة لدعم جهود الحفاظ على البيئة ولكن كيف يمكن ايجاد مناخ استثمارى ومناطق جذب فى هذه الدول فى الوقت الذى تقع فيه تحت طائلة الديون واعباء خدمة هذه الديون؟

وتشير السيدة ليلى ابو العطا الى أن الامر يستحق وقفة يعيد فيها المجتمع الدولى النظر فى كيفية ادارة مشكلة الديون واعطاء مزيد من الاهتمام لحلها لان ذلك سوف يسهم فى تحقيق الاستقرار للنظام النقدى والمالى الدولى. وتطرح الدول الصناعية الكبرى العديد من المبادرات لحل ازمة الديون كامكانية شطب نسبة منها او انشاء صندوق دولى لمعالجة الازمة الى غير ذلك من المبادرات.

وما يهمنا هنا هو التأكيد على أهم خطط ادارة الديون التى ظهرت خلال السنوات العشر الماضية وتركز حول برامج مقايضة الديون باسهم ملكية او ببرامج تنمية موارد الثروة الطبيعية وحماية البيئة والحياة الطبيعية والا تقتصر هذه المشاركة على مؤسسات التمويل الدولية او الدول الكبرى وقد يكون فى مبادرة من قبل الدول النامية المنتجة للبترول للاستثمار فى الدول الاقل نموا فرصا حقيقية للاستثمار حيث يرتفع تعداد السكان فى هذه الدول ويرتفع الاستهلاك وتوفر الايدى العاملة الرخيصة.







الانطلاقة الاقتصادية ومخاطر غياب القاطرة؟!

تظل احاديث الانطلاقة الاقتصادية صخانا فى الهواء طالما لم يتم تحديد القاطرة التى تقود الاقتصاد المصرى الى الامام بالقوة الدافعة اللازمة والمطلوبة وهناك جهود ملحوظة وواضحة لتحويل القطاع الخاص الى قاطرة للانطلاق وماتم اتخاذه من قرارات خلال الفترة الاخيرة لتحسين مناخ الاستثمار وتوفير الظروف الاكثر ملاءمة لتحفيز الاستثمارات الخاصة على التوسع والنمو علامة واضحة وجادة على اتجاه السياسة الاقتصادية المصرية لتعميق التوجه نحو اقتصاديات السوق وفتح الميدان رحبا فسيحا امام النشاط الفردى فى ظل اكبر قدر من الحوافز والمزايا واقل قدر من العقبات والعراقيل والمعوقات.

ولكن كل ذلك لاينفى أن هناك قاطرة قوية ومتمكنة وعفية قادرة على قيادة مسيرة الانطلاق بالمشاركة مع القطاع الخاص تتمثل فى شركات قطاع الاعمال العام. وهى قاطرة لابد وان تنطلق بأقصى سرعة وبكل القوة والحزم من منطق عملى وبسيط يقول بانها موجودة على الساحة بالفعل وانها تمثل العصب الرئيسى لقطاع الانتاج المصرى حتى الآن ولايمكن التقليل من شأنها واهميتها ودورها تحت أية دعاوى او مبررات ايديولوجية او تصحيحية فما يهم فى النهاية هو مصلحة الاقتصاد المصرى والمثل يقول «الشاطرة تغزل برجل حمار» ويجب استغلال قطاع الاعمال العام الاستغلال الاكفا والانشط حتى لو نظر اليه البعض باعتباره «الرجل حمار» لان هذه الرجل هى الموجودة والمتوافرة حتى يمارس الاقتصاد المصرى نشاط الغزل والانتاج فى الوقت الحاضر والراهن.

ولاتعنى المطالبة بالاعتماد على قاطرتين لقيادة الاقتصاد المصرى ردة عن اقتصاديات السوق او دعوة للعودة الى الاقتصاد المغلق ولكنها تعنى ببساطة استخدام الموجود والمتاح وفقا لافكار واساليب ومنطق اقتصاديات السوق المعروفة فى التجارب العالمية الراسمالية المتقدمة على امتداد ارجاء الارض وليس فقط اقتصاديات السوق الموجودة فى روشتات العلاج العاجزة والقاصرة وفى اطار الكتب والتمارين العقلية التى ينادى بها البعض ويروجون لها وكانها حكمة الكون النهائية وعجل ابيس المقدس الذى يحرم الاقتراب منه من قريب او بعيد.

وبالرغم من الجهود الاصلاحية الجادة والفعالة فى قطاع الاعمال العام خلال السنوات الماضية وبالرغم من احاديث وسياسات التخصيصية التى لاتعنى فقط البيع ولكنها تعنى ماهو مهم والمرتبط برفع الكفاءة وايقاف نزيف الخسائر ورفع معدلات الربح الا ان قطاع الاعمال العام فى الجانب المرتبط بمسئوليته عن دوره كقاطرة للاقتصاد المصرى مازال يخط فى سبات عميق وتحول الامر الواقع الى نظرة قاصرة تنتمى الى الماضى وميراثه وكان كل مسئول فى شركة قابضة او تابعة ليس مطلوبا منه وليس مسئولا امام أحد فى مجال الحساب والعقاب والجزاء الا عن حدود القائم بالفعل ـ وهى نظرية خطيرة تتسبب بالضرورة فى ايقاف المراكب السايرة وتعطيل حركة النشاط الاقتصادى حيث تتحول الشركات الى مجرد دمى والعاب اطفال يشتغل القائمون عليها فقط بتحسينها وتجميلها وينفرون من أن تتضمن مسئوليتهم توسيعها وزيادة نشاطها واضافة انشطة جديدة اليها وهى عقلية لابد وان تقود فى المدى المتوسط والطويل اقتصاديات الدول الى الوراء والخلف بهمة ونشاط.

وحان الوقت لفتح ملف تعطيل الاستفادة من مخزون الخبرة الفنية والتنظيمية والاستثمارية لقطاع الاعمال العام وهى مسئولية كان من الواجب ان تتولاها بالدرجة الاولى الشركات القابضة بحكم انها تنوب عن الشعب فى ملكية وادارة محفظة الاوراق المالية للشركات التابعة وهى مسئولة عن تدويرها وليس فقط بالبيع ولكن بالتحسين والتوسع والتطوير والتحديث السريع الخطوات القادر على مسايرة منطق العصر وقفزات الآخرين على امتداد الكرة الارضية الى الامام وليس أدل على ذلك من الميزانيات الختامية التى تعلن تباعا للشركات التابعة والتى تكاد تخلو من توسعات جديدة او اضافات تكميلية للقائم وماهو موجود من استثمارات فى الغالبية العظمى امور هامشية وكل ذلك يقول ان الرؤية المستقبلية قد ضاعت بداياتها ونهاياتها من المسئولين عن الشركات القابضة والتابعة وان مايشغلهم فقط مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والمالية الصماء عن الربح والخسارة مازال الكثير منها يحتاج الى تدقيق وضبط ومراجعة متانية وصولا الى احكام جادة لما تتضمنه من خطا او صواب.

وبمنطق القفزات الاقتصادية فإن الذى يتولى مسئوليتها والترويج لها هى الشركات العملاقة بما تملكه من خبرات ومعارف وامكانيات واتصالات وبما تملكه من رصيد للثقة والأهلية وتصل اهمية الشركات العملاقة فى اقتصاديات الدول الكبرى والاعظم الى حد ان القول السائد فى امريكا يقول بان مايصلح لجنرال موتورز لابد وان يصلح بالضرورة لسائدة المصالح الامريكية بالمفهوم السياسى والاقتصادى الواسع للمصالح وشئنا او ابينا فإن جنرالات الاقتصاد فى مصر من حيث الحجم والاهمية مازالوا قطاع اعمال عاما ولايمكن احالتهم للاستيداع الا بعد بزوغ نجم جنرالات جدد وبحكم ان كلية تخريج جنرالات للاقتصاد قطاع خاص كانت مغلقة لسنوات طويلة فإن هناك ضرورة لتحقيق الاستغلال الامثل لجنرالات قطاع الاعمال العام كمنشات وليس كقيادات لان العقدة الحقيقية فى تخلف الادارة والقيادة وهى عقدة ارتبطت بالنظر الى هذا القطاع باعتباره مصلحة حكومية تطبق عليها قواعد الميرى وينطبق على ادارتها والمسئولية عنها مبدا «ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» بعد تطوير وتحديثه ليصبح الميرى هدفا فى حد ذاته للاستفادة من التربح والثروة.

وحتى يصبح قطاع الاعمال العام قاطرة للانطلاقة الاقتصادية يجب ان تتحول الشركات القابضة الى معامل تفريخ استثمارية بمعنى ان تتولى دراسة المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية وتتولى الترويج الاستثمارى لها ودعوة المشاركين للاستثمار فيها من الافراد والقطاع الخاص والبنوك وكل من لديه رغبة وقدرة استثمارية مع تولى مسئوليات التجهيز والاعداد والتعاقد والمشاركة بنسبة فى راس المال معقولة وملائمة لتحفيز الآخرين وليس هناك مايمنع من وضع جداول زمنية لبيع قيمة المشاركة العامة فى أقرب وقت ممكن حتى يتحول المشروع بالكامل الى الملكية الخاصة ولكن المهم فى النهاية ان هناك مصنعا اضيف الى الطاقة الانتاجية وشركة بدأت النشاط وعمالا تم توظيفهم وقدرات اضافية تفتح افاقا جديدة للتصدير والاحلال محل الواردات.

ونظرة واحدة الى قطاع انتاج الاسمدة فى ظل الافتقار للرؤية المستقبلية تؤكد ان تحول الاسمدة الى قائمة سلع السوق السوداء ماهو الا نتاج عقلية تكية تنابلة السلطان الشائعة وان الازمة كان من الممكن ان تتفاقم وبشدة لولا وجود نماذج ناجحة للغاية ورائدة فى قطاع الاسمدة ثم هناك ايضا نموذج الاسمنت وقصوره بالرغم من تلال التصريحات الوردية من الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلى .. ويضاعف من خطورة المشكلة ان الاسمدة والاسمنت سلع تملك فيها مصر مزايا نسبية وتنافسية للتصدير للاسواق العالمية وقصور الرؤية المستقبلية جعل من الانقضاض على النجاحات التصديرية الملموسة هدفا لابديل عنه لتعويض النقص الخطير فى احتياجات السوق المحلية وتناسى الجميع ان فقدان سوق تصديرية قد يعنى الخروج منها الى الابد وضياع كل مابذل من جهد وانفق من مال.

لابد من اعادة تشكيل الشركات القابضة ووضع معايير لاختيار قياداتها واعضاء مجالس اداراتها وجمعيتها العمومية من افراد تتوفر فيهم القدرة على الرؤية المستقبلية والاهم من كل ذلك ان يتم تعديل للمعايير النمطية والتى عفى عليها الزمن للتقييم والحساب للقيادات بحيث ياتى فى مقدمتها القدرة على توفير الظروف والمناخ الملائم لانطلاق الاقتصاد المصرى وتنمية العقلية القائمة على التعطيل والتسويف وتجميل الوضع القائم فقط لا غير؟!

تعديلات مهمة لاتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية

ضمان حقوق العمالة المصرية وربط الاتفاقية ببرنامج للعون المالى والفنى لتأهيل وتحديث الصناعة والزراعة وزيادة القدرة على المنافسة الدولية

اكد الجانب المصرى فى مفاوضات اتفاقية الشراكة بين مصر واوروبا أن تحقيق المنفعة المتبادلة بين الجانبين يتطلب ان يكون الاقتصاد المصرى قادرا على المنافسة الدولية بما يتطلب تقديم العون المالى والفنى لمصر من اجل تاهيل وتحديث الصناعة والزراعة حتى لا تقتصر الاستفادة من تحرير التجارة على الجانب الاوربى فقط وتحرم مصر من فرصة تاهيل وتحديث اقتصادها القومى والارتفاع بقدرته التنافسية على المستوى الدولى.. ووافق الجانب الأوروبى خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات فى بروكسل خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ يناير الماضى على اضافة ما ينص على الحفاظ على حقوق العاملين المصريين فى دول الاتحاد الاوروبى مع التوسع فى الاستفادة من العمالة الموسمية المصرية.

واوضح تقرير تلقاه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى عن المفاوضات من الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بعد مشاركته فى اجتماعات بروكسل الأخيره أن مصر طالبت بالغاء النص فى البروتوكول الحالى والخاص بفرض ضريبة تصدير على الارز المصرى لاوروبا لأن ذلك يقف حائلا دون تصديره بالاضافة الى مطالبة مصر بنفاذ الصادرات الزراعية الى الاسواق الاوروبية معفاة من التعريفات الجمركية مع زيادة حصص الصادرات الزراعية بما يتلاءم مع الزيادة الكبيرة فى انتاجها بمصر.



د. يوسف والى — د. سعد نصار

واوضح الدكتور سعد نصار مستشار وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية للاسبوع الاقتصادى أن الجانب المصرى قد حقق مجموعة من النتائج الايجابية البارزة فى المفاوضات الاخيرة ببروكسل فى مقدمتها ما يلى:

١ـ عكست مراجعة ومناقشة مواد مشروع الاتفاق طبقا للصياغة المعدلة على ضوء الجولة الرابعة للمفاوضات انه يمكن الموافقة من حيث المبدأ على حوالى ٨٠٪ من مجموع المواد (مع اعتبار تلك المواقف مواقف مبدئية والاحتفاظ بحق مراجعة تلك المواقف وفقا لتقدم سير المفاوضات واعتبار الاتفاق النهائى كلا لايتجزا) وأن هناك حوالى ٢٠٪ من تلك المواد تحتاج الى قرارات سياسية ومزيد من المشاورات والمناقشات والتفاوض. والخلافات حول هذه المواد تتعلق بموضوعات لم يتم حسمها بعد فى تحرير تجارة السلع الزراعية والسلع الزراعية المصنعة وموضوعات الصناعة وغيرها.

٢ ـ تم حسم الخلافات التى كانت قائمة حول المادة (٨٢) والاعلان المشترك المقترح لها. وكانت المادة المذكورة تنص على حق كل طرف فى اتخاذ الاجراءات الملائمة لانهاء الاتفاق اذا فشل الطرف الآخر فى تطبيق أى من الالتزامات الواردة فى الاتفاق وخصوصا الالتزامات الواردة فى المادة (٢) المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الانسان وقد كان الوفد المصرى طيلة الجولات السابقة معترضا على هذه المادة (٨٢) والاعلان المشترك المقترح لها. وقد استجاب الجانب الأوروبى وتم حذف كل ما تحفظ عليه الوفد المصرى.

٣ـ تمت الاستجابة الى طلب الوفد المصرى بضرورة تضمين ما ينص على الحفاظ على حقوق العاملين المصريين فى دول الاتحاد الأوروبى فيما يتعلق بالأجور والمعاشات والعلاج والتعويضات والتحويلات وحقوق ذويهم. ووافق الجانب الاوروبى على تضمين الاتفاق المواد المتعلقة بذلك والتى سبق تضمينها فى اتفاق المشاركة بين دول المغرب العربى والاتحاد الاوروبى. وعلاوة على ذلك وافق الجانب الاوروبى على تضمين الاتفاق ومن خلال اعلان مشترك ما يقضى بامكانية استفادة دول الاتحاد الأوروبى من العمالة الموسمية المصرية وكذلك بتحسين مدد وشروط منح التأشيرات وحق الدخول الى دول الاتحاد الأوروبى وذلك بالنسبة للرسميين ورجال الأعمال المصريين.

٤ـ طلب الجانب المصرى أن يقوم الاتحاد الأوروبى بايفاد بعثة من خبراء الصناعة الى مصر للاشتراك مع نظرائهم المصريين فى اعداد وتصميم برنامج تأهيل وتحديث الصناعة المصرية على أساس ورقة العمل Concept Paper التى اعدها الجانب المصرى.

٥ ـ هناك اتجاه سائد داخل الوفد المصرى للتفاوض بعدم التوقيع على أى اتفاق للمشاركة الا بعد أن يتم الحصول على تعهد واضح والتزام Commitment من الاتحاد الأوروبى بتقديم العون الفنى والمالى بتكلفة محددة لتأهيل وتحديث الصناعة والزراعة خلال فترة الانتقال (١٢ ـ ١٥ سنة) وقبل إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والاتحاد الاوروبى. وعلى أن يتم صياغة ذلك سواء فى شكل اعلان مشترك أو رسالة منفصلة أو باى أسلوب آخر. ويركز الجانب المصرى على انه لكى تكون هناك منفعة متبادلة Mutual Benefit بين مصر والاتحاد الأوروبى من جراء اقامة منطقة تجارة حرة ونظرا لعدم تماثل مستويات النمو بين مصر والاتحاد الأوروبى فإنه لابد من العمل على ان يكون الاقتصاد المصرى قادرا على المنافسة الدولية وبالتالى فإن الأمر يستلزم تقديم العون الفنى والمالى لمصر من أجل تأهيل وتحديث الصناعة والزراعة. وحتى لا يستفيد الاتحاد الأوروبى من تحرير التجارة وتحرم مصر من الاستفادة من تأهيل وتحديث القطاعات الاقتصادية والقدرة على المنافسة الدولية. ومن هنا يرى الجانب المصرى أن برنامج العون الفنى والمالى لتأهيل وتحديث الصناعة المصرية والقطاعات الاقتصادية الأخرى جزء لا يتجزأ والعماد الثانى من اتفاق المشاركة ويجب أن يتواكب تنفيذه بل ويسبق برنامج اقامة منطقة تجارة حرة وهو العماد الأول للاتفاق. ويقدر البعض تكلفة برنامج تأهيل وتحديث الصناعة المصرية بحوالى ٢٠ ـ ٣٠ مليار دولار خلال فترة الانتقال (١٢ ـ ١٥ سنة)

■ ٣٠ مليار دولار تكلفة برنامج تحديث الصناعة وتطويرها

٦ـ طلب الجانب المصرى ووافق الجانب الأوروبى على ايفاد خبير صناعى فى قواعد المنشأ الى القاهرة فى أواخر فبراير ١٩٩٦ لعرض وثيقة قواعد المنشأ والتراكم على رجال الصناعة المصرية. والتى تتضمن القواعد الموحدة التى وافقت عليها ٢٩ دولة من دول أوروبا الغربية والشرقية والتى ستطبق على الدول الاعضاء فى الاتحاد الأوروبى والدول التى ستنتسب اليه. كما سيقوم الاتحاد الأوروبى بعقد مؤتمر للدول الاعضاء والمنتسبين الجدد لشرح قواعد المنشأ فى صورتها النهائية وذلك فى بروكسل فى خلال شهر فبراير. وقد اثار الجانب المصرى فى هذا المجال امكانية التدرج فى تطبيق القواعد الموحدة للمنشأ واعطاء مصر فترة سماح فى هذا الخصوص. كما اتفق الجانبان على أنه فى حالة دخول اكثر من دولة من دول اقليم البحر المتوسط فى اتفاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبى فإنه يمكن لدولتين أو اكثر من دول الاقليم اذا دخلوا فى اتفاقات مناطق تجارة حرة فيما بينهم أن يطبقوا مبدأ تراكم المنشأ Cumulation of origin.

٧ـ ركز الجانب المصرى على الا تقل بطبيعة الحال الميزات الممنوحة لمصر فى اتفاق المشاركة فى التنمية بين مصر والاتحاد الأوروبى الجارى التفاوض بشأنه عن تلك الميزات الممنوحة للدول الأخرى فى الاقليم وعن تلك الميزات الممنوحة لمصر فى إطار اتفاقية الجات الجديدة (منظمة التجارة الدولية) وعن تلك الميزات الممنوحة لمصر فى إطار البروتوكول الجارى حاليا بين مصر والاتحاد الأوروبى (١٩٧٧ ـ ١٩٩٧).

٨ـ هناك تفهم واضح لأن يكون تحرير تجارة السلع الصناعية (إلغاء التعريفات الجمركية على واردات مصر الصناعية من الاتحاد الأوروبى فى إطار منطقة التجارة الحرة) بصورة متدرجة وواقعية على مراحل خلال ١٢ ـ ١٥ سنة حيث يتم البدء بمرحلة تحرير تجارة المواد الخام والسلع الرأسمالية ثم فى مرحلة ثانية يتم تحرير تجارة مستلزمات الانتاج وفى مرحلة ثالثة يتم تحرير تجارة بعض السلع الصناعية الاستهلاكية ذات التعريفة الجمركية المنخفضة وفى مرحلة رابعة يتم تحرير تجارة السلع الصناعية الاستهلاكية ذات التعريفة الجمركية العالية. كما أن هناك تفهما واضحا لأن تظل بعض السلع الصناعية Negative List خارج إطار منطقة التجارة الحرة بعد الفترة الانتقالية (١٢ ـ ١٥ سنة) وذلك مثل السيارات والتبغ.

أبدى الجانب الأوروبى تقديره الكبير لجهود الوفد المصرى فى الاعداد للمفاوضات واشاد بجدية وعمق المناقشات كما ابدى رغبته فى الانتهاء من المفاوضات خلال عام ١٩٩٦ وذلك تمهيدا لعرض اتفاق المشاركة على برلمان مصر والدول الخمس عشرة الاعضاء فى الاتحاد الأوروبى وبرلمان الاتحاد الاوروبى تمهيدا للبدء فى تنفيذ الاتفاق اعتبارا من عام ١٩٩٨ واعتباره اتفاقا مستمرا للمشاركة وغير محدد المدة. تم الاتفاق على عقد اجتماعات الجولة السادسة لمفاوضات اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية فى بروكسل فى الفترة ٢٤ ـ ٢٩ مارس ١٩٩٦ لمراجعة ومناقشة مواد مشروع اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى طبقا للصياغة المعدلة على ضوء الجولة الخامسة للمفاوضات Rev. 3 وكذلك لاستكمال مناقشة الاقتراحات التفصيلية لمختلف قطاعات الاقتصاد القومى

انخفاض قياسى لأسعار الأسهم فى معاملات البورصة

أوراق مالية

سجل المؤشر العام لسوق المال المصرية انخفاضا مقداره ٤.٩٢ بنط حيث وصل يوم الخميس الى ٢٠٥.٦٧ مقابل ٢١٠.٦١ فى بداية الفترة، ويرجع ذلك لانخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٤.٥٦ بنط حيث وصل إلى ٣٠٣.٠٤ مقابل ٣٠٧.٦٠ فى بداية الفترة بالاضافة إلى انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا مقداره ٤.٣٦ بنط حيث وصل إلى ١٤٢.٥٢ مقابل ١٤٦.٨٨ فى بداية الفترة.

بلغ حجم تعاملات سوق المال خلال الاسبوع الماضى نحو ٦٠.٥ مليون جنيه مقابل ٥١.٢ مليون جنيه فى الاسبوع السابق. وقد تركز الجانب الاكبر من التعاملات على السندات بقيمة قدرها ٤١.٢ مليون جنيه فى حين اقتصر حجم التعامل على الاسهم نحو ١٩.٢ مليون جنيه.

وقد حققت سندات خزانة ٢٠٠٠ مايو ٩٥ اعلى قيمة تداول خلال الفترة حيث بلغت قيمة الاوراق المتداولة ٤١.٢ جنيها بنسبة ٦٨.٤٪ من اجمالى حجم التداول. كما حققت اسهم شركة السويس للاسمنت اعلى كمية تداول خلال الفترة حيث بلغت كمية الاوراق المتداولة ٧٢٤٠٨ بنسبة ٢٠.٧٥٪ من اجمالى التداول.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مصر تنظم الاسبوع العالمى للشحن الجوى لأول مرة

تستضيف مصر فى مطلع الشهر القادم «الاسبوع العالمى للشحن الجوى» الذى يعقده الاتحاد الدولى للنقل الجوى لأول مرة فى الشرق الاوسط. وستتوالى احداث الاسبوع على مدى ستة أيام فى الفترة من ٣ إلى ٨ مارس بفندق هيلتون النيل فى القاهرة، ويشهدها عدد غير قليل من كبار المشتغلين بصناعة النقل الجوى والشحن وما يتصل بهما من مختلف أنحاء العالم.

وقد لبى السيد بييرجانيو المدير العام للاتحاد الدولى للنقل الجوى دعوة المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران لعقد «أسبوع الشحن» فى القاهرة لموقعها المتميز فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وللأهمية المتنامية لصناعة الشحن الجوى التى تقوم بنقل صادرات قيمتها ٩٠٠ مليار دولار فى السنة، أى ربع الصادرات العالمية كلها.

ويشمل برنامج الاسبوع العالمى فى مصر، اجتماعا للجنة البضائع فى الاتحاد الدولى للنقل الجوى وهى من لجانه الهامة التى تضع السياسات والأهداف الخاصة بالصناعة، وتضم ممثلى ٣٠ شركة طيران من شتى أنحاء العالم من بينها مصر للطيران التى تمثلها فيها السيدة نجوى محمود رئيسة قطاع البضائع بالمؤسسة

كما تعقد ايضا ثلاثة مؤتمرات لمناقشة موضوعات الخدمات والاجراءات المختلفة وشئون الوكلاء، وتمثل مصر للطيران فيها السيدة ناهد القوصى.

وتعقد كذلك ثلاث ندوات متخصصة لمناقشة موضوعات نقل البضائع الخطرة، والمحاسبة البنكية، وميكنة بطاقات البضائع. وسيكون هذا الموضوع الأخير من أهم ما سيطرح للبحث والمناقشة وصولا بالصناعة إلى «بيئة بلا مستندات»، تستخدم فيها النظم الآلية الحديثة، لأن كثرة الأوراق والمستندات تحول دون الاستخدام الأمثل لإمكانات صناعة الشحن وتتسبب فى تأخير وصول البضائع فى الترانزيت وتزيد من تكلفة الشحن. فقد شملت معاهدة وارسو التى عقدت فى عام ١٩٢٩ متطلبات لم تعد تتمشى مع العصر، ومنها مستندات ورقية يتحتم أن تصحب الشحنة.

وفى عصر الكومبيوتر يجب الا تكون هناك «أوراق» تحد من سرعة وصول الشحنة إلى غايتها، وطالما انتظر المصدرون تحقيق ذلك الهدف، ولكن الحكومات لا تتجاوب مع الشركات بالسرعة المطلوبة.. فقبل إحدى وعشرين سنة، صدر فى مونتريال البروتوكول الرابع الذى عدل معاهدة وارسو القديمة وسمح لشركات الطيران باستخدام المستندات الإليكترونية بدلاً من الورقية..

ولكن لكى يصبح هذا البروتوكول نافذا، لابد أن تصدق عليه ثلاثون دولة على الأقل، وحتى الآن لم يتم التصديق إلا من ست وعشرين دولة فقط بينها مصر

ومن هنا نشط الاتحاد الدولى للنقل الجوى وكثف مساعيه من خلال الشركات الأعضاء فى دولها، ومن خلال الاتصالات الدبلوماسية، للتعجيل بالتصديق على بروتوكول مونتريال، لإمكان تنفيذه والعبور إلى عصر التكنولوجيا.. وفى هذا الإطار يقول المدير العام للاتحاد الدولى للنقل الجوى: «إن الحكومات تحرص على إبلاغنا اننا يجب أن تكون اكثر كفاءة وفاعلية.. وها هى الفرصة سانحة أمام الحكومات لتحقيق ذلك الهدف بأن تقوم بالتصديق على بروتوكول مونتريال، ونقل صناعة الشحن الجوى إلى عصر الإلكترونيات»!

هذا وتشمل احداث الاسبوع العالمى معرضاً تنظمه مصر للطيران تعرض فيه الشركات المتخصصة مثل «سيبر» و«سبيدوينج» أحدث نظم الميكنة والحجز والمناولة لسرعة تبادل المعلومات بين شركات الطيران بعضها البعض ومع الوكلاء، ولمصالح العملاء، وتوفيرهم على أدق المعلومات فى أسرع وقت.

الاسبوع العالمى شعاره: «الإصغاء لصوت العملاء».. والمناقشات التى ستدور خلاله تجىء فى وقت مناسب تتأهب مصر فيه لتنمية الصادرات.

أخبار الطيران

■ قررت لجنة الشركات بقطاع الطيران المدنى فى اجتماعها الأسبوع الماضى برياسة الطيار منير ثابت إعطاء اربع من شركات الطيران الخاصة مهلة ستة اشهر لتصحيح اوضاعها وممارسة نشاطها وإلا سحب الترخيص الممنوح لها بالعمل.

■ تجرى خلال أيام مباحثات بين الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والمختصين فى الهيئة، مع وفد شركة «كاريبون» حول العرض المقدم لتطوير اجهزة المراقبة الجوية والمساعدات الملاحية خلال خمس سنوات، بقرض من بنك التصدير والاستيراد الأمريكى فى حدود ١٥٠ مليون دولار.

■ تبدأ فى هانوى هذا الاسبوع مباحثات بين مصر وفيتنام لعقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوى بين البلدين. ويرأس وفد المباحثات المصرى السيد عبد المنعم خضر مدير عام الاتفاقيات بهيئة الطيران المدنى وكانت شركة الطيران الفيتنامية قد اوفدت مبعوثين إلى مصر منذ بضعة أشهر لدراسة السوق استعداداً لمد خط إلى القاهرة.

■ تسلمت شركة «ناشيونال أوفرسيز» طائرة روسية الصنع من طراز مياك ٤٠، تتسع لسبعة وعشرين راكبا، اشترتها من بلغاريا. وقال الطيار سمير عوف رئيس الشركة المصرية انه يجرى التفاوض حاليا على طائرة ثانية من الطراز نفسه تجهز كصالون لكبار الشخصيات وتزود بخمسة عشر مقعدا فقط. وقد حصلت الشركة على ترخيص بتشغيل رحلات عارضة إلى العقبة وإيلات.

الرياضات الجوية

وقع الاختيار على موقع مناسب فى الصحراء عند الكيلو ٥٣ فى طريق الواحات، ليس ببعيد عن الجيزة، ليكون مركزا وقاعدة رئيسية لممارسة الرياضات الجوية فى مصر بدلاً من مطار إمبابة الذى لم يعد يصلح لذلك بعد الزحف العمرانى والعشوائى عليه. وقد وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على هذا الموقع الذى روعى فيه أن يكون خارج دائرة مطار القاهرة الدولى، ومطار غرب القاهرة، وميدان الرماية. وينتظر أن يصدر قريبا قرار مجلس الوزراء بتخصيص الأرض لإقامة اول مطار خاص للطيران الرياضى فى مصر.

■ استعرض مجلس ادارة مصر للطيران فى اجتماعه الاسبوع الماضى برياسة المهندس محمد فهيم ريان الموقف المالى للمؤسسة فى الأشهر الثلاثة الأولى من السنة المالية وقد اظهر نتائج طيبة. كما استعرض المجلس الرد الذى أعد على ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات على الميزانية الأخيرة، تمهيداً لتحديد موعد عقد الجمعية العمومية لاعتمادها

■ احتفلت الجمعية المركزية الكشافة الجوية أمس بتكريم الفائزين فى مسابقة التفوق الكشفى لرحلة الجوالة ومن الجمعيات الإقليمية. ووزع الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس الجمعية الجوائز على الفائزين. كما افتتح معرض الكشافة والثقافة الجوية. واقيم عرض لنماذج الطائرات بمناسبة العيد القومى للطيران فى مخيم جامعة الأزهر.

■ أعد نادى طيران الاسكندرية برنامجا شمل ٤ لقاءات لتنتهى اخرها فى الأسبوع الماضى، بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى للطيران. وشمل البرنامج الذى أعده المهندس الطيار محمد الشاذلى رئيس النادى والسيد سمير عصفور رئيس لجنة الثقافة الجوية بالنادى معارض ومحاضرات وندوات عن الطيران. ورعى الاحتفالات المستشار محمد الجوسقى محافظ الاسكندرية.

■ تقيم جمعية مهندسى الطائرات، إفطارها الرمضانى السنوى مغرب اليوم بمصر الجديدة. وقال المهندس مصطفى دسوقى رئيس الجمعية انها تضم اليوم ٤٠٠ عضو من الحاصلين على شهادة مهندس طائرات

● ضجة حول مرتب كرول ●

نجوم الكرة فى مصر تعلموا خطأ و٧٠٪ أمل فى إصلاحهم ؟! كرول

ـ الفلوس دى حقه .. بس إلى مجننى إنه قال الحقيقة ـ

ماهر داود

اجتماعيات

المهندس
ياسر محمد إبراهيم
بكالوريوس الهندسة
من الجامعة الأمريكية
بتقدير جيد جداً

لجمل التهانى وارق الأمانى من
أسرة العبادى بالأقصر والقاهرة
للاستاذ
محمد إبراهيم وحرمه
اخصائى التحاليل الطبية
بمناسبة حصول نجلهم
المهندس
ياسر محمد إبراهيم
على بكالوريوس الهندسة من الجامعة الأمريكية بتقدير جيد جداً

تهنئة خاصة من
بابا وماما لنجلهم
المهندس
ياسر محمد إبراهيم
بحصوله على بكالوريوس الهندسة من الجامعة الأمريكية بتقدير جيد جداً

تهنئة من وائل محمد إبراهيم
الطالب بالجامعة الأمريكية لشقيقه
المهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من هيثم محمد إبراهيم
الطالب بجامعة سيتى بواشنطن لشقيقه
المهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من سامح محمد إبراهيم
الطالب بكلية النصر بالمعادى لشقيقه
المهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من
الآنسة دعاء محمد إبراهيم
الطالبة بمدرسة مصر للغات لشقيقها
المهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من عمه
حمدى إبراهيم وانجاله
للمهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من عمه
المهندس احمد إبراهيم وانجاله
للمهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من عمه
جلال إبراهيم اخصائى التحاليل الطبية
للمهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من عمه
نبيل إبراهيم رجل الاعمال
للمهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من الاستاذ
عزالدين الشاطر والأسرة
للمهندس
ياسر محمد إبراهيم

تهنئة من الاستاذ
محمد حسين محمد والأسرة
للمهندس
ياسر محمد إبراهيم

شركة الاتحاد التجارية
عمر العمودى
رئيس مجلس الادارة
والشركاء والمديرون والعاملون بالشركة
يسرهم أن يتقدموا بالتهنئة
للدكتور
محمود محمد حسين
ببنك الاستثمار العربى
بحصوله على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف

شركة سكوب ميديكال
تهنئ
الاستاذ الدكتور أسامة منصور
بوصول احدث وحدة
فيديو سكوب PENTAX
فى عيادة سيادته بطنطا ميدان الساعة ـ عمارة الدلتا للتامين وبدء العمل به
مع تحيات
شركة سكوب ميديكال
د. كمال حمزة

تتقدم نقابة العاملين بالأهرام بالشكر والتقدير للاستاذ الصادق عمر محمد مدير فندق الأنصار بالمدينة على حسن المعاملة لمجموعات الأهرام خلال إقامتهم بالفندق

ممدوح درويش

ذكاء كاسبرشاك يعيد إلى الكرة التونسية هيبتها !

اعاد المدرب البولندى الاصل الفرنسى الجنسية هنرى كاسبرشاك الى كرة القدم التونسية هيبتها عندما نجح في قيادة المنتخب الى نهائي كأس الأمم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا

وتلعب تونس في المباراة النهائية ضد جنوب افريقيا بعد غد السبت على ملعب فيرست ناشيونال بنك في جوهانسبورج.

ولم يكن الكثيرون يتوقعون تخطي تونس الدور الاول لوقوعها في مجموعة صعبة الى جانب غانا حاملة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ٤٠ مرات، وساحل العاج بطلة ١٩٩٢ وثالثة البطولة الاخيرة لكنها قلبت التوقعات رأسا على عقب وبعد بداية صعبة شهدت تعادل تونس وموزمبيق ١/١ وخسارتها امام غانا ١/٢، تمكنت تونس من الفوز على ساحل العاج ١/٣ ثم تغلبت على الجابون ١/٤ بركلات الترجيح قبل ان تحقق نتيجة مميزة بفوزها على زامبيا ٤/٢

وكانت مهمة كاسبرشاك عندما تسلم مهمته قبل ١٨ شهرا خلفا لفوزى البنزرتي ان يضمد الجراح بعد النكسة التي منى بها المنتخب بخروجه من الدور الاول للبطولة التي استضافتها قبل سنتين حين خسر امام مالي صفر/٢ وتعادل مع زائير١/١ وشنت الصحافة المحلية حملة شعواء على المنتخب بعد النكسة ورأى الكثيرون ان اللاعبين سيحتاجون الى الكثير من الوقت ليتخطوا المحنة واتاح كاسبرشاك الفرصة امام الجميع للانضمام الى صفوف المنتخب بغض النظر عما اذا كانوا يلعبون في الدرجة الاولى او الثانية ولم يكن يعرف شيئا عن الكرة التونسية لكن الحس التكتيكي الذي يملكه يخوله النجاح مع اى فريق، كما ان الجهود التي بذلها مساعده علي السليمي ورئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم رءوف النجار اتت ثمارها ووضع الاتحاد التونسي كل الامكانات في تصرف كاسبرشاك ليبني منتخبا جيدا وبدأ الاستعداد في اكتوبر الماضي حيث خضع المنتخب الى معسكرات تدريبية عدة لعب خلالها ٨ مباريات ودية مع زامبيا ومصر والمغرب والجزائر وبوركينا فاسو ويرى كاسبرشاك ان المنتخب التونسي الشاب «معدل اعمار لاعبيه ٢٤ عاما» طموح ويتمتع بارادة صلبة لكن تنقصه الخبرة.

ويملك كاسبرشاك المولود في ١٠ يوليو ١٩٤٦ في زابرجي خبرة طويلة في الملاعب جناها من تمثيل بلاده في بطولتي كأس العالم عام ١٩٧٤ عندما حلت بولندا ثالثة وعام ١٩٧٨ وشارك في اوليمبياد مونتريال ١٩٧٦

وانتقل كاسبرشاك الذي خاض ٦٣ مباراة دولية ولعب في صفوف شتال ميليك وليخيا وارسو للحليين الى فرنسا في اواخر السبعينات حيث لعب في صفوف متز قبل ان يشرف على تدريبه من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ وقاده الى احراز كأس فرنسا عام ١٩٨٤.

ثم درب فرق سانت اتيان وستراسبورج وماترا راسينج ومونبلييه وقاد الاخير الى احراز كأس فرنسا للمرة الاولى ثم درب فريق ليل فمنتخب ساحل العاج الذي قاده الى المركز الثالث في كأس الامم الافريقية ١٩٩٤.

وتعيش الكرة التونسية حاليا افضل فترة لها منذ عام ١٩٧٨ عندما تأهل المنتخب الى كأس العالم في الارجنتين ونال شرف ان يكون اول منتخب افريقي عربي يحقق فوزا في النهائيات وكان ذلك على المكسيك ١/٣

ويبقى ان يدرس كاسبرشاك اسلوب لعب المنتخب الجنوب افريقي جيدا ليضع اسلوبا مضادا له ويهدى الى تونس لقبها الاول واذا نجح في رهانه فسيعتبر ذلك انجازا خصوصا ان المنتخب لايملك اى لاعب محترف في الاندية الاوروبية.

في كل حال فان مجرد وصول تونس الى المباراة النهائية يعتبر انجازا بحد ذاته ويبقى الهدف الاساسي التأهل الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

اليوم موعدكم مع مانشيت الطبعة الـ٢٠ لكأس الأمم الافريقية:

العالم ينتظر بطل افريقيا الجديد من بين جنوب افريقيا وتونس.. وكل شىء ممكن

العوامل الفنية والأرض والجمهور ترجح كفة الاولاد واستيعاب دروس مصر قد ينتزع لتونس أول كأس أفريقية

القارة الافريقية والعالم الكروى اجمع سيكون على موعد هام اليوم مع مانشيت الطبعة الجديدة لبطولة كاس الامم الافريقية رقم ٢٠ فى كرة القدم حيث تستقبل الكرة الافريقية بطلها القادم وتحتفل به وتتوجه ويتابع العالم الكروى خلاصة ما افرزته الكرة الافريقية «البكر» من فكر ومواهب ومهارات واساليب اداء يشار اليها على انها مستقبل الكرة العالمية!

وبعيدا عن مشاعر الاحباط التى تسيطر علينا بعد خيبة الامل التى منى بها فريقنا وخروجه المبكر من دور الثمانية امام زامبيا.. وبعيدا عن مفاجات الدور قبل النهائى التى اسقطت جميع الترشيحات، فان المباراة النهائية رقم ٢٠ لبطولة كاس الامم الافريقية ستزيح الستار اليوم عن بطل جديد يتوج لاول مرة سواء كان الفائز تونس او جنوب افريقيا لينال شرف الانضمام الى نادى الكبار فى افريقيا.

وستبدأ المباراة النهائية فى تمام الساعة الرابعة بتوقيت القاهرة باستاد البنك الوطنى بجوهانسبرج بين منتخبى جنوب افريقيا وتونس وتسبقها فى تمام الواحدة والنصف مباراة زامبيا مع غانا لتحديد المركزين الثالث والرابع.

وبشكل عام فان المفاجات متوقعة اليوم ايضا ودروس الادوار السابقة تؤكد ذلك.. وهل يصدق احد ان ساحل العاج (كوت ديفوار) خرجت من الادوار التمهيدية وان مصر التى تلاعبت بجنوب افريقيا خرجت بعدم التكافؤ خاسرة (٣/١) امام زامبيا فى دور الثمانية. وهل توقع احد الخبراء «الجهابذة» ان ينهزم غانا فريق النجوم السود بهذا الشكل المهين (صفر/٣) امام اولاد جنوب افريقيا واخيرا فهل تخيل نجوم زامبيا انهم سيتلقون كل هذه الكلمات الثقيلة من تونس لينهزموا بالاربعة بعد ان كانوا يمنون انفسهم بفوز كبير!

وعن المباراة النهائية فان كل شىء يمكن ان يحدث اليوم ولايمكن لاحد ان يتوقع هل سيرتفع اولاد جنوب افريقيا لمستوى عطائهم وتألقهم امام النجوم السود الذين طمست اشعاعاتهم مع تألق الاولاد وعموما فان الحوافز مغرية جدا امام اولاد جنوب افريقيا سواء الحوافز المعنوية وهل تتويجهم لاول مرة أبطالا لافريقيا فى اول مشاركة لهم، او الحوافز المادية التى ستكون خيالية

ونفس هذه الحوافز «تزغلل» عيون نجوم تونس الخضراء الذين حطموا التوقعات ولعبوا كرة هجومية شاملة واطاحوا باكثر من منتخب افريقى ثقيل . ويدرك التوانسة انهم قد جاءتهم فرصة نادرة للتأهل للنهائى للمرة الثانية وانه اذا كانت الفرصة الاولى قد ضاعت، فانه لاسبيل امام تفريط جديد خاصة انهم جميعا يتمتعون بثقة وطموح الى جانب المستوى البدنى والفنى العالى الذى ظهروا به.

ونعود للتحليل الفنى لمباراتى الدور النهائى.. واذا كانت المباراة النهائية ستفرض نفسها بحكم انها مباراة القمة فى البطولة، فان مباراة الجريحين غانا وزامبيا تعتبر هى الاخرى مباراة قمة

عزالدين الكلاوى

الظل اذا جاءلنا التشبيه!

الاولاد كفتهم ارجح

واذا كان المستوى الذى اكتسح به لاعبو جنوب افريقيا (الاولاد) نجوم غانا والهزيمة الثقيلة التى الحقوها بهم وهى هزيمة لم تعرف طريقها اليهم منذ سنوات طويلة، اذا كان ذلك يرجح كفة الاولاد فى مباراة اليوم، فانه ليس العامل الوحيد الذى يأخذه الخبراء والمتابعون للبطولة فى حسبانهم فهناك عناصر اخرى هامة تأتى فى صفهم واولها المبدأ القائل بان الارض تلعب مع اصحابها وثانيها الجمهور المتحمس الذى اكتشف اخيرا ان حلاوة كرة القدم لاتقل عن الرجبى واذا كان منتخب جنوب افريقيا للرجبى قد فاز بكأس العالم، فانه لابأس ان تكون خطوة البداية لجنوب افريقيا فى كرة القدم هى احراز كأس القارة الافريقية البكر التى اصبحت منتخباتها فى كأس العالم مصدر رعب لاكبر المنتخبات الاوروبية.

الكرة «الافرواوروبية»

وينفرد منتخب جنوب افريقيا بانه الفريق الوحيد فى القارة الذى يضم بين صفوفه لاعبين افارقة واخرين اوروبيين بحكم السلالات العرقية المختلفة التى تنتمى لهذا البلد ويجمع بذلك الفريق بين السرعة والمهارات الفطرية بالاضافة للقوة واللياقة والفهم التكتيكى الاوروبى . ومانجح فيه المدرب الانجليزى كليف باركر هو ان يخلط هذا المزيج الذى يلعب اغلبه محترفين فى القارة الاوروبية فى مزيج مدهش يلعب كرة اطلقت عليها وكالات الانباء العالمية لقب الكرة «الافرواوروبية». ويجمع اسلوب هذا الفريق بين الاداء التكتيكى العالى الذى يعتمد على تحصين الدفاع من خلال عمق دفاعى متين يبرز فيه لوكاسى راديبى ومارك فيش، كمدافعين ممتازين ومن ورائهما الحارس المتميز اندريز.. ويتكون خط الوسط من احرف لاعبى المنتخب وعلى رأسهم دكتور كومالو دوجون موشوى الهداف وامامهم عدد من المهاجمين الشرسين مثل مارك ويليامز وماسيبنجا الذى ادى غيابه لاكتشاف الموهوب ستيف بارتليت الذى اعتقد ان باركر سيبدأ به اليوم المباراة سواء وضع بجانبه ويليامز وماسينجا او اجلس احدهما احتياطيا له!

وبعيدا عن سقوطه الفنى والمعنوى امام منتخب مصر صفر/١، فان منتخب جنوب افريقيا اظهر دائما نزعته للفوز واحتفظ بالتفوق والمباغتة امام كل الفرق التى واجهها ثم فان تفوقه الكاسح على غانا بمثابة تتويج مبكر للكأس

ولا اخشى على هذا الفريق سوى الغرور الذى يركب رأس مدربه باركر والذى قد يتسرب للاولاد.. وهذا ماظهر فى تصريحاته حيث قال بعد الفوز على غانا انه لافريق فى افريقيا يستطيع ان يقترب من مستوى فريقه وان مجموعة ضئيلة فقط من دول العالم هى التى تستطيع ان تنافس جنوب افريقيا ولاادرى هل نسى باركر الدرس الكبير الذى تلقاه على يد الفريق المصرى قبل ايام!!

تونس ايضا مرشحة

وعموما وانا اتجه بكلامى عن المنتخب التونسى فان السطور القليلة السابقة ربما تكون مفتاح النصر لمنتخبنا العربى التونسى الذى بقى صامدا حتى النهاية ليدافع عن كرامة الكرة العربية فى هذا المحفل الافريقى ويؤكد ان الشمال الافريقى سيظل احد اهم الاركان فى علم الكرة الافريقية.

ولاشك ان المنتخب التونسى مرشح غير عادى للفوز واحرز اللقب لاول مرة فى تاريخه بشرط ان يؤدى بنفس المنهج الهجومى الشامل والمتوازن الذى لقن به منتخب زامبيا درسا لاينسى.. واذا كان البولندى كاسبارزاك قد اثبت علو كعبه كمدرب فاهم يقرأ جيدا الفرق الاخرى ويستفيد من دروسها وهذا ماحققه من دروس مصر امام زامبيا حيث عرف كيف يتجنب كل السلبيات المصرية من تراخى وتراجع الدفاع وتفريط فى الدفاع المبكر الضاغط والرد بالهجوم الشامل كدفاع وقائى عند التقدم بهدف. اذا كان قد استوعب سلبيات الاداء المصرية وتجنبها امام زامبيا ففاز بالقاضية فان امامه فرصة ذهبية ودرس مجان هدية من الكرة المصرية فى استيعاب وصفتها السحرية التى حقق بها المنتخب المصرى فوزه المميز على جنوب افريقيا ويكفيه فخرا انه الفريق الوحيد الذى هزم جنوب افريقيا فى البطولة حتى الان . واهم عناصر هذا الدرس من وجهة نظرى السيطرة على منطقة وسط الملعب باكبر كثافة عددية واداء المهاجمين لدورهم الدفاعى بكل قوة لابناء مدافعى جنوب افريقيا فى اماكنهم ويأتى بعد ذلك احكام رقابة على مفاتيح اللعب ومكامن الخطورة واتخيل ان اهمها فى مباراة اليوم سيكون مارك فيش وجون موشوى ودكتور كومالو وبارتليف.

دروس مصر

واذا طبق التونسيون - وهم قادرون - ماحققوه بنجاح امام زامبيا من دفاع متماسك وعمق حصين امام مرماهم وهجوم شرس متواصل مهما كانت النتيجة، فانهم مرشحون اليوم ايضا وبقوة لاحراز لقب تونس فى كأس الامم الافريقية ولاشك ان الكابتن شكرى الواعر حارس المرمى المتميز وزملاءه المميزين بوقديدة وبن رخيصة وصانع اللعب زوبير بيا والمهاجمين البارزين مهدى سليمان وعادل السلمى لديهم الامكانات والطموح لتحقيق اول نجاح تونسى فى البطولة الافريقية حتى لو كان ذلك فى قلب العاصمة الجنوب افريقية جوهانسبرج.

قمة الظل بين الجريحين

وبعيدا عن لقاء القمة، فان مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وهى كما قلت قمة الظل وكانت اغلب التوقعات ترشحها كمباراة نهائية لاشك ان هذه المباراة ستكون المحطة الاخيرة لكلا الفريقين العريقين للدفاع عما تبقى لهما من كرامة وكبرياء.. وكلا الفريقين جريح مما حدث له فى الدور قبل النهائى. فالهزيمة لم تكن عادية .غانا خسرت صفر/٣ وزامبيا خسرت ٤/٢ وهذه الجراح الساخنة احاطت بسمعة الفريقين الكبيرة وخاصة غانا التى ظهرت فريقا بلا اظافر وانيا حينما غاب اسدها العجوز عبيدى بيليه ولم يتمكن انطونى بيبواه من ادراك اى شىء حين انسد امامه الطريق للمرمى.. وسيحاول الغانيون اليوم تغيير الصورة الكئيبة بدون شك.

اما زامبيا فلم يكن امامها عذر بمشاركة قائدها وملهمها كالوشا بواليا.. وعذرهم الوحيد «العلقة» التكتيكية الساخنة التى نفذها فيهم التوانسة الاقوياء، والتى كانت المفاجأة التى شلت حركتهم.. فاصبح كالوشا ولونا ويمتو حائرين وظهروا وكأنهم عاجزون عن الرؤية فى اللعب كالملاكم الذى نال لكمة هائلة فى وجهه ففقد الاتزان.. وعموما فالفرصة متاحة وقائمة امام كلا الفريقين وهى ايضا الفرصة الاخيرة.

كليف باركر يهنئ قلب دفاعه لوكاس اديبي الذى الغى وجود انطوني يبواه مع مباراة غانا

أمة قوس قزح تترقب الفوز بكأس الامم الافريقية

باركر: العشرون الدقيقة الأولى حاسمة .. ووسائل الاعلام تتحدث عن معركة بين الشمال والجنوب

جوهانسبرج ـ محمد صابرين:

بينما تعيش أمة قوس قزح ليلها ونهارها تحلم بكأس افريقيا شهدت جنوب افريقيا حمى شراء عجيبة قبل الساعات الاخيرة من مباراة نهائى بطولة كأس الامم الافريقية العشرين اليوم «السبت» بين تونس وجنوب أفريقيا . فقد بلغت حمى الشراء ذروة غريبة حيث بيع فى يوم واحد فقط ـ الخميس ـ ٤٠ الف تذكرة للنهائى كما ان الهيئة المنظمة للبطولة حاولت الاعتذار لبعض السفارات هنا بدعوى عدم وجود أماكن فى المقصورة الرئيسية وليس هناك تذاكر مجانية مثلما يحدث فى مثل هذه المناسبات الهامة فى جميع انحاء العالم.

وتؤكد الشركة التى تتولى عملية بيع التذاكر ان مبيعات تذاكر النهائى قد تجاوزت حتى كتابة هذه السطور امس اكثر من ٨٠ الف متفرج وذلك فى سابقة لم تشهدها جنوب أفريقيا من قبل ، ويقول برنارد جاى من شركة «كومبتيكت» تعتبر أنه نادرا مانشهد بيع تذاكر مباريات كرة القدم مقدما مشيرا الى أنه لم يشاهد مبيعات تذاكر لمباراة كرة قدم مثل مايحدث الآن.

ومن ناحية اخرى تجمع آلاف من مشجعى كرة القدم حول الفريق الجنوب افريقى فى وسط مدينة جوهانسبرج من أجل تهنئة بافانا بافانا «الأولاد ... الأولاد.. !» بعد الفوز على غانا فى الدور قبل النهائى وقد شارك اللاعبون فى حملة تدعيما لمنظمة اليونيسيف من أجل زيادة الوعى بمرض الايدز.

وقد وجه اللاعب جون شوز موشيو الشكر للجمهور بقوله اننا فريق واحد وبلد واحد بداية من الرئيس حتى الرجل العادى ودعونا تحققها معاً!

وقد واصلت وسائل الاعلام المحلية شحنها للجمهور والوصول به الى مستويات عالية جدا من الشحن العاطفى لدرجة يتخيل المرء انها معركة حربية حامية الوطيس تلك التى سوف تدور رحالها فى استاد «اف . ان بى» بمدينة جوهانسبرج مابين تونس وجنوب أفريقيا ويقول المعلق الرياضى فيل نياهانى ان بلاده لاتحمل آمال دولة واحدة بل تحمل امال اكثر من دولة وهى تواجه تونس فى النهائى.. وأضاف انه لادولة فى جنوب خط الاستواء قد كسبت هذه البطولة منذ بدايتها وأشار الى أن جنوب أفريقيا ينظر اليها بوصفها «الحفار» القادرة على أن تغير كل ذلك فيما اصبح يطلق عليه «حرب الشمال ضد الجنوب»!

ويرى كليف باركر مدرب جنوب افريقيا أن الـ ٢٠ دقيقة الاولى من مباراة النهائى اليوم ستكون فاصلة وحاسمة نظرا لأن تونس ستحاول احراز هدف مباغت من الهجوم المضاد. ويضيف باركر أنه من الأهمية أن نحافظ على تركيزنا طوال الوقت وتجنب اصطيادنا فى الهجمة المرتدة.

وبالرغم من أن مدرب جنوب أفريقيا سعيد للغاية بأداء فريقه فى مباراته ضد غانا إلا ان باركر يواجه بعض الحيرة الخاصة بتشكيل الفريق والمشكلة الصعبة التى تواجه باركر هى كيف يمكن أن يبدأ المباراة هل بلاعبه ذو الخبرة الدولية فيل ماسينجا ـ الذى غاب عن مباراة غانا بسبب الأنذارين ـ أم لاعبه المحلى شون بارتكيت الذى ملأ الملعب حماسا وكان حضوره ملموسا جدا فى مباراة غانا فقد أظهر اللاعب شجاعة كبيرة وهو يلعب ضد النجوم السوداء وتمكن من احراز الهدف الثانى لفريق بلاده.

وفى الوقت نفسه فان باركر يواجه حيرة أخرى فى خط الوسط مابين دكتور كومالو من ناحية وايريك تنكلر الذى اثبت نفسه كقوة ضاربة فى الضربات الثابتة والانطلاقات ويرى بعض النقاد هنا أن باركر سوف يحتاج تنكلر لكى يبعد أنظار لاعبى تونس ويشوشهم!

ومن جهة أخرى أعرب بيلى كوبر رئيس القسم الرياضى بجريدة ستار عن اعجابه بفريق تونس الذى صعد الى النهائى دون ان يتوقع ذلك أحد . وأوضح كوبر ان فريق تونس اساتذة فى الهجوم المرتدة كما أن الاداء الرائع الهزيمة القاسية التى الحقوها بزامبيا فى الدور قبل النهائى (٢/٤) قدمحت تماما الاداء السىء لهم خلال عام ١٩٩٤ عندما خرجوا من الدور الاول. ويرى كوبر أن مهاجم تونس عادل سليمى قد جذب الأنظار كلها هنا عندما تمكن من التسجيل مرتين فى مرمى زامبيا . ويؤكد ان سليمى هو أخطر لاعبى تونس الذين يتعين مراقبتهم.

وقد وصل الفريق التونسى من مدينة ديربان الى جوهانسبرج لكى يجد استقبالا غير طيب فى انتظاره فقد فوجىء الفريق بعدم وجود حجز لأفراده فى الفندق وشعروا بأن الامر قد يكون مدبرا . فقد لزم الأمر ٤ ساعات منذ وصولهم من ديربان ـ تبعد حوالى ٨٠٠ كيلو من جوهانسبرج. حتى تم التوصل لتسوية الموضوع. وقد تم استدعاء السفير التونسى وهدد بعض مسئولى الفريق التونسى بالانسحاب من النهائى قبل أن يعلن مسئولو سانتون هوتيل عن تسوية الخطأ . وقد رفض مدرب الفريق التونسى الحديث للصحافة مما دفع البعض هنا للقول بان فريق تونس سيعبرون عن سخطهم وغضبهم فى المباراة . وبالمناسبة فان فريق تونس هو الفريق الذى ليس له أسم يطلق عليه ولكن الجميع هنا اطلقوا عليه «الحصان الأسود» للبطولة.

تونس تحتفل بصعود منتخبها للنهائى

عمت الفرحة جميع ارجاء تونس بعد تأهل منتخبها الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين على حساب زامبيا ٤/.٢ وما ان اطلق حكم المباراة لوسيان باشاردو (النيجر) صفارة النهاية حتى اجتاح الاف المشجعين ـ معظمهم من الشباب ـ شارع الحبيب بورقيبة (الذى يحمل اسم الرئيس التونسى السابق) فى وسط العاصمة للاحتفال فى جو عفوى بانتصار منتخبهم . وعلت صيحات المشجعين «تحيا تونس» تحيا تونس ورددوا النشيد الوطنى على ايقاع «الدربوكة» تلفهم اعلام الوطن . وشاركت عشرات السيارات والشاحنات الصغيرة وعلى متنها المشجعون فى «العيد» مطلقة العنان لابواقها .

وبما أن المقاهى مغلقة كما تقضى العادات فى شهر رمضان حرم عشاق الكرة من مشاهدة المباراة فى الاماكن العامة فتابعوها عبر الاذاعة بينما احضر بعض الموظفين اجهزة تليفزيون نقالة الى اماكن عملهم وتكررت المشاهد ذاتها فى معظم المدن التونسية من صفاقس الى سوسة مرورا ببنزرت وقابس .

بسبب مشاجرة مع فتاة!

الأعيرة النارية تنطلق داخل نادى الزمالك

رفعت يرفض نزول عفت الملعب إلا بعد التحقيق معه!

كتب – خالد فؤاد :

حتى فى شهر رمضان لا تهدأ الأحداث داخل نادى الزمالك لكن هذه المرة لم يكن فريق كرة القدم طرفا فيها ولا مجلس إدارة النادى وانما أعضاء النادى أنفسهم الذين تشاجروا ووصل الخلاف بينهم إلى حد استخدام المسدسات واطلاق الأعيرة النارية فقام اللواء أنور خيرى مدير عام النادى باستدعاء الرائد نبيل عبادة رئيس نقطة المهندسين من أجل السيطرة على الموقف، حيث تم القبض على مثيرى الشغب فى النادى وتسليمهم إلى النيابة.

بدأت قصة المشاجرة بمطعم حمام السباحة بين العاملين بالمطعم ولاعبة فى فريق كرة السلة للأنسات بالنادى والتى شعرت بحرج من أسلوب العاملين بالمطعم فى التعامل معها فاستدعت والدها فى اليوم التالى فاصطحب معه شخص اخر وحضر للنادى وبدأت الأعيرة النارية تنطلق مع سخونة المعركة.

وقرر مدير عام النادى ايقاف عضوية اللاعبة بالنادى بصورة مؤقتة لحين عرض هذا الموضوع على مجلس إدارة النادى فى اجتماعه القادم مع منع دخول حاملى البطاقات المهداة بعد ان تبين ان والد اللاعبة ليس عضوا عاملا بالنادى.

وعلى صعيد اخر رفض أحمد رفعت المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم نزول عفت نصار أرض الملعب حتى يتمكن من التدريب مع الفريق وذلك بعد انقطاعه عن حضور تدريبات الفريق منذ شهر وهو ما جعل رفعت يقرر ايقاف مستحقات اللاعب وانذاره بالشطب وتبعه مطالبة نبيل نصير بشطب اللاعب لتغيبه عن مران الفريق إلى مجلس إدارة النادى الذى حول مذكرة نبيل نصير إلى الشئون القانونية ولذلك رفض أحمد رفعت نزول عفت أرض الملعب لحين انتهاء التحقيق مع اللاعب لمعرفة سبب تغيبه عن الحضور إلى النادى.

الجوسقى أنهى المشكلة القائمة بين مديرية الشباب والرياضة ولجنة المجلس المحلى!!

الأسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم :

فى مبادرة طيبة، وبمناسبة شهر رمضان المبارك، نجح المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية فى انهاء المشكلة التى نشبت بين اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة ومحمد بخيت رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس الشعبى المحلى.

وجلس محمد بخيت مع بشر حرب بمكتبه واصدرا البيان التالى: بناء على توجيهات المستشار الجوسقى الذى أوصى بضرورة توحيد الصفوف وتكاتف الايدى مادام الهدف هو مصلحة الاسكندرية فقد تم الصلح بين رئيس لجنة الشباب بالمجلس المحلى ووكيل وزارة الشباب والرياضة حيث كان الخلاف بينهما هو تدخل بعض المنتفعين واصحاب المصالح للوقيعة بينهما ومن جانبه صرح اللواء بشر حرب بانه عندما قام بتطبيق القانون حول المخالفات التى حدثت بمركز شباب النصر والنادى الاوليمبى لم يكن يقصد الطعن بذمة محمد بخيت ولكنه حول الملف للنيابة لتتولى التحقيق فيما نسب فقط . واكد حرب انه يثق تماما فى ذمة ولخلاق محمد بخيت الذى اكد فى البيان هو الاخر ان لجنة الشباب والرياضة بالمجلس المحلى تعتز بالسياسة الحكيمة التى يسير عليها اللواء بشر حرب لدفع عجلة الرياضة والشباب بالاسكندرية وانه يشرف لجنة الشباب والرياضة ان تتعامل باخلاص مع وكيل الوزارة الذى يحرص على عدم التهاون فى اى خطأ أو انحراف حفاظا على المال العام للدولة وقد تحقق خلال فترة قيادته للرياضة بالاسكندرية طفرة لم تحدث من قبل.

الكأس كابتن المنتخب:

أنا حزين جدا وادعو لى !

عقب عودة المنتخب المصرى من جوهانسبرج فجر الاربعاء الماضى حمل احمد الكاس كابتن المنتخب حقائبه عائدا الى الاسكندرية ليقضى اياما من شهر رمضان الكريم مع اسرته ليخرج من حالة الحزن التى لازمته عقب هزيمة مصر القاسية امام زامبيا وخروجها من البطولة وبالرغم ان الكاس اخذ على نفسه عهدا بعدم اجراء اية احاديث صحفية الا انه فتح قلبه «للاهرام» ليرد على جميع التساؤلات

■ وكان سؤالنا الاول ماذا حدث للمنتخب فى جنوب افريقيا؟

■■ قال: لا اعرف السبب حتى الان فقد ادينا مباريات طيبة فى الدور التمهيدى للبطولة وصعدنا الى دور الثمانية بعد فوزنا على اصحاب الارض. فكانت هناك رغبة شديدة لهزيمة جنوب افريقيا ومدربهم باركر بسبب تصريحاته الاستفزازية منذ ان وطأت اقدامنا هناك

■ ولماذا لم يستمر الشعور مع مباراة زامبيا؟

■■ استمر فقد ادينا الشوط الاول اداء طيبا ونجحنا فى التقدم بهدف سمير كمونة ولا اخفى سرا انه مابين الشوطين انتاب جميع اللاعبين شعور بصعودنا الى الدور قبل النهائى بل والدور النهائى ولكن لم نعرف بعد سبب هزيمتنا فى الشوط الثانى واقول ان الله سبحانه وتعالى اراد هذا وفجأة انسحب البساط من تحت اقدامنا مع صفارة الحكم

■ ولكن خروجنا كان متوقعا فلماذا هذا الحزن ؟

■■ مايحزننى بالفعل اننا اعطينا املا لجماهير مصر عقب فوزنا على جنوب افريقيا وهو ماجعلنى اشعر بالندم والحسرة وليس هذا احساس لاعب وكابتن الفريق ولكنه شعورى كمواطن مصرى.

ومنذ ان وصلت لم اشاهد مباراتى الدور قبل النهائى للبطولة لاننى لم اخرج بعد من تلك الحالة وارجو من الجماهير ان تدعوا لى بان ارجع الى حالتى الاولى !

■ وهل ترى ان هزيمتنا امام زامبيا بسبب اخطاء نادر السيد وفوزى جمال ؟

■■ لم استطع ان نحمل نتيجة مباراة كاملة على لاعب او اثنين لان كرة القدم لعبة جماعية لانه من الممكن ان يخطئ المهاجم فهزيمتنا جميع اللاعبين يتحملون هذا وانا اولهم ككابتن الفريق

■ وهل تلك النهائيات بداية النهاية للنجوم الكبار فى صفوف المنتخب ؟

■■ هذا فى علم الغيب ولايعلم هذا الا الله سبحانه وتعالى وليس من اختصاصاتى ان احدد بقاء النجوم الكبار ومواصلة المسيرة مع المنتخب فى تصفيات كاس العالم القادمة فهذا يرجع للمسئول الاول عن المنتخب الاول والجهاز الفنى .

■ وبالنسبة لك هل ترى باستمرارك فى المنتخب ؟

■■ انا لاعب ولى مهمة اؤديها فى صفوف المنتخب وانا لم انس مصر على الاطلاق سواء كنت فى صفوف المنتخب او خارجه وسوف اشجع منتخب بلادى سواء ارتديت فانلة المنتخب التى هى شرف لاى لاعب او كنت خارج صفوفه ولكل مدرب له وجهه نظر فى هذا ولاالتدخل على الاطلاق !

■ هناك من ردد بانك لعبت دورا لاعادة اسماعيل يوسف للمنتخب ؟

■■ لم اسع الى هذا ولم اقم بهذا الدور لانه من حقه ان ينضم الى صفوف المنتخب بعد تألقه فى مباريات الدورى الممتاز وكقائد لفريق الزمالك وهو غنى عن التعريف وتشكيل المنتخب لايوجد به على الاطلاق ايه مجامله.

■ وهل ترى ان المنتخب كان فى حاجة الى لاعبين من اصحاب الخبرة ؟

■■ بالفعل كنا فى حاجة لبعض منهم دون ذكر اى اسماء لانهم كان من الممكن ان يلعبوا دورا كبيرا معنا وهذا الشىء يرجع لوجهة نظر المدرب فقط وهذا ليس من اختصاصاتى بان املى عليه بعض الاسماء فهو المسئول عن هذا !

■ وحكاية عدم التزام الفريق والسهر يوميا حتى الصباح ؟

■■ ردى الوحيد ان جميع اللاعبين التزموا بمواعيد التدريبات ومواعيد الاكل وسهرنا مع حلول شهر رمضان للصيام والصلاة كما يفعل اغلب الناس لماذا لم يقل هذا الكلام بعد مباراة جنوب افريقيا مع اوائل ايام رمضان ولكن دائما يبحثون عن شماعه. لتعليق الاخطاء مع اننا لم نخطىء والحمد لله

■ هناك تضارب بشأن استمرار او عدم استمراره فما تعليقك ؟

■■ ليست لى راى فى هذا الموضوع حتى لو قلت وعبرت عن رايى فالقرار فى هذا يرجع للمسئولين باتحاد الكرة فقط .

■ وماذا تقول لمحسن صالح ؟

■■ لااحد يستطيع ان ينكر انجازه مع المنتخب القومى خلال فترة توليه المسئولية واحتلال المنتخب قمة المجموعة فى التصفيات فيجب ان نعطيه حقه واحب ان اوضح اننا نلعب جميعا تحت اسم مصر وليس كرول او محسن

■ ولجماهير مصر ؟

■■ نقدم أسفنا الشديد لهم ولكن ايضا نحن سعداء بما حققناه بعد فوزنا على جنوب افريقيا وشاركت بجزء فى احراز هدف الفوز ومع هذا لم نستطع اكمال الفرحة

خالد عز الدين

الكرة المصرية.. على خريطة الاحتراف!

جلال ابراهيم: إمكانيات لاعبينا محدودة مقارنة بالأفارقة

عبدالمنعم الحاج: الاحتراف عندنا.. كلام على الورق!

● د. كمال شلبى: اللاعب المصرى لاعب تصريحات!

● عدلى القيعى: الاحتراف ليس الحل!

بعد كل بطولة يشارك فيها منتخبنا القومى ترتفع الاصوات مطالبة باحتراف لاعبينا فى الخارج وكأنه هو الحل لانقاذ سمعة الكرة فى مصر وتنهال العقود وبعد ان تنتهى البطولة لايتحقق الاحتراف لاى لاعب.. هى المشكلة تكمن فى لاعبينا ام ان العقود وهمية؟ ام انها فقاعات فى الهواء واحلام تراود لاعبينا لاشباع رغباتهم فقط؟ كل هذه الاشياء طرحت نفسها بشدة خلال هذه المرحلة المهمة التى تحتاج الى وقفة جادة لاعادة ترتيب البيت من الداخل ووضع النقاط فوق الحروف لوضع الكرة المصرية على المسار الصحيح لذا طرحنا هذه القضايا مع بعض رؤساء الاندية الذين قالوا:

شروط معينة

فى البداية يقول المستشار جلال إبراهيم رئيس نادى الزمالك لايوجد اى مانع لدى النادى فى احتراف اى من لاعبيه ولكن من وضع شروط معينة على هذا العقد ومدى استفادة اللاعب وهل سوف يضمن لى تامين مستقبل اللاعبين العلمى والمادى بصرف النظر عن النادى ولكى اسمح للاعب بالاحتراف لابد ان ادرس هذا العرض جيدا بفكر محترفين وهذا ما نفتقده فنحن لانطبق الاحتراف وليس لدينا خبراء فيه بدليل ماحدث فى صفقة ايمانويل من مشاكل هذا دليل على القصور فى الفكر الاحترافى.

واضاف ان قلة عدد اللاعبين المحترفين من مصر ترجع لقلة امكانات اللاعب المصرى المحدوده مقارنة بزميله الافريقى فاللاعب المصرى مثقل بالهموم والتفكير فى مستقبله العلمى وظروفه الاجتماعية كل هذا كفيل تقدم احتراف اللاعب المصرى هذا بالاضافة الى ان كل العقود التى يتحدثون عنها وهمية وغير واضحة وللعلم فان اوروبا تحتاج نوع معين من اللاعبين قد لايتوافرن لاعبينا واهمها قوة البنيان لديه الرغبة فى التقدم والطموح وهذا لايوجد لدينا هذا بالاضافة الى سوء العملية التنظيمية

(مفهوم اكبر)

واكد الدكتور كمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندرى ان الاحتراف مفهومه اكبر مما نعرفه فنحن ننظر اليه من جانب واحد وهو الناحية المادية وليس من المعقول ان اترك لاعبا انا فى امس الحاجة اليه يحترف خارج مصر مقابل مبلغ ضئيل ولم يكف ذلك بل ليس لدى مايعوض غيابه لذا لابد من وجود البديل والذى يعوضنى ومع ذلك نحن لانمانع باحتراف لاعبينا لكن اين هى عقود الاحتراف فالمستوى اقل بكثير ولايشجع على الاحتراف لان اللاعب ممزق بين النادى والمنتخبات والشركة والكلية هذا بالاضافة الى السياسة الخاطئة فلا نحن محترفون ولا هواة حتى الان وينتج عن ذلك ان مستوى الكرة اقل من العادى لان «الدش» ينقل كل المباريات الى جميع انحاء العالم فلو وجد اللاعب الذى يلفت النظر لما ظل فى مصر ولكن من الواضح ان اللاعب المصرى لاعب تصريحات فقط ومايلقاه اللاعب عند اكثر من امكاناته هذا بالاضافة الى السياسة الكروية فى مصر والتى لاتحب الاستمرارية ولايمض عام الا ومدرب جديد وكاننا حقل تجارب ويتساءل : لماذا لاتعطى الفرصة ثم نحكم بعد ذلك

دراسة واقعية:

واشار اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس نادى الترسانة الى ان القضية اكبر من ذلك فهى ليست احتراف اللاعب المصرى فقط ولكن النظام الكروى فى مصر فنحن فى امس الحاجة الى تغيير الواقع هل نحن محترفون ام هواة لهذا اطالب بتدخل الدكتورة عمارة لتشكيل لجنة تضم خبراء من بعض الدول التى تطبق الاحتراف ونحاول تقديم دراسة واقعية تتفق وواقعنا الحالى حتى يتقدم مستوانا.. اما احتراف اللاعبين فنحن لانرفض ذلك ولكن كيف الحال وانت تعتمد على هذا اللاعب فى قيادة الفرق ولايوجد البديل الذى لابد من ايجاده اولا لكى اسمح له بالاحتراف هذا.. ومع ذلك فاين هى عقود الاحتراف التى يتكلمون عنها فكلها على الورق وغير واقعى وسوف نختلف الوضع عندما تحدث مواجهة بينى وبين مندوب النادى الذى يريد التعاقد لتوضيح بنود هذا العقد وقد تختلف وقد تتفق، وهذا يرجع للاعب ولكن لنا رأى وقلة عدد اللاعبين المصريين المحترفين راجع لضعف المسابقات المحلية والتى من المفروض ان تكون ماكينة لانتاج للاعبين

ثبات المسابقات!

وفى النهاية يقول عدلى القيعى مدير النادى الاهلى ان الاهلى هو النادى الوحيد فى مصر الذى لم يقف عائقا امام ابنائه فى عملية الاحتراف وذلك بعد توفير البديل الذى يغطى هذه العملية ومع ذلك فنحن ترفض ان بعد كل بطولة نخسرها تلقى بالاتهام على قلة المحترفين مع انه جزء من عملية التطور وليس الكل ولكن المشكلة الحقيقية فى التنظيم وثبات المستوى فلابد لكل ولحد حدود واجبات وعدم تداخل المسئولية وهو ثبات المسابقات المحلية لانها اساس التقدم. ولابد من وضع حلول لجميع المشاكل ولاننتظر حدوث المشاكل ثم نضع بعدها الحلول والبدائل لهذه المشاكل عند ذلك سوف يختلف الوضع ولكن مايحدث الآن من كثرة العروض من السماسرة فهى عروض وهمية لاحقيقية لاى عقد ولو كان ذلك فاين هى حتى تكون محل دراسة ثم تقرر لاحتراف اللاعب لما لايمنع كل تلك فان العقود لم تأت سوى للاعب او اثنين بالكثير وهذا راجع الى ان هذا هو مستوانا ولن يحترف منا اكثر من ذلك لتدنى المستوى العام الكروى وقلة العروض من اللاعبين ولن يزيد هذا العدد الا بتحديد مستوى المسابقات حتى تبدأ وحتى تنتهى واخذ الخبرات من الدول التى سبقتنا اما مايحدث الان فهذا ليس مدرج تحت بند التصريح ومواكبة الموقعة وليس من المعقول ان تقدم مستوى الكرة فى مصر سوف يكون بعدد المحترفين بقدر تحسين مستوى الكرة فى مصر بعدها سوف يختلف الوضع ويكون لنا وجود.

محمود صبرى

و.. لنا ملاحظة؟

هات عقلك، واحسبها! زامبيا التى هزمتنا، خسرت من تونس، التى كنا نظن اننا أفضل منها. وجنوب إفريقيا التى فزنا عليها، فازت على غانا، الفريق الذى كان المرشح الأول للبطولة! فما معنى ذلك؟

هات عقلك مرة أخرى، وفكر. كل الفرق التى كانت مشحونة بالمحترفين صيفت. فما معنى ذلك!

ماهى الحكاية بالضبط؟ هل هى مهارة وقوة وفن ولياقة فقط، أم أن هناك التوفيق وسوء الحظ، وهما مثل الفوز والهزيمة من قواعد اللعبة. وماذا سنقول عن زامبيا التى خسرت أمام تونس؟ هل نقول إن لياقتها - مثلا - كانت ناقصة. وكيف تكون ناقصة، وقد قلنا قبل مبارتها مع تونس بـ ٤٨ ساعة، إنها هزمتنا لأن لياقة كالوشا ورفاقه كانت رهيبة؟

ثم ماذا فعل المحترفون فى أوروبا لفريق غانا؟ لاشىء. إذن هل خرج منتخب مصر من كأس الأمم الإفريقية لأنه بدون لاعبين محترفين فى الخارج، أو لأن لياقة الفريق ناقصة؟!

بلاش .. ماذا سيقولون فى غانا بعد الهزيمة الثقيلة التى منى بها الفريق، وماذا سيفعلون فى مدرب زامبيا الذى رأيناه عبقريا حين هزمنا فى الشوط الثانى؟!.. وبالتالى هل نستحق أن نعاقب أنفسنا وأن نحاسب أنفسنا بمثل هذه القسوة؟

نعم وقعنا فى أخطاء، ولذلك خرجنا. وكذلك وقعت الفرق الأخرى فى أخطاء وخرجت. وهذه هى كرة القدم والرياضة. وإلا قل لى مارأيك - ثانى - فى منتخب جنوب إفريقيا الذى كان متقدما بهدفين ومع ذلك جعل منتخب غانا يتراجع ويدافع حتى النهاية، فى حين أن نفس المنتخب هزمناه، وكان عاجزا أمامنا، لدرجة انكم قلتم عنه يومها «ده فريق مقلب»!

هذا المقلب يلعب اليوم فى النهائى. وأكتفى بذلك، وإلا سننتهى أنت وأنا بالسؤال: «أين عقلى»؟!

حسن المستكاوى

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء

الخطيب مديرا للمنتخب القومى.. وإلغاء المنتخب الأوليمبى!

أزمة فى حراسة الأهلى.. واندلاع حرب التصريحات فى الزمالك!

● اتحاد كرة القدم يدرس قرارا سيتم اصداره غدا القرار ينص على تجديد الثقة بالهولندى رود كرول مدربا للمنتخب القومى الأول واستمراره فى عمله حتى الانتهاء من تصفيات كأس العالم القادمة.. فى نفس الوقت يبحث اجراء تعديل على جهاز المنتخب لتلافى السلبيات الناشئة عن شخصية المدرب الهولندى من حيث التعامل مع اللاعبين ومعاونيه وكيفية إدارته للمباريات.. التعديل يشير إلى تعيين محمود الخطيب نجم مصر والأهلى السابق مديرا للمنتخب وسيكون له بعض الاختصاصات الفنية.. القرار تم عرضه على الخطيب بالفعل، غير انه لا يزال يدرسه ولم يبد رأيه النهائى حتى الآن. عضو باتحاد الكرة ينوى لاعادة طرح اسم أسامة خليل مدرب الإسماعيلى للانضمام إلى جهاز المنتخب وهو الاقتراح الذى قوبل باستهجان بقية الأعضاء لدى تقديمه من د. رأفت عبد العظيم قبل البطولة الافريقية بأيام.

● على هامش الأحداث الكروية الحالية نشأت معركة من نوع خاص جدا بين النادى الأهلى واتحاد كرة القدم على قطعة أرض صغيرة تفصل بين أرضيهما المتجاورتين فى الجزيرة قام على اثرها اتحاد الكرة بهدم السور القديم للأهلى وضم قطعة الأرض الى حيازته. إدارة النادى الأهلى هددت اتحاد الكرة بفتح الملفات القديمة التى تؤكد ان الأرض المقام عليها المبنى الحالى لاتحاد الكرة أرض خاصة بالنادى الأهلى تم انتزاعها منه بقرار سيادى من المشير عبد الحكيم عامر وزير الحربية الأسبق خلال فترة رئاسته لاتحاد الكرة فى الستينيات. إدارة الاتحاد أعادت الوضع الى ما كانت عليه وقامت باعادة بناء السور المتهدم مع اعادة قطعة الأرض المتنازع عليها إلى النادى الأهلى.

● المنتخب الأوليمبى الذى ملأ المسئولون عن اتحاد الكرة الدنيا صياحا وتصريحات لاستمراره.. صدر قرار سرى بالغائه بالفعل قبل انطلاق بطولة الأمم الافريقية، وتم تحويل جميع العاملين فى جهازه الى العمل مع منتخب الناشئين الذى يستعد لنهائيات كأس العالم تحت ١٧ سنة التى تنظمها مصر العام القادم باستثناء فاروق السيد الذى تم تصعيده للمنتخب الأول قبل البطولة بأيام. اما مجموعة لاعبى المنتخب الأوليمبى فسوف يتم ضم معظمهم الى صفوف المنتخب الأول خلال المرحلة القادمة على حساب عدد من اللاعبين كبار السن الذين سيستمر عدد محدود منهم ضمن تشكيلة المنتخب. وفى مقدمتهم فوزى جمال لضمان استمرار الجهاز بقيادة رود كرول.

● حرب التصريحات اندلعت فى الزمالك بسبب انتخابات مجلس الإدارة خاصة كرسى الرئاسة الذى أعلن حمادة إمام وكيل النادى الحالى عزمه على انتزاعه فى الوقت الذى تريد فيه تأييد المستشار جلال إبراهيم الرئيس الحالى لآخرين ضد حمادة إمام وهو الأمر الذى فسره بعض المقربين من المستشار بما حملته تصريحات وكيل النادى حول اعتزام النادى بيع قاسى سعيد بما يشير الى ادانة غير واضحة للقائمين على صفقته، وهو ما اعتبره رجال المستشار بانه يسهم بهم. فكان الرد السريع بتصريحات مماثلة عن رفض النادى لاحتراف حازم إمام الذى توصل والده بالفعل الى اتفاقات شبه نهائية مع السماسرة على هامش كأس الأمم الافريقية. يذكر ان المستشار جلال إبراهيم قد أجرى عدة مقابلات مع عدد من المسئولين لحمل المجلس الأعلى للقضاء على الغاء قراره بمنع رجاله من خوض انتخابات الأندية.

اما أطرف ما فى الموضوع ان حازم إمام ليس فى حاجة إلى إذن من نادى الزمالك لتوقيع عقد احتراف خارجى بنص فتوى الاتحاد الدولى، حيث لا يجمعه بالزمالك عقد احتراف.

● إدارة النادى الأهلى جددت اتصالاتها بخالد الضبع حارس مرمى الألومنيوم للعودة الى صفوف الفريق بدءا من الموسم القادم مع عصام الحضرى حارس مرمى دمياط الذى وقع بالفعل على استمارات الانضمام للأهلى. عودة الضبع مشروطة بعدم تمكن الأهلى من التعاقد مع حارس مرمى افريقى ضمن عملية البحث الدائرة حاليا، وغير عابئة باعتراضات بعض افراد الجهاز الفنى الحالى على عودة اللاعب الذى ترك الأهلى من قبل نتيجة لوجود مشاكل مازالت قائمة حتى الآن، يرجع ذلك لاحتمالات عدم استمرار المعارضين فى مواقعهم الموسم القادم.. يذكر ان جهاز الأهلى قام بتصعيد ثلاثة حراس مرمى آخرين من فرق الناشئين للتدريب مع المنتخب الأول وهم أحمد فوزى ووليد حسن وأحمد اكرامى.

أسامة إسماعيل

اليوم الاوليمبى ودمياط فى اللقاء المؤجل بكأس مصر

بعد انتهاء مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كأس مصر لكرة القدم ورغم ان الموقف قد حسم بالنسبة للفرق الصاعدة لدور الـ ١٦ الا ان المجموعة السادسة مازال موقفها لم يحسم انتظارا للمباريات المؤجلة، حيث يلتقى مساء اليوم فريقا الاوليمبى مع دمياط فى اللقاء المؤجل بينهما من الادوار التمهيدية تقام المباراة فى الثامنة والنصف مساء، تحت الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية ومن المعروف ان فريق دمياط يتصدر هذه المجموعة برصيد ٧ نقاط بينما رصيد الاوليمبى نقطتان.

في دور الـ١٦ لكأس مصر لكرة القدم:

الزمالك يواجه الصيد .. والمقاولون ضمن أفضل اربع ثوالث

لجنة المسابقات تعلن اليوم الجدول النهائى واماكن المباريات

كتب - محمد الخولى

بدأت بطولة كأس مصر لكرة القدم تدخل دور الـ ١٦ حيث تجرى لجنة المسابقات ظهر اليوم الاجراءات النهائية لاتمام هذا الدور بتحديد افضل أربعة فرق حصلوا على المركز الثالث في المجموعات الست مع اعلان الجدول النهائي لمباريات دور الـ ١٦ من حيث المواعيد واماكن المباريات طبقا للشروط التي وضعتها اللجنة ومنها عدم تقابل فريقين من مجموعة واحدة الا في الدور قبل النهائي.

ومع انتهاء مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كأس مصر لكرة القدم التي استمرت لمدة ٥ أسابيع وشارك فيها ٣٥ فريقا قسموا الى ٦ مجموعات بدأت الرؤيا تتضح حول الفرق الصاعدة لدور الـ ١٦ خاصة مع نتائج مباريات الاسبوع الخامس من الادوار التمهيدية والتي اقيمت اول امس وباستثناء المجموعة السادسة من الادوار التمهيدية التي مازال بها مباراة واحدة مؤجلة تقام اليوم بين الاوليمبي ودمياط اتضحت الرؤيا لبقية الفرق حيث تأكد صعود كل من الاسماعيلي والصيد من المجموعة الاولى والكروم واتحاد عثمان من المجموعة الثانية والسويس والمنصورة من للمجموعة الثالثة والزمالك من المجموعة الرابعة والاهلى وغزل المحلة من المجموعة الخامسة .

ومازال الموقف في المجموعة السادسة لم يحسم حيث يتصدرها دمياط برصيد ٧ نقاط وبنظرة تحليلية لنظام الادوار التمهيدية نجد انه ينص على صعود الفريقين الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الـ ١٦ ليكونوا ١٢ فريقا ينضم اليهم افضل ٤ فرق حققت المركز الثالث وهذه الفرق سيظل موقفها معلق حتى تحسمه لجنة المسابقات طبقا للقواعد التي وضعتها وهي ان تكون الافضلية لصاحب اكبر عدد من النقاط وفي حالة تساوى النقاط تكون الافضلية للفريق الذى لديه لاعبين بالمنتخب الوطني واذا حدث تساوى في ذلك تكون المفاضلة عن طريق القرعة.

اما بالنسبة لنتائج الفرق فنجد ان الاسماعيلي تصدر للمجموعة الاولى برصيد ١٣ نقطة بالفوز في اربع مباريات على كل من مدينة نصر ٢/صفر وشربين ٢/٣ وعلى الصيد ٢/١ وعلى القناة ٣/١ وتعادل مع دمنهور ١/١ وجاء الصيد في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة بالفوز في اربع مباريات على دمنهور ٢/صفر وعلى القناة ٢/صفر وعلى شربين ٢/١ وعلى مدينة نصر ٢/١ وهزيمة واحدة من الاسماعيلي .. وفي المركز الثالث فريق دمنهور ٨ نقاط ثم القناة ٧ نقاط.

ومن المجموعة الثانية نجد ان الكروم قد حسم الصدارة برصيد ١١ نقطة بفوزه على كل من المصرى ٢/٣ والشرق للتأمين ١/صفر والمراغة ١/٤ وتعادله مع كل من اتحاد عثمان والمقاولون بدون أهداف .. اما المركز الثاني فقد شهد صراعا بين الفرق الثلاثة اتحاد عثمان والمقاولون والمصرى وحسمته مباريات الاسبوع التى انتهت بفوز المقاولون على المصرى ١/صفر واتحاد عثمان على الشرق للتأمين ٢/صفر ليقف رصيد المصرى عند ٥ نقاط بينما يتساوى المقاولون مع اتحاد عثمان في عدد النقاط ولكل منهما ٩ نقاط لكن اتحاد عثمان حسم المركز الثاني بفارق هدف واحد عن المقاولون الذى جاء في المركز الثالث.

اما المجموعة الثالثة فقد شهدت صراعا حتى اخر لحظة وانتهت لصالح السويس الذى تصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط متساويا مع المنصورة بنفس الرصيد لكن فارق الاهداف رجح كفة السويس بينما جاء فريق السكة الحديد في المركز الثالث برصيد ٨ نقاط ثم فريق جمهورية شبين في المركز الرابع برصيد ٧ نقاط.

وبالنسبة للمجموعة الرابعة فقد حسم الزمالك الموقف لصالحه وأكد صعوده لدور الـ ١٦ بينما شهد المركز الثاني منافسات حامية.

وفى المجموعة الخامسة أكد الاهلى جدارته بالصدارة بالفوز في جميع مبارياته وتصدر قمة المجموعة برصيد ١٥ نقطة اما المركز الثاني فقد شهد صراعا كبيرا وجاء لصالح فريق غزل المحلة رغم هزيمته في المباراة الاخيرة امام الاهلى برصيد ٨ نقاط ومتساويا مع فريق غزل دمياط لكن فارق الاهداف رجح كفة المحلة وبهذه النتائج تكون هناك ٤ فرق تعتبر من احسن الثوالث وهي للمقاولون ٩ نقاط ودمنهور ٨ نقاط وغزل دمياط ٨ نقاط والسكة الحديد ٨ نقاط

ومن المعروف ان لجنة المسابقات قد حددت مواعيد مباريات دور الـ ١٦ يومى ٦، ٧ فبراير الحالي.. وبعد ان أعلنت الجدول سيلعب فريق الاهلى اول المجموعة الخامسة مع ثاني المجموعة السادسة وثالث احدى للمجموعات مع الكروم اول المجموعة الثانية والمنصورة ثاني المجموعة الثالثة مع ثالث لاحدى المجموعات وغزل المحلة ثاني المجموعة الخامس مع اول المجموعة السادسة والاسماعيلي اول للمجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الرابعة واتحاد عثمان ثاني للمجموعة الثانية مع ثالث احدى للمجموعات والصيد ثاني المجموعة الاولى مع الزمالك اول المجموعة الرابعة.

كرم جابر أمل مصر القادم فى استعادة امجاد المصارعة

حسن الحداد

نحن في زمن ندر فيه ظهور المواهب ولكن الاسكندرية عروس البحر الابيض المتوسط دائما معطاءة لمصر ويكفى انها انجبت في ارضها الخصبة كلا من ابراهيم مصطفى البطل الاوليمبي صاحب ذهبية امستردام ١٩٢٨م وعبدالعال راشد وعبدالحميد الورد وكامل بلبع ابطال العالم وشمس وقياض في رفع الاثقال وعبدالمنعم الجندى في الملاكمة وغيرهم الكثير.

واليوم ظهرت في سماء الاسكندرية موهبة جديدة في عالم المصارعة اصبحت حديث خبراء اللعبة بمصر وهو الناشئ كرم جابر الذى يبلغ من العمر ١٦ سنة الذى فاز بجدارة ببطولة مصر الكبار.. واستطاع ان يحفر اسمه بحروف من ذهب على خريطة المنتخب القومي للمصارعة وهو احد ابطال مراكز التحمل والموهوبين التى صمم على انشائها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتكون ركيزة مصر لاكتشاف الموهوبين لتمثيلها في السنوات القادمة.

وكرم جابر هو اصغر مصارع في تاريخ المصارعة المصرية ينضم الى صفوف المنتخب القومي الاول. وعندما كان عمره ١٥ عاما وبسبب صغر سنه رفض الاتحاد الافريقي اشتراكه ضمن منتخب مصر في البطولة الافريقية عام ١٩٩٣ ولم يشارك في بطولة كأس العالم عام ٩٤ء بالمجر لان سنه لم يصل الى ١٧ عاما وفقا للوائح الدولية.

وما بين ضم كرم جابر للمنتخب واستبعاده قصة طريفة حيث قررت اللجنة الفنية للاتحاد ضمه الى صفوف المنتخب بسبب موهبته المبكرة. إلا ان المدرب الاجنبي استبعده بحجة انه صغير ولم يكتمل نموه فنيا وبدنيا ولم يجد كرم امامه الا اثبات الوجود بقوة من جديد للعودة للمنتخب وقام شقيقه الاكبر المصارع عادل جابر برعايته والاشراف على تدريبه واشترك في بطولات الناشئين وفاز بالمركز الاول تحت ٢٠ سنة وفجر المفاجأة الكبرى بفوزه بوزن ٦٢كجم في بطولة مصر المفتوحة للكبار بعدها لم يجد الخبير الاجنبي كازاريان امامه الا الاشادة والتغنى بموهبته ومستواه الفنى المرتفع وقرر ضمه للمنتخب القومي وطالب بالاشراف الفنى على الناشئين استعدادا لبطولة العالم التى ستنظمها مصر عام ١٩٩٨ ومن المتوقع أن يحصل كرم جابر على ميدالية في هذه البطولة إذا استمر في هذا المستوى لحبة المصارعة وتفانيه في التدريب.

ويعتبر كرم من اوائل اللاعبين المرشحين للاشتراك في بطولة العالم للناشئين عام ٩٨٠ بالقاهرة وأمل مصر في اوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ باستراليا.

وبدأ كرم جابر ممارسته اللعبة عام ١٩٨٥م بنادى شباب النصر بعد ما توسم فيه شقيقه الاكبر المصارع عادل جابر والبطل الاوليمبي محيى عبدالحارث موهبته فاصطحباه معهما للتدريب ووفرت له اسرته جميع الامكانيات من ملابس تدريب وتغذية وبتبناه مدربه الاكاديمي محمود الوشاحى وغرس فيه الثقة بالنفس بجانب النواحي المهارية والخططية والبدنية وأكد له أن حبه للتدريب وطاعته المدرب والجهاز الفنى هما طريقه الى العالمية.

وانضم كرم جابر للمنتخب القومي عام ١٩٩٤ ولكن المدرب الاجنبي لم يقتنع به لصغر سنه ونظرا لذلك تأثرت حالته النفسيه وخرج من المنتخب وهو يتألم لدرجة البكاء الشديد ونجح مدربه الوطني محمود الوشاحى وشقيقه الاكبر والمصارع الاوليمبي محيى عبدالحارث الوقوف بجانبه وتحول الاخفاق النفسى الى نجاح تدريبى لكثر من الاول ثم نجح في الفوز ببطولات مصر للناشئين بقوة ولم يهدأ له بال حتى الفوز ببطولة مصر للكبار وفرض اسمه بقوة على خريطة المنتخب القومي الجديد ويثبت ذاته امام الخبير الاجنبي. ويعد المصارع الموهوب كرم جابر «السكندرى من افضل مصارعى مصر الناشئين ويعتبر اصغر مصارع فاز ببطولة مصر المفتوحة وسبق ترشيحه لتمثيل مصر في البطولة الافريقية بالقاهرة وكأس العالم للقارات بالمجر ولكن صغر سنه عن ١٧ عاما حسب اللوائح الدولية وقفت حائلا امامه.

وينتمى كرم لعائلة رياضية جميع أخوته يلعبون المصارعة وأهم انجازاته الفوز ببطولة الاسكندرية ومصر في بطولات الناشئين وفوزه ببطولة مصر المفتوحة للكبار لأول مرة.

ويحلم كرم جابر بتحقيق ميدالية عالمية واوليمبية وخاصة انه أمل مصر في اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ وبطولة العالم القادمة بالقاهرة للناشئين عام ١٩٩٨م.

من اسبوع لأسبوع

■ الليلة يسدل الستار على بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم بجنوب افريقيا حيث تقام المباراة النهائية للبطولة بين منتخب تونس ومنتخب جنوب افريقيا. ليفوز احد الفريقين بالبطولة يكون قد فاز بها للمرة الاولى في تاريخه. واذا كانت جنوب افريقيا تشارك لاول مرة فان تونس قد سبق لها الوصول من قبل الى المباراة النهائية لكنها لم تتمكن من الحصول على البطولة.

ويقولون ان الارض لاتلعب مع اصحابها على ضوء ما حدث في البطولات الافريقية التى اقيمت في السنوات الاخيرة.. وعلى سبيل المثال البطولة التى اقيمت في المغرب عام ١٩٨٨ وفازت بها الكاميرون والبطولة التى اقيمت في السنغال عام ١٩٩٢ وفازت بها ساحل العاج.. والبطولة التى اقيمت في تونس عام ١٩٩٤ وفازت بها نيجيريا ولذا حدث وفازت جنوب افريقيا بالبطولة الليلة يكون قد كسرت القاعدة.. فهل يتحقق ذلك وعلى ضوء ماشهدته تلفزيونيا.. في مباراتي الدور قبل النهائي حيث فازت تونس على زامبيا ٤/٢.. وفازت جنوب افريقيا على غانا ٣/صفر.. فاني ارشح جنوب افريقيا الفوز بالبطولة ولكن.. الممكن ان تفوز تونس بحيث يرجح كفتها عامل الخبرة واستغلال الهجمات المرتدة.. ويكون ذلك رد اعتبار للفرق العربية المشاركة في البطولة وهى الجزائر ومصر..

ولكن صدقوني.. رغم ان هناك كراهية من شعب مصر لكليف باركر الانجليزي المدير الفنى لمنتخب افريقيا نتيجة لتصريحاته الاستفزازية المهاجمة للمنتخب القومى المصرى فانه استطاع ان يكون فريقا متجانسا خاص به مباريات البطولة ووصل به الى للمباراة النهائية بجداره ومن نجوم هذا الفريق مسينجا ودكتور كومالو ويليامز.

■ بعد ان انتهت امس مباريات الجولة الأخيرة لمباريات الدور التمهيدى لبطولة كأس مصر لكرة القدم.. تجرى اليوم قرعة مباريات دور الـ ١٦ للبطولة حيث تقام مباريات هذا الدور يومى ٦،٧ فبراير لتتضح صورة الفرق التى تصل لدور الثمانية للبطولة.. ولكن السؤال الذى يفرض نفسه هل سيلتقى الأهلي مع الزمالك مبكرا ويخرج احدهما الآخر وعلى كل حال فان ذلك يتوقف على القرعة التى تجرى صباح اليوم..

وبهذه المناسبة.. فانني احب ان اشيد بقرار لجنة المسابقات في اجتماعها الأخير والذى يقضى بعدم تعديل موعد استئناف مباريات الدورى والذى اعلنته من قبل وهو يوم ١٠ فبراير.. لأن الانديه وضعت في خطتها استئناف مباريات الأسبوع الحادى عشر في هذا اليوم.. ويصرف النظر عن ان مباريات دور الـ ١٦ ستقام في وسط هذا الأسبوع.. لأن الكثير من هذه الأندية لم تصل الى هذا الدور ومن بينها نادى القناة.. واتمنى من لجنة المسابقات الا تعدل مستقبلا في جدول المباريات.

اسماعيل البقرى

طب رياضي: فك التقلص العضلى

يقول الدكتور عبدالعظيم العوادلى اخصائى العلاج الطبيعى ورئيس الجمعية المصرية للعلاج الطبيعى: «اذا كنت تعانى بين الحين والآخر من الاصابة بالكرامب أو التقلص العضلى مما يؤثر على تمرينك وأدائك الرياضى فجرب أن تشرب كمية أكبر من الماء قبل وأثناء مزاولتك للرياضة».. كانت هذه نصيحة ارسلها أحد اساتذة الصحة العامة بجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة لمجلة اللياقة البدنية والعضلات الأمريكية.. فمن المعروف أن نقص كمية السوائل بالجسم هو اكثر اسباب هذه الاصابة بتقلص العضلات شيوعا ولذا فإن تعويض ما تفقده من سوائل نتيجة للمجهود العنيف المصاحب بعرق غزير يحميك من التقلص العضلى وبطبيعة الحال فإن نقص السوائل ليس هو السبب الوحيد للاصابة فهناك اسباب كثيرة اخرى محتملة منها عدم الاهتمام بالاحماء والتسخين والتدليك قبل التمرين او المباراة ونقص معدل اللياقة البدنية وعدم شمول الوجبات الغذائية على العناصر الغذائية اللازمة لأداء والمجهود الرياضى وكذلك نقص الاملاح وبصفة خاصة البوتاسيوم والصوديوم عن طريق العرق.. وقد يرجع السبب الى استتيك الشراب القوى المربوط بشدة الذى يمنع تدفع الدم المؤكسدة بوفرة وكذلك ارتداد الفاسد منه من الرجلين او الى الاصابة بقصور في الدورة الدموية أو الى التعرض الفجائي للبرد وغيرها من الاسباب الكثيرة الأخرى.. والمهم عند التعرض مرات متعددة للاصابة بالكرامب لوالتقلص العضلى لسمانة الرجل أو احدى العضلات الأخرى.. فإن هذا التقلص يكون لا اراديا ومؤلما وما عليك إلا أن توقف تمرينك وتعمل تدليكا على العضلة المصابة ويفضل تدليك الطرف المصاب كله مع فك العضلة السمانة المتقلصة

ساعات الرعب عاشها سكان منطقة «تريومف»:

معدات ثقيلة تقتحم ٦ محال تجارية وتحطم محتوياتها أمام المواطنين

خلافات بين المالك وأصحاب المحال تنتهى بخسائر قيمتها ٥ ملايين جنيه

كتب - سمير حلمي:

شهد ميدان «تريومف» بمصر الجديدة مع الساعات الأولى من فجر أمس مداهمة مثيرة شارك فيها ٤ لودرات وبلدوزرات ومعدات أخرى ثقيلة. لعدد ٦ محال تجارية لبيع الأجهزة الكهربائية والبويات والمطاعم، واتلاف محتوياتها بالكامل وقدرت الخسائر بنحو ٥ ملايين جنيه بسبب خلافات بين مالك الأرض وأصحاب المحال التجارية وقطع أسلاك التليفونات قبل الدفع بالمعدات الثقيلة، لضمان عدم الاستعانة بالشرطة وقت عملية الاقتحام.

سكان شارع عثمان بن عفان، فوجئوا أثناء تناول السحور باقتحام اللودرات والبلدوزرات للمحال التجارية التى تحمل رقم ٨٢ بالشارع، ومنها ٣ محال لبيع الأجهزة الكهربائية باسم على إبراهيم ومحل بويات باسم علاء فهمي زيتون، وكافيتريا باسم ورثة أبو الوفا حزين، وجميعهم على مساحة حوالى ٨٨٠ مترا، وهرع المواطنون على أصوات تحطيم المتاجر ومحتوياتها الهائلة من الأجهزة والأدوات. ولم يتوقف سائقو المعدات الثقيلة عند هذا الحد، بل حطموا الأسقف وأزالوا الأعمدة والواجهات الخرسانية والأبواب الحديدية، وألقوا بها في الطريق، وأسرع المواطنون لإبلاغ أجهزة الشرطة والنجدة، بعد ان فشلوا في التدخل لوقف أعمال البلطجة من جانب المعدات الثقيلة والتى كانت تحطم وتقذف كل ما يقف في طريقها بطريقة تثير الاشمئزاز، واستنجد السكان الذين أصيبوا بالدهشة باللواء محسن السرساوى مدير نجدة القاهرة، وهرعت عدة سيارات من النجدة برئاسة النقيب هانى متولى في الوقت الذى اسرعت قوات أمنية ضخمة إلى المنطقة لوقف المهزلة وتطويق المكان وضمت اللواء جمال صالح والعميد عماد الشافعى والعقيد مصطفى القاضى.

وتبين من المعاينة تحطيم واجهات المحلات الستة وتخريم الأسقف وتلف جميع الأدوات التى تحويها هذه المحلات وتم التحفظ على لودر وكباش من المعدات التى استخدمت في العملية وتم القبض على أحد سائقى اللودرين واسمه أحمد سيد، ودلت التحرياتعلى ان النية مبيتة لإزالة هذه المحلات جميعها، حيث ان مالك الأرض قام بقطع أسلاك التليفونات قبل عملية الاقتحام للمحلات. وقد تم عمل كردون حول منطقة الحادث تحسبا لنشوب حريق يمكن ان يدمر المنطقة نظرا لوجود كميات كبيرة من البويات والمواد القابلة للاشتعال داخل احد المحالات وتم ابلاغ النيابة لإجراء التحقيق. أصحاب المحال ذكروا أن المحرض للأحداث طلب التفاوض معهم للحصول منهم على الأرض وتعويضهم ماديا، إلا انهم رفضوا ترك متاجرهم، مما دفعه إلى ارسال اللودرات والمعدات الثقيلة لتنفيذ عملية الاقتحام وأبلغت صاحبة أحد المحال انها توجهت قبل اسبوعين إلى قسم الشرطة للابلاغ عن تلقيها تهديدا من مالك الأرض الا ان أحدا لم يتحرك في الوقت الذى انتقل فيه مسئولو محافظة القاهرة إلى المنطقة لرفع المخلفات واعادة حركة السير في الشوارع.

احد المحال وتظهر داخله اثار تدميره (تصوير : مدحت عبدالمجيد)

تاجر خردة يتزعم عصابة من تلاميذ المدارس لسرقة الخطوط التليفونية بسوهاج

كتب - خالد أبوالعز:

القت مباحث التليفونات بسوهاج القبض على تاجر خردة يتزعم عصابة من تلاميذ المدارس مستغلا حاجتهم للمال وقيامه بتحريضهم على قطع الاسلاك التليفونية من الاعمدة وبيعها له نظير مبالغ مالية، ثم يقوم باعادة بيعها لتجار الخرده بالمراكز المجاورة، وأمر اللواء محمد إمام عفيفي مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات باحالتهم للنيابة. وكان اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من مهندس بهيئة التليفونات عن سرقة وقطع الاسلاك التليفونية النحاسية بمنطقة كوم العرب على الطريق السريع أسيوط - سوهاج بمنطقة طما مما ترتب عليه عطل خطوط المشتركين بالمنطقة ونظرا لخطورة الحادث وتأثيره المباشر على كفاءة الاتصالات التليفونية والاضرار المادية التى تتكبدها الهيئة في اصلاح تلك الخطوط شكل العميد محسن انور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات فريق بحث اشرف عليه العميد عصمت توفيق مدير شرطة التليفونات والعقيد مرسي سباق رئيس مباحث التليفونات وأجراها الرائد مصطفى الزعفراني بمباحث التليفونات والنقيب علاء عبدالسلام رئيس مباحث قسم تليفونات اسيوط وتبين من وراء قطع الاسلاك التليفونية النحاسية تاجر خردة ٤٠ سنة بمدينة طما، الذى يتزعم عصابة من تلاميذ المدارس الاعدادية مستغلا حاجتهم للمال.

وتم استئذان النيابة لضبط المتهمين وتفتيش مساكنهم وفى كمين اشرف عليه العقيد مبروك فرغلي القى القبض على التاجر بمدينة طما والطلبة وبمواجهتهم اعترفوا بارتكابهم حوادث سرقة الأسلاك التليفونية بتحريض من التاجر الذى يقوم بإحراق الاسلاك النحاسية المسروقة لتغيير معالمها وانه يحتفظ في المخزن بكمية من هذه الاسلاك وتم مهاجمة المخزن حيث عثر على كميات كبيرة من الاسلاك النحاسية.

القبض على صاحب محل تجارى شوه وجه طالبة بماء النار بعد فشله فى محاولة الاعتداء عليها

كتب - محمد شومان :

القت مباحث الجيزة القبض على صاحب محل بالعجوزة القى بماء النار على وجه طالبة بكلية التجارة امام احد الفنادق المشهورة بشارع النيل عندما حاول الاعتداء عليها في الشارع بعد الافطار بساعة وعندما قامت بالاستغاثة بالاهالى قام المتهم بالقاء ماء النار عليها مما أدى الى تشويه وجهها وباقى جسدها تم نقلها الى المستشفى في حالة سيئة تم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

عبدالوهاب خليل

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من الاهالى بقيام احد الاشخاص بالقاء ماء النار على طالبة بعد ساعة من الافطار مساء امس وعندما استغاثت بهم لاذ المتهم بالفرار بعد ارتكاب جريمته وانتقل الى مكان الحادث المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة الذى اشرف رعلى نقل المجنى عليها الى المستشفى وتم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة لسرعة القبض على المتهم ودلت تحريات العقيد عادل الالفى مفتش المباحث علي ان المتهم صاحب محل بالعجوزة يختبيء عند صديق له بمنطقة بولاق الدكرور بعد ارتكابه الحادث وقد تمكن الرائدان محمود خليل واشرف توفيق معاونا المباحث من القبض على المتهم واعترف بالحادث وباخطار اللواء نبيل عيطة مساعد الوزير لامن الجيزة امر باحالة المتهم الى النيابة

بعد اعادة المحاكمة

المؤبد لزوجين قتلا مستأجر وأحرقا جثته لرفضه إخلاء الشقة

كتب - مريد صبحى

بعد إعادة محاكمتهما قضت محكمة جنايات بنها بالأشغال الشاقة المؤبدة على زوجين قتلا موظفا لرغبتهما في طرده من الشقة التى يستأجرها ويقيم فيها مع أسرته. وكانا قد حملا جثته ليلا وأحرقاها في حفرة ودفناها.

وكان الشاهد الوحيد للجريمة البشعة هو نجل المتهمين الذى راقب والديه أثناء ارتكابهما الجريمة وأبلغ عنهما الشرطة، بينما قضت المحكمة ببراءة ثلاثة أشقاء للزوج سبق الحكم عليهم بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما بعد ثبوت عدم اشتراكهم في الجريمة.

صدر الحكم برئاسة للمستشار مجدى راغب قلس وعضوية المستشارين عبد العزيز مختار وعبد اللاه لحمد علي وامانة سر حسين الصنابيلي، وعبدالله الفقي.

وتعود وقائع الجريمة إلى ٢٦ يناير عام ١٩٩٢ عندما ابلغ الإبن ويدعى فوزى محمد عبد الرازق (٢١ سنة) مجند بشرطة الخانكة بانه شاهد والديه محمد عبد الرازق العريدى ٤٢ سنة مزارع وسامية فهمى نجا ٤٠ سنة يقتلان موظفا اسمه صبحي حسن السيد (٤٠ سنة) والذى يستأجر شقة سكنية بمنزلهم يقيم فيها مع أسرته بمنطقة السندوه وأضاف الابن أنه شاهد والديه يقومان باخراج أثاث شقة القتيل وبعدها حملا جثته ليلا في «قفة» وانه شاهد رأسه تتدلى اثناء حملة والخروج به من شقته ويسؤالهما عن حالته لخبراه بانه مريض وسوف يذهبان به الى المستشفى الا أن الشك ساوره فتعقبهما دون ان يشعرا به وشاهدهما اثناء وضع الجثة في مكمره مخصصة لاحراق الطوب وسكبا عليه الكيروسين واشعلا فيه النيران حيث اصيب الابن بصدمة من رؤيته لهذه الجريمة البشعة وظل طوال الليل دون نوم وفى الصباح اسرع لابلاغ الشرطة وقد سجل الابن شهادته أمام المحكمة ايضا الا ان تحريات الشرطة أشارت الى اشتراك اشقاء الاب في الجريمة وهم عبد الرازق العريدى وشقيقيه فهمي وقاسم حيث قضت المحكمة بمعاقبة الزوجين للمتهمين بالاشغال الشاقة للمؤبدة والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاشقاء الاب الثلاثة الا ان المتهمين قدموا طعنا في الحكم أمام محكمة النقض التى أعادت محاكمتهم من جديد أمام دائرة اخرى برئاسة للستشار مجدى راغب حيث أعادت مناقشة نجل للتهمين الاولين وهو شاهد الجريمة الوحيد الذى قرر نفس اقواله السابقة

كما شهدت بذلك ايضا والدة الزوجة للتهمة وتدعى فتحية منصور عبده ٧٠ سنة وقالت ان ابنتها طلبت منها اكثر من مرة الحضور والاقامة في شقة القتيل الا انها رفضت وعقب ذلك اصدرت المحكمة حكمها المتقدم

مجدى راغب

بعد رحلة شقاء استمرت ٢٦ شهرا قضتها الأم هائمة على وجهها في الدروب والقرى والنجوع تبحث عن أى دليل أو أثر يقودها الى حل لغز اختفاء ابنها وعروسه عقب أكثر من شهر من زفافهما.. فلم تكل ولم يهدأ لها بال رغم الشهور الطويلة، فالقضية خاصة بأغلى انسان لديها فلذة كبدها الذى لم يتجاوز ٢٣ ربيعا، فلم تكتف ببلاغها للأمن تتهم أقارب زوجة الابن ، ولكنها قامت وحدها بخطة أمنية تدفعها غريزة الأمومة التى لا تقابلها مهمة عملية أخرى، حتى عثرت أخيرا على ابنها وعروسه هيكلين عظميين في حفرة بمنطقة جبلية مجاورة للقرية، فهرولت تخبر ابنها الاكبر بعثورها على ضالتها الذى اسرع بدوره بابلاغ الشرطة بينما رابطت الأم بجوار الهيكلين أربعة أيام حتى تم التحفظ على هيكلى العروسين وفتحت النيابة ملف القضية من جديد.

في قرية دير أبو حنس احدى قرى ملوى الواقعة شرق النيل نسجت المأساة خيوطها ، القرية يتصارع فيها الخير والشر .. صراع تقليدى منذ بدء الخليقة . الخير يمثله فريق من البسطاء المزارعين واصحاب المراكب التى كانت تعمل لنقل أهالي القرية من ملوى غربا الى قريتهم شرقا، ثم تأثرت ارزاقهم بعد تشغيل المعديات النيلية التى تحمل السيارات ، والشر يمثله أصحاب المال والنفوذ والمباني الخرسانية الحديثة والطواحين. في احد شوارع القرية منزل غير فسيح يسكن به ٣ اشقاء واسرهم توفى احدهم ويدعى «اسرائيل غطاس» وكان يعمل مراكبيا منذ ٤ سنوات وترك زوجته نوال انور حنا ٥٠ سنة، و٥ من الابناء ، ثلاثة من الذكور واثنين من الاناث الاكبر جمال ٣٠ سنة مزارع بالأجر، والثاني نادى (٢٣ سنة) حاصل على دبلوم ثانوى فني منذ عامين لم يبق منه سوى الصورة . اما روحه فقد انتقلت الى خالقها وايضا روح عروسه بايدى الغدر والخسة . والثالث سعد مزارع، اما الاثنتان فاحداهما متزوجة ، والثانية طالبة بالاعدادى وخلف هذا المنزل المتواضع منزل ملاصق من ٣ طوابق يفصل بينهما خط وهمى بين الفقر والغنى، كانت تسكن في المنزل الملاصق الشاهق ليلى ظريف جرجس (٢١ سنة) منذ عامين ايضا مع والديها واخوتها لم يفصل الخط الوهمى بين قلبي الحبيبين نادى وليلى، ولم تقف الحواجز المادية بينهما، فقد رفضت ابن العم الذى خطبها لها والدها وفضلت ابن الجيران الفقير. فالقلوب من طبقة واحدة لا تعرف الفوارق الاجتماعية، وبعد أن حصل نادى على دبلوم المدارس الفنية واتم خدمته العسكرية لم يقف مكتوف الأيدى في انتظار وظيفة، وانما غادر قريته الى ملوى حيث عمل باحد المخابز ليوفر له ولوالدته لقمة العيش وايضا ليوفر مهر المحبوبة التى كانت هى الاخرى قد اتمت دراستها.. وذات يوم اتفق الحبيبان على السفر بعيدا بعد ان ضيقت عليها اسرتها الخناق لمنعها من الارتباط بابن الجيران.

تركت ليلى قريتها وذهبت الى المخبز الذى يعمل فيه نادى وما أن انتهى من عمله حتى سافرا الى الجيزة، وفي كنيسة العذراء مريم بارض الجولف يوم ٧ أكتوبر عام ٩٣ عقد قرانهما واستقر الحبيبان هانئين في حجرة بمنطقة العمرانية، ولكنه الهناء لم يستمر طويلا. فقد توصل والد العروس الى مكانهما بعد ان ضرب الارض بحثا عن الابنة التى كسرت الطوق واقنع الاب ومجموعة من اقاربه العروس برضائه عنها وعن زواجها وطلبوا منها أن يعودا للقرية لاعلان زواجهما على الملأ.

يوم الخميس الحزين

الأم نوال انور حنا تعض بنانها وهى تستعيد الذكريات وتقول.. كان قلبي لديه احساس بان نية أبو مرات ابنى مش صافية ومبيت الغدر ورغم الصلح الذى حضره رجال الكنيسة فإننى كنت عارفة ان ابنى مروح تقصد سيقتل وبعد أيام قليلة مع حضور ابنى وعروسه للقرية خرج يوم الخميس في اخر شهر ديسمبر من عام ١٩٩٣ بعد أن تناولنا الغداء ليسترزق في المخبز الذى كان يعمل فيه بملوى قبل سفره وكانت عادته في عمله أن يعمل يومين متواصلين ويستريح يوما بعدهما وكانت اخر مرة رأته عيني وبعد تأخره عن موعده سألت عنه في المخبز فلم اجده وزاد من شكوكي اختفاء زوجته ايضا . فرغم أنها كانت تقيم بمنزل والدها منذ عودتها فإنها كانت دائمة التردد على والسؤال عنى فابلغت الشرطة واتهمت والد زوجة ابنى وبعض اقاربه.

وتستطرد الام قائلة.. لم يكن هناك اى دليل على وجود ابنى وعروسه أحياء أو أمواتا. ارسلت عدة تلغرافات للمسئولين عن الأمن وذهبت لمقابلة مدير الامن . وقتها . واخبرني انه عندما نتوصل لمكان الجثتين يكون لدينا الدليل، فلم انتظر الشرطة وحدها تبحث عن ابنى.. اهل الزوجة حاولوا اقناعى بأنهما سافرا للقاهرة ولكني أعرف ابنى جيدا لا يمكن أن يسافر دون ان يودعنى وحاولت ان أصدق كذبهم وارسلت ابنى الاكبر جمال لمكان اقامة ابنى نادى بالعمرانية فلم يعثر عليه.

رغم انها لا تمتلك مالا وفيرا لتنفق منه على السفر والترحال فلم تبخل بجنيهات المعاش القليلة على انفاقها في البحث عن ابنها كل يوم تفتش بين الزراعات والاماكن النائية بالقرى والنجوع والجبال المجاورة تبحث عن ابره وسط اكوام قش تقف على شاطىء النيل تراقب الجثث الطافية وتنزل الترع والمجارى المائية تقلب جيف الحيوانات كلما سمعت عن جثة قتيل أو غريق اسرعت تكشفها وتتفحصها، أهالى القرية يأسفون لحالها ولسان حالهم يقول ربنا يصبرك.

تضيف الام. كنت واثقة انني ساعثر على ابني وعروسه في ليلة الثلاثاء قبل الماضى . ٢٣ يناير . رأيت في منامى ابنى وعروسه يصرخان في منطقة جبلية لم تغمض عيني، استيقظت من نومى وذهبت اقلب منطقة صحراوية مجاورة لزراعات أقارب زوجة ابني، فرأيت اثار حريق وبعض بلوكات الحجارة تغطي حفرة حاولت رفع حجر فعثرت على حذاء حريمى فاسرعت الى ابنى الكبير وأخبرته ثم عدنا وقام ابنى برفع الحجارة وكانت المفاجأة وجود عظام على هيئة هيكلين عظميين وبدلة فضة واجزاء من حبال محروقة واجزاء منه سليمة وكذلك لجزاء من ملابس حريمى تركت ابنى حارسا للمكان وذهبت ابلغ المركز. الشرطة . لم يحضر احد الا بعد ٣ ايام من بلاغي وطوال الايام الثلاثة لم أبرح المكان حتى لا ينقل القتلة الهيكلين ويخفون اثار جريمتهم في مكان آخر نزل الخبر كالصاعقة على اهل زوجة الابن القتيلة ايضا وثاروا وهددوا الام بانه اذا اتهم احد منهم فلن يكتفوا بقتلها وقتل باقى أولادها فهم يملكون المال والنفوذ.

التحفظ على العظام

وبعد ان تحفظت الشرطة على المكان انتقل محمد عبدالسلام وكيل نيابة مركز ملوى والدكتور محمد عبدالحميد الطبيب الشرعي حيث توصل الطبيب الى ان العظام لفتاة تبلغ من العمر بين ٢١ و ٢٢ عاما أما باقى عظام العريس فكان من الصعب جمعها لاحتراقها تماما وامام النيابة كررت الأم من جديد اتهامها لتأمر النيابة بضبط واحضار ٥ من اقارب العروس بينهم والدها وشقيقها وتفتح ملفات القضية من جديد.

حجاج الحسيني

■ كنت متأكدة أننى سأعثر عليه



لا تزال قضية التسول والتشرد من الظواهر السلبية الخطيرة التى أصابت المجتمع والشارع المصرى وأدت الى الاساءة للوجه الحضارى لمصر.. وتشويه صورتنا امام العالم.. وتعتبر ظاهرة التسول وانحراف الاحداث من الظواهر الانسانية التي يرجع تاريخها الى زمن بعيد، وان اختلفت أسبابه وصوره، وسيظل استدرار عطف الناس واثارة مشاعرهم من أهم صور التسول .. والشارع المصرى يعج بحالات المتسولين وأدعياء المرض وأطفال الشوارع مصدر الإرهاب والجريمة ، هذا ما جعل وزارة الداخلية تعمل للقضاء على هذه الظاهرة والحد من جرائم الاحداث بعد أن أصبح عددهم ٢ مليون طفل في الشارع المصرى!! الا وهو مشروع دورية شرطة الاحداث للعمل على حماية الاحداث ومواجهة مفسدى ومستغلي الاحداث في ارتكاب الجرائم المختلفة، بالاضافة الى افتتاح مركز نظم المعلومات والحاسب الآلى بناء على توجيهات السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية للاستفادة من مدى التطور العلمى والتكنولوجى في مكافحة الجريمة، ويضم المشروع قسم الأدلة الجنائية لتصوير للتهمين ورفع بصماتهم في الحال.

يقول اللواء حسين صديق مساعد وزير الداخلية مدير شرطة رعاية الاحداث ان التسول قضية ذات ابعاد اقتصادية ، واجتماعية، ونفسية، قانونية، واخيرا امنية (شرطية) وقامت شرطة الاحداث بدراسة هذه الظاهرة وتوصلت إلى خطة عمل لمواجهة حالات التعرض للانحراف بصفة عامة والتسول بصفة خاصة.

وتتضمن انشاء دورية شرطة الاحداث حيث يخصص لكل دائرة قسم شرطة بمدينتى القاهرة والجيزة سيارة بها ضابط من الادارة وعدد من الشرطة السريين لضبط حالات التسول وجرائم الآداب العامة للاحداث خاصة الاناث، وضبط مستغليهم كما تقوم بضبط حالات هروب الاحداث من المؤسسات المودعين بها، مما يساعد على الكشف المبكر عن حالات تعرض الاطفال للانحراف وضبط حالات هروب الطلبة والطالبات من المدارس، واتخاذ الإجراءات الاجتماعية والقانونية ضدهم. ونظرا لضخامة الامكانيات المطلوبة لخطة العمل سواء الامكانيات البشرية (ضباط شرطة. أفراد شرطة) أو سيارات، فانه سيتم في المرحلة الاولى الحالية تطبيق التجربة في ٣ مناطق هامة وحيوية هى (النزهة . مصر الجديدة . وسط العاصمة) من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ٤ مساء.. وكلما زادت الامكانيات يتم التوسع في المشروع، بحيث يغطى اماكن أخرى مثل العجوزة والدقى وشارع جامعة الدول العربية . ويضيف مدير شرطة رعاية الاحداث ان هذه الظاهرة هى مسئولية كل ضابط شرطة بالشارع لأن ضابط السياحة وضابط الاداب وضابط القسم التابع له المنطقة وضابط الاحداث هم جميعا مسئولون مسئولية جماعية عن هذه الظاهرة، ولكن قبل ان تكون مسئولية وزارة الداخلية بضباطها. فالمسئولية الأولى قبلهم تقع على المواطن العادى، لأنه يقوم فعلا بتشجيع المتسول ومساعدته على الاستمرار والتمادى بهذا الفعل.

ويقول اللواء سامى فرج وكيل الادارة ان الادارة قد وضعت خطة مكثفة للمساعدة في ضبط اطفال الشوارع المتسولين ومكافحة كل صور التسول مثل مرضى العاهات والامراض كالعرج والحروق والبتر، او العمى او حمل بعض الاطفال الرضع والتى انتشرت بصورة كبيرة في اشارات المرور وامام الفنادق، ويتم اخذ كل الحالات من الشارع ونقلهم بسيارات دورية الاحداث الى المقر الجديد لشرطة الاحداث بالجيزة، حيث يتم فحصهم اجتماعيا وقانونيا وعرضهم على النيابة. ويضيف المقدم محمد عبدالقادر ان المبنى الجديد يضم مكانا انسانيا للحجز على قدر كبير من النظافة والراحة به مياه ساخنة وباردة بما يليق آدميا وانسانيا، فهو أقرب الى الاستراحة من الزنزانة.

موقف الباعة الجائلين

وعن موقف الادارة من الباعة الجائلين الذين انتشروا على الارصفة يقول العميد عاصم حجازى مدير المباحث : ان الباعة الجائلين ليسوا من اختصاصنا، ولكن نحن نحارب ظاهرة التسول المقنعة والافراد الذين يقومون ببيع سلع تافهة في الغالب يكون وراءهم محرك لهم كبير يتم توجيههم من خلاله وهذه حالة من حالات تعرض الحدث للانحراف التى نص عليها القانون في المادة «٢» وهذا اختصاصنا، وسيتم التعامل معهم فورا من جانب ضابط دورية الاحداث الذى يكافح الجريمة في منطقته ايا كانت صورها.

كما يضم مبنى ادارة الاحداث . كما يقول. المقدمان حامد المصرى وحمادة الهنيدى قسما للحاسب الآلى بالتعاون مع الادارة العامة للمعلومات والتوثيق والادارة، كما تم توفير الخبرة الفنية والتقنية والكفاءة العالية للافراد في تسجيل المتهمين وجرائمهم، وتسجيل معلومات عن الجريمة نفسها وعن مرتكبيها وتعاطيهم المخدرات ونوع الاثمان. كما تم انشاء قسم الأدلة الجنائية بالتعاون مع مصلحة الأدلة الجنائية بالوزارة لتصوير المتهمين ورفع بصماتهم في الحال، وساعد هذا التطور الكبير في نظم المعلومات والكمبيوتر في الكشف عن الجريمة والتعامل معها والوقاية منها.

ناجى الجرجاوي

■ سيارات دورية الأحداث (تصوير: محمد محمد لطفى)

حكاية «السوبر نوت»

حذرت الشرطة الدولية (الانتربول) الدول العربية من الدولارات المزيفة التى جرى توزيعها في الشهور الأخيرة على نطاق دولي . وافادت تقارير الانتربول ان الدلائل تشير الى وجود مليارى دولار امريكي مزيف يجرى الآن تداولها في أسواق الدول العربية من بين ١٠ مليارات دولار مزيفة يجرى تداولها في انحاء العالم .. وهنا يثور السؤال هل هناك مليارى دولار مزيفة يجرى تداولها في الدول العربية؟ واين تقع شبكات ترويج الدولارات المزيفة في أسواق الدول العربية ؟ وماهى الاجراءات التى تتم للحد من ترويج العملات المزيفة واسئلة اخرى وضعتها امام على المسئولين عن مكافحة التزييف والتزوير بالادارة العامة لمباحث الأموال العامة فكان التحقيق التالي:

موجه للدولارات المزيفة

في البداية يقول اللواء عز الدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة أن عمليات تزييف الدولار الامريكي على مستوى العالم تطورت تطورا كبيرا جدا حتى أصبح تزييف الدولار الامريكي يتم باتقان شديد جدا وباستخدام احدث اجهزة التكنولوجيا وماكينات طباعة باهظة التكاليف وبات الامر لايقوم عليه افراد وحدهم فاصبحت هناك عصابات دولية وجهات تستطيع القيام بعملية التمويل فظهرت الدولارات الامريكية من الورقة فئة المائة دولار التى تحمل كل وسائل تامين الورقة المالية فئة المائة دولار الصحيحة وقد اطلق على هذا النوع من التزييف على مستوى العالم في ١١ موجه للترويج منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن وقد بدأ ظهور هذا النوع من التزييف في مصر عام ١٩٩٠ مع بعض الأشخاص القادمين من دول الخليج (حسني النية) وتبين من فحص تلك الدولارات فنيا أنها تحمل العديد من مواصفات الدولارات الأمريكية الصحيحة من حيث نوع الورق المستخدم ومكوناته واحبار ووسائل الطباعة إلا انه يحتوي بعض العيوب الطباعية الطفيفة أمكن تمييزها وتبين ان هذا النوع من التزييف يتم تداوله على المستوى الدولي منذ عام ١٩٨٧ ولم تتمكن الأجهزة الأمريكية المعنية بالمكافحة من تحديد مصدره وقامت الأجهزة في مصر بعمل نشرات مطبوعة على جميع أفرع البنوك ومنافذ السفر المختلفة حيث تبذل الجهود لاحكام السيطرة وتحجيم تداول تلك الدولارات المزيفة باتقان وهذا الاجراء تبعته معظم دول العالم تقريبا الأمر الذى دفع العصابات الدولية القائمة على تزييف «السوبر نوت» إلى اعادة تزييفه بصورة أخرى متطورة عولجت فيها العيوب الطباعية الموجود في الموجة التى تم طرحها والكميات السابقة وتم دفع كميات كبيرة منها في التداول على المستوى الدولي فكانت الموجة التالية من الدولارات المزيفة وتم عمل نشره بالعيوب الجديدة وتوزيعها على منافذ السفر والبنوك لتحجيم تداول هذه الموجة أيضا وأمكن كشف وضبط العديد من الحالات بمنافذ السفر المختلفة خاصة ميناء نويبع للقادمين من الدول العربية بالخليج . أيضا أمكن لرجال مكافحة التزوير رصد ظاهرة مهمة فترة حرب الخليج حيث لوحظ ان مواطنى دول الخليج قد اندفعوا فجأة لشراء كميات ضخمة من الدولارات الامريكية الصحيحة بعد ان تم غزو الكويت مباشرة وسقط الدينار الكويتي وذلك خشية تعرض مواطنى تلك الدول لنفس الازمات التى تعرض لها الكويتيون بعد ان سقطت عملتهم مما دفعهم الى التكالب على شراء الدولارات الامريكية رغم ان السيولة النقدية من تلك الدولارات الامريكية لم تكن مهيأة لمواجهة هذا الطلب الهائل والمفاجىء في تلك الدول مما دفع العصابات الدولية والقائمين على عمليات ترويج الدولارات المزيفة باتقان (السوبر نوت) إلي دفع كميات ضخمة منها الى اسواق الدول العربية الأمر الذى ساهم في نشر هذا النوع من الدولارات المزيفة وقد لوحظ من خلال الاحصائيات العددية والكميات التى تم كشفها ضبطها في مصر نتيجة عودة اعداد كبيرة من العمالة المصرية بالخليج عقب تلك الحرب مباشرة ، ان كميات من تلك الدولارات المزيفة قد تسربت الى مصر بحوزة تلك العمالة العائدة حيث تم ضبط مبلغ تجاوز مليونى دولار من «السوبر نوت» وتشير المعلومات المتوفرة الى ان اسواق الدول العربية مازالت بها كميات من هذه الدولارات المزيفة كما ان سرعة وكثرة حركة دخول وخروج العملات الاجنبية من وإلى تلك الدول قد ساهم في تسهيل تسرب كميات كبيرة من العملات المزيفة من الدولار الامريكى الى الدول العربية بل ساهم ايضا في عمليات الاحلال التى يقوم بها المزيفون والمروجون للموجات التى تدافعت من السوبر نوت على الدول العربية والتى بلغ عددها حتى الآن ١١ موجة جميعها للسوبر نوت ولكل موجة خصائصها الطباعية التى تختلف عن الموجة الأخرى إلا انها جميعها تتفق في انها مزيفة باتقان وتنتمى الى مصدر تزييف واحد وتحمل العديد من الخصائص للدولارات الأمريكية الصحيحة.

لبنان محطة للترويج

ويؤكد اللواء فاروق عباس منصور نائب مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة ان مصر قد اتخذت عدة اجراءات لمكافحة السوبر نوت والحد من دخوله للبلاد حيث تقوم الادارة بالعمل على رفع كفاءة الضباط العاملين في منافذ السفر المختلفة والمحافظات ذات الطبيعة السياحية وتزويدهم بكل جديد عن هذا النوع من الدولارات المزيفة ووسائل اكتشافها كما تقوم الادارة بالتنسيق مع البنوك بالعمل على توعية موظفي البنوك ورفع كفاءتهم في هذا المجال من خلال اللقاءات التى تعقد لهم ومن خلال النشرات التى تقوم الادارة بتوزيعها عن كل جديد يظهر في تزوير الدولارات الامريكية.

ويقول العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير ان شبكات الترويج بالدول العربية تقع في لبنان التى تعتبر محطة من محطات الترويج بل ان الحرب الاهلية اللبنانية واستمرارها لسنوات طويلة قد أفرز خلال تلك السنوات انماطا لجرامية تخصصت في تزييف الدولارات الأمريكية كوسيلة من وسائل تمويل أنشطة بعض العناصر والجماعات التى كانت تتنازع مع بعضها في تلك الفترة وقد تابعت الادارة ظهور انواع من تلك الدولارات المزيفة كانت لبنان مصدرها الا اننا لا يمكن ان نجزم بان تكون لبنان وحدها وراء عمليات تزييف وترويج السوبر نوت ايضا لوحظ ان هناك ارتباطا واضحا بين جرائم تزييف العملات وترويجها وخاصة الدولار وبين تجارة المخدرات وبالتالي لايمكن استبعاد عصابات المافيا التى تزخر بها بعض الدول الاوربية المحيطة وراء هذا النوع من تزييف « السوبر نوت»

دولار ٩٦

وحول وسائل مكافحة السوبر نوت، على المستوى الدولي يقول مدير مكافحة التزييف : ان انتشار هذا النوع من التزييف دفع السلطات الأمريكية إلى ادخال وسائل تامين جديدة في عملاتها فصدرت طبعة لعام ١٩٩٠ واخرى لعام ١٩٩٣ ضمنتها وسيلتى تامين تمثلت في طباعة دقيقة بأحرف لاتينية تقرأ United stats America حول صورة الرئيس فرانكلين وايضا بخط ضمان مرئي بالاضاءة النافذة (الخلفية) يمكن قراءته U.S.Aloo وذلك بقصد تصعيب مهمة المزيفين إلا ان ذلك لم يحل دون قيامه مصادر التزييف بتزييف هذا النوع من الدولار الجديد بما فيه هاتان الوسيلتان بل اكثر من ذلك بعد ان لوحظ أن العديد من الافراد والبنوك قد بدأوا يرفضون التعامل في الورقة المالية فئة المائة دولار الأمريكي رغم وجود وسائل التامين الجديدة بها خشية ان يكتشفوا ان بحوزتهم دولارات مزيفة فحدث تكالب على الورقة المالية فئة الخمسين دولار الامريكي الا ان الادارة قد قامت برصد واكتشاف حالات تزوير للورقة فئة الخمسين دولارا وتنتمى ايضا الى نفس مصدر تزييف « السوبر نوت» وتحمل كل خصائصه وهى لطبعة ١٩٩٠ ولذا قامت السلطات الأمريكية ايضا بالاسراع باصدار ورقة مالية جديدة فئة الخمسين دولارا أمريكيا ضمنتها العديد من وسائل التامين الجديدة التى لم تكن موجودة في الطبعات السابقة وسوف تطرح تلك الورقة في التداول اعتبارا من فبراير عام ١٩٩٦ وتحوى علامة مائية للصورة التى تتوسط الورقة حسب الفئة مع استخدام نوع جديد من الاحبار في طباعة بعض اجزائها وهى أحبار ذات الوان متغيرة

سهام عبد العال



■ لواء: فاروق عباس — ■ عقيد: نجاح فوزى

زمن مقلوب

عندما يصبح الاستثناء قاعدة، واحلام السادة أوامر، وتخرج [illegible] الوضعية [illegible] الأقلام [illegible] السفينة [illegible] الزمن المقلوب [illegible] البلد الأمين.

رمز الظلم؟!

إليك:الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الإقتصاد كنت قبل اختيارك وزير لاقتصاد مصرنا الحبيبة تعملين في مناصب قيادية حكومية وتعرفين الخبايا وكيف يمكن للسادة أصحاب الضمائر الخربة إخفاء الحقيقة عن صاحب القرار تارة بالكلمة المكتوبة وتارة أخرى بالاستشارة القانونية القاسية وتارة ثالثة بأن صاحب المظلمة رجل كثير الشكوى فيتم اتخاذ موقف مبدئى من صاحب المظلمة عموما سيادة الوزيرة السطور التالية رمز من رموز الظلم في عصرنا الحالى اسمه عبد الجواد كان يعمل في أحد البنوك الحكومية بسوهاج قرر أن يرفع صوته احتجاجا على الفساد والتسيب داخل البنك والخلل المادى والروائح غير الزكية التى كانت تفوح داخله مما أزكم الأنوف هناك، فكان قرار السادة المسئولين في الفرع الرئيسى إبعاده من منصبه . لم يتوقف الظلم الإدارى عند هذا الحد بل أنه تم ترقية المشكو في حقه في منصب أعلى أما عبد الجواد فنقله إلى القاهرة مما يتطلب منه أن يترك بيته وأبنائه في سوهاج تقدم بطلب إلى إدارة البنك فقررت نفيه إلى محافظة أخرى بالصعيد . صرخ من جديد :لماذا كل هذا الظلم ؟ كل المستندات التى قدمتها والوقائع التى ذكرتها لكم تصرخ بالسرقة والنهب والذمم الخربة جزائى التشرد والنفى لم يسمعه أحد .تبنت الصفحة مظلمته وكتبنا مرارا وتكرارا أملا في أن التكرار يُذكر أصحاب القرار . اللواء حسن الألفى وزير الداخليه اهتم وطلب من مباحث الأموال العامة فحص المستندات المقدمة من السيد المظلوم والذى أصبح الآن في حاله دفاع شرعى عن كرامته وتاريخه ونزاهته وعائلته .مرت الشهور والغريب أن عدوى «الطناش» الحكومي إمتدت إلى السادة الضباط المكلفين بفحصها بعد أن روعهم هول ما ذكره السيد رمز الظلم بالمستندات والأرقام .

■ الدكتورة نوال وزيرة الإقتصاد: نرجو منك في هذا الشهر الكريم أن توقفى هذا الظلم في وزارتك ووأن تتلافى الأخطاء السابقة بقراءة الصحف بنفسك وفحص مظالم الناس خوفا من الحساب الإلهى يوم لا ينفع فيه منصب أو صاحب مشورة! فما أكثر المظلومين في هذا البلد بعد أن تفنن حواريو أصحاب القرار في حجب رؤيتكم!

هشام الزينى

■ ■ بسم الله الرحمن الرحيم - شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه - صدق الله العظيم ■ ■

حديث قدسى

قال الله تعالى: إنما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتى ولم يستطل على خلقى ولم يبت مصرا على معصيتى وقطع نهاره فى ذكرى ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب.

دعاء

اللهم إنا نسألك رضاك والجنة والعفو والعافية والموت على الكتاب والسنة بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين

قول مأثور

قال أيوب السختياني: لايكون الرجل نبيلا حتى تكون فيه خصلتان: العفة عن اموال الناس والتجاوز عنهم.

فتاوى وأحكام

هل يصوم أصحاب الأعمال الشاقة وكبار السن؟

الاجابة لفضيلة الشيخ محمد نجيب مفتى مصر الاسبق رحمه الله تعالى قال:

رخص الله تعالى فى الفطر للرجل الكبير والمراة الكبيرة والمريض المزمن واصحاب الأعمال الشاقة وذلك اذا كان الصوم يجهد هؤلاء ويشق عليهم مشقة شديدة لا تطاق، وعليهم ان يطعموا عن كل يوم يفطرونه مسكينا.

وكذلك مريض قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم الحاد ومن يعالج منها باستمرار فان هذه الحالات المرضية يزيدها الصوم حدة وتصير خطرا على حياة الانسان بشرط ان يؤكد ذلك راى الطبيب الثقة.

- واذا كانت هذه الحالات المرضية مزمنة بحيث لا يرجى قضاء ما أفطر المريض من أيام رمضان كان عليه الفدية وهى اطعام مسكين عن كل يوم وجبتين مشبعتين ويمكن تقدير قيمة الوجبتين واخراجها عن كل يوم أو جملة واحدة نقدا

- والله تعالى هو الذى فرض الصوم وهو الذى رخص بالفطر لأصحاب الأعذار فليتق الله كل مسلم فيما يقدم عليه لأن الله تعالى يعلم السر واخفى.

الطريق إلى الله.. كيف؟

الذين يجادلون بالباطل توغلوا فى الضلال والتضليل

ونعود فى طريقنا الى الله واستلهاما من كتابه الحكيم ونواصل حديث صفحات رمضان مع المفكر الكبير الدكتور رشدى فكار، ويدور اليوم حول مجادلة الضالين الذين لم يعوا بقسس قدسية للمجادلة. هؤلاء الذين عناهم القران الكريم فى قوله تعالى: (ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد، كتب عليه أنه من تولاه فانه يضله)..

ونقف هنا عند انصار الشيطان المريد حيث لم يقل القران المجيد أبدا ان من يجادل فى الله بعلم وبالهدى والكتاب النورانى ينحاز لغواية الشيطان وانه نكر لضافة العلم ونعنى مجادلة أهل الضلال الذين تمكنوا من بعض القدرات العلمية. فبدلا من توظيفها موضوعيا مدّوا يضاربون بها وغاب عنهم انهم كلما عمقوا المضاربة توغلوا فى الضلال والتضليل.

العقل المنحرف

واشار محدثنا الى ان الأية الخالدة التى ذكرناها تطرح المجادلة بغير علم وتتلبس بالشيطان وكثيرا مايتسبب العقل حينما ينحرف فى مغالاته واعتقاده ويزعم انه يعرف كل شيء، وهو فى الحقيقة يجهل كل شيء، وقد رأينا من النماذج الكثير مما حفلت به كتب التاريخ من اقوال علماء وهم فى الحقيقة جهلاء اذ لم يكتفوا بما وصلوا اليه من ضلالات فكرية وانما ارادوا أن ينشروا ضلالهم وبائيا ويعمموه

ومضى يقول: ودون أن نعطى لاجاباتنا نوعا من العشوائية فنقول ان من الخطأ أن يعتقد المهرج بالعلم انه يعرف كل شيء، وطبيعة العلم هى التصويب والتخطىء والتطور الدائم ومن المعرفة تنبثق معرفة أعمق لهذا نستسمح من قاموا بالغاء كل مايتعلق بالظواهر الخفية ونحيلهم الى أحد كبار علماء القرن العشرين وهو جوستاف يونج عالم النفس السويسرى الشهير الذى كانت اطروحته للدكتوراة عن الباراسيكولوجى بما فى ذلك من عملية التخاطر وما حولها وما هو باطنى فى تقسيمه للانسان ليناقشوا ماقاله.

المجتهدون اعتباطا

واكد محدثنا ان الذين يجتهدون اعتباطا فى نهاية القرن العشرين ليعلنوا الالغاء وعدم الوجود لكل مايجهلونه فى الكون انهم توقفوا بالبحث فى أعماق الظواهر الكونية عند مظهرها واكتفوا «بسقط المتاع».

لهذا ننصح بان نعالج القضايا بنوع من الحرص والاتزان وعدم المغالاة بمعنى تبنى التواضع فى البحث للوصول الى نتائج متعادلة وعدم الجدال بالباطل.

وعلى الجانب الأخر فقد لوحظ ان البحث العلمى فى نصف القرن الأخير لدى البعض بدأ يسلك طريقا واعيا بعيدا عن السفسطة بعد أن تأكد لهم ان من جازفوا، ضاعوا واضاعوا. فكم من علماء انتحروا وهم يكتبون عن ظاهرة الانتحار وكم من علماء اصابهم الجنون وهم يكتبون مجلدات عن الجنون. وكم من علماء تخصصوا فى امراض القلب وماتوا بأزمات قلبية؟!

لتحاش التبجح

وحذر الدكتور فكار المتجاوزين فى أرائهم وطالبهم بتحاشى التبجح فى البحث العلمى فالله تعالى يقول: (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا).. وأشار الى ان المؤتمرات العلمية الأخيرة بدأت تركز على قضايا النفس، والاهتزازات النفسية لدرجة ان الأمر وصل ببعض العلماء الى ان يعلنوا فى مؤتمر دولى عقد مؤخرا وبالحرف الواحد قائلين: «لاندرى الى أين نحن نسير فمن يدرى ربما تتشطر البشرية فى السنوات القادمة فى بدنها الى شطرين تحت تأثير معاناة الانسان، نصفها يستريح فى المصحات النفسية، والنصف الأخر يجلس فى غرف الانتظار لعدم وجود مكان له)!!

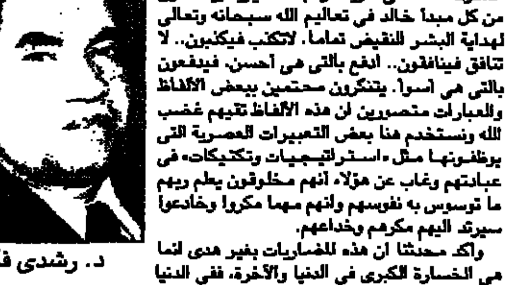
يبقى ماينفع

لهذا ننصح الغلاة فى المجادلة لانهم لم يسهموا كثيرا فى التطوير الموضوعى للبشرية، وانما أسهموا فى غوغائية التطور وضوضائية الافتعالات التى لم تعمر طويلا. ويبقى للانسانية ما نعتز به وهو كتاب الله تعالى القائل فى محكم التنزيل: (أما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الأرض).

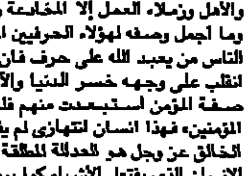
ويستمر بنا الحوار ونسأله عن محاولات مزيفى العبادة والشعائر الدينية الذين انتشروا فى كل المواقع وهذه الظاهرة اتخذت طابعا وبائيا مزريا؟

وهؤلاء الذين يطلق عليهم الحرفيون الذين يعبدون الله على حرف؟ فأجاب: هؤلاء الذين اشكل عليهم مفهوم العبادة الصحيح واتخذوا من العبادة مفهوم المردودية والنفعية فقط فلم يكتفوا بممارستها وتوظيفها بينهم كبشر «المكسب والخسارة» وبنوع من المجازفة الفورية وتبنوها فى الطريق الى الله كم يكسب هؤلاء وكم يخسرون ماديا؟ وغاب عنهم ان للخالق سبحانه وتعالى قدسية كبرى وقداسة فى التعامل ترتكز على المصداقية والموضوعية والصبر وعدم النفاق والعثر والمكر السيىء، فهذه بضاعتهم، وعلى المؤمن أن يترفع ويحتاط فى تعامله مع قداسة الخالق جل جلاله. فقد لوحظ فى عصرنا أن هناك ظاهرة تفشت حاليا فى كل المجتمعات، وهى ظاهرة مسيرة الحرفيين حينما تصبح مسيرة عبادة الله فى توظيفها قصيرة يوظفها هؤلاء ويتمسحون بها شكلا ومظهرا، ويحاولون أن يجعلوا من حولهم يلمسون هذا السلوك مظهرين لهم انهم من العابدين لربهم، الطائعين ومن أسف انهم يمارسون من خلال هذا السلوك السطحى المزيف رغبات دنيوية ويتخذون من كل مبدأ خالد فى تعاليم الله سبحانه وتعالى لهداية البشر النقيض تماما. لاتكذب فيكذبون.. لا تنافق فينافقون.. ادفع بالتى هى أحسن. فيدفعون بالتى هى أسوأ. يتنكرون محتمين ببعض الألفاظ والعبارات متصورين ان هذه الألفاظ تقيهم غضب الله ونستخدم هنا بعض التعبيرات العصرية التى يوظفونها مثل «استراتيجيات وتكتيكات» فى عبادتهم وغاب عن هؤلاء أنهم مخلوقون يعلم ربهم ما توسوس به نفوسهم وانهم مهما مكروا وخادعوا سيرتد اليهم مكرهم وخداعهم.





د. رشدى فكار



واكد محدثنا ان هذه للمضاربات بغير هدى انما هى الخسارة الكبرى فى الدنيا والأخرة. ففى الدنيا يكتب هؤلاء وكل مايحيط بهم يعى انهم كذابون ويعتبرون أنفسهم ويتبجحون انهم يخشون الله، وربما يقسمون على ذلك.

يتكلمون انهم يحبون من يحيطون بهم وهم مخادعون لن ينال منهم الجيران والأهل وزملاء العمل إلا المخادعة والغش والايذاء فما أروع قول الله تعالى وما اجمل وصفه لهؤلاء الحرفيين المرتزقة أصحاب السلوكيات الزائفة «ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والأخرة وذلك هو الخسران المبين».. وحتى صفة المؤمن استبعدت منهم فلم يقل الله تعالى فى الأية الكريمة «ومن المؤمنين» فهذا انسان انتهازى لم يقل رضى الله عنى ومن علىّ وغاب عنه ان الخالق عز وجل هو العدالة المطلقة والكاملة، وهذا التناقض الغريب عند هذا الانسان الذى يفتعل الأشياء كما يريد لارضاء غروره وهو يعى حقيقة زيفه ثم يتبجح فى النهاية على خالقه وفجأة يصيبه مايصيب غيره.

وتمضى الأية الكريمة فتقول عندما تصيبه فتنة ينقلب على وجهه خسر كل شيء، وذلك هو الخسران المبين.

وهكذا نرى أن الطريق الى الله ليس بالطريق العشوائى، فالهدى هو طريق الله وهو طريق النور والشفافية وهو ليس بالطريق العفوى كما قد يتصور البعض ولكنه طريق عميق فى اختياراته وتفهمه لحكمة الوجود.

وكانت مشيئة الله تعالى أن تؤمن المسيرة للمتقين الذين جاهدوا أنفسهم وتقبلوا الابتلاء وعرفوا أن الدنيا فتنة وتقبلوا الحياة بحلوها ومرها، وان حكمة الخلق هى العبادة والعمل الصالح وأداء الواجب حبا فى الله وفى الخير وطلب المغفرة وعلى الانسان المؤمن أن يتحاشى الفضول المهلك والزيف والغش..ان الطريق الى الله هو طريق الكتاب المنير والهدى والعلم وعدم تبنى التضليل الزائف والبهتان..

مع آية من كتاب الله ـ تعالى

ولو كنت فظا غليظا

قال الله ـ تعالى ـ «فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم فى الأمر، فإذا عزمت فتوكل على الله، إن الله يحب المتوكلين» سورة آل عمران. الآية ١٥٩

الآيات السابقة واللاحقة لهذه الآية، تحدثت بالتفصيل عن غزوة احد، وعن مواقف الناس فيها، وعن الاسباب الظاهرة والخفية لذلك...

ثم جاءت هذه الآية فذكرت جانبا مما كان عليه النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قيادة حكيمة، ومن أخلاق كريمة، حيث لم يقابل مخالفة المخالفين له، والفارين عنه بالانتقام منهم، وإنزال العقوبات بهم، وانما قابل تلك بالحلم واللين، والسياسة الرشيدة التى تجمع بين الحزم والرفق. والباء فى قوله تعالى ـ «فبما رحمة من الله لنت لهم» للسببية، و «ما» مزيدة للتأكيد والتقوية معنى الرحمة. والفظ: الغليظ الجافى فى المعاشرة قولا وعملا. وغلظ القلب كناية عن قسوته وقلة تأثره، من الغلظة التى هى ضد الرقة.

والمعنى: فبسبب رحمة عظيمة فياضة منحك الله اياها يامحمد، كنت لينا مع أتباعك فى كل أحوالك، ولكن بدون إفراط أو تفريط فقد وقفت من أخطائهم التى وقعوا فيها فى غزوة أحد، موقف القائد الحكيم الملهم، فلم تعنفهم على ماوقع منهم، بعد ان رأيتهم قد استغرقهم الحزن والهم، بل كنت لينا رفيقا معهم.

وهكذا القائد الحكيم، لايكثر من لوم جنده على أخطائهم الماضية، لأن كثرة اللوم والتعنيف قد تولد اليأس، وانما يلتفت الى الماضى ليأخذ منه العبرة والعظة لحاضره ومستقبله، ويغرس فى نفوس الذين معه، مايحفز همتهم، ويشحذ عزيمتهم، ويجعلهم ينظرون الى حاضرهم ومستقبلهم بثقة واطمئنان وبصيرة مستنيرة.

وان الشدة فى غير موضعها تفرق ولاتجمع، وتضعف ولاتقوى، ولذا قال سبحانه: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»

أى: ولو كنت ـ يامحمد ـ كريه الخلق، خشن الجانب، جافيا فى اقوالك وأفعالك، قاسى القلب لاتتأثر لما يصيب أصحابك.. لو كنت كذلك لانفضوا من حولك، ولتفرقوا عنك ونفروا منك. فالجملة الكريمة تنفى عن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان يكون فظا أو غليظا، لان حرف «لو» هنا، يدل على نفى الجواب لنفى الشرط. أى أنك يامحمد لست فظا ولاغليظ القلب، ولذلك التف أصحابك من حولك يفتدونك بأرواحهم.

وقال سبحانه: «ولو كنت فظا غليظ القلب» ولم يكتف بأحد الوصفين عن الأخر، لينفى عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ القسوة والغلظة فى الظاهر والباطن، إذ القسوة الظاهرية تبدو أكثر ماتبدو فى الفظاظة التى هى خشونة الجانب، وجفاء الطبع، والقسوة الباطنية تكون بسبب يبوسة القلب، وغلظ النفس، وعدم تأثرها بما يصيب غيرها.

ثم أمر الله تعالى ـ نبيه صلى الله عليه وسلم ـ بما يترتب على الرفق والبشاشة فقال: «فاعف عنهم واستغفر لهم، وشاورهم فى الأمر..»

فالفاء فى قوله تعالى: «فاعف عنهم..» تفيد ترتيب مابعدها على ماقبلها. أى: أنه يترتب ...

...

د. محمد سيد طنطاوى

مفتى الجمهورية

... فإذا عزمت فتوكل على الله. إن الله يحب المتوكلين ... فإذا عقدت نيتك على إتمام الامر وامضائه بعد المشاورة السليمة، فبادر بتنفيذ ماعقدت العزم على تنفيذه، واعتمد على الله ـ تعالى ـ فى الوصول لغايتك، بعد ان تباشر الأسباب التى شرعها لذلك، فإنه ـ سبحانه ـ يحب من يفوضون أمورهم إليه، فهو الخالق للأسباب والمسببات، ومنه العون والسداد.

ملاحظات على سلوكيات بعض المسلمين

تفضيل بعض الأبناء على بعض

من الخصال الفاشية المنتشرة بين كثير من الناس اختصاص احد ابنائهم برعاية وعناية متميزة عن باقى الأبناء.. وقد تكون هناك أسباب وتبريرات لهذا الصنيع مثل أن يكون المتميز من الأبناء مهذبا أو حليما ومستقيما، ويكون المغضوب عليه من الأبوين غير طائع، أو شريرا أو فاشلا.

لكن هذه التبريرات وان كانت سائغة ومقبولة لكون الانسان النبيل الفاضل محبوبا من كل الناس وليس من الأبوين فقط الا ان التفضيل من الأبوين له على اخوته وأخواته ينطوى على خطر شديد وخطر اشد.

ان هذا السلوك يجعل الشقى يزداد شقاء، وتتشبع نفسه بالجنوح والتمرد لشعوره بالظلم والهضم، وهو ينظر الى الدنيا بمنظور قاتم لأن ظلم أبويه بعدم المساواة والعدل يجعله ييأس من وجوده فى غيرهما.

وتبلغ المشكلة اقصاها عندما تمتد المسألة الى الميراث فيفضل احد الأبناء على الباقين فى ميراثه، وهنا تكون المشكلة الكبرى التى يظل جرحها غائرا مدى الزمان، وبها تتقطع الأرحام، وتحتدم العداوات بين الاخوة والأخوات وتستمر ...

فضيلة الشيخ الشعراوى

...

الآخرين، فقد جاء أبو النعمان بن بشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: يارسول الله، أعطيت ابنى النعمان كذا وكذا.. من مالى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«هل أعطيت أولادك مثل ما اعطيت النعمان..؟؟»

فقال ابو النعمان : لا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اشهد على هذا غيرى، فإنى لا أشهد على جور»

أما حدود هذا التصرف، فهو ان يكون على قدر تجهيزهم أو تجهيزهن، وليس بكل ما يملكه أو يدخره، لأن ذلك وسيلة للتهرب من الوارثين.

قطوف من السنة النبوية

أعبدوا الله وحده

د. أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر

عن أبى سفيان صخر بن حرب رضى الله عنه ـ فى حديثه الطويل فى قصة هرقل ـ: بماذا يأمركم ـ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قال هرقل ...

بخالقه، ولان الصلاة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين، ومن هدمها فقد هدم الدين، ولان الصلاة هى العبادة المهمة التى تنهى ...

... لصلة الرحم العامة وهى ... فيها ان جميع المسلمين ... التعاون على البر والتقوى ... لقوله تعالى: «وتعاونوا على ... الاثم والعدوان» وقال ... المسلم» ورحم خاصة وهى ... «واتقوا الله الذى تساءلون ... مادية ومعنوية، وانفاق على ... وتوصيل كل خير ممكن لهم ...

... هو البارىء الخالق لا شريك له فى ملكه «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا» وكل ما فى الكون من مخلوقات و شواهد تدل على انه واحد فى ذاته، واحد فى صفاته واحد فى افعاله. وفى كل شيء له اية تدل على انه الواحد وينهاهم عما يقول اباؤهم.. واتركوا ما يقول اباؤكم. فان اباءهم السابقين كانوا يعبدون الآلهة، ومنهم من عبد الأوثان التى لا تسمع ولا تبصر ولا تغنى عن الحق شيئا ولا تملك لنفسها موتا ولا حياة ولا نشورا.

و «يأمرنا بالصلاة» لأن الصلاة هى الصلة بين العبد ...



لقطة تجمع بين الآثار الفرعونية ومسجد سيدى أبو الحجاج الأقصرى — تصوير: محمد القيعى

رسالة مفتوحة إلى العالم الغربى

مع الرسول

حسن دوح

فى الحلقتين السابقتين، قدمنا تشخيصاً لحال أوروبا والعالم الغربى، وأثرنا أن يكون التشخيص على لسان علمائهم، وخلاصة تشخيصهم أن عالمهم التقنى عجز عن تحقيق إنسانيتهم فبدأوا يبحثون عن الدين، ولما كنا هنا نحظى بالمقدسات الدينية ونتنسم أنفاس الأنبياء والرسل فقد لزمنا أن نهدى إليهم ... منالتهم، ونبشرهم من جديد بأن نجاتهم ونجاتنا ونجاة الانسانية لن تتحقق إلا إذا استمسكنا بديننا، ويدينا به حياتنا. ولكن علينا أولا أن نقر ونعترف أننا لسنا الوجه الصحيح للاسلام، فقد ران علينا ظلم أنفسنا لأنفسنا وقد عبر عن حالنا الاستاذ جمال الدين الأفغانى حين قال: إذا أردنا أن ندعو أحرار أوروبا إلى الاسلام، فعلينا أن نعلن أننا لسنا المسلمين الصادقين، لأنهم سيقولون لنا لو كان اسلامكم حقا فلم تفشى فيكم الجهل والمرض. ولم استبد بكم العالم، ومع إقرارنا واعترافنا بأننا لسنا المسلمين النموذجيين إلا أننا لم نعدم الهواة والطما...

أمساكية رمضان		
المدينة	افطار	فجر
القاهرة	٥,٣٣	٥,١٦
الاسكندرية	٥,٣٧	٥,٢٢
الاسماعيلية	٥,٢٨	٥,١٣
العريش	٥,٢١	٥,٠٦
الطور	٥,٢٧	٥,٠٥
طنطا	٥,٣٣	٥,١٧
الفيوم	٥,٣٦	٥,١٧
أسيوط	٥,٣٨	٥,١٤
سوهاج	٥,٣٥	٥,١٠
قنا	٥,٣٣	٥,٠٧
أسوان	٥,٣٦	٥,٠٥
مطروح	٥,٤٧	٥,٣٣
نويبع	٥,٢١	٥,٠٣
الخارجة	٥,٤٤	٥,١٦
السلوم	٥,٥٥	٥,٤١
حلايب	٥,٢٣	٤,٤٨

إعداد: هيئة المساحة

بين الشريعة والقانون

التعاقد بالعربون ودلالته

عبدالمعطى أحمد

من الثابت ان العقد انما يتم باتفاق إرادتى المتعاقدين وتطابقهما وهو بهذا التطابق يعتبر شريعة المتعاقدين بحيث لايجوز لاحدهما الرجوع فيه دون موافقة الطرف الآخر، إلا انه قد يحدث فى بعض الاحيان ان يقوم أحد المتعاقدين بدفع مبلغ من المال للمتعاقد الآخر يطلق عليه فى الاصطلاح القانونى «العربون»

وغالبا ما يقع الاتفاق على دفع هذا العربون فى عقد البيع الابتدائى وعقد الايجار، حيث يدفع المشترى للبائع او يدفع المستأجر للمؤجر جزءا من الثمن أو من الأجرة ويكون الغرض منه إما تقرير الحق لكل منهما فى العدول عن اتمام العقد مقابل تحمل قيمة هذا العربون من الطرف الذى أراد العدول. والثانية: تأكيد تنفيذ العقد عن طريق دفع جزء من الثمن او جزء من الاجرة.. ويقول الدكتور ابراهيم الصالحى استاذ القانون المدنى بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بعض القوانين الوضعية اخذت بالدلالة الاولى، بينما اخذ بعضها الآخر بالدلالة الاخرى. أما المشرع المصرى فقد اخذ فى التقنين المدنى الجديد باحدى هاتين الدلالتين وقد ورد النص على ذلك صراحة فى المادة ١٠٣ عندما قالت «١ ـ دفع العربون وقت ابرام العقد يفيد ان لكل من المتعاقدين الحق فى العدول عنه إلا إذا قضى الاتفاق بغير ذلك.

٢ ـ فاذا عدل من دفع العربون فقد ... واذا عدل من قبضه رد ضعفه. هذا ولو لم يترتب على العدول اى ضرر».

حيث قرر المشرع بهذا النص: بأن العربون الذى يتم دفعه من أحد المتعاقدين للآخر وقت التعاقد يدل على أن لكل منهما الحق فى العدول عن اتمام التعاقد خلال المدة التى يتم تحديدها لاستعمال هذا الحق نظير تحمله قيمة هذا العربون.

واذا كان الاصل طبقا لما نصت عليه المادة [١٠٣] مدنى أن دفع العربون يدل على إعطاء الحق فى العدول عن اتمام التعاقد إلا انه لامانع من أن يتفق الطرفان على خلاف ذلك طبقا لما نصت عليه المادة المذكورة فى نهاية فقرتها الاولى بقولها: «الا اذا قضى الاتفاق بغير ذلك» وعلى ذلك: يجوز للمتعاقدين الاتفاق على اعتبار العربون المدفوع دليلا على جدية التعاقد وعلى البدء فى تنفيذه بحيث اذا نفذ العقد اعتبر العربون جزءا من الثمن فى عقد البيع او جزءا من ...

د. ابراهيم الصالحى

القانونى وبان استخلاص نية للمتعاقدين يعتبر مسألة موضوعية يترك لقاضى الموضوع تقديرها دون رقابة عليه من محكمة النقض. وعلى القاضى ان يرجع الى الاتفاق المبرم بينهما لمعرفة حقيقة ماقصداه بالعربون.

ومما تجب ملاحظته: أنه إذا تم التعاقد بالعربون ولم يحدد الطرفان مدة معينة يحق فيها العدول لكل منهما فان حق كل منهما فى العدول يبقى الى أن يصدر منه مايدل على العدول أو عدم العدول. إلا أن ذلك من شأنه أن يجعل العقد معلقا ولذلك يجوز لأى من الطرفين فى هذه الحالة أن ينذر الآخر ويطلب منه ابداء رغبته فى التنفيذ أو فى ...

من قضايا العقيدة

الإجتهاد فى عصر الخلفاء الراشدين وعصر الصحابة

د. محيى الدين الصافى

عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

إن مصادر الأحكام عند الصحابة رضى الله عنهم وعند الخلفاء الراشدين ثلاثة مصادر الأول القرآن والثانى السنة المطهرة وهو ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو تقرير أو فعل ثم الاجتهاد الذى هو القياس، فقد كان الصحابة رضى الله عنهم إذا وقعت لهم حادثة شرعية من حلال أو حرام فزعوا الى الاستدلال عليها وردها الى اصلها فيبتدئون بكتاب الله تعالى، فإن وجدوا فيه نصا ظاهرا تمسكوا به وأجروا حكم الحادثة على مقتضاه، وإن لم يجدوا فيه نصا فزعوا الى السنة، فإن روى لهم فى ذلك خبر اخذوا به ونزلوا على حكمه. وإن لم يجد الخبر: فزعوا الى الاجتهاد، فكان عمر رضى الله عنه يفعل ذلك ويكتب الى قضاته فى الاقاليم ان يفعلوا ذلك، فقد كتب الى ابى موسى الأشعرى قاضيه بالبصرة «الفهم الفهم فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة، اعرف الأشباه، والأمثال وقس عند ذلك. فالصحابة رضى الله عنهم قد واجهوا مهمة شاقة بعد أن لحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى لأن الفتوحات الإسلامية اتسعت ...

تصويب

وقع خطأ مطبعى فى كلمة الآية القرآنية الكريمة ...

نماذج وقدوة

الثرى الزاهد عبدالله بن المبارك

د. عبد الحليم عويس

أستاذ التاريخ الأسلامى

كان من ... عصره، و... وحين ... فالمحصلة ... هكذا ك... دخل إلى ... مما يجت... والجلبة.. بغداد، ... نبوية، و... كان س... المبارك: ... ابن المبارك ... ومهمـ... تواضعـ... المبارك.. ومع أنـ...

من التراث

رمضان أمام القضاء

محمد عبد الشافى القوصى

حديث رمضان

القرآن رسالة الى الإنسان: (وقد خلقكم أطوارا)

د. بنت الشاطئ

(٤)

حمل الانسان تكاليف امانته وتبعات رشده، تلك الامانة الصعبة التي عرضت على السماوات والارض والجبال فاشفقن منها وابين أن يحملنها فاعفاها التسخير من ثقل الأمانة. وحملها الانسان على ضآلة حجمه وقصور طاقته، وأبى أن يعفيه التسخير من هموم مكابدته لتحقيق ذاته، وتجربة ابتلائه بمحنة الغواية ومزالق العثار في مسيرته. ولا يملك هذا الانسان بطبيعته الجدلية (وكان الانسان اكثر شيء جدلا) إلا ان يطيل التفكير في كيفية خلقه من تراب ومن سلالة من طين، وقد أعيا المفسرين تاويلها.. وذهب أستاذنا العالم الحكيم «الدكتور محمد كامل حسين» عميد أطباء العظام في جيلنا - في مبحث (قصة آدم بالجزء الثاني من كتابه (متنوعات) الى أن [القرآن الكريم غير ملزم بهذه التاويلات، وليس فيه نص صريح على كيفية خلق آدم والله تعالى لم يقصر الخلقة من تراب أو من طين على آدم وحده، بل يستوي في ذلك الناس جميعا، خلقهم تعالى من ترابه من سلالة من طين فشهد ذلك على أن مادة الانسان ترابية وهو ما لا نزاع فيه]..

وكان هذا المذهب مما ذاكرت فيه أستاذنا الحكيم - نضر الله ثراه - التمس لديه رأي العلم التجريبي في ظاهرة بدعة تفسير عصري للقرآن، يفتن الناس بجاذبيةحداثة فجة وعلمية خاطئة، تكتشف لعصر اقتحام الفضاء [داروينية قرآنية، تصحح في بضعة أسطر - شبه هذيان - ما أخطأ فيه داروين في أصل الانواع ونظرية التطور، لأنه لم ير الخالق المهندس وهي تخلق وتبدع وتهندس!]

ودلنا على موضع الداروينية القرآنية، في قوله تعالى في «سورة التين» (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، ثم رددناه أسفل سافلين)

والشاهد فيها مبتور من قيد الاستثناء في الآية التالية، ينفي عمومها في الانسان.

(إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون)

●●●

واعود الى ماذاكرت فيه استاذنا العالم في مبحثه (قصة آدم) وخلقه من تراب، شاهدا على أن مادة الانسان ترابية، وهو ما لا نزاع فيه.

أزيده تفصيلا وبيانا، بأن القرآن الكريم حين يلفت الى آيات خلق الله آدم من تراب ومن سلالة من طين، فليس من الضروري أن يكون الانسان منا عالما بترابية مادته لكي يؤمن بآية القدرة في خلقه من ترابه بل حسبه أن يلتفت الى الواقع المشهود للانسان في أي ظرف من زمان أو مكان، من الأرض، بوجه عام، ندفن جثث موتانا في ترابها فتتحلل عناصرها ذائبة في التراب الذي يتغذى الاحياء من نباته ومعادنه منه خلقنا واليه نعود، على المشهود المنظور والواقع الحسي المدرك.. قال تعالى في آيات جدل فرعون في ربوبية إله غيره:

«قال فمن ربكما يا موسى. قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الأولى، قال علمها عند ربي لايضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به أزواجا من نبات شتى، كلوا وارعوا انعامكم، ان في ذلك لآيات لأولي النهى، منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) سورة طه/ ٤٨ - ٥٥

وقريب منها آية نوح أول الرسل عليهم السلام، في دعوة قومه الى عبادة الله وحده بظاهر آيات قدرته تعالى:

(والله انبتكم من الأرض نباتا، ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا) بالنشور والبعث

●●●

وبدون تعرض لإقحام نظرية داروين في التطور وأصل الانواع، على آيات القرآن الكريم، في خلق آدم، نلتفت الى صريح نصه في دعوة نوح عليه السلام:

(ما لكم لاترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا) : الأطوار في العربية: جمع طور بمعنى الدور، في قولهم: أتيته طورا بعد طور، وجئته أطوارا، أي تارات. واستعمل في الحد الحسي للدار، والمعنوي في قولهم: تجاوز طوره. وقوله تعالى: (وقد خلقكم أطوارا) لم تأت أطوارا بهذا المعنى في غير آية نوح، والمشهور في تاويلها أنها أطوار الأجنة ومراحل النمو في الآية الجامعة، استدلالا للبعث والخطاب فيها للناس كافة:

(ياأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم، ونقر في الأرحام مانشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرذل العمر، لكيلا يعلم من بعد علم شيئا..) الآية/ الحج:٥

وليس هذا التفسير ببعيد ولا مقحم متكلف.

ونفرغ لتدبر آيات خلق آدم ومسيرته الكادحة في البيان القرآني في عدد غير قليل من الآيات البينات، على وجه التكامل والتنظير، تبدأ بآية خلقه من تراب ومن نطفة فعلقة، الى اختصاصه بالتبين، فطرة، وأهليته لكسب العلم، ثم حمله تكاليف امانته الصعبة، وبها تأهل لاستخلافه في الأرض وحمله مسئولية عمرانها، سخر الله تعالى ما في السماوات والأرض

يوشك أن يكون حمل تكاليف أمانته وتبعات رشده ومشاق خلافته إيذانا بمرحلة تطور الى عصر الانسان، والقرآن الكريم يشير الى مرحلة سابقة على هذا الطور، في آيات الإنسان:

(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا)..

نحتاج الى مزيد تدبر لمغزاها وتوجيهها باستقراء آيات تكريمه بالعلم الكسبي، وأهليته لكلمة الله البالغة، خطابا لملائكته: (اسجدوا لآدم) .

«والله يقول الحق، وهو يهدى السبيل»

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا * إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا * إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا * ﴾

صدق الله العظيم

مصر الخضراء

تخطت الحملة القومية الثانية. للقمح الرقم المستهدف زراعته في الأراضي القديمة بالوادي والدلتا والصعيد بزيادة تقدر بحوالي ١٠٤ الف فدان بما سيؤدي الى زيادة حصيلة المنتج المتوقع من القمح والتي كان قد حدد لها ٦ مليون طن من القمح. صرح بذلك وكيل أول وزارة الادارة المحلية ومسئول الحملة بالوزارة بالإضافة الى نجاح زراعة التقاوى عالية الجودة في اراضي الوجه القبلي. واوضح أن النصف الأول من شهر فبراير القادم سيكون الموعد النهائي للزرعة في الحملة في الأراضي الصحراوية والمطرية وأن ما تم زراعته حتى الآن في الأراض الصحراوية بلغ ١٣٤.٥٠٠ الف فدان وقال ان المستهدف ٢٥٠ الف فدان في الأراضي المطرية تم زراعة ١١٧ الف فدان في حين كان المستهدف ٢٠٠ الف فدان. وقال وكيل اول وزارة الإدارة المحلية ومسئول الحملة بالوزارة أن كافة مستلزمات الزراعة من... تقاوى ومبيدات واسمدة متوافرة تماما وانه لم تظهر اى مشكلة في عمليات الزراعة حتى الآن واضاف انه من المتوقع ان يكون موسم الحصاد في نهاية إبريل او آخر مايو القادمين

اكد د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئةأنه لا زيادة في اسعار الأسمدة مشيرا إلى ان هناك فائضا في مخازن بنك التنمية والإئتمان الزراعى يقدر حاليا بحوالى ٧٠٠ الف طن وقال الدكتور/ عبيد عقب إجتماعه الأخير مع رؤساء الشركات العاملة في مجال... إنتاج الاسمدة أن هذه الشركات عرضت أن يظل بنك التنمية والإئتمان الزراعى مشرفا على عملية التوزيع وان يشرك القطاع الخاص في عمليات التسويق بالإتفاق مع بنك التنمية والإئتمان الزراعي، مشيرا أيضا الى ان نظام التوزيع الجديد يهدف الى ضمان تدفق إنتاج بحيث يأخذ بنك التنمية كل احتياجاته. واوضح أن إنتاج مصر حاليا من الأسمدة يقدر بحوالى ٦.٢٠٠ مليون طن سنويا كما أن هناك مشروعا للتوسع في انتاج السماد بشركة... قير للأسمدة سوف يضيف حوالى ٦٠٠ ألف طن سنويا للإنتاج الحالي بتكاليف قدرها ٢٧٠ مليون دولار.

بالاضافة الى مشروعين آخرين لإعادة تأهيل مصانع السماد في طلخا والسويس بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون جنيه لكل منهما.

مصر الخضراء تنفرد بنشر تفاصيل الموضوعات التي طرحها د. يوسف والى على مجلس الوزراء بشأن التنمية الزراعية الاربعاء الماضى

الإرتفاع بمعدلات التنمية عن طريق زيادة الإنتاج ورفع الإنتاجية

هدف محورى للوصول تدريجيا إلى إنتاج يفوق الاستهلاك

التيسيرات الجديدة في مجال زراعة وتجارة القطن ترتبط باهمية محصول مصر القومي ولتعاملاته في الاسواق العالمية والهدف المحورى الذى تتوخاه الحكومة هو الارتفاع بمعدلات التنمية عن طريق زيادة الانتاج ورفع الانتاجية حتى يمكن الوصول تدريجيا الى انتاج وطنى يتزايد بقدر اكبر من الزيادة في الاستهلاك.

ويأتي التركيز على زيادة الانتاج باعتبارها السبيل القويم في اتجاه علاج كثير من مشكلاتنا وخاصة في مجال رفع المعاناة عن المواطنين انطلاقا الى الارتقاء بمستوى معيشتهم

وفي هذا الاطار الواضح فان الترابط والتلازم لا ينفصمان بالنسبة لانعاش الاقتصاد القومي وازاحة الاعباء عن كاهل المواطنين بل ان التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية جناحان للتنمية الشاملة التي تستهدف مصالح الانسان المصرى اولا واخيرا.

وانطلاقا من هذه الحقائق تأتي هذه المقترحات وكل مقترحات سبقتها وكل مقترحات تأتي بعدها لتصدر بها القرارات التي تهدف الى خير مصر وخير المصريين ولذلك يتصل كل منها باسبابه ومبرراته

فبالنسبة لقرار تخفيض سعر الفائدة على القروض الزراعية التي كان يتقاضاها بنك التنمية بمقدار ٣٪ روعي فيها الى جانب تخفيف اعباء المزارعين ان يكون من عوامل التنمية الزراعية.

اما فيما يتصل بالتيسيرات في مجال زراعة وتجارة القطن فانها ترتبط باهمية محصول القطن للاقتصاد القومي وللتعاملات المصرية في الاسواق العالمية وفي الوقت نفسه ما يمثله من أهمية لكل فلاح وكل تاجر يتعامل فيه.

وفيما يتصل بموضوع الاسمدة فان الاقتراح المعروض يضمن تيسير حصول الفلاحين عليها ويحول دون انتشار السوق السوداء.

وقد روعي في الاقتراحين الرابع والخامس الخاصين بتوفير الاعلاف وزراعة الذرة الصفراء وتدبير القروض لمشروعات تسمين الماشية زيادة الناتج من الثروة الحيوانية والداجنة وخاصة توفير اللحوم الحمراء تلبية لاحتياجاتنا من البروتين الحيواني.

وفي شأن القرار الخاص بتولى الحكومة مهمة تمويل وتنفيذ بقية أعمال البنية الداخلية والاستزراع في الاراضي التي تتبع الجمعيات التعاونية المتعثرة فانه لازم لعدة أمور:

عدم اهدار ما سبق ان انفقته الحكومة لاقامة البنية القومية الاساسية في الاراضي المذكورة.

سرعة اضافة مساحات جديدة الى الاراضي المزروعة مما يؤدى الى زيادة الانتاج الزراعي.

تقديم مزيد من الحوافز للمنتجين تشجيعا ودعما لمزيد من النشاط في مجال استصلاح واستزراع الاراضى وأهمية ذلك في سبيل سد الفجوة الغذائية.

اولا: في اطار تأمين النمو الزراعي والتخفيف من الاعباء الملقاة على المزارعين تقرر تخفيض سعر الفائدة بمقدار ٣٪ على القروض التي كان يتقاضى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي عنها ١٦٪ و ١٥٪ و ١٤٪ لتصبح ١٣٪ و١٢٪ و ١١٪ على الترتيب.

ثانيا: نظرا لاهمية محصول القطن للاقتصاد القومي وكذلك للمزارعين والتجار وللتعاملات المصرية في الاسواق العالمية فانه من المستهدف في الموسم القادم زراعة حوالي مليون فدان قطنا ولتحقيق ذلك تقرر:

توفير التقاوى المنتقاة قبل ١٥ فبراير من هذا العام

توفير الأسمدة اللازمة في مواعيدها بالكميات المطلوبة

تجهيز وخدمة الارض التي ستزرع قطنا، مجانا ابتداء من الموسم القادم وستتولى وزارة الزراعة هذه المهمة من خلال صندوق تحسين الاراضى ومحطات الخدمة الآلية

لن يكون الحد الادنى ٥٠٠ جنيه لسعر قنطار القطن ولن يكون السعر متحركا حسب الاسعار العالمية تشجيعا للزراع على التوسع في زراعته.

اطلاق تصدير واستيراد القطن للقطاع الخاص والقطاع الاعمال العام.

ثالثا: ضمانا لتوفير الاسمدة للمزارعين ومنعا من ارتفاع اسعارها تقرر:

استمرار تطبيق الاسلوب الحالي في توزيع الاسمدة المنتجة محليا تيسيرا لحصول الفلاحين عليها مع السير قدما في تشجيع قيام شركات مساهمة للتوزيع

رابعا: نظرا لاهمية توفير الاعلاف لتعظيم الثروة الحيوانية والداجنة تقرر السماح بزراعة الذرة الصفراء في كافة انحاء الجمهورية لانها تمثل ٦٦٪ من مكونات الاعلاف مع الاستمرار في فتح باب الاستيراد منها.

خامسا: عملا على توفير نسبة كافية من احتياجاتنا من البروتين الحيواني وخاصة من اللحوم الحمراء تقرر:

فيما يتعلق باللحوم: تدبير مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه للبنوك القيام باقراضها لمشروعات تسمين الماشية بفائدة ٩٪ منها ١٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي للتنمية و٥٠ مليون جنيه قروض ميسرة عن طريق بنك الاستثمار القومي و٥٠ مليون جنيه أخرى من المنح أو القروض الخارجية الميسرة مما يمكن من تربية ٢٠٠ الف راس من الماشية.

فيما يتعلق بالانتاج الداجني:

يتم النظر في المديونيات القائمة تخفيفا من اعبائها على المنتجين وتوفير مستلزمات الانتاج وخاصة الاعلاف وانتظام تدفقها بما يكفي استغلال كامل الطاقات وتشجيع تطوير انشاء المجازر الآلية والثلاجات وايجاد وسيلة منظمة للتسويق تلافيا للاختناقات بما يضمن الاستقرار والتوازن السعري بين انواع اللحوم ومن المنتظر ان يزيد انتاج الدواجن ٥٠ الف طن سنويا وصولا الى التشغيل الكامل

فيما يتعلق بالانتاج السمكي:

يتم توسيع وتعميق وتطهير بواغيز البحيرات الشمالية واستمرار العمل على التنقية البيئية وتطوير اسلوب الصيد واحكام الرقابة عليها للنهوض بالانتاج السمكي في البحيرات الشمالية والاستفادة من القروض بالفوائد المخفضة التي يتيحها بنك الائتمان الزراعي في تشجيع توفير معدات الصيد والثلاجات ووسائل النقل لتنمية بحيرة ناصر والتوسع في المزارع السمكية وتوفير العلائق المناسبة تطوير السفن الصيد في البحار بقدرات تمكن من التعمق الى حدود المياه الاقليمية وتشجيع تكوين الشركات التي تعمل على الصيد في المياه المفتوحة استهدافا الى زيادة سنوية تصل الى ٨٪.

سادسا. في مجال تشجيع زراعة المحاصيل الاستراتيجية.

حفزا للمزارع على زراعة المحاصيل التي من شأنها توفير السلع الضرورية محليا كمجموعة الحبوب والزيوت وخاصة في الاراضي الجديدة يطبق لمرحلة انتقالية اسعار الضمان الاختيارية (حد أدنى للسعر) لتلك المحاصيل عن طريق صندوق موازنة اسعار الحاصلات الزراعية بهدف تحقيق الميزات النسبية لهذه المحاصيل بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى ودعم المشروعات التي تقدم الخدمات الارشادية بالاراضي الجديدة.

سابعا: تأكيدا على اتجاه الحكومة لتخفيف الأعباء وحفز المنتجين على مزيد من النشاط في مجال استصلاح واستزراع الاراضي:

فقد سبق أن أنفقت الحكومة في السنوات الماضية بالفعل حوالي مليارى جنيه في انشاء البنية القومية الاساسية.

وحتى تؤتي هذه النفقات والجهود السابقة ثمارها تقرر:

لن تتخذ الحكومة على عاتقها مهمة تمويل بقية أعمال البنية الداخلية والاستزراع في الاراضي التي تتبع الجمعيات التعاونية المتعثرة في مساحة ٩٠٠ الف فدان خلال ست سنوات بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا وذلك بالتعاون بين بنك التنمية والائتمان الزراعي ووزارتي الاشغال العامة والموارد المائية والزراعة وتتولى هيئة التنمية الزراعية البدء في تنفيذ هذه الاعمال فورا على أن يسدد المنتفعون دفعة مقدمة في حدود ٢٠٪ من قيمة التكلفة مع تيسيرات موسعة في سداد بقية التكاليف على اجال طويلة.

خميس البكرى - نهال شكرى

القرارات التي أصدرها مجلس الوزراء بشأن التنمية الزراعية

في مجال العمل على اتساع رحاب التنمية الزراعية وتحقيق الانطلاق الانتاجي في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي بدأت الحكومة بمساندة قطاع الزراعة ليحقق انتفاضة خلال السنوات القادمة بما يزيد من اكتفائنا الذاتي من السلع الغذائية الرئيسية ويعظم من صادراتنا الزراعية، ولقد سبق أن قرر مجلس الوزراء في سبيل تحقيق هذا الأمر في الجلسات الماضية ما يلي:

١ - توفير الأراضي الصحراوية بالمجان او بايجار اسمي.

٢ - خفض تكلفة الكهرباء للانشطة الزراعية في الاراضي الصحراوية

٣ - استكمال البنية الداخلية للأراضي التي قامت الدولة باقامة بنيتها القومية ولكن تعثرت الجمعيات ولم يستطع الأفراد استكمالها حتى نتمكن من استزراعها.

وتحقيقا لذلك قرر المجلس بجلسة ١٩٩٦/١/٣١ ما يلي.

أولا- في اطار تأمين النمو الزراعي والتخفيف من الأعباء الملقاة على المزارعين تقرر:

- تخفيض سعر الفائدة بمقدار ٣٪ على القروض التي كان يتقاضى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي عنها ١٦٪ و ١٥٪ و ١٤٪ لتصبح ١٣٪ و ١٢٪ و ١١٪ على الترتيب.

ثانيا. نظرا لاهمية محصول القطن للاقتصاد القومي وكذلك للمزارعين والتجار، وللتعاملات المصرية في الأسواق العالمية فانه من المستهدف في الموسم القادم زراعة حوالى مليون فدان قطنا. ولتحقيق ذلك تقرر:

- توفير التقاوى المنتقاة قبل ١٥ فبراير من هذا العام.

- توفير الأسمدة اللازمة في مواعيدها بالكميات المطلوبة.

- تجهيز وخدمة الأرض التي ستزرع قطنا، مجانا، ابتداء من الموسم القادم، وستتولي وزارة الزراعة هذه المهمة من خلال صندوق تحسين الأراضي ومحطات الخدمة الآلية.

- أن يكون الحد الأدنى ٥٠٠ جنيه لسعر قنطار القطن، وان يكون السعر متحركا حسب الأسعار العالمية تشجيعا للزراع على التوسع في زراعته.

- اطلاق تصدير واستيراد القطن للقطاع الخاص ولقطاع الأعمال العام.

ثالثا: ضمانا لتوفير الأسمدة للزارعين ومنعا من ارتفاع اسعارها. تقرر:

- استمرار تطبيق الأسلوب الحالى في توزيع الأسمدة المنتجة محليا تيسيرا لحصول الفلاحين عليها. مع السير قدما في تشجيع قيام شركات مساهمة للتوزيع.

رابعا: نظرا لأهمية توفير الأعلاف لتعظيم الثروة الحيوانية والداجنة، تقرر:

- السماح بزراعة الذرة الصفراء في كافة انحاء الجمهورية، لانها تمثل ٦٦٪ من مكونات الأعلاف. مع الاستمرار في فتح باب الاستيراد منها.

خامسا: عملا على توفير نسبة كافية من احتياجاتنا من البروتين الحيواني، وخاصة من اللحوم الحمراء، تقرر:

- تدبير مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه للبنوك للقيام باقراضها لمشروعات تسمين الماشية بفائدة ٩٪، منها ١٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي للتنمية، و ٥٠ مليون جنيه قروض ميسرة عن طريق بنك الاستثمار القومي، و ٥٠ مليون جنيه اخرى من المنح او القروض الخارجية الميسرة، مما يمكن من تربية ٢٠٠ الف رأس من الماشية.

سادسا: عملا على زيادة الانتاج الداجني والسمكي، وضمان الاستقرار والتوازن السعرى بين أنواع اللحوم، تقرر:

بالنسبة للانتاج الداجني:

- اعادة النظر في المديونيات القائمة لتخفيف أعبائها على المنتجين.

- توفير مستلزمات الانتاج وخاصة الأعلاف وانتظام تدفقها.

- تشجيع تطوير لنشاء المجازر الآلية والثلاجات.

- ايجاد وسيلة منظمة للتسويق تلافيا للاختناقات بما يضمن الاستقرار والتوازن السعرى بين انواع اللحوم، ومن المستهدف أن يزيد انتاج الدواجن بمقدار ٥٠ الف طن سنويا وصولا للتشغيل الكامل لمزارع الدواجن.

بالنسبة للانتاج السمكي:

- الاستفادة من القروض بالفوائد المخصصة التي يتيحها بنك التنمية والائتمان الزراعي في تشجيع توفير معدات الصيد والثلاجات ووسائل النقل لتنمية بحيرة ناصر والتوسع في المزارع السمكية

- توسيع وتعميق وتطهير بواغيز البحيرات الشمالية للنهوض بالانتاج السمكي بها.

- تشجيع تكوين الشركات التي تعمل على الصيد في المياه المفتوحة استهدافا إلى زيادة سنوية تصل الى ٨٪.

سابعا: حفزا للمزارع على زراعة المحاصيل التي من شأنها توفير السلع الضرورية محليا، تقرر:

- يطبق لمرحلة انتقالية أسعار الضمان الاختيارية (حد أدنى للسعر) لمحاصيل مجموعة الحبوب ومجموعة الزيوت، وخاصة في الأراضي الجديدة، عن طريق صندوق موازنة أسعار الحاصلات الزراعية بهدف تحقيق الميزات النسبية لهذه المحاصيل بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى

- دعم للمشروعات التي تقدم الخدمات الارشادية للأراضي الجديدة.

أجروتوب. سماد مركب ١٩.١٩.١٩ + عناصر صغرى

سماد مركب يحتوى على عناصر كبرى بنسب ثابتة ومتوازنة (١٩ ازوت - ١٩ فوسفور - ١٩ بوتاسيوم) بالاضافة الى عناصر صغرى بنسب (زنك ٠.٠٢٠٪ - حديد ٠.٠٣٠٪ - منجنيز ٠.٠٢٪ - نحاس ٠.٠١٠٪ بورون ٠.٠٢٠٪ - موليبدنم ٠.٠٠١٪) وهو سماد تام الذوبان في الماء بالاضافة الى انخفاض درجة P.H الى ٤ مما يجعله متميزا لسهولة امتصاص الجذور له

يمكن اضافته مع ماء الرى لجميع المحاصيل الحقلية واشجار الفاكهة في المراحل المختلفة للنمو الخضرى بمعدل ٢/١ كجم سماد لكل م٣ ماء رى او رشا على الاوراق في حالة نقص العناصر على النباتات بمعدل ٢٥٠ جرام لكل ١٠٠ لتر ماء مما يسبب قوة النمو الخضرى وكثافته وزيادة في انتاج المحاصيل الحقلية وثمار الفاكهة.

- فعلى سبيل المثال عند استخدامه في محاصيل الخضر وفي مشاتل الخضر تتم الاضافة بمعدل ١ جرام لكل لتر ماء عن طريق الرش منذ ظهور الاوراق الحقيقية الاولى وعند زراعة الشتلات في الارض تتم الاضافة بمعدل ٢٥٠ جرام - ٥٠٠ جرام لكل ١ م٣ ماء رى.

ورشا على الاوراق بمعدل ٢٥٠ جرام/١٠٠ لتر ماء تقريبا وفي بساتين الفاكهة بنفس المعدلات السابقة وفي المحاصيل الاخرى يمكن استخدامه في انتاج شتلات الفراولة ونباتات الزينة .

■ هذا السماد متوافر لدى شركة أجروتك للزراعة الحديثة في عبوات ٢٥ كجم

رسالة من مزارع رائد بالإسماعيلية وقرار من د. والى بمعاملة شجيرات الهوهوبا معاملة أشجار الزيتون تشجيعا لزراعتها في الأراضي الصحراوية والمستصلحة

الرسالة موجهة من المزارع - خبير الكمبيوتر نبيل صادق الموجى الى د. يوسف والى يعرض فيها تجربته الرائدة في زراعة شجيرات الهوهوبا بالصحراء بالاسماعيلية والرسالة تقول:

أتقدم لسيادتكم كأحد رواد زراعة وإكثار اشجار الهوهوبا في مصر حيث أقوم منذ عام ١٩٩٠ بزراعتها في مساحة تسعة أفدنة بجمعية السلام التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضي بالمنايف بالاسماعيلية كمشتل لانتخاب افضل الشتلات وقمت بإنشاء وتجهيز صوبة للإكثار من الاشجار غزيرة الانتاج تمهيدا لتسويقها وتعريف زارعي الصحراء بها بإذن الله.

ولما كانت أحد منافذ التسويق وتعريف المستثمرين بها هو بيعها لاصحاب الاراضي الصحراوية المستصلحة الجديدة والتي يتطلع اصحابها الى تملكها ولكن السؤال الذى كنت دائما اصطدم به هل تعترف وزارة الزراعة بهذه الاشجار مثل اعترافها بالزيتون كأساس لتشجير الارض ثم تملكها ولما كانت أشجار الهوهوبا تمتاز عن اشجار الزيتون بقلة احتياجاتها المائية والتي تصل الى اقل من ربع الاحتياجات المائية للزيتون وقدرتها الفائقة على تحمل العطش والملوحة وقلة حاجتها للرعاية والتسميد فهى كما تعلمون سيادتكم أولى بان تشجع وزارة الزراعة زراعتها في الصحراء المصرية.

لذا فأرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة على قبول وزارة الزراعة لاشجار الهوهوبا كأساس لتملك الاراضي الصحراوية مثل أشجار الزيتون مما سيؤدى هذا القبول الى زيادة الرقعة الصحراوية للنزرعة بهذا النبات والحصول على نتائج مشجعة لهؤلاء الزراع بإذن الله كما انني اقوم حاليا بمجهودات كبيرة لنشر استخدام زيت الهوهوبا في مختلف اوجه الصناعة وخاصة صناعة التجميل بالاضافة الى نشر استخدام كسب الهوهوبا وخاصة في مجال تغذية الاسماك لما له من قيمة غذائية كبيرة جدا للاسماك.

وانني لآمل واتطلع الى زيارة من شخصكم الكريم لمزرعتي للاطلاع على المجهودات التي قمت بها خلال السنوات الخمس الماضية لاستنباط شتلات مناسبة من هذا النبات وانني لاتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على رعايتكم في خلال الفترة السابقة أملا في مزيد من الدعم في المستقبل بإذن الله.

نبيل صادق الموجى ٤ ش العبور - صلاح سالم - مصر الجديدة

وكعادته في الاهتمام بكل الرسائل التي تصل اليه من المزارعين والرد الفوري عليها رد الدكتور والى بهذه الرسالة التي تحمل قراره المهم الذى سيكون له اكبر الاثر في نشر زراعة هذه الشجيرة السحرية

الاخ الاستاذ نبيل صادق الموجى

٤ ش العبور - صلاح سالم - مصر الجديدة

تحية طيبة وبعد

تلقيت بمزيد الشكر خطابكم المؤرخ في ١٩٩٥/٩/٢٥ بشأن زراعتكم لاشجار الهوهوبا والعمل على نشر استخدام زيوتها في أوجه الصناعة ونشر استخدام كسب الهوهوبا وخاصة في مجال تغذية الاسماك.

اود الاحاطة بانني قد اصدرت توجيهاتي المختصين بالوزارة على معاملة اشجار الهوهوبا معاملة اشجار الزيتون وذلك تشجيعا على زراعتها خاصة في الاراضي الصحراوية والمستصلحة.

وانتهز تلك الفرصة لابعث لكم بخالص تقديرى مع اطيب تمنياتي بدوام التوفيق

مع خالص تحياتي

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي

خبير الكمبيوتر رائد زراعة الهوهوبا وسط ٩ فدادين زرعها بالشجيرة السحرية

دكتوراه عن تطوير ماكينة طحن الحبوب

تم مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث المساعد كريم السيد صالح بالمعهد عن «تطوير ماكينة طحن الحبوب» لتناسب القرية المصرية من حيث صغر حجم وسهولة تشغيلها وصيانتها.. وقد أوصت الدراسة بضرورة التوسع في تصنيع تلك الآلة المقترحة لنشرها داخل القرى المصرى والأراضي الجديدة لما تتميز به من زيادة في الانتاجية مع صغر الحجم وانخفاض تكاليفها، وتتميز بامكانية إستخدامها في عمليات الجرش اللازمة لتجهيز وتصنيع الاعلاف اللازمة لتغذية حيوانات القرى المصرى.

لماذا مهلة أخيرة لواضعى اليد على أراضى الإصلاح الزراعى؟

صرح المهندس عصمت الملطاوى وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة بالاصلاح الزراعي بان د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى منحاز لفلاحى الاصلاح الزراعى خاصة وباقى الفلاحين عامة.

وقد عرض قطاع الملكية والحيازة على مجلس ادارة الهيئة بأن هناك بعض واضعى اليد على أراضى الاصلاح الزراعى المقرر بيعها لهم طبقا للمادة السادسة من القانون ٣ لسنة ٨٦ لم يتقدموا لشراء هذه الأراضى وتم اعلان الهيئة لهم وتحديد اكثر من مهلة كان أخرها نهاية عام ٩٥.

وطلبت الهيئة بيع هذه الأراضى بالمزاد العلنى وبالسعر السائد لأن واضعى اليد عليها لم ينهوا اجراءات شرائها لكن نائب رئيس الوزراء بانحيازه الدائم لصالح الفلاحين مد المهلة حتى أول سبتمبر من هذا العام، كذلك مد مهلة تقديرات اثمان هذه الأراضى بعد أن كانت قد سقطت هذه التقديرات وينبغى تقديرها باسعار جديدة كما وافق على مد مهلة جديدة وبنفس الأسعار المقدرة وبنفس التيسيرات المعلنة والتى تقضى بسداد ١٠٪ من الثمن والباقى على ١٥ سنة مع اعفاء المشترى الذى يسدد الثمن دفعة واحدة من ١٠٪ من الثمن.

وأكد الملطاوى أنه يدعو جميع واضعى اليد على هذه الأراضى الى مديريات ومناطق الاصلاح الزراعى لانهاء اجراءات شراء وضع يدهم للاستفادة بما قرره نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حتى لا يتعرضوا لبيع أراضيهم بالمزاد العلنى وباسعار السوق السائدة وحتى لا تفوتهم هذه الفرصة.

مصر الخضراء

تذاع الحلقات بالقناة الاولى بالتليفزيون يوم الجمعة قبل حديث فضيلة الشيخ الشعراوى (خلال شهر رمضان) ويوم الاحد فى حوالى الساعة الخامسة والربع. كما تذاع الحلقات بقية أيام الاسبوع على القناة السادسة.

● الجمعة ٩٦/٢/٢ اخلاء الارض من البرسيم لزراعة القطن مبكرا. ووقاية الفول من الهالوك

● الجمعة ٩٦/٢/٩ التوصيات الفنية لزيادة السباطة من الموز والتخلص من البزوز ومكافحة الامراض

● الجمعة ٩٦/٢/١٦ خدمة وزراعة محصول القطن مبكرا بعد البرسيم والفول

● الجمعة ٩٦/٢/٢٣ العمليات الزراعية من حيث التقليم والزراعة واختيار الاصناف للزيتون

● الاحد ٩٦/٣/٢٥ تقليم التربية فى اشجار العنب

وفيما يلى أسماء الفائزين بجوائز البرنامج عن شهر ديسمبر

الجائزة الاولى هشام مصطفى ناجى بمم. محافظة المنوفية

الجائزة الثانية تحية خليل يوسف سنتماى مركز ميت غمر محافظة الدقهلية

الجائزة الرابعة محمود كمال ابراهيم كفر العدوى فاقوس محافظة الشرقية

الجائزة الخامسة عطيات عبد اللطيف محمد غيط البلد فاقوس محافظة الشرقية

الجائزة السادسة كريم رمضان معوض. بمم. تلا منوفية

الجائزة السابعة نبيل محمد ابراهيم ابو العزم قرية المخزن مركز السنبلاوين دقهلية.

الجائزة الثامنة فاطمة عبد الله عطية المراغة محافظة سوهاج

توجيهات من الدكتور والى إلى بنوك التنمية الزراعية
لبدء وضع قرارات مجلس الوزراء موضع التنفيذ الفورى

اعطى د. والى توجيهات محددة لبنوك التنمية والائتمان الزراعى لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الاخيرة والتى تستهدف دفع مسيرة التنمية الزراعية بما يحقق الاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية وزيادة الصادرات وتحقيق انتفاضة فى الزراعة المصرية وصرح د. والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بانه فى اطار تأمين النمو الزراعى وتخفيف الاعباء على المزارعين وبما يحقق تعظيم الانتاج الزراعى وما يرتبط به من مشروعات زراعية فى كافة المجالات وهو ما تهدف اليه سياسة الحكومة التى اعلنها د. الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، فقد اصدر توجيهاته لبنوك التنمية والائتمان الزراعى للبدء الفورى لوضع قرارات مجلس الوزراء موضع التنفيذ اعتبارا من اليوم كما أكد سيادته بأن هذه القرارات والتى اقرها مجلس الوزراء وستنفذها بنوك التنمية والائتمان الزراعى فى الفترة القادمة تتناول:

اولا: خفض سعر الفائدة بمقدار ٣٪ على القروض التى يقدمها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى للمزارعين لتتراوح بين ١١٪ و١٢٪ و١٣٪ بدلا من ١٤٪ و ١٥٪ و ١٦٪ بما يخفف ويوفر على المزارعين مبالغ كبيرة كانت تنفق فى شراء مستلزمات الانتاج الزراعى وبما يقلل تكلفة الانتاج وتحفيز الزراع وتشجيعهم وينشطهم ويدفعهم الى زراعة المحاصيل الرئيسية.

ثانيا: تحفيز وتشجيع الفلاحين والمزارعين على زراعة مليون فدان قطن فى الموسم القادم بتوفير التقاوى المنتقاه قبل ٥ فبراير وتوفير الاسمدة المطلوبة للزراعة فى مواعيدها بالكميات المطلوبة وتجهيز خدمة الارض التى ستزرع قطنا مجانا.

ثالثا: توفير الاسمدة للمزارعين والمطلوبة للزراعة الشتوية والصيفية وذلك من خلال استمرار تطبيق النظام الحالى فى توزيع الاسمدة المنتجة محليا من بنوك التنمية والائتمان الزراعى مع السير قدما فى تشجيع قيام شركات مساهمة للتوزيع.

رابعا: قيام بنوك التنمية والائتمان الزراعى بتمويل مشروعات تسمين الماشية بفائدة ٩٪ من خلال توفير ٢٠٠ مليون لتمويل هذا النشاط وبما يمكن من تربية ٢٠ الف رأس سنويا تعمل على توفير وزيادة انتاج اللحوم الحمراء وخفض اسعارها فى السوق.

خامسا: اعادة النظر فى المديونيات القائمة على اصحاب مشروعات الدواجن والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لجدولة هذه المديونات لكى تتمكن هذه المشروعات من اعادة العمل والتشغيل بكامل طاقتها مع توفير مستلزمات الانتاج وكذا الوسائل المنتظمة للتسويق حيث المستهدف ان يزيد انتاج الدواجن بمقدار ١٥٠ الف طن سنويا.

سادسا: الاستفادة الكاملة للمشتغلين بنشاط الثروة السمكية من القروض المخفضة والمنح التى يتيحها بنك التنمية لتمويل شراء معدات الصيد والنقل مع تنمية وتنشيط منح القروض للصيادين ببحيرة ناصر والتوسع فى تشجيع تكوين شركات الصيد وتطهير بواغيز البحيرات وتقديم التمويل اللازم بها.

سابعا: توفير التمويل اللازم للمزارعين لتشجيع زراعة المحاصيل التى من شأنها توفير السلع الضرورية محليا مع تطبيق أسعار الضمان الاختيارى حد ادنى للسعر لمحاصيل مجموعات الحبوب والزيوت لمرحلة انتقالية خصوصا فى الاراضى الجديدة.

ثامنا: توفير التمويل اللازم لقروض مستلزمات الانتاج خاصة القروض اللازمة لشراء الاعلاف لتعظيم وتنمية مشروعات الثروة الحيوانية والدلجنة وتمويل زراعات الاترة الصفراء واللازمة للاعلاف على مستوى الجمهورية. كما صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والمنوطة به هذه التكليفات والقرارات اللازمة لدفع مسيرة التنمية بان جميع القرارات التى صدرت عن المجلس واصدر بها د. والى توجيهات فى شأنها بالتنفيذ الفورى فقد بدأنا فعلا العمل لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ والتى ستحقق انطلاقة جديدة فى الزراعة المصرية خلال السنوات القادمة.



د. الجنزورى — د. يوسف والى

كما أضاف بانه تحقيقا لانطلاقة قطاع الزراعة الى رحاب القرن الواحد والعشرين بوضع سياسة ائتمانية زراعية جديدة تطبق فى المرحلة الحالية والمستقبلية تستهدف توفير كافة مهيئات التنمية الريفية الشاملة للعمل على تشجيع الاستثمار الزراعى وزيادة دخول المزارعين وتخفيف الاعباء الواقعة عليهم وتذليل العقبات التى تعترض جهود المزارعين حتى يتحقق الازدهار المبتغى للتنمية الزراعية فى مصر والاقتصاد القومى بصفة عامة.. فانه قد روعى ما تقدم فى اعداد مشروع الموازنات للسنة الحالية ١٩٩٧/٩٦ والذى تم مناقشته فى اجتماع الجمعيات العمومية للبنك الرئيسى وبنوك التنمية بالمحافظات يوم الثلاثاء الماضى.

كما روعى فى اعداده ان يكون فى حدود الاحتياجات الفعلية والضرورية مع الاخذ فى الاعتبار الاعباء والايرادات التى استحدثت تنفيذا لاستراتيجية البنك الجديدة والطموحة وبعد تعديل النظام الاساسى للبنك بهدف توسيع قاعدة الانشطة والتوسع فى القائم منها وتغيير بعض الانشطة الاخرى وتحديث الزراعة ونقل التكنولوجيا الحديثة واللازمة لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة ودفع عجلة الانتاج الزراعى وتعظيمه وتطوير البنك فى كافة المجالات وانشاء المزيد من بنوك القرى الحديثة والوحدات المصرفية المتطورة التى تقوم بتسهيل الخدمات المصرفية والائتمانية فى كافة مجالات التنمية الزراعية لرفع مستوى الدخول تنفيذا للسياسة العامة للدولة.

واكد د. خضر بأن هناك ركائز تم وضعها ايضا لهذه الموازنات الجديدة تهدف الى:

توسيع النشاط نتيجة تغيير النظام الاساسى بمايسمح للتوسع فى النشاط والمنح.

توسيع مجالات العمل فى الخدمات المصرفية مع تعميم دليل الخدمات المصرفية وهو يعطى مجال لانواع عديدة من الخدمات الجديدة.

استمرار تكليف الحكومة للبنك لتوزيع الاسمدة حتى ١٩٩٦/٦/٣٠ وبانه لو ترك البنك توزيع كامل انتاج الاسمدة فسوف يكون جزءا كبيرا يتحرك فيه البنك لن تقل عن ٥٠٪ من الاسمدة المنتجة محليا.

مشروع التحديث الزراعى لما له من ثقل من مجالات مميزة للتمويل وتوسيع دائرة المنح للانشطة

جارى دراسة نظام للقاومة لمحصول القطن ودور البنك فيها وان مديونية للبنك لدى الحكومة والتى تتعدى ١.٢ مليار جنيه تكلف البنك ١٢٠ مليون جنيه سنويا.

استكمال نظام المصادقات مع المتعاملين مع البنك ولجراء تسويات لمديونياتهم.

انتهاء مشروع الانتاج الزراعى والائتمان وبداية استخدام المنحة وفقا لقواعد البنك كذلك الحصول على الشريحة السابعة والتى تبلغ ٦٠ مليون دولار من هيئة المعونة الامريكية.

ويشهد العام المالى ١٩٩٧/٩٦ البحث عن وسائل لتوظيف اموال البنك المتوالدة من الودائع والمدخرات والتى وصلت حوالى ٤ مليار جنيه وهذا يتطلب البحث عن انشطة لتوظيف هذه الزيادة والفائض من اموال البنك مما يتطلب البحث عن استراتيجية مختلفة لتوظيف الاموال.

وقد اوضحت البيانات المعروضة لعام ١٩٩٧/٩٦ من المؤشرات:

حجم الائتمان ٧.٦ مليون جنيه مقابل ٦.٣ فى ٩٦/٩٥

النشاط السلعى ٨٩٨ مليون جنيه مقابل ٤٢٢.٧ فى ٩٦/٩٥

ودائع ومدخرات ٤ مليار جنيه مقابل ٣.٥ مليار جنيه فى ٩٦/٩٥

ونتائج الاعمال ايرادات جارية ١٠٩١.٢ مليون جنيه مقابل ٩٣٦.٦ مليون جنيه ربط السنة المالية الحالية

لجمالى ايرادات النشاط الجارى ١٠٦١.٩ مليون جنيه مقابل ربط ٨٩٥.٢ مليون جنيه فى ٩٦/٩٥ وتشير المؤشرات لن الموازنة الرأسمالية تستهدف فى ١٩٩٧/٩٦ استخدامات استثمارية تبلغ ٧٢ مليون جنيه والتحويلات الرأسمالية ٥٣.٥ مليون من التمويل الذاتى و٢٨ مليون جنيه قروض اجنبية.

تطوير علاقات التعاون مع المراكز البحثية الدولية

قال د. يوسف والى أن وزارة الزراعة حريصة على تطوير علاقات التعاون مع المراكز البحثية الدولية وإقامة فروع لها فى مصر لخدمة أهداف التنمية الزراعية فى مصر والوطن العربى وافريقيا.

جاء ذلك خلال لقائه واعضاء مجلس أمناء المركز الدولى للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة الذى يعقد اجتماعاته السنوية فى القاهرة. وأشار د. والى خلال اللقاء الى أهمية تكثيف الجهود القائمة حاليا فى مشروعات تحلية مياه البحر واستنباط أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية التى تتحمل الملوحة... واشاد بدور المركز الدولى لبحوث المناطق الجافة فى هذا المجال الحيوى. وأشاد رئيس مجلس أمناء المركز خلال اللقاء بما حققته مصر من إنجازات كبيرة فى مجالات التنمية الزراعية ووصولها الى المراكز الأولى فى إنتاج العديد من المحاصيل الأساسية فى مقدمتها الأرز وقصب السكر وذلك كنتيجة طبيعية لتطوير القاعدة البحثية الزراعية فى مصر.. واستيعاب الزراعين المصريين السريع للتكنولوجيا الحديثة.

وقال مدير عام المركز أن مجلس الأمناء يعقد إجتماعة بالقاهرة ولأول مرة خارج مقره تقديرا لمكانة مصر الرائدة فى المجال الزراعى وإنجازاتها الزراعية الحالية.

وأضاف أن مهمة المركز وهو من المراكز البحثية الدولية الستة عشر التى تضمها الهيئة الدولية للبحوث تتركز فى تحسين إنتاجية القمح ومحاصيل الأعلاف فى مناطق شمال أفريقيا وغرب اسيا وتحسين إنتاجية محاصيل الشعير والعدس والفول فى العالم وتنمية الانتاج الحيوانى لهذه المناطق وتطوير وصيانة الموارد الأرضية بها..

دائرة استئنافية باللجنة العليا لتنمية أراضى الدولة

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا بانشاء دائرة استئنافية باللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة تختص بالبت فى الموضوعات التى لها صفة الاستعجال والتى تحال الى الدائرة من مكتب الوزير وتضمن القرار تولى المهندس الزراعى محمد اسماعيل حسين رئاسة تلك الدائرة.

م. محمد اسماعيل

مصنع للعلف بتعاونيات الإصلاح الزراعى بالمنوفية

تم اعتماد مبلغ ٣.٥ مليون جنيه من اموال تعاونيات الاصلاح الزراعى بمحافظة المنوفية لانشاء مصنع لانتاج العلف الحيوانى لمشروعات التسمين الحيوانى لتعاونيات الاصلاح الزراعى بالمنوفية والمحافظات المجاورة لها.

صرح بذلك الدكتور اسماعيل عطية وكيل الوزارة للتعاون والتنمية الريفية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى واضاف أن الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ ٥ أطنان فى الساعة لتوفير الاعلاف اللازمة لمشروعات وفلاحى الاصلاح الزراعى.

وصرح المهندس اسماعيل عبد الشكور مدير عام التصنيع بهيئة الاصلاح الزراعى أن الطاقة الانتاجية لهذا المشروع تبلغ ٢٤ الف طن علف حيوانى وذلك ضمن برنامج طموح لتحقيق الاكتفاء الذاتى لمشروعات تعاونيات الاصلاح.

واكد المهندس عبد الحفيظ سلامة مدير عام الاصلاح الزراعى بمحافظة المنوفية ان هذا المشروع الذى تعاقدت على انشائه الجمعية المشتركة للاصلاح باشمون سوف يوفر الاعلاف اللازمة لمشروعات تسمين العجول وتربية الجاموس الحلاب ومشروعات تربية البتلو لدى فلاحى الاصلاح الزراعى بالمنوفية وبالاسعار الاقتصادية وبمعدلات التقنية المناسبة اسوة بما يتم فى باقى مشروعات الاصلاح الزراعى ونشر شبكة من هذه المشروعات لتوفير اعلاف الانتاج الحيوانى والاعلاف. والانتاج الداجنى.

التدريب على تنفيذ البرامج بمعهد بحوث الإنتاج الحيوانى

بدأ التدريب بوحدة تدريب انتاج الالبان بمحطة بحوث الانتاج الحيوانى بسخا على تنفيذ البرامج التدريبية وتقوم الوحدة بالتدريب المكثف العاملين فى مجال الانتاج الحيوانى وانتاج الالبان حيث يقوم للتدريبن بتنفيذ كافة الاعمال المطلوبة علميا وبايديهم فى مجال (رعاية الحيوان - التغذية - الحلابة - تصنيع الالبان عمليا) وذلك خلال فترة التدريب الذى يستمر لمدة ٦ اسابيع منها ٤ اسابيع عملى وهذه الوحدة تعتبر نموذجا مكررا لمركز التدريب الدولى بأوتكرك بهولندا.

دراسة لتحسين إنبات بذور خوخ النيماجارد

أجريت دراسة بالمعهد لتحسين انبات بذور (خوخ النيماجارد) باستخدام بعض مواد كسر والتنضيد، قد قام بالدراسة الفريق البحثى بالمعهد المكون من: د/ بثينة عبد الغفار شاهين، د/ محمد محمد يحيى، د/ سليمان والى.. وقد ادت كل مواد كسر السكون المستخدمة الى زيادة نسبة انبات وطول بادرة بذور الخوخ صنف النيماجارد وهذه المواد هى: (الجبرالين بتركيز ١٠٠٠ أو ٥٠٠ جزء/ مليون، والاثريل بتركيز ١٥٠٠ - ١٠٠ جزء مليون والثيويوريا بتركيز ٠.٣٪ أو ٢٪ وسلفات الزنك بتركيز ٠.٢٪ ٠.١١٪) مع اجراء التنضيد لمدة شهر أو شهرين على درجة ٥م. وقد ادات زيادة التنضيد ا الى شهرين.

المكافحة المستنيرة للآفات
الأكاروس الأحمر الأوروبى فى الخوخ والتفاح

■ انتشر الاكاروس الاحمر الاوربى الذى يصيب اشجار الفاكهة المتساقطة الاوراق وخاصة التفاح والخوخ فى مصر منذ عام ١٩٩٠. ودرجة الاصابة والانتشار فى مصر لهذه الافة الآن اعلى بكثير جدا من درجة الاصابة بالاكاروس الاحمر العادى المعروف. والاكاروس الاحمر الاوروبى بلونه الاحمر)

■ وتضع انثى الاكاروس الاحمر الاوربى البالغة البيض على افرع ودوابر الشجرة فى تجمعات على هيئة كتل يصل عدد البيض فيها الى حوالى ٢٥٠ بيضة وذلك فى نهاية شهر سبتمبر ويظل البيض فى حالة سكون حتى النصف الثانى من فبراير واوائل مارس حيث يفقس وتخرج منه يرقة تتحول الى حورية اولى ثم حورية ثانية ثم اكاروس بالغ.

■ عدد الاجيال فى العام حوالى ٢٧ جيلا وفترة الجيل عشرة أيام تقريبا.

ولن انسب وقت لمكافحة الاكاروس الاحمر الاوروبى يبدأ من النصف الثانى من فبراير حتى نهاية مارس ويستخدم (كزد أويل) الزيت المعدنى القابل للاستحلاب إنتاج شركة كفر الزيات والموصى به لعلاج هذه الآفة من قبل وزاة الزراعة والذى يقضى على البيض بنسبة ٩٠٪ ويقضى على اليرقات الناتجة بنسبة ١٠٠٪.

للاعلان فى هذه الصفحة خاصة ت : ٣٣٩١٠٨٦

القناة الأولى

الاحد ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٠٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ البرامج التعليمية ١٢,٠٥ ربيع العمر ١٢,٢٥ استشارة طبية ١٢,٣٥ برامج المرأة ١,٠٥ على بلاطة ١,٢٠ طبق رمضان ١,٣٠ صورة حية من مجلس الشعب ٣,٠٥ البيت الكبير ٣,٣٠ الجائزة الكبرى ٣,٥٠ مسلسل رابعة تعود ٤,٤٥ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى ٥,٢٧ بوجي وطمطم ٥,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٦,١٥ من غير كلام ٦,٣٥ ناس كده وكده ٦,٥٥ فوازير زى النهاردة ٧,١٥ الف يوم ويوم ٩,٠٠ مسلسل الحفار ٩,٤٥ ولا فى الاحلام ١٠,٠٥ حديث المفتي ١٠,٣٠ الاخبار ١٠,٤٥ حديث شيخ الازهر ١١,٠٠ مع الله ١١,١٠ ولاد النهاردة ١١,٢٥ حتى تكتمل الصورة ١١,٥٥ واحد في المليون ١٢,١٠ سر الصنعة ١٢,٣٠ مسلسل بوابة الحلوانى ١,٢٥ كاريكاتير ١,١٥ الحان لكل زمان ١,٣٥ نجوم وامثال ٢,٠٠ يا تليفزيون يا ٢,١٥ مسلسل القضاء في الاسلام ٣,٠٠ المسحراتي ٣,٢٥ نجوم لها تاريخ ٤,٤٥ نقل شعائر صلاة الفجر.

الاثنين ٢,٣٠ امانى واغانى ٥,٤٧ فوازير عمو فؤاد ٨,١٥ حكاية شارع ٩,٤٥ ولا فى الاحلام ٢,٠٠ يا تليفزيون يا ٣,٢٥ سهرة عريس من باريس.

الثلاثاء ١,٠٥ على بلاطة ٣,٣٠ الجائزة الكبرى ٦,٥٥ فوازير زى النهاردة ٨,١٥ جرب وشوف ٨,٣٠ لعب وفن ١١,٢٥ حتى تكتمل الصورة ٣,٢٥ كمبيوتر المسابقات ٣,٥٥ مجلة الأغانى.

الاربعاء ١,٢٠ طبق رمضان ١,٣٠ فيلم حسن ومرقص وكوهين ٤,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى ٩,٠٠ مسلسل الحفار ١,٠٥ كاريكاتير ٣,٢٥ السهرة الثقافية.

الخميس ١,٣٠ فيلم المتمرد ٣,٠٥ البيت الكبير ٥,٢٧ بوجي وطمطم ٩,٢٥ مسلسل الف يوم ويوم ١٠,٠٥ حديث المفتى ٣,٢٥ تاكسي السهرة.

الجمعة ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,٠٠ نشرة اخبار الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ طبق رمضان ١,٢٠ دعوة للسعادة ١,٤٥ عالم الحيوان ٢,١٥ فصل من مسرحية ٧,٢٥ الف يوم ويوم ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ١,٣٥ نجوم وامثال ٣,٢٥ برنامج (١٠٨).

القناة الثانية

الاحد ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,١٠ حلقة اجنبية طويلة ١١,٠٠ بلاد الناس اللى بتضحك ١١,٣٠ بستان والوان ١٢,٠٠ البرامج التعليمية ١,٠٠ الرضا والنور ١,٤٥ نواميس الكون ١,٥٥ خمسة لصحتك ٢,٠٠ اشعار والجان ٢,١٥ طبق اليوم ٢,٤٥ اكلات بجميع اللغات ٣,١٠ روضة الاسلام ٣,٣٠ حلقة اجنبية ٤,٢٠ طالع لين ٤,٤٠ آيات الجمال ٤,٥٠ حياتك علمية ٥,٠٠ رمضان كريم ٥,٥٠ فزورة شعبية ٥,٣٠ استاذ المنوعات ٦,٠٠ بور رانجر ٦,٢٠ انس الدنيا ٦,٣٥ التختخية ٦,٥٠ عالم السيارات ٧,١٠ كلمة فى حرف ٧,٢٠ حلقة اجنبية ٧,٤٥ غيرت رايك ليه ٨,١٥ مسلسل لن اعيش فى جلباب ابى ٩,٢٠ فى رحاب الحسين ٩,٣٥ مشوار حياتي ١٠,٠٠ دنيا الصناعة ١٠,١٥ مسلسل من الذى لا يحب فاطمة ١١,٠٠ الأيزو ١١,٣٥ والثالثة ثابتة ١٢,١٠ لا ارى لا اسمع ١٢,٣٠ ليالى رمضان ٢,١٥ الواقع والخيال ٢,٤٥ سلة ٣,٠٠ فيلم الحريق فى المرة القادمة (١).

الاثنين ١١,٣٠ دنيا الاطفال ١,٠٠ اوليمبياد ١,١٥ المكتبة الإسلامية ٢,٠٠ موعد ٨,١٥ مسلسل لن اعيش فى جلباب ابى ١١,١٠ حكايات رياضية ١١,٣٥ ٣ حروف وجايزة ٢,١٥ مشوار ٣,٠٠ فيلم الحريق فى المرة القادمة (٢).

الثلاثاء ١,١٥ فتاوى واحكام ٢,٠٠ فنانين من مصر ٣,٠٥ روضة الاسلام ٣,١٠ فيلم اصمت ياطفلى الصغير

الاربعاء ١,٠٠ نورات رمضان ٢,٠٠ رموز السينما ٩,٣٥ مشوار حياتى ١١,٥٠ كلام من دهب ٢,١٥ الناس الوان ٣,٠٠ فيلم عربى.

الخميس ١,١٥ من هدى السنة النبوية ٢,٠٠ اعلام الموسيقى ١٢,١٠ لا ارى لا اسمع ٢,١٥ حبر على ورق ٣,٠٠ سهرة سعيدة.

الجمعة ٨,٠٠ البرامج التعليمية ١٢,٠٠ برامج الاطفال ١٢,٤٥ طبق اليوم ١,٠٠ سلة ٢,٠٠ انباء واراء ٢,٣٠ أيام وليالى ٥,٠٥ فزورة شعبية ٢,١٥ حكايات ونكريات ٣,٠٠ فيلم: وصيفات العروس

القناة الثالثة

الاحد: ١١,٠٠ خارج العاصمة ١١,٣٠ المسلسل الدينى القضاء فى الاسلام ١,٣٥ فيلم عربى ٢,٣٠ مسلسل دنيا الهوايات ٢,٤٥ مهنتك من كلامك ٣,١٠ دنيا الاسواق ٣,٣٠ دنيا مراكز الشباب ٣,٤٥ كارتون ٤,٠٠ خطوط والوان ٤,٢٠ مسلسل بوابة الحلوانى ٥,٠٠ سؤال لكل مواطن ٥,٣٠ حنفطر فين ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٢٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ البرامج التعلمية ٧,٤٠ فيلم تسجيلى ٨,٠٠ منوعات فرنسية ٩,٠٠ مع مرتبة الشرف ٩,٣٠ شباب يفرح ١٠,٠٠ قبل المونتاج ١٠,٣٥ الاخمسة ١٠,٤٥ ٣٠ شخصية فى قضية ١١,١٥ الاعجاز العلمى فى القرآن ١١,٣٠ ضيف ق٣ ١٢,٠٠ فوازير غلطة فى صورة ١٢,٢٠ قف ممنوع الدخول ١٢,٤٠ حروف للحن معروف ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ فى بيتنا نجم ٢,٣٥ مجلة المنوعات ٣,٠٥ السهرة الرياضية.

الاثنين: ١١,٠٠ زحمة ١٢,١٥ من فات قديمه تاه ١,٣٥ فيلم عربى ٤,٠٠ شاهد واعرف ٦,٢٠ صور مضيئة ٩,٠٠ دليل التغذية ٩,٣٠ تعظيم سلام ١١,١٥ فرسان الانتاج ١١,٣٠ موال لبلدى ١٢,٢٠ فرسان النغم ١٢,٤٠ رمضان مواقف ونكريات ١,٠٠ ملعب الفن ١,٣٠ صالون ق٣ ٢,٣٥ مواجهة فنية ٣,٠٥ اعمال لاتنسى.

الثلاثاء: ١١,٠٠ إشارة مرور ١٢,١٥ العمل الاجتماعى ٤,٠٠ نادى الموهوبين ٦,٢٠ صندوق بريد ق٣ ٩,٠٠ الوان من الفنون ٩,٢٠ التحدى ١١,١٥ هو وهى والثقافة ١٢,٠٠ مسافات ١٢,٢٠ الكاميرا بين الجمهور ١,٠٠ نجوم وفنون ١,٣٠ مهنة وأسرار ٢,٣٥ قطار الحروف ٣,٠٥ نجوم ولكن ٤,٠٠ مهرجان المنوعات.

الأربعاء: ١١,٠٠ حروف وارقام ١٢,١٥ هيا نتعلم ١,٠٠ عزيزى المواطن ١,١٥ صيانة×صيانة ١,٣٠ عربة منتجه ٢,٠٠ انا المصرى ٦,٢٠ عبادة ق٣ ٩,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١١,٠٠ كيف تستثمر اموالك ١١,٣٠ حواء في ذاكرة التاريخ ١٢,٢٠ الوان واسرار ١,٠٠ قضية×اغنية ١,٣٠ قمم مصرية ٢,٣٥ بانوراما مصرية ٣,٠٥ ارقام وتواريخ ٣,٣٥ عالم الكوميديا.

الخميس: ١١,٠٠ انا والقراءة ١٢,١٥ تاشيرة دخول ١,٠٠ دائرة معارف ق٣ ١,١٥ سؤال محيرنى ١,٣٠ هووهى ٤,٠٠ جوائز ٦,٢٠ باق من الزمن ٩,٠٠ سلام سلاح ٩,٣٠ نغم وايقاع ١١,١٥ معلومة غير معلومة ١١,٣٠ الشارع الرياضى ١٢,٢٠ لكل عروسين ١,٣٠ غنوتك ٢,٠٠ مسرحية السهرة.

الجمعة: ١١,٠٠ حديث الجمعة ١٢,١٥ دعوة للحج ١٢,٣٠ كتاب فى مسابقة ١,١٥ كلامك على مسئوليتك ٢,٠٠ صائمون لاول مرة ٤,٠٠ القرآن علمنى ٦,٢٠ الموسوعة الصحية ٩,٠٠ برلمان ق٣ ٩,٣٠ كلاكيت ثانى مرة ١١,١٥ قرار واستفسار ١١,٣٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٢٠ الكاميرا فى الملعب ١,٠٠ الحكم للجمهور ١,٣٠ اغنية فى فيلم ٢,٣٥ عالم الشهرة ٣,٠٥ فيلم عربى.

القناة الرابعة

الاحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ المراة في القران ١٢,٢٥ صحتك بالدنيا ١٢,٣٠ فنون رياضية ١٢,٤٥ أغانى وحشانى ١,٠٠ حكايات فى الكلمات ١,٣٠ كارتون ١,٤٥ فوازير بستان الاعياد ٢,٠٠ حتر فزر ٢,١٥ اصل وفصل ٢,٢٠ فوازير اسم المسلسل ايه ٢,٣٠ حكاية فى غنوة ٣,٠٠ مسلسل اللى فات عاد ٣,١٥ موال عشان القنال ٣,٣٠ معلوماتك ايه ٤,١٥ المسابقة الدينية ٤,٤٥ بدون تعليق ٥,٢٠ حنفطر فين ٥,٣٠ حكايات مشمش ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,١٥ طرائف ٦,٣٠ معلومة ع الماشى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٥ منوعات فرنسية ٨,٤٥ القناة الرياضية ٩,٤٥ حدوته توته ١٠,٠٠ سباق النجوم ١٠,٤٥ سباق رياضى جدا ١١,١٠ الصح ايه ١١,٤٥ ملعب المنوعات.

الاثنين: ١٢,٣٠ كلام الاوتار ١٢,٤٥ رمضان في بلاد العالم ١,٠٠ كاس التفوق ٢,٢٠ العجلة تحكي ٣,١٥ شهرة وتاريخ ٣,٣٠ فلاش ٤,٤٥ حكاية رياضية ٦,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٦,٣٠ حدث فى رمضان ١٠,٠٠ سهرة رمضانية ١١,٠٠ فيلم عربى.

الثلاثاء: ١٢,٣٠ شمس الشتاء ١٢,٤٥ نجوم رمضانية ١,٠٠ حكايات فى التحليات ٢,٢٠ بعد النهاية ٣,٣٠ حكاوى السمسمية ٤,٤٥ بدون تعليق ٦,٠٠ كتاب الخالدين ١٠,٠٠ سباق النجوم ١١,٠٠ ق٤ معاك على الخط

الأربعاء: ١٢,٣٠ صور بلا رتوش ١٢,٤٥ عالم الكمبيوتر ١,٠٠ اصوات والحان ٤,٤٥ سباق الانباء ٦,٠٠ زهور ١١,٠٠ مين فيهم كسبان ١١,٣٠ سهرة رياضية.

الخميس: ١٢,٣٠ سفينة الجوائز ١٢,٤٥ ضيف فى رمضان ٣,٢٠ عالم واحد ٣,٣٠ من معانى الافلام ٦,٠٠ صندوق الدنيا ١١,٠٠ النص بالنص ١١,٣٠ ملعب المنوعات

الجمعة: ١٢,٣٠ نورالهدى ١٢,٤٥ رمضان فى العالم ٢,٢٠ فنون وزخارف ٣,١٥ صور ٣,٣٠ ليه ٤,٤٥ لحلى الاوقات ٦,٠٠ فكر مع الاصدقاء ١١,٠٠ كاميرا نص الليل ١١,٣٠ احنا ضيوفك.

القناة الخامسة

الاحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ المسلسل العربى ١,١٥ الانسان والبيئة ١,٢٥ المستقبل ١,٣٥ شهر فى سنة ١,٤٥ القلم الصغير ٢,٠٠ النجوم فى عز الظهر ٢,٤٥ لعبة الاسامي ٣,٠٥ تحت العشرين ٣,٢٥ فوازير العملات ٣,٢٥ مواقف باسمة ٤,٠٠ زمان باسكندرية ٤,٣٠ فزار ولكن ٥,٠٠ فانوس الفوازير ٥,٤٥ حنفطر فين ٥,٥٥ الايزو ٦,١٠ البرامج التعليمية ١٠,٠٥ دليل المشاهد ١٠,١٠ اهداف وارقام ١٠,٣٠ مساء الخير ١٢,٠٠ الفوازير ١٢,٣٠ رجل فى كل مكان ١,٠٠ الخسران كسبان ١,٣٠ الفيلم العربى ٢,١٥ ليالى رمضان ٢,٣٠ المسلسل العربى

الاثنين: ١,١٥ فى خدمتك ١,٢٥ السياحة والسفر ١,٤٥ امين الشاطر ٣,٠٥ الاثرية ٣,٣٥ حقك فى اسمك ٥,٥٥ مشاهير ١٢,٤٥ تليفزيون الشباب ١,٣٠ ستوديو (٥).

الثلاثاء: ١,١٥ الدنيا بخير ١,٢٥ بالعربى الفصيح ١,٤٥ جزيرة العرايس ٣,٠٥ صوت المكن ٣,٣٥ مواقف باسمة ٥,٥٥ المجلة الاقتصادية ١٢,٤٥ الكل فى خمسة ١,٣٠ ارابيسك ١,٤٥ جواهر.

الأربعاء: ١,١٥ المجلة الصحية ١,٢٥ كتابك المفضل ٣,٠٥ قول باقلم ٥,٥٥ حكايات شعبية ٦,١٠ المسابقة الدينية ١٢,٤٥ كان نفسى ١,٣٠ فيلم تليفزيونى.

الخميس: ١,٢٥ النوة ١,٤٥ الاتيليه ٣,٠٥ لغة المستحيل ٣,٢٥ مواقف باسمة ١٢,٤٥ كان والان ١,٣٠ طلباتك إيه.

الجمعة: ١٢,٣٠ كوكتيل الصباح ١,١٥ فنون وهوايات ١,٢٥ حادى بادى ١,٤٥ الجائزة لمين ٢,٠٠ حدوتة بدوية ٣,٠٥ حديث الاصابع ٣,٣٥ النص بالنص ١٢,٤٥ مسرح للمواهب ١,٠٠ بين الشرق والغرب ١,٣٠ ماستر سيف.

الأفلام العربية

الأحد:

الاحتياط واجب والسيد كاف ولست قاتلا

□ تعرض القناة الثالثة ظهرا فيلم (الاحتياط واجب) بطولة احمد زكى ومديحة كامل وليلى طاهر واخراج احمد فؤاد وتدور احداثه حول اخصائي اجتماعى يعمل فى احدى الاصلاحيات وفى احدى الرحلات تصطدم سيارة الاصلاحية بسيارة الفتاة زيزى ويصاب الاخصائى فى الحادث وتستضيفه زيزى في منزلها وينمو الحب بينهما ويتمكن بمساعدة الطلبة من استرداد أموالها التى استولى عليها شقيقها.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (السيد كاف) بطولة سناء جميل وعبد المنعم مدبولى وانوشكا وإخراج صلاح ابو سيف وتدور احداثه حول قسمت هانم التى تهب كل اموالها الى كلبها المدلل الذى اصبح محور اهتمام كل من فى قصرها ويستعرض الاحداث اهل القصر وهم البرفيسور كامل شقيق زوج قسمت ومدير اعمالها قدرى الشخص الانتهازى، وليلى الفتاة الجامعية المثقفة التى تدفعها الحاجة للعمل كمربية للكلب.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم لست قاتلا بطولة فريد شوقى وحسين الشربينى وصابرين واخراج عبد الهادى طه وتدور احداثه حول رجل الاعمال وتاجر المخدرات خالد الذى يتزوج من امل ولكنه يرفض الاعتراف بحملها فتلجأ الى المحامى كمال الذى يتبنى قضيتها.

الاثنين:

وزير فى الجبس والعملية ٤٢

□ تعرض القناة الثالثة الفيلم التليفزيونى (وزير فى الجبس) بطولة صلاح ذو الفقار وفيفى عبده وفايزة كمال وصفاء السبع وإخراج كريم ضياء الدين وتدور احداثه حول د. برهان الاستاذ الجامعى المشهور إعلاميا الذى يعانى من إحساسه المرير بوضعه حيث انه سليل حلاق متواضع ومن خلال هذا الصراع النفسى تدور احداث الفيلم وتصور له اوهامه احتمال اختياره وزيرا لكنه فى النهاية يصاب بصدمة عصبية.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة - العملية ٤٢ - بطولة محمود ياسين ويوسى واحمد عبد العزيز واخراج عادل الاعصر وتدور احداثه حول ضابط الشرطة سامى الذى يتظاهر بالاستقالة من منصبه من أجل الايقاع بعصابة مخدرات وتكون المفاجأة عندما يكتشف كمال شقيق ان زوجته من افراد العصابة.

الثلاثاء:

آه من حواء

□ تعرض القناة الثالثة ظهرا فيلم (اه من حواء) بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة وحسين رياض لاخراج فطين عبد الوهاب وتدور احداثه حول اميرة الفتاة المتمردة التى تعامل الجميع بعنف، ويصل د. حسين الطبيب البيطرى الى مزرعة جدها ليعالج الحيوانات ويتولى مهمة ترويضها.

الاربعاء:

حسن ومرقص وكوهين ومولد يادنيا ولا تسألنى من أنا ودعوة للزواج

□ وتعرض القناة الاولى ظهرا فيلم حسن ومرقص وكوهين - بطولة عبد الفتاح القصرى وزينات صدقى وحسن فايق واخراج فؤاد الجزايرلى.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (مولد يا دنيا) بطولة محمود ياسين وعفاف راضى وعبد المنعم مدبولى ولبلبة ومحيى واسماعيل واخراج حسين كمال وتدور احداثه حول مجموعة من الشباب فى اصلاحية يقرر احد المخرجين الاستعانة بهم فى عمل غنائى استعراضى كبير لكنه يواجه العديد من المشاكل والعقبات التى تحول دون تحقيق حلمه وهى العثور على ارض تصلح لاقامة مسرح عليها وبعد عدة احداث يغلب عليها الطابع الاستعراضى يحقق الحلم.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (لا تسالنى من انا) بطولة شادية ومديحة يسرى ويسرا وفاروق الفيشاوى والهام شاهين وهشام سليم وهالة صدقى واخراج اشرف فهمى وتدور احداثه حول عائشة التى تتنازل عن مولودتها زينب لشريفة السيدة الثرية وتعمل مربية لها، وتنشأ قصة حب بين زينب ومدحت الذى يتقدم للزواج منها لكن تكتشف عائشة ان هدف مدحت هو ثروة زينب. فتدعى شريفة انها افلست فيترك زينب ويتزوج من شهيرة الثرية، وتموت شريفة بعد ان تكتب كل ثروتها لزينب ويعلم مدحت بذلك فيترك شهيرة ويحاول العودة اليها وتتوالى الاحداث.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (دعوة للزواج) بطولة مديحة كامل ويحيى الفخرانى وسماح أنور وابو بكر عزت ونعيمة وصفى وإخراج ناجى انجلو وتدور احداثه حول نادية التى ترفض الزواج لاعتقادها انه لا فرق بين الرجل والمراة فى تحمل المسئولية ومواجهة الحياة، وتقرر شقيقتها هدى إرسال إعلام زواج باسم نادية لاحدى المجلات.

الخميس:

المتمرد

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (المتمرد) بطولة فريد شوقى وليلى علوى وممدوح عبد العليم واخراج بركات وفيه يترك هاشم قريبه ليعمل فى الميناء ويكمل تعليمه وهناك يصدم بالعديد من المواقف والاحداث التى تتعارض مع قيمه وتقاليده، وينجح المعلم رمضان فى تبرئته من تهمة العمل فى تجارة المخدرات ويتوصل الى ان هناك عصابة تعمل فى المنوعات داخل الميناء.

الجمعة:

أمبراطورية ميم و.. ولاد الأيه ودليل المرأة الذكية

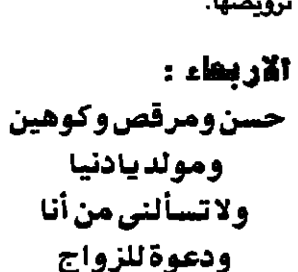
□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم إمبراطورية ميم) بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر ودولت ابيض وليلى حمادة وحياة قنديل وإخراج حسين كمال.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (ولاد الايه) بطولة احمد زكى وميرفت امين وهالة صدقى وإخراج شريف يحيى.

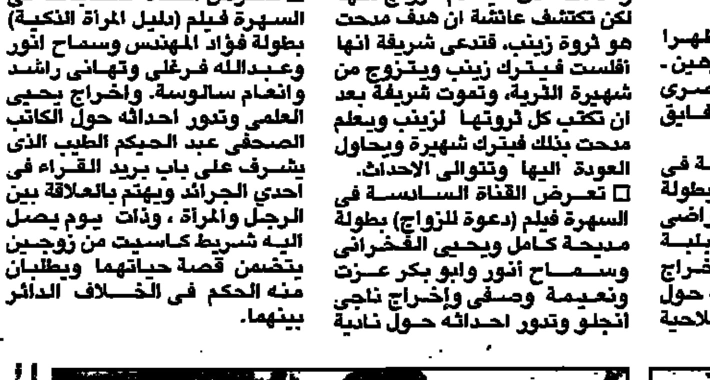
□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (دليل المراة الذكية) بطولة فؤاد المهندس وسماح انور وعبدالله فرغلى وتهانى راشد وانعام سالوسة. واخراج يحيى العلمي وتدور احداثه حول الكاتب الصحفى عبد الحيكم الطيب الذى يشرف على باب بريد القراء فى احدي الجرائد ويهتم بالعلاقة بين الرجل والمرأة، وذات يوم يصل اليه شريط كاسيت من زوجين يتضمن قصة حياتهما ويطلبان منه الحكم فى الخلاف الدائر بينهما.



لقطة من فيلم «حسن ومرقص وكوهين» تجمع بين استيفان روستى ومحمد كمال المصرى وعبدالفتاح القصرى وامامهم عايدة عثمان ونجوى سالم.



مديحة كامل بين نعيمة وصفى ويحيى الفخرانى فى لقطة من فيلم «دعوة للزواج»





ميرفت أمين وأحمد زكى فى لقطة من فيلم «ولاد الأيه»



سناء جميل ومدبولى وانوشكا واشرف سيف فى لقطة من «السيد كاف»

البرامج التعليمية

القناة الاولى:

■ تقدم برامجها ١١,٠٠ صباح كل يوم كالتالى:
□ الاحد - لغة عربية ٣ /ث نحو - وتاريخ طبيعى ٢/ث.
□ الاثنين: جغرافيا ث/ع (الانتاج الزراعى) ومنطق ث/ع (الاستغراق).
□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث (الحديد وخواصه) وجيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث.
□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث ولغة فرنسية ٢/ث.
□ الخميس: فيزياء ٣/ث. (انحراف الضوء في المنشور الثلاثى ورياضة ٣/ث.

القناة الثانية:

■ تقدم برامجها ١٢,٠٠ ظهر كل يوم كالتالى:
□ الاحد: لغة فرنسية للاعدادية، وهندسة للاعدادية لغات (هندسة الدوران).
□ الاثنين: لغة عربية للاعدادية، ورياضة ٢/ث لغات.
□ الثلاثاء: رياضة للاعدادية. وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث لغات.
□ الاربعاء: لغة انجليزية للاعدادية - وفيزياء لغات ٣/ ث.
الخميس: علوم للاعدادية ولغة انجليزية ٣/ث.
□ الجمعة: سباكة ومعادن للدبلوم الصناعى، وبساتين وصناعات غذائية للدبلوم الزراعى، ورياضة مالية ومحاسبة مالية للدبلوم التجارى.

القناة الثالثة:

■ تقدم برامجها ٧,٤٠ مساء كل يوم كالتالى:
□ السبت لغة عربية وفيزياء ٣/ث.
□ الاحد: لغة انجليزية وتاريخ ٣/ث.
□ الاثنين: تاريخ طبيعي ورياضة ٣/ث.
□ الثلاثاء: تاريخ واحصاء ٣/ث.
□ الاربعاء: فلسفة وكيمياء ٣/ث.

الأفلام الأجنبية

الأحد:

الحريق فى المرة القادمة (١)

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة الجزء الاول من فيلم (الحريق فى المرة القادمة) بطولة لويس كوت وبونى بيد يليا واخراج توم ماكلفلن وتدور احداثه حول اسرة الطبيب - درو - المقيمة على شاطئ خليج لويزيان بكاليفورنيا. حيث تهاجمهم الأعصابير الشريدة والتى تؤدى الى إشعال الحرائق فى المنازل وصعوبة اخمادها، ويتم لاخلاء المدينة، ويلجا درو واسرته الى شريكه لارى فى شمال نيويورك.

الاثنين:

الحريق في المرة القادمة (٢)

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة الجزء الثانى من فيلم والحريق فى المرة القادمة، وفيه يستقر درو واسرته فى منطقة راى للاستراحة، حيث تتعرف ابنته لين على ديفيد الذى يقدم معونته للناجين من العاصفة، وتذهب معه وتتخلى عن اسرتها التى تواصل المسيرة الى نيويورك. الا ان السفارة ترفض اعطاء حق الاقامة. فيسافر هو اسرته الى كندا بقارب، وتطارده دورية الحدود الكندية.

الثلاثاء:

اصمت يا طفلى الصغير

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اصمت يا طفلى الصغير) بطولة ديان لاد ووندى ماكدرموت واخراج جيورج مونتيزى وتدور احداثه حول سوزان التى تعانى من كوابيس متكررة بان سيدة وطفلها يغرقان فى ماء يغلى، ويحاول زوجها الطبيب مارتن تهدئتها .. ويتصل بها احد المحققين ليخبرها بان أمها الحقيقية تبحث عنها وانها مازالت على قيد الحياة، ولم تمت، وتذهب معه وتزور امها ايدى والدها قبل اتمام الزواج، وتتعاطف مع أمها وتعرفها بوالديها بالتبنى وتاخذها لتعيش معها، وتبدأ اشياء غريبة تحدث حيث يموت البعض، ويقتل آخرون.. ويكتشف مارتن ان حماته ما هى الا مريضة نفسية.

الجمعة:

وصيفات العروس

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (وصيفات العروس) بطولة شيللي هاك وسيلا وورد واخراج ليلا جاريت. وتدور احداثه حول صديقات الدراسة كيمبرلى وبت وكارول وباتريشيا اللاتى تجتمعن فى شيكاغو موطنهن الاصلى لحضور حفل زفاف صديقة الدراسة سورلن. ليمثلن دور الوصيفات ويقمن بعمل البروفات اللازمة استعدادا للحفل، واثناء ذلك تتذكرن الايام الماضية والمغامرات التى تعرضن لها اثناء الدراسة.

منوعات فنية وثقافية

إبراهيم نافع وحياته الشخصية في برنامج للقناة الفضائية





ابراهيم نافع

□ يستضيف برنامج «قولوله الحقيقة» - على شاشة القناة الفضائية المصرية - الكاتب الكبير ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الاهرام ونقيب الصحفيين وذلك في حوار حول حياته الشخصية وأهم اصدقائه والسمات الشخصية المميزة له، وبعض العادات التي اعتاد أن يمارسها فى شهر رمضان الكريم وعلاقته باخيه الكاتب أحمد نافع وابنيه أحمد وعمر وسر هدوئه وارتباطه بوالدته ودور لعبة الملاكمة فى حياته.. يذاع البرنامج الجمعة القادم ويعاد السبت ١٠,٣٠ صباحا البرنامج اعداد وتقديم ياسر جرانة وإخراج ميرفت إمام.

أكلات «رمضان كريم» الشعبية.. عالمية

□ حلقات برنامج التوعية الغذائية (رمضان كريم) التى تقدمها يوميا القناة الثانية الساعة ٤,٥٠ مساء تتعرض هذا الاسبوع للموضوعات التالية.
□ السبت: أكلة رمضانية من ذهب: عن وجبة الزبادى وعصير البرتقال والخميرة.
□ الاحد: باللبن يحلو أكل رمضان: عن فوائد وطريقة اضافة اللبن لوجبات رمضان.
□ الاثنين: للتقلية حدود: عن استخدام التقلية فى بعض اكلات الدول المختلفة.
الثلاثاء: مولد يا حمص: عن انواع الوجبات العالمية باستخدام الحمص وفوائدها الغذائية.
□ الاربعاء:بسملة: عن انواع الغموس في دول العالم وارتباطها باطباق الغموس الشعبية.
الخميس: طعمية من الخارج عن انواع الطعمية التى تؤكل فى دول مختلفة وارتباطها بالطعمية المصرية.
□ الجمعة: دعوة الى المسمط: عن انتشار اكلات الكرشة والكوارع والعكاوى فى دول العالم.
حلقات برنامج (رمضان كريم) إعداد وتقديم د. مصطفى عبد الرزاق نوفل وأخراج نبيل الجوهرى.

من الذى لا يحب فاطمة بعد (نصف ربيع آخر) ق٢



أحمد عبد العزيز وشيرين سيف النصر فى لقطة من المسلسل

□ عقب انتهاء حلقات مسلسل «نصف ربيع آخر» وخلال النصف الثانى من رمضان تعرض القناة الثانية مسلسل «من الذى لا يحب فاطمة» عن قصة لانيس منصور سيناريو وحوار رؤوف حلمى وبطولة احمد عبد العزيز وشيرين سيف النصر وليلي فوزى وكريمة مختار وجيهان نصر واحمد عبد الوارث وحسن مصطفى وماجدة زكى واخراج أحمد صقر وتدور احداثه حول صبرى الذى يتزوج من تهانى قريبة والده ثم يسافر الى النمسا ويتزوج هناك من مارجريت، بينما تموت تهانى اثناء الولادة فيضطر للعودة الى مصر حيث يجد حبيبته الاولى ماجدة تقوم برعاية ابنته. ويقع صبرى فى حيرة بين حبه الاول وزوجته الاجنبية التى اسلمت واطلقت على نفسها اسم فاطمة.

مجلة المنوعات

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) في سهرة الاحد على القناة الثالثة فقرة عن الاغنية المصورة تتضمن لقاء مع المخرج عادل عوض والملحن أحمد فتحى خلال تصوير إحدى الاغنيات، كما يستعرض البرنامج مشوار الفنانة (كوكا) وابرز اعمالها (انكل زيزو حبيبى) و(عنتر بن شداد). البرنامج إعداد عزة فايز وتقديم هبة عز العرب وهند رشاد واخراج صبرى محمد علي.

مجلة الاغانى

□ يقدم برنامج (مجلة الاغانى) فى سهرة الثلاثاء على القناة الاولى اغنيات (موعود) بصوت محمد ثروت، واستعراضا من فيلم لزيارة السيد الرئيس)، واغنية من مسلسل (الليالي الحلمية) [illegible] المرشدى، واغنيات (لا تضحك لاصالة، (لو كان بامرى) [illegible] شاكر ومن (هنا ورايح) [illegible] يسرى و(يا سلام على حبى وحبك) لشادية وفريد الاطرش و البرنامج تقديم فريدة الزمر واخراج محمد عبد الظاهر.

واحد × المليون

□ من بين ضيوف حلقات برنامج (واحد × المليون) ضمن سهرة القناة الاولى خلال هذ الاسبوع الفنانان حسين فهمى، ومحمود حميدة عن فيلم رغبة متوحشة، وفيفى عبدة عن مسلسل «وزير في الجبس»، ونور الشريف عن فيلم «حبيبى دائما» وبوسى عن فيلم «مرزوقة»، ورغدة عن فيلم «الامبراطور» وايمان عن فيلم «الصعود للهاوية». وسميحة ايوب عن فيلم «سكة السلامة» البرنامج إعداد وتقديم عبد المجيد خضر واخراج خالد سالم.

نجوم لها تاريخ عن مشوار يحيى شاهين



يحيى شاهين ونادية لطفى فى لقطة من فيلم «السكرية»

□ تعرض القناة الاولى فى سهرة الاحد حلقة من برنامج «نجوم لها تاريخ» عن حياة الفنان يحيى شاهين تتناول مشوار حياته منذ مولده ٢٨ يوليو ١٩١٧ بميت عقبة. وحتى وفاته ١٩٩٣ يتناول البرنامج هوايته للتمثيل منذ الطفولة وعمل كومبارس في فرقة رمسيس ١٩٣٠، ثم التحاقه بالفرقة القومية منذ تاسيسها ١٩٣٥. واول فيلم شارك فيه بدور صغير كان فيلم دنانير مع ام كلثوم ١٩٤٠ ثم كانت اول بطولة سينمائية معها ايضا فى فيلم (سلامة) ١٩٤٥. وقد تم خلال مشواره حوالى ٨٠ فيلما سينمائيا مثل خلالها مع جميع بطلات السينما المصرية ومن اشهر افلامه «ثلاثية» نجيب محفوظ وكانت آخر افلامه دموع صاحبة الجلالة، مع سمير صبرى ١٩٩١. وقد انتج يحيى شاهين ٨ افلام، اشهرها نساء في حياتي الذى فاز بجائزة مهرجان فينسيا الدولى، وفى التليفزيون قام ببطولة ٨ مسلسلات اشهرها مسلسل «الايام» عن قصة د. طه حسين البرنامج اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج نبيل النحراوى.

حديث الأقلام

□ يستضيف برنامج (حديث الاقلام) في سهرة الخميس على القناة الثالثة مصطفى نجيب رئيس مجلس إدارة وكالة انباء الشرق الاوسط حيث يتحدث عن مشواره الصحفي وابرز من اثروا فيه. وابرز الاخبار التى طيرها على الوكالة والفارق بين المحرر بجريدة أو مجلة والصحفى بوكالة انباء ويتحدث كذلك عن دور وكالات الانباء العالمية حاليا. البرنامج تقديم أميمة تمام واخراج صالح مغاورى.

شارع العجايب

□ تبدأ القناة الثانية فى النصف الثانى من رمضان فى عرض حلقات البرنامج الجديد (شارع العجايب) الذى يذاع [illegible] كل يوم ويتضمن كل حلقة [illegible] فقرات الاولى خاصة بالكاميرا الشقية، والثانية فقرة عن الخوارق، مع شخصية لها [illegible] خاصة، والفقرة الثالثة تتضمن مطربا ومنولوجستا، [illegible] منهما الآخر. البرنامج [illegible] مسعد حسن وتقديم علا [illegible] واخراج احمد نجيب.

العاشر من رمضان درة المدن الجديدة تتألق فى عيدها الثامن عشر

العاشر من رمضان تزدهر ب ٧٢١ مصنعا منتجا تستوعب ١٠٣٩٢٣ عاملا وإنتاجها قيمته ١٠ مليارات جنيه

اعداد :
أحمد عادل ـ عوض احمد

كان للاهرام هذا الحديث ، مع رئيس جهاز المدينة والسؤال ماذا تقول عن المدينة فى عيد ميلادها قال سيادته :

طبقا للمخطط بعد انتهاء المراحل الأربع بالمدينة سيصل بإذن الله عدد المصانع ٣٥٠٠ مصنع لتكون اكبر قلعة صناعية فى مصر ، وسيصل عدد الوحدات السكنية الى ١٠٠,٠٠٠ وحدة سكنية تستوعب حوالى نصف مليون مواطن

المساحة :

تبلغ المساحة الكلية للمدينة ٣٩٨ كم٢ الكتلة العمرانية ٩٠ كم٢ بنسبة ٢٢,٦ ٪ والباقى مخطط ليكون حزاما اخضر وانشطة سياحية وتكميلية

تخطيط المدينة :

تشتمل المدينة على اربع مراحل وكل مرحلة اربعة احياء سكنية يتوسطها مركز المدينة الرئيسى وذلك بخلاف المناطق الصناعية بانواعها المختلفة

استعمالات الاراضى :

سكنى ٢٤ ٪ نسبة الإنشاء ١٤ ٪
صناعى ٣٠ ٪ نسبة الانشاء ١٨ ٪
تجارى ٩ ٪ نسبة الانشاء ٦ ٪
حدائق و متنزهات ١٥ ٪
طرق وفراغات ٢٢ ٪

وبذلك تكون نسبة الانشاءات السكنية والصناعية ٣٨ ٪ ونسبة الطرق والفراغات والحدائق ٦٢ ٪ .

وتعطى هذه النسب الصورة المشرفة للمدينة من حيث الكثافة البنائية بالنسبة للفراغات والطرق والحدائق واقصى ارتفاع للمبانى بالمدينة من ١٢ الى ١٥ مترا

اولا احصائية اجمالية لوحدات الاسكان حتى ٩٦/٧/١ المنفذة والجارى تنفيذها

اجمالى عدد الوحدات منخفضة التكاليف بالمدينة ١٤٧١٠

اجمالى عدد الوحدات اقتصادية التكاليف بالمدينة ١٨٠٦١

اجمالى عدد الوحدات متوسطة التكاليف بالمدينة ١١٧٧٠

أجمالى عدد الوحدات فوق المتوسطة التكاليف بالمدينة ١٤١٥٣

اجمالى عدد الوحدات فيلات ٢٠٩١

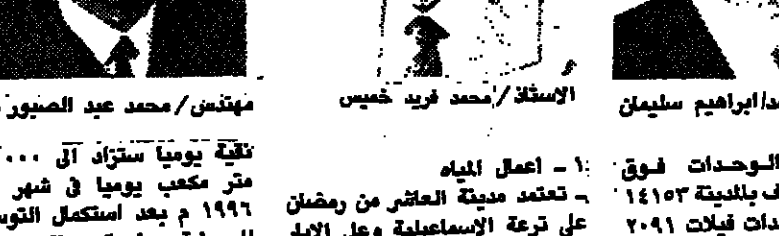
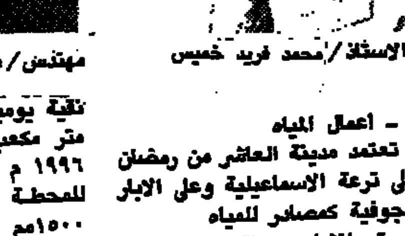
ثالثا : أعمال البنية الاساسية « المرافق العامة »

١ ـ اعمال المياه

ـ تعتمد مدينة العاشر من رمضان على ترعة الاسماعيلية وعلى الابار الجوفية كمصادر للمياه

ـ وتم انشاء محطة تنقية بطاقة انتاجية ١٤٠,٠٠٠ متر مكعب مياه نقية يوميا ستزاد الى ١٧٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا فى شهر ابريل ١٩٩٦ م بعد استكمال التوسعات للمحطة واعمال تنفيذ الخط ١٥٠٠مم الجارى تنفيذه وذلك

البقية ص ٢٩

د م /. محمد/ابراهيم سليمان — الاستاذ /محمد فريد خميس — مهندس / محمد عبد الصبور محمد

د . مهندس محمد إبراهيم سليمان :

العاشر من رمضان أولى القلاع الصناعية الجديدة التي يفخر بها كل وطني مخلص

بسم الله الرحمن الرحيم « واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون » صدق الله العظيم اليوم ونحن نحتفل بيوم العاشر من رمضان ذلك اليوم المجيد الذى تحققت فيه العزة والكرامة لأمتنا العربية .

يسعدنى ويشرفنى ان اتقدم باسمى ايات التهانى لكل العاملين بالمدينة تلك المدينة التى شهدت ملحمة رائعة من ملاحم التعمير والبناء فى مصر فكانت اولى القلاع الجديدة التى يفخر بها كل وطنى مخلص ، واننا فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا المعاصر فى حاجة ماسة الى المزيد من المدن والمجتمعات الجديدة لتكون نقاطا مضيئة على خريطة مصر تسهم فى اعادة التوزيع السكانى والقضاء على مشاكل الاختناقات فى المدن القائمة ولتحقيق المزيد من التقدم والتنمية لمصرنا الغالية بمناسبة العيد الثامن عشر لباكورة المدن الجديدة الصناعية التى تقوم الدولة بانشائها لغزو الصحراء وجذب رءوس الاموال الاجنبية ، والمصرية والعربية والاجنبية وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين .

انجازات رائعة لجمعية المستثمرين ومبنى ادارى جديد

صرح محمد فريد خميس رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان ورئيس اتحاد الصناعات المصرية بان الجمعية بذلت جهودا فى تذليل الصعاب التى قابلت بعض السادة اعضائها سواء مع بعض الوزارات المختصة او الجهات الادارية الاخرى وكان اسلوبها فى ذلك هو اللقاء المباشر بين المستثمرين والسادة الوزراء المسئولين

وكانت اهم هذه اللقاءات تلك التى تمت مع السادة وزراء التعمير والصناعة والصحة حيث تم فى هذه اللقاءات حل كثير من المشاكل التى واجهت المستثمرين .

فى مجال انشاء مقر جمعية المستثمرين

نظرا لخبرة السنوات الماضية والتى ظهر فيها اهمية جمعية المستثمرين فى عرض مايهم المستثمر وما يهتم به واتساع نطاق خدمات الجمعية لاعضائها فقد اتفق اعضاء مجالس ادارة الجمعية على مر السنوات على ضرورة اقامة مبنى ادارى للجمعية مع التخطيط لتاثيثه وانشائه على احدث النظم بما يتلاءم مع العصر وبما يتناسب مع تقديم خدمة مميزة للمستثمر هذا فقد تم تكلفة المبنى حتى الان مايقارب ٢ مليون جنيه بخلاف تاثيثه وتجهيزه والذى يقارب ١.٥ مليون جنيه ومن المخطط ان تنتهى المرحلة الثانية من المبنى خلال شهر حيث يتم انتقال ادارة الجمعية اليه مع استمرار العمل على انهاء المرحلة الثالثة والأخيرة منه .

فى مجال الزيارات لمدينة العاشر

لقد كانت العاشر من رمضان محط انظار السادة الوزراء واعضاء الوفود الاجنبية التى تزور مصر او الهيئات الدبلوماسية او رجال الاعمال وكذلك ابناء مصر من الجامعات والمدارس

فى مجال الندوات والبروتوكولات

قامت الجمعية بتنظيم ندوات خلال العام تتناول مايهم المستثمر اهمها :ـ

١ ـ ندوة عن ضرائب المبيعات
٢ ـ بروتوكول بين عين جامعة عين شمس والجمعية خاص بالمخلفات الصناعية تاثيرها على البيئة
٣ ـ ندوة علمية لشركة اليكس بمعهد التكنولوجيا
٤ ـ كما تم لاول مرة بالعاشر تنظيم ملتقى ثقافى لمدة ثلاثة ايام حضره لفيف من العلماء وعلى راسهم فضيلة شيخ الأزهر وبعض السادة الوزراء
٥ ـ ندوة عن الايزو ٩٠٠٠

فى مجال الاحتفالات

لم تنس الجمعية ان تقيم حفلات التكريم لابنائها المتفوقين فى المجالات المختلفة وذلك لحثهم على مزيد من الجهد ولحث الاخرين على الاقتداء بهم

فى مجال الرياضة

اهتمت الجمعية (اللجنة الرياضية) بتنمية المواهب الرياضية بالمصانع المختلفة وخططت لعمل دورى المصانع والشركات

فى المجالات الاجتماعية

لقد امنت الجمعية باهمية ان يكون هناك تكافل اجتماعى بين اسرة الجمعية وابناء المدينة من العاملين بالمصانع او فى مجالات الخدمات وذلك حتى لايكون هناك اختلافات شاسعة بين الطبقات المختلفة ولذلك فقد كانت اولى اللجان العاملة بالجمعية هى لجنة التكافل والتى استطاعت خلال العام ان تقدم يد المساعدة الى حوالى الف اسرة مابين مساعدات شهرية او معونات عاجلة وبلغ ماتم صرفه خلال العام حوالى ½ مليون جنيه

أبيكو للأدوية تنفذ توسعات بنحو ٥٥ مليون جنيه ممولة ذاتيا

كما احتفلت ابيكو فى مثل هذا الوقت من العام الماضى بافتتاح اول مشروع فى مصر لادارة الطاقة يوفر ٣٠٪ من حجم الطاقة المستهلكة ، فانها اتمت فى شهر ديسمبر من العام الماضى توسعات شاملة فى جميع الاقسام الانتاجية ومعامل الابحاث والرقابة والمخازن والمبنى الادارى فضلا عن تنفيذ توسعة المنطقة العقيمة لتظل وبحق الاكبر والاحدث فى الشرق الأوسط كله ويتناول السيد الدكتور أحمد برهان الدين اسماعيل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى حديثه عن هذه التوسعات فيشير سيادته الى ان دور ابيكو الرائد ومكانتها المتناميه فى السوق المحلى وفى الخارج كان سببا مباشرا فى تنفيذ هذه التوسعات حيث كان لزاما علينا مضاعفة الطاقة الانتاجية للشركة واحب ان اشير فى هذا السياق ان تنفيذ هذه التوسعات تم تمويلها ذاتيا دون الحاجة الى الاقتراض من البنوك ، مع العلم بانها تكلفت ٥٥ مليون جنيه . كذلك ومع ضخامة حجم هذه التوسعات واختلاف مواقعها داخل المصنع فان عجلة الانتاج لم تتوقف او تتعطل ساعة واحدة خلال مدة التنفيذ ولم تتاثر المناطق الانتاجية من عمليات البناء والتوسيع لاننا راعينا ان يتم ذلك وفقا لاحدث قواعد البناء والتشييد .ويضيف سيادته بأن الشركة حريصة منذ انشائها فى ١٩٨٢ ان تساير دوما اخر ما وصل اليه العلم الحديث فى صناعة الدواء سواء من ناحية الفنية او المعملية . فمنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم فعملية الاحلال والتطوير والصيانة لم تتوقف . لهذا فان ابيكو وبعد مرور عشر سنوات على بدء الانتاج لاتزال احدث شركة دواء وذلك لما لديها من امكانيات تكنولوجية تساير متطلبات القرن الحادى والعشرين .

ويشير د . احمد برهان الدين اسماعيل الى ان ابيكو تضع فى اعتبارها تنفيذ المبادىء التى قامت عليها وهى :

١ ـ استيفاء حاجة السوق المحلى من الادوية التى لم تكن الشركات المصرية تفى بحاجة السوق منها مما كان يتسبب فى ازمات خانقة تؤثر على صحة المواطنين وقد ادى الالتزام بهذا المبدا وبالتعاون مع جميع الشركات الدوائية العاملة فى مصر الى رفع نسبة اكتفاء السوق المحلى الى ٩٣,٥٪ انتهاء عصر عدم توافر الدواء بالصيدليات .

٢ ـ احلال المستحضرات المنتجة محليا بديلا عن المستوردة وبنفس الكفاءة العلاجية مع توفيرها بسعر مناسب للمواطن المصرى . فقد وفرت ابيكو ادوية علاج امراض القلب وارتفاع ضغط الدم احدث دواء لعلاج قرحة المعده بثلث سعر مثيله المستورد ، فضلا عن انتاج مستحضر ديستوسيد لعلاج الاصابة بالبلهارسيا ذى الجرعة الواحدة اربعة اقراص وتقوم ابيكو ومنذ عام ١٩٨٦ بتوفيره فى السوق بنصف سعر مثيلة المستورد . كما تقوم الشركة بتوريد كافة احتياجات وزارة الصحة من هذا الدواء سنويا وباسعار مخفضة . مما ساعد على انجاح المشروع القومى للعلاج من الاصابة بالبلهارسيا .

٣ ـ ادخال احدث الاساليب التكنولوجية الجديدة فى صناعة الدواء الى مصر حيث ادخلت ابيكو تطبيق قواعد الانتاج الجيد فى مصر GMP وكذلك انشأت اكبر منطقة عقيمة فى الشرق الاوسط . ولم تتوقف ابيكو عند هذا الحد فهى تساير حاليا قواعد الجوده الشاملة فى الانتاج . كما انها بصدد الحصول على شهادة الايزو ٩٠٠١ خلال شهور قليلة مع تنفيذ التوسعات السابق الاشارة لها .

٤ ـ التعاون مع اكبر الشركات العالمية لانتاج مستحضراتها بمصر مما يساهم بالنهوض بصناعة الدواء فى مصر لما تتطلبه هذه المستحضرات الحديثة من اساليب تصنيعية وعلمية فائقة التقدم .

وتتعاون ابيكو حاليا مع عدد كبير من هذه الشركات العالمية مثل روش ، ابجون ، الليرجان ، استا ، ليو ، ميرك شارب وشركاه ، رايكر ، ليل .

٥ ـ الاهتمام بالتصدير كهدف قومى ، وكان من اهم مظاهر اهتمام ابيكو بالتصدير انها بدات تصدر عام ١٩٨٧ اى بعد عامين فقط من بدء الانتاج ، والان اصبحت ابيكو تصدر الى جميع الدول العربية والى رومانيا واوكرانيا وروسيا الاتحادية والى نيجريا واثيوبيا وبدات تسجيل مستحضراتها فى العديد من الدول الافريقية الاخرى ، رافعة بذلك شعار صنع فى مصر عاليا بالخارج .

ويختتم د . احمد برهان الدين اسماعيل حديثه قائلا ان التزام ابيكو بهذه المبادىء انعكس بصورة ايجابية مباشرة على مؤشرات تطور الشركة فقد بلغ انتاج الشركة العام الماضى ٢٦١,٦ مليون جنيه فى حين انها كانت ١٩,٧ مليون جنيه عام ١٩٨٥ . وبلغ حجم المبيعات العام الماضى نحو ٢٥٥,١ مليون جنيه وكان ١٥,٢ مليون جنيه عام ١٩٨٥ ، وصلت قيمة الصادرات الى ٣٢,٢ مليون فى عام ١٩٩٥ وبلغ حجم المال المستثمر نحو ٢٨٠ مليون جنيه خلال العام الماضى .

وزاد عدد المستحضرات التى تنتجها الشركة من ٥٠ مستحضرا عام ١٩٨٥ الى ١٥٧ مستحضرا العام الماضى ولابد ان نشير الى الدور الهام الذى يقوم به العاملون بالشركة فى مختلف المواقع والذى وصل عددهم العام الماضى الى ١٥٥٠ . فبدون اتقانهم للعمل وتفانيهم فيه كل فى موقعه لما حققت ابيكو هذه النتائج الباهرة لذا كان لزاما على الشركة ومنذ بدء انتاجها ان توفر للعاملين العديد من الخدمات فقد وفرت الشقق السكنية لتوطين نحو ٣٧٠ اسرة من اسر العاملين بمدينة العاشر من رمضان وكذلك توفير الرعاية العلاجية المجانية للعاملين ، ودعم رحلات الحج والعمرة والانشطة الرياضية المختلفة .

ابيكو بالارقام

السنة ١٩٨٥
الانتاج مليون جنيه ١٩,٧
المبيعات مليون جنيه ١٥,٢
التصدير مليون جنيه ,٣٧٠
عدد المستحضرات ٥٠
المال المستثمر مليون جنيه ٤١,٧
عدد العاملين ٥٤١
السنة ١٩٩٥
الانتاج مليون جنيه ٢٦١,٦
المبيعات مليون جنيه ٢٥٥,١
التصدير مليون جنيه ٣٢,٢
عدد المستحضرات ١٥٧
المال المستثمر مليون جنيه ٢٨٠
عدد العاملين ١٥٥٠



دكتور/ احمد برهان الدين اسماعيل

الآن تدخل فوجيكا عامها الثالث فى مصر انوار الوليد
أروع مثال على التعاون بين القطاعين العام والخاص



السيد عبد العاطى يستقبل المهندس فاروق عبد العزيز والمهندس مارى اسحق والمهندس ممدوح الشال بمصنع انوار الوليد اثناء تصنيع المواقد

للسيد/ عبد العاطى حسن

عاما بعد عام تشهد مصانع انوار الوليد تقدما جديدا و ازدهارا فى السوق المحلى والعالمى وذلك بفضل تنوع منتجاتها ما بين دفايات الكيروسين بنوعيها للمنازل ومزارع الدواجن والغاز وبين مواقد الكيروسين والشوايات وبين باكورة انتاجها من البوتاجاز المسطح وبفضل جودة صناعتها العالية واسمها ذى الشهرة الكبيرة . كما ان التعاون مع شركة كبرى مثل فوجيكا اليابانية قد اعطى منتجاتنا دفعة قوية للامام الامر الذى جعل انوار الوليد تثبت وجودها اولا فى السوق المحلى ثم السوق العالمى وكان الحديث للسيد/ عبد العاطى حسن رئيس مجلس إدارة مجموعة مصانع انوار الوليد وقد اضاف : إنه بحمد الله تم تصدير حوالى ٩٠٪ من انتاجنا الى دول شرق اوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا. فقد. تم اخيرا تعاون بين وزارة البترول المصرية متمثلة فى شركتى غاز مصر ومصر للبترول وبين مصانع انوار الوليد لانتاج موقد كيروسين ذى مقدرة وكفاءة عالية ينتج لاول مرة فى مصر وهو الامر الذى يدل على ان الحكومة المصرية تقف بكل قواها خلف مصانع القطاع الخاص الجاده وهنا يجدر بنا ذكر فضل السيد وزير البترول الدكتور حمدى البنبى لتقديمه للسوق المحلى كيروسينا جديدا روعى فيه المواصفات التى تحافظ على بيئة نظيفة وهو كيروسين نقى عديم الرائحة يحترق بالكامل ويعطى اكبر استفادة حرارية ولايترك اثرا من اول اكسيد الكربون الملوث الاكبر للبيئة والمنتج الجديد من المواقد هو نتاج تعاون ثلاث من كبرى الشركات المصرية

اولا شركة غاز مصر بالتصميم
ثانيا شركة مصر للبترول بالتوزيع
ثالثا مصانع انوار الوليد بالانتاج

وقد تم تصميم هذا الموقد من خلال شركة غاز مصر وعلى راسها السيد المهندس نبيل هاشم رئيس مجلس الادارة والسيد المهندس ممدوح الشال مدير ادارة التعاقدات والعطاءات والسيد المهندس مصطفى اسماعيل مدير قطاع الشئون الهندسية . ويقول الإستاذ وليد عبد العاطى حسن نائب رئيس مجلس ادارة انوار الوليد انه قد تم تنفيذ هذا التصميم فى مصانع انوار الوليد وسيتم التوزيع من خلال شركة مصر للبترول ـ حيث انها الموزع للموقد الجديد وكذا الدفايات ـ وعلى راسها السيد المهندس فاروق عبد العزيز رئيس مجلس الادارة والسيد المهندس نبيل فؤاد مدير عام المهمات والسيد المهندس عبد الوهاب مخلوف ، مدير عام التسويق والسيد المهندس فاروق عبد الغنى مساعد رئيس مجلس الادارة ومدير عام العمليات والسيد المهندس على مبارك مدير عام الكيماويات وننتهز هذه الفرصة لنشكر شركة مصر للبترول والقائمين عليها على كل ما تقدمه للمستهلك من منتج ذى جودة عالية حيث تقدم الكيروسين النقى عديم الرائحة ويستخدم للمواقد والدفايات المنتجة بمصانع انوار الوليد وذلك بهدف ترشيد استخدام الكهرباء كما ان السيدة المهندسة مارى اسحق مستشار السيد الوزير للبحوث والجودة دورا كبيرا وبارزا فى وضع برنامج تنفيذ الموقد كذا اختباره حيث إجتاز العديد من الاختبارات واثبت كفاءة عالية فى التشغيل بمميزاته الكثيرة حيث يستخدم عند نفاد الغاز من الاسطوانات.كما انه غير ملوث للبيئة وليس له عوادم او رائحة وهو مصنع بخزان مزدوج للامان التام وذو شريط فايبر جلاس واحد دائرى يعيش اكثر من ثلاث سنوات وذلك فى حالة استخدام الكيروسين النقى عديم الرائحة

ويقول السيد/محمد حسن على المدير المالى والتسويقى لانوار الوليد بأن هذا الكيروسين متوفر لدى جميع محطات مصر للبترول ولدى فرعنا ٢٣ ش بدر بالدراسة ت ٥٩١٥٧٢٠ القاهرة

ثرى برازرز تدعوك لزيارة
أكبر معرض لفنون الاضاءة أمام المريلاند

تعتبر الاضاءة احد الوسائل الهامة التى تؤثر على حياة الانسان اليومية فى عمله ومعيشته فهى تؤثر بالايجاب او السلب على مستوى ادراكه للاشياء وحالته النفسية. فإذا كان صحيحه زاد انتاجه والحديث للمهندس ميشيل صادق فخرى رئيس مجلس ادارة شركة ثرى برازرز الذى اضاف بان

« فالاضاءة ليست مجرد اضاءة »

بمعنى ان الاضاءة ليست مجرد غمر المكان بالضوء ولكن استخداماته ولكل مكان الاضاءة المناسبة لهذا الاستخدام كما ان وحدة الاضاءة لها علاقة بالشكل الجمالى للمكان الموجوده فيه ومن هذا المفهوم قامت شركة ثرى برازرز بانتاج العديد من وحدات الاضاءة التى تفى الاحتياجات العامة والخاصة ووفرت بالاسواق العديد من المنتجات التى تعطى اضاءة المصانع وايضا وحدات اضاءة الورش باللمبات الفلورسنت وجميع انواع الاسبوتلايت التى تستخدم فى المكاتب وصالات العرض والبنوك بما فيها الهالوجين داخل الاسقف وخارجها والتى تضفى على المكان رونقا وجمالا والتى صممت لتماشى مع الاذواق المختلفة للديكورات وايضا وحدات الطوارىء الارشادية وكذلك وحدات اضاءة الفيلات والحدائق واضاءة النافورات وحمامات السباحه ووحدات الاضاءة الخاصة باللمبات الموفره للطاقة وجميعها صممت لتغطى الاحتياجات للمكاتب والمصانع والمنازل والمستشفيات والفنادق والهيئات والمحلات التجارية والحدائق والميادين بارقى التصميمات واجود الخامات .

ولهذا قامت الشركة بفتح اكبر صالة عرض للاضاءة لها امام الميريلاند بروكسى ـ مصر الجديدة ليتمكن المهندسين المعماريين ومهندسى الديكور والمهتمين بلمسات الاضاءة الرائعه ليجد كل احتياجاته من وحدات الاضاءة ولتتمكن الشركة مع معرفة المزيد من رغبات العملاء

ولدينا فكرة واضحة وتصميم اكيد فنحن نسعى للعالمية فالمهندس والعامل المصرى اذا توفرت له الادوات المناسبة والادارة الجيده فانه ينبغ ويتفوق ونجاح الشركة منسوب الى فريق الشركة المدرب الذى يخلص ويعطى كل جهده والذى امن بفكر الشركة واهدافها (ونجاحنا نجاح لكل المصريين ونشكر السادة موزعى منتجات شركة ثرى برازرز على الثقة الغالية لمنتجات الشركة وتعدهم بان نقدم لهم خلال هذا العام سنة ٩٦ العديد من المنتجات الجديدة التى تغطى كافة احتياجات المستهلكين بارقى مستوى عالى .

العاشر من رمضان للإنشاءات

شركة العاشر من رمضان للانشاءات شركة مساهمة مصرية تاسست علم ١٩٧٨ طبقا للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ المؤسسون وزارة الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة المقاولون العرب للاستثمار ـ شركة الشرق للتامين ـ بنك القاهرة ومن نشاطها الرئيسى تملك الاراضى واقامة المشروعات الانشائية عليها ـ والقيام بجميع انشطة المقاولات وكل ما يتعلق بها بالاضافة الى امتلاكها لمحطة خلط خرسانة وجميع المعدات التى تلزم لقطاع المقاولات من مضخة خرسانية وخلاطات ـ لوادر ـ اونش ـ حفارات وتقوم الشركة باستخدامها فى عملياتها وكذا تاجيرها للغير بالاضافة الى معمل اختبارات الخرسانة المجهز باحدث المعدات لعمل كافة الاختبارات المطلوبة والعمالة المدربة لاختبار الخرسانة ومن اهم الانشطة التى تقوم بها الشركة مجمع الصناعات الصغيرة بالأرض التى تمتلكها بالمنطقة الصناعية الاولى B1 وقد تم حجز اكثر من ٦٠ ٪ من الوحدات المطروحة للبيع تشجيعا للسادة الذين يرغبون فى انشاء مشروعات صغيرة باسعار مناسبة وهى بصدد انشاء المرحلة الثانية من هذا المشروع استكمالا لما تم البدء فيه .

وكذا مركز عمر بن الخطاب التجارى بوسط المدينة بجوار معهد التكنولوجيا والذى يحتوى على محلات ومكاتب لزوم ممارسة الانشطة المختلفة . تم البيع باسعار تزيد عن التكلفة بقليل لتحقيق هامش ربح ضئيل مساهمة من الشركة فى تنمية المدينة وتحقيق اعلى معدلات التنمية تنفيذا لتوجيهات السيد الدكتور المهندس وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة .

وتم الانهاء من انشاء عشرين فيلا بالاراضى ملك الشركة المجاورة الثالثة بالمشاركة مع بنك التعمير والاسكان وتم بيعها الى السادة المستثمرين .

وتمتلك الشركة مصنع كاتز نبرجر بالمنطقة الصناعية الاولى B ١ للاسقف اللاكمرية بالتعاون مع شركة كاتزنبرجر العالمية المتخصصة بالانشاءات سابقة التجهيز حيث يقوم بانتاج كمرات نصف مصنعة تحتوى على تسليح السقف المسحوب على البارد والمصنع وتمتاز بالسرعة فى الانشاء وقلة التكلفة للمتر المسطح بمقدار ٣٠ ٪ فى المتر بخلاف الجودة العالية .

وقد قامت الشركة بتنفيذ العديد من المشروعات التى تساهم فى تنمية البنية الاساسية والمشروعات ذات الطابع الانمائى داخل وخارج مدينة العاشر من رمضان منها على سبيل المثال لا الحصر

١ انشاء مدرسة ثانوى بالمقطم اسناد الهيئة العامة للابنية التعليمية
٢ ـ انشاء مدرسة التعليم الأساسى مجاورة ٤٦ اسناد جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان
٣ ـ ترميمات المدارس اسناد الهيئة العامة للابنية التعليمية
٤ ـ إنشاء المعهد الدينى اسناد جهاز الصالحية الجديدة
٥ ـ انشاء مبنى الوحدة الاجتماعية
٦ ـ المبنى الادارى لشركة ميتالكو بالعاشر من رمضان اسناد شركة ميتالكو.
٧ ـ عمارات اسكان الضباط امتداد رمسيس مدينة نصر
٨ ـ انشاء عمارات شركة اجيكو وشركة امون بعمارات الزهراء بالحى العاشر بمدينة نصر .
٩ ـ عمليات الترميمات لاثار الزلزال بقطاع الآثار (القاهر ـ جنبلاط)
١٠ ـ عمليات مركز الحى التجارى وفيلات وعمارات بالمجاورة التاسعة اسناد جهاز العاشر من رمضان .

عصائر طبيعية ١٠٠٪
من مصانع أبو النجا

مهندس مصباح ابو النجا

لما كانت مصر قد بدات مرحلة جديدة من الانفتاح الاقتصادى والاتجاه بالتنمية على محورين اساسيين وهما : ـ

١ ـ التنمية الزراعية الشاملة واستصلاح اراضى جديدة لزيادة الرقعة الزراعية
٢ ـ التنمية الصناعية وفقا لاحدث خطوط التكنولوجيا العالمية

وحيث ان الله قد حبا ارض الكنانة بالانتاج الوفير والمتنوع من الفاكهة لاعتدال مناخها وخصوبة تربتها وعذوبة ووفرة مياه نيلها الجارى لذا فقد تم التفكير باقامة مشروع ابو النجا لانتاج العصائر الطبيعية بمدينة العاشر من رمضان لاستغلال فائض إنتاج الفاكهة والمساهمة فى تلبية دعوة السيد/ محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بتشغيل الايدى العاملة وفتح مجالات جديدة من الاسواق لتوفير العملة الصعبة حيث أن منتجاتنا على اعلى مستوى من الجودة خاصة وانها طبيعية مائة فى المائة وتلقى إقبالا كبيرا لدى اغلب الاسواق العربية العالمية .

وقد بدأ مشروع ابو النجا للصناعات الغذائية اولى خطواته بانتاج العصائر الطبيعية (مانجو ـ جوافه ـ تفاح ـ برتقال ـ اناناس ـ مجموعات الكوكتيل) باحدث خطوط الانتاج وفقا لاعلى تكنولوجيا عالمية مما تلاحظ معه الاقبال الشديد على منتجاتنا بالاسواق العربية كما انه جارى إبرام تعاقدات للتصدير مع الاسواق الاوربية .

والله ولى التوفيق

عسكر والعرنوس تقوم بعمليات فى النسيج وصباغة جميع
أنواع الخيوط بأحدث الوسائل التكنولوجية

مما لاشك فيه ان الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس (عسكر والعرنوس) تعتبر من الشركات ذات الماضى العريق فى صناعة النسيج ومن اولى الشركات التى بادرت بإنشاء مصانع لها بمدينة العاشر من رمضان وكان للشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس دور بارز فى تنسيق الجهود بين ابناء المهنة الواحدة والحث على الاستقرار والعلاقات الدائمة بين الشركات ذات النشاط المشابة .

هكذا بدا الحديث السيد/ احمد محمود عسكر رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس (عسكر والعرنوس) واضاف سيادته بان الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس وكل شركات القطاع الخاص بالعاشر من رمضان فى ظل الرعاية الحكيمة للقيادة الواعية وعلى راسها الرئيس محمد حسنى مبارك والمهتم بكافة المجالات العلمية والتكنولوجية فى مصر ونحرص على ان نكون فى مقدمة الشركات التى تخدم المنتج المصرى وتضعه فى المقدمة مع حرصنا على تحقيق المعادلة الصعبة وهى الجودة والسعر المناسب والشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس (عسكر والعرنوس) تقدم خدماتها سواء فى مجال تصنيع النسيج او صباغة الخيوط القطنية او المخلوطة او البوليستر كل انواع الصباغة المختلفة سواء الثابتة او النشطة او البوليستر .

وتبشر الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس (عسكر والعرنوس) السادة اصحاب مصانع الوبرة عن قرب افتتاح وحدة صباغة خيوط جديدة تقوم بصباغة وبياض الحوامل الكبيرة من ٢٥٠ كجم للحامل حتى ٧٠٠ كجم للحامل الواحد مما يضمن انسجام درجات الصباغة او البياض الى حد كبير فى الطلبيات الكبيرة من اللون الواحد .

وافاد السيد احمد محمود عسكر رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس بانه بحمد الله حققت الشركة افضل انتاج لها خلال العام الحالى حيث واصلت الشركة نجاحها وتفوقها فى جميع مجالات الانتاج والتسويق سواء للسوق المحلى او الخارجى كما حققت تطوراكبيرا عن جميع الاعوام السابقة .

واضاف سيادته ونحن على مشارف عصر جديد من التكنولوجيا حيث التغير المستمر والفعال فى جميع مجالات الصناعة وخاصة فى مجال النسيج والصباغة والتجهيز فان الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس تقوم بالتخطيط على اسس علمية وبما لديها من خبرات كبيرة فى مجال النسيج والصباغة بحيث تحسن استخدام الامكانيات الهائلة المتاحة سواء من الخبرات الفنية الغزيرة او المعدات الحديثة التى تخضع لاحدث التقنيات العالمية .

كما ان المتغيرات الاقتصادية العالمية سريعة جدا مما يتطلب وجود كيان اقتصادى قوى فى مجال الصناعة يستطيع مواجهة التحديات محليا وعالميا مما يؤهلها للمنافسة لانتاجها على مستوى الجودة والتكلفة

ولذلك فإن الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس (عسكر والعرنوس) فى سباق مع الزمن لتحقيق التنمية والتطوير فى مجال صناعة النسيج والصباغة والتجهيز وذلك بالاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة الحالية والسرعة فى تطويرها بجانب التعاون مع الوحدات الاقتصادية المشابهة لتكوين الكيان الاقتصادى القوى حتى نتمكن من مجابهة المتغيرات الاقتصادية السريعة .

السيد أحمد محمود عسكر

العاشر من رمضان درة المدن الجديدة تتألق فى عيدها التاسع عشر

خلاطات جواد بريق الماس وقوة الفولاذ

تعتبر الشركة العالمية للادوات الصحية والمنتجة لخلاطات جواد من كبرى الشركات المصرية المتخصصة في إنتاج الخلاطات ويحظى منتجها المتنوع من كافة الخلاطات بثقة الجمهور المصرى نظرا لما يتمتع به من جودة عالية جدا كان هذا تصريحا للمهندس/ احمد عبد الجواد المدير العام ونائب رئيس مجلس الادارة والذى اضاف بان ذلك

يرجع لاكثر من سبب حيث يمثل عنصر الخبرة التي تمتد لاكثر من ثلاثين عاما في هذا المجال احد اهم هذه الاسباب ذلك لان رئيس مجلس الادارة الحاج عبد الجواد عبد العال هو من اوائل مؤسسى مصانع الخلاطات في مصر منذ الستينيات والسبب الاخر هو اعتماد الشركة على

احدث تقنيات العصر واحدث الاجهزة التكنولوجية المتطورة فكان ناتج مزج عامل الخبرة والتقنيــة العالية هذا المنتج الرائع وكذلك اعتمدت الشركة على التنوع في الانتاج حيث تقوم بإنتاج ستة انواع من الخلاطات وبصدد إنتاج المزيد إن شاء الله وكذلك تنــوع الانتــاج من

م/ احمد عبد الجواد عبد العال

المحـابس بكـافـة الأشكـال والسيفونات وملكينات البيذية

ويعتبر منتجنا المتوفر لدى كبار موزعي وتجار الادوات الصحية في مصر وساما على صدر كل مصرى لان الشركة العالمية للادوات الصحية تعتبر الشركة المصرية الوحيدة ذات راس المال الوطنى ١٠٠٪ والتى تقوم كذلك بتصنيع ما يقرب من ٩٥٪ من أجزاء الخلاطات محليا ونستورد النسبــة البـاقيــة من افضل المصادر العالمية ونحن نعد المستهلك بان نظل عند حسن ظنه دائما حتي نساهم في رفعة الوطن من خلال تقديم صناعة متطورة تنافس الصناعة العالمية بإذن الله

مصبعــات وزجاجــات اللـدائن المتطـورة بالعاشــر من رمضــان



السيدة/ مرفت برهان

تتشرف السيدة/ مرفت برهان رئيس مجلس ادارة الشركة بتقديم خالص التهنئة لجهاز مدينة العاشر من رمضان والتى تتشرف شركتنا بتواجد مصانعنا بها المنطقة A.I

جدير بالذكر أن منتجاتنا هى الاولى والوحيدة لجمهورية مصر العربية والمعترف بها لدى شركات المياه الغازية العالميـة وكذلـك الشركة العالمية لتعبئـة زيوت الطعام ذات السمعة الدولية وان انتاجنا من المصبعات والزجاجات يصل الى ١٠٠ مليون سنويا.

كما أن شركتنا تقوم صناعتها اساسا على اجود المواد الخام من مادة الـ P.E.T المستوردة من اكبر الشركات العـالمية وهى شـركة ايستمان كيميكال (KODAK) وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بالتهنئة للشعب المصرى الكريم بمناسبة شهر رمضان المعظم اعاده الله على الجمهورية بالخير والبركات.

اميكو للسرنجات تدعو المواطنين للمحافظة على انفسهم من الامراض الخطيرة

وسط الصروح الصناعيــة الضخمة في مدينة العاشر من رمضان – تقف الشركة العربية لصناعة المستلزمات الطبيـة «اميكو» صرحا صناعيا متميزا – ويتحدث المهندس – هشام الفتى عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب فيقول:

وضعت اميكو ضمن اهدافها – انتاج السرنجات الطبية على أعلى المستويات التكنولوجية والطبية لتحقيق الحفاظ على سلامة الانسان المصرى من خلال انتاج سرنجات على أرقى المواصفات القياسيـة وبمختلف المقاسات وامام هذا الانتاج الراقى تفتحت لنا اسوق خـارجية حيث نـالت منتجـات (اميكو) الثقة من الهيئات الطبية الدولية في هذه الاسواق – وحتى يتعرف المواطن المصرى على هذا الصرح الصناعي فان للشركة مصانع في مدينة العاشر مقامة على مساحة ٣٢٠٠٠ متر مربع وبها عمالة بشرية تقدر بـ ٢٥٠ ما بين (كيميـائى ومهندس ومـوظف وعامل) وتحقق طاقة انتاجية تقدر بـ ١٨٠ مليون سرنجة سنويا وهذه السرنجات ذات الاستخدام لمرة واحدة بالاضافة الى صلاحية للاستخدام لمدة ٥ سنوات والآن يدور في الذهن ما اهمية هذا المنتج – ليستطرد المهندس/ هشام الفتى – ان هذا المنتج بكل مواصفاته يشكل المانع الرئيسى للوقاية والحد من انتشار الأمراض الخطيرة مثل (الالتهـاب الكبدى الوبـائى – الايدز) – ويضيف سيادته – ان – التطور هو سمة التقدم من هذا اضافت «اميكو» لعام ٩٦ منتجات جديدة من حيث النوعية والمقاس بانتاجها كما ان الشركة بصدد عملية تطوير كبيرة للانتاج لتواكب الاتجاه العالمي لمحاربة التلوث ومحاربة انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الجديدة وهذا الانتاج سيكون مفاجأة لمستخدم السرنجة في مصر

ويحذر المهندس هشام الفتى من اعادة استخدام السرنجة حتى لو كان لنفس الشخص لخطورة ذلك على الصحة

ونرجو من الله ان يحمى ابناء بلدنا الحبيب من الأمراض التى تشاع الآن في العالم مثل امراض الايدز وغيرها.

م/ هشام الفتى

لمسة ابداع «بومينا» من شركة عدلى للصناعات والأعمال الهندسية

عاشت كل يد تعمل لخير مصر وتساعد على بناء اقتصادها على اسس علمية وتكنولوجية حديثة فلن يبنى مصر إلا سواعد ابنائها المخلصين.

ولذلك فقد كان لنا لقاء مع المهندس الشاب فوزى عدلى حبيب رئيس مجلس ادارة شركة عدلى للصناعات والاعمال الهندسيـة «بومينا» فقال لقد بدأنا بحمد الله تعالى وتوفيقه باكوره انتاج الشركة من الاثاث الفاخر بأحدث اساليب التكنولوجيـا العالميـة وتتشرف الشركة بان تقدم الجديد في عالم الموبيليا والمطابخ بنوعيها من الالومنيوم والخشب بأحدث خطوط الانتاج في هذا المجال وكذلك الخبرات العالمية.. وقد انشات الشركة معتمدة على خبرات عشرين عاما في الدول الاوربية والعربية.. إن انتاجها المتطور دائما هو مزيج من هذه الخبرات والايدى العاملة المصرية الماهرة.. وقد روعى في انتاجها الدقة والمتانة واللمسات الفنية لذا اخترنا شعارنا «لمسة ابداع»

وعلى ارض مدينة العاشر من رمضان تلك الصرح الصناعى العظيم والذى إن دل على شيء فإنما يدل على نعمة الأمن والاستقرار في بلدنا العـزيز مصر.. تـوجد مصانعنا – والشركة تسعى جاهدة لتحقيق الشعار الذى ارساه السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك وهو شعار «صنع في مصر»

واضاف المهندس فوزى عدلى حبيب بان الشركة قد دعمت خطوط انتاجها باحدث تكنولوجيا اجهزة دهانات الاخشاب وكذا باحدث خامات الطلاء من بوليستر وبلوريثان لذا فإن الشركة تسعى جاهدة لتقديم الجديد دائما في مجال صناعة الموبيليا لتقدم الذوق الرفيع الذى يتمشى مع احدث مبتكرات عالم الموبيليا والشركة تشكر جميع عملائها الذين وثقوا في انتاجها وكذلك ترحب بعملاء ووكلاء وموزعون جدد من جميع المحافظات..

عاشت كل يد تعمل لخير هذا الوطن العظيم.





فوزى عدلى حبيب

السماحى ينتج الملابس الداخلية قطن ١٠٠ ٪

شركة ايه. بى. جى السماحى لصناعة نسيج التريكو والملابس القطنية. تقوم بانتاج المشة سنجل جرسى (بروسولا) قطن ١٠٠ ٪ من جميع مقاسات (البوصات) من بوصة ١٤ حتى بوصة ٣٠ وايضا المشة تى شيرت خارجي سنجل جرسى الوان مختلفة مجهز.

ويضيف الاستاذ محمد وجدى السماحى رئيس مجلس ادارة شركة ايه. بى. جى السماحى. ان الشركة تقوم بتصدير المشة خام الى الدول الاوروبية. وتقوم الشركة بانتاج الملابس القطنية الداخلية والتى شيرت لجميع الاعمار والمقاسات من اجود انواع الاقطان المصرية المخصصة للتصدير بايد مصرية مما لاقى انتاجنا اقبالا شديدا من العملاء. بذلك تساهم في رفع شعار (صنع في مصر) في ظل قيادة راعى الصناعة المصرية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

محمد وجدى السماحى

شركة الحرية ٢٠٠٠ للشيكولاتة والحلويات نموذج مشرف للصناعة المصرية

تعتبر شركة الحرية ٢٠٠٠ للشيكولاتة والحلويات من اولى الشركات التى افتتحت نشاطا لها بمدينة العاشر من رمضان حيث اقامت مصنعها في الثمانينيات بطاقة انتاجية تم مضاعفتها عدة مرات وها هى تشكل احدى الشركات الرائدة في صناعة الحلويات الجافة والشيكولاتة فبعد مرور اكثر من عشر سنوات على اقامة هذا الصرح الانتاجى تعدت توريداتها نطاق السوق المحلى لتغزو الاسواق الخارجية بالدول العربية والافريقية ودول أوروبا الشرقية، اضافة الى قيامها بتطوير انتاجها من الشيكولاتة بما يتناسب مع اذواق ومناطق الاستهلاك مما حدا بالمستوردين الى التسابق للحصول على انتاج الشركة المناسب للاحتياجات ورغبات شعوب تلك الدول.

ولاتألو الشركة جهدا في توفير مقومات النجاح والرقى لمنتجاتها سواء باستخدام احدث المعدات والالات واستيراد الخبرة والتكنولوجيا المتقدمة والتعاقد مع الخبراء والمستشارين للارتفاع بمستويات المهارة للعاملين بها مع والمواصفات العالمية سواء في استخداماتها من الخامات او طرق الانتاج او طرق التسجيل والقياسات بما يتمشى مع متطلبات توكيد الجودة وتطبيقاتها (الايزو Iso) لتعبر بمنتجاتها افاقا رحبة الاهتمام بصفة خاصة بتطوير انتاجها سواء من الطعوم والجودة المناسبة او في الوحدات والاحجام والاشكال بما يتوافق مع متطلبات العصر.

وللدخول الى نطاق الشركات التى لها القدرة على المنافسة الدولية اتجهت الشركة الى اتخاذ المقاييس سواء في السوق المحلى او اسواق التصدير

ان الشركة بما تملكه من قاعدة عريضة من المنتجات التى تعارف عليها المستهلك المصرى بدءا من سولا بونبون القهوة. شيكو هند بونبون جوز الهند. تويتز بونبون الشيكولاتة.. الخ من المنتجات المطلوبة فانها من منطلق تقديمها لكل ما هو مرغوب وذى فائدة وقبول لدى المستهلك تقوم حاليا بطرح انتاجها الجديد بركة بلس بالاسواق وهى تركيبة فريدة تحوى غذاء كاملا للصغير والكبير بما تشمله من عسل النحل وحبة البركة والجينسج اضافة الى محتويات البونبون من السكريات وهى بذلك افضل هدية تقدمها الشركة والله الموفق.

شركة سلكوبلاست أسلاك السمكتين ... والتطوير المستمر



م/ مجدى منير

تقوم شركة سلكو بلاست (المنتجة للاسلاك والكابلات ماركة السمكتين) حاليا ببناء مصنعها الجديد بمدينة العاشر من رمضان بتكلفة استثمارية تبلغ حوالى ٣٠ مليون جنيه.

وقد صرح المهندس/مجدى منير، رئيس مجلس ادارة الشركة، بان المصنع الجديد قد تم وضع تصميماته بالتعاون مع احدى اكبر الشركات العالمية المنتجة للأسلاك والكابلات الكهربائية.

وقد تم مؤخرا توقيع بروتوكول للتعاون الفنى بين الشركتين، مما يتيح للاسلاك السمكتين الدخول الى الاسواق العالمية، بعد ان اثبتت وجودها بالاسواق المصرية والعربية، وزيادة نسبة التصدير لمنتجاتها (صدرت الشركة في العام ١٩٩٥ حوالى ١٣ ٪ من انتاجها الى الاسواق العربية والافريقية) وتأمل في زيادة حجم صادراتها الى ٢٥ ٪ مع بدء طرح انتاج المصنع الجديد في اوائل عام ١٩٩٧ بإذن الله.

كما يعكف حاليا مهندسو ومديرو الشركة على تطوير الاداء الداخلى للشركة وتحديث اساليب الفحص والاختبار تمهيدا للحصول على شهادة الايزو العالمية على منتجاتها.

هذا وتقوم الشركة حاليا بإنتاج جميع انواع الاسلاك والكابلات المرنة المعزولة والمغلفة بالبلاستيك والكاوتش، وكذلك قامت اخيرا بإنتاج الاسلاك والكابلات المقاومة للحريق FIRE RETARDANT

واللازمة للاستخدام في البواخر والسيارات وعربات السكك الحديدية وخلافه

العاشر من رمضان درة المدن الجديدة تتالق فى عيدها الثامن عشر

دور فعال للبنك الأهلى المصرى فى تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة

تاسس البنك الاهلى المصرى فى ٢٥ يونية ١٨٩٨ وتمكن خلال تلك الفترة من ان يحتل مكان الصدارة فى الجهاز المصرفى المصرى كما يحتل مكانة مرموقة على الصعيد العربى والعالمى.

ويأتى البنك فى مقدمة البنوك العاملة فى مصر من حيث اجمالى الميزانية فى ١٩٩٥/٦/٣٠ والتى بلغت نحو ٤٧,٣ مليار جنيه وبما نسبته ٣٥٪ من اجمالى ميزانية بنوك القطاع العام التجارية. كما بلغ حجم الودائع نحو ٣٥,٣ مليار جنيه بما نسبته ٣٣,٧٪ من اجمالى ودائع بنوك القطاع العام التجارية. كذلك بلغ اجمالى القروض والاستثمارات نحو ٢٨,٣ مليار بما نسبته ٣٣,٨٪ من اجمالى قروض بنوك القطاع العام التجارية.

ويقوم البنك بدور متميز فى مجال تجميع المدخرات عن طريق استحداث المزيد من الاوعية الادخارية التى تتناسب مع كافة الرغبات ومستويات الدخول. كما تتمتع بالاعفاء من كافة الضرائب. ومن ناحية اخرى ينفرد البنك الاهلى المصرى باصدار شهادات الاستثمار بانواعها الثلاثة والتى تعتبر اكبر وعاء ادخارى فى مصر. وقد بلغ صافى مبيعات هذه الشهادات منذ استحداثها فى عام ١٩٦٥ وحتى يونية ١٩٩٥ نحو ١٧,٧ مليار جنيه.

وبالاضافة الى الخدمات المتطورة لامناء الاستثمار، للبنك دور كبير فى مجال تنشيط سوق راس المال من خلال منح قروض ميسرة بضمان اوراق مالية. واقراض العاملين وصناديق العاملين بشركات قطاع الاعمال بغرض تملكهم للأسهم، هذا فضلا عن تكوين محفظة اوراقه المالية وانشاء صناديق الاستثمار وشركات الخدمات المالية المختلفة، ومن ناحية اخرى يعمل البنك على زيادة عدد وحداته ونشرها ضمانا لوصول الخدمة المصرفية لاكبر عدد من عملائه.

كما يقوم البنك بدور فعال فى دعم المناطق العمرانية الجديدة حرصا منه على نشر الوعى المصرفى والادخارى بين المواطنين وتيسير تقديم الخدمات المصرفية لمختلف انحاء الجمهورية وذلك من خلال الفروع التى يقوم بانشائها فى هذه المجتمعات.

وفى هذا الاطار يقوم فرع العاشر من رمضان بتقديم خدماته المصرفية المتميزة ويمول عمليات الاستيراد والتصدير ويقرض الانشطة الانتاجية الصغيرة. كما يساهم البنك فى الشركات المقامة بهذه المنطقة كالشركة المصرية للزجاج المسطح. والشركة الوطنية لمنتجات الذرة. والشركة المصرية لصناعة العازلات الكهربائية. والشركة المصرية للصمامات. ايفاكو. والشركة المصرية الامريكية لانتاج الادوات الصحية. والشركة المصرية الاردنية لانتاج مستلزمات الملابس. والشركة المتحدة لصمامات الفراشة.

افكو فلترز تساهم فى تنمية الصناعات المغذية للسيارات والمعدات

فى زيارة لمصانع افكو فلترز بالعاشر من رمضان شاهدنا ماملأ قلوبنا إطمئنانا على معداتنا وسياراتنا والتى تمثل جزءا هاما من ثروتنا القومية. حيث تتبع الشركة كل وسائل التقنية الحديثة فى تصنيع منتجاتها من الفلاتر كما تقوم الشركة بعمل كافة اختبارات الجودة على منتجاتها للتاكد من سير العمليات الانتاجية حسب المواصفات القياسية العالمية حيث تعتمد الشركة على تكنولوجيا حديثة ومتقدمة من اجهزة القياس الدقيقة والتى تسمح لمنتجات الشركة بالمنافسة على كبرى المصانع بالسوق العالمى للصناعات المغذية. وفى تصريح للسيد المهندس طلعت غبور رئيس مجلس الادارة افاد سيادته بان مصر الآن بها ٧ مصانع جديدة للسيارات واشار الى اهمية الصناعات المغذية لانجاح هذه الصناعة فى مصر والتقليل من الاعتماد على المكون الاجنبى واشار سيادته الى ضرورة ان تكون هذه الصناعة على مستوى جودة عالمية وشركة افكو فلترز تلاحق التطور العالمى فى صناعة فلاتر السيارات والمعدات عموما وتعتمد الشركة فى دراستها لتطوير منتجاتها على معملها ومركز الابحاث الخاص بالشركة بايطاليا ومعاملها المركزية بالشركة الام بامريكا وذلك ايمانا منا باهمية البحث العلمى لتطوير الصناعة وتلافى العيوب ويضيف المهندس طلعت غبور بان نجاح الصناعات المغذية للسيارات والمعدات يساعد على عمليات الخدمة لما بعد البيع بمنتجات تصنع محليا وباسعار مناسبة وشركة افكو فلترز تقوم بعمليات التصنيع بمصانعها بالعاشر من رمضان بنسبة تصنيع ١٠٠٪ وتستخدم افضل الخامات العالمية فى عمليات التصنيع وعن مدينة العاشر من رمضان قال سيادته انه يجد فى المدينة المناخ المناسب لرجال الاعمال للاستثمار فى المجالات الصناعية المختلفة بدليل ان المدينة اصبح بها اكثر من ٧٢٠ مصنعا منتجا بخلاف ما هو تحت الانشاء وقد ادى ذلك الى وجود تكامل بين المصانع وبعضها وتبادل للسلع والسلع الوسيطة والخدمات فيما بينها والاتجاه الى استغلال الطاقات غير المستغلة فى اى من المصانع مما ادى الى نمو الصناعة وتخفيض التكاليف وزيادة الطاقة الانتاجية وقد كان لتشجيع الحكومة لسياسة الاستثمار بالمدينة من اعفاءات ضريبية وتوفير الخدمات العامة والبنية الاساسية للمدينة الى تطور ونمو كبير للمدينة مما اتاح مئات الالوف من فرص العمل ونامل ان نرى فى القريب ماهو اكثر من ذلك من اجل مصرنا الحبيبة.

مدستار .. أول شركة فى الشرق الأوسط لتلبية احتياجات قطاعات السياحة والطيران من منتجات البلاستيك



مهندس/ عبد الستار موسى — مهندس/ محمد فرج

فى مجال جديد لم تطرقه اى شركة فى مصر او الشرق الاوسط بدات شركة مدستار نشاطها فى انتاج مستلزمات الوجبات السريعة وتغطية احتياجات شركات السياحة والطيران والفنادق .. وهذا المجال الجديد كما يقول م/محمد فرج مدير عام الشركة، اقتحمته مدستار وايمانا منها بدور الصناعة الوطنية فى العمل على الحد من الاستيراد من الخارج انتاج محلى لهذه المنتجات وبنفس الجودة المطلوبة وباسعار منافسة. ومن هنا نوفر الملايين من العملة الصعبة التى كانت تخصص لاستيراد هذه المنتجات كما اننا نضيف الى الناتج القومى المصرى بمنشاتنا الصناعية فى العاشر من رمضان ومن خلال خطط التصدير الى العديد من الدول العربية والافريقية والاوربية .. ويشير السيد/محمد فرج الى ان مصانع مدستار تضم احدث خطوط الانتاج وارقى ما وصلت اليه تكنولوجيا الصناعة على مستوى العالم

وحول منتجات الشركة ونوعيتها يقول المهندس/ عبد الستار موسى مدير عام الشركة ان منتجاتنا تشمل مستلزمات المرة الواحدة والمرات المتعددة وكذلك علب الوجبات الجاهزة مثل اللانش بوكس والسناك بوكس والشوك والملاعق والسكاكين واكواب المياه والفناجين التى يتم تصنيعها من اجود انواع البلاستيك.

وفى مجال تغطية احتياجات شركات الطيران والسياحة والفنادق وهو اول اهداف الشركة فقد استطاعت مدستار تلبية جميع احتياجات مؤسسة مصر للطيران حتى انها لم تعد تستورد اى منتج بلاستيك من الخارج. وكذلك استطاعت الشركة سد احتياجات الشركات الوطنية المنشاة حديثا والتعاقد مع الشركات التى يتم انشاؤها تباعا.

ويضيف المهندس/عبد الستار موسى ان مدستار تلبى ايضا احتياجات الشركة الدولية لعربات النوم والكثير من المطاعم والكافتيريات وشركات الوجبات الجاهزة السريعة. وبالرغم من تعدد وتنوع منتجات مدستار فى هذا المجال فإن الشركة تبحث ايضا عن الجديد الذى يمكن ان يكون مفاجاة لعملائها كما ان فريق العاملين من المهندسين المتخصصين والعمال المهرة التى تستعين بهم مدستار على اتم استعداد لتلبية طلبات العملاء من المنتجات الحديثة والمتميزة والتى يتطلب تصنيعها عمل اسطمبات خاصة جديدة.

المعهد التكنولوجي العالى بالعاشر من رمضان

لوتشيانو الآن فى مصر

بعد ان تفوقت موديلات لوتشيانو العالمية فى كل انحاء العالم واصبح اسم لوتشيانو رمزا لاناقة الرجل لكبرى بيوت الازياء الايطالية ... الآن تصنع هنا فى مصر بايد مصرية لابتكار احدث وارقى الموديلات العالمية من البدل والجاكيت والبنطلون والحديث للاستاذ/ علاء حسنى الشرفا رئيس مجلس الادارة فيقول بعد ان فرضت ماركة لوتشيانو الايطالية والعالمية نفسها فى وسط الكم الهائل من بيوت الازياء المختلفة على مستوى العالم وواكبت التطور العصرى والتكنولوجى لتصميم وتفصيل احدث الموضات التى تناسب الذوق المصرى على ايدى خبراء مصريين نقدم من خلالهم للمستهلك المصرى ارقى واحدث الموديلات بصناعة اليه الجودة والوان رائعة وموديلات على اعلى مستوى من التصميم والابتكار وهنا فى مدينة العاشر من رمضان قمنا بانشاء هذا المصنع الذى جهز باحدث الماكينات على احدث نظم عالمية ... كما اصبحت الخبرة المصرية تفوق العالمية فى الاعداد والتنفيذ وهو فريق متكامل يعمل بجد واجتهاد لكى يكونوا دائما عند حسن ظن المواطن المصرى من حيث جودة وابداع التصميمات والتميز والاناقة والجودة فى الموديلات وبمناسبة ذكرى العاشر من رمضان والعيد القومى لمدينة العاشر من رمضان اريد ان اتقدم بالتهنئة للرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية للعبور الرائع الذى قامت به قواتنا المسلحة فى هذه الذكرى الغالية كما اتقدم للشعب المصرى بخالص التهنئة بمناسبة شهر رمضان المعظم وقرب حلول عيد الفطر المبارك ونعاهدهم دائما بأن نواصل مسيرة الصناعة والانتاج من اجل تحقيق شعار .. صنع فى مصر .. وترقبوا مفاجاتنا الجديدة لصيف ٩٦ قريبا بالاسواق.

تعاون متبادل بين المعهد العالى للهندسة ومصانع العاشر من رمضان

عن الهدف من إنشاء المعهد العالى للهندسة بمدينة العاشر من رمضان تقول الاستاذة الدكتورة ناهد محمد حلمى عميدة المعهد ان المعهد يهدف الى اعداد كوادر هندسية متخصصة تجمع بين العلم والتطبيق والتعاون بين الصناعة والتعليم حيث ان المعهد مقام وسط مصانع اكبر مدينة صناعية فى مصر وبالتالى يمكن ان تحقق استفادة متبادلة بين الطلاب والمصانع وبين المصانع وامكانيات المعهد التكنولوجية والعلمية كما يتم تدريب الدارسين بمصانع العاشر من رمضان وبالخارج وتضيف الدكتورة ناهد حلمى ان لائحة الدراسة بالمعهد مماثلة تماما للائحة الدراسة بكلية الهندسة جامعة القاهرة ويحصل الدارسون فى نهاية الدراسة على درجة بكالوريوس الهندسة فى احد التخصصات التالية

- بكالوريوس الهندسة الكهربية
- بكالوريوس الهندسة الكيمائية
- بكالوريوس الهندسة المعمارية
- بكالوريوس الهندسة الطبية

بالاضافة الى امكانية استكمال الدارس للدراسات العليا لدرجتى الماجستير والدكتوراه بمصر وخارجها

[illegible]

المروة لتصنيع معدات الزجاج والبللور الوحيد بالشرق الأوسط

تعتبر صناعة الزجاج من اقدم الصناعات والمعدات التى تستخدم فى تصنيعه وتشكيله هى التى لم نتعرف عليها من قبل ففى زيارة الى مصنع المروة لتصنيع معدات الزجاج بالعاشر من رمضان ابهرنا انتاج هذا المصنع مما فيه من جودة وبلقائنا مع المهندس/يسرى امين سليمان - صاحب ومدير المصنع ان هذا المصنع الوحيد فى الشرق الاوسط بعد ان كنا نستورد المعدات من الخارج قمنا بتصنيعها محليا لتغطية احتياجات السوق المحلى والسوق العربية فصدرنا الى السعودية والكويت وليبيا والجزائر والاردن وقد لاقى انتاجنا فى هذه الدول كثيرا من الاستحقاق لما فيه من جوده وانخفاض سعره فنحن ننتج جميع المعدات الخاصة بالزجاج مثل ماكينات الشطف وماكينات التخريم وماكينات التقطيع كما اننا ننتج افران سيكوريت وخط سقية المرايات وكل هذه المعدات تضاهى مثيلها من المستورد من حيث الجودة والسعر كما اننا نعمل جاهدين لرفع شعار صنع فى مصر تنفيذ للسياسة الحكيمة التى نادى بها راعى الصناعة السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

المهندس/ يسرى امين سليمان



عملاق المقاولات فى العاشر شركة باور إم للمقاولات

انشئت الشركة عام ١٩٨٢ فى مقرها الحالى (٣ شارع المصانع بمدينة المهندسين تليفون ٣٤٧٩٣٨٠ . وفاكس ٣٠٣٧٣٣١ ، وصاحباها المهندسان محمد محمود غنيم ومحمد مصطفى بهجت وتقوم الشركة بتنفيذ وتصميم كافة المشروعات الصناعية والسكنية والفيلات المتميزة فى كافة انحاء الجمهورية ، ومستقبلا بمشيئة الله تعالى خارج الجمهورية ، وتواكب الشركة سياسة الدولة فى إنشاء المدن الجديدة فقد قامت بتنفيذ عملية مقر جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان إضافة الى ذلك الصرح الصناعى الجديد مصنع قطاعات P,V,C للأبواب والشبابيك ملك مجموعة النساجون الشرقيون . مع كافة الاعمال الانشائية للمصانع والشركات الخاصة بتشغيل الالومنيوم والادوات الكهربائية والمشغولات المعدنية وصناعات الورق المتنوعة والنسيج بمدينتى العاشر و ٦ اكتوبر وقد اشاد الاستاذ/ محمد فريد خميس رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون وجمعية مستثمرى العاشر وإتحاد الصناعات بالمجهودات الضخمة للشركة ومشاركتها الفعالة وانجازاتها فى خطة التنمية بمدينة العاشر.

المهندس/ محمد مصطفى بهجت

ماستر كيمكالز شركة الكيماويات التخصصية للانشاءات

من اولى الشركات التى ساهمت فى بناء وتنمية مصانع مدينة العاشر من رمضان . وعلى مدار خمسة عشر عاما بداية من الاستيراد الى التحول للتصنيع المحلى باعلى جودة وحسب المواصفات القياسية العالمية وباعتماد كبرى المكاتب الاستشارية المصرية والاجنبية فى مصر ومراكز البحث العلمى بمختلف مجالاتها . وقد ساهمت منتجات شركة ماستر كيميكالز فى مشروعات البنية الاساسية كالمشروع القومى لمياه الشرب والصرف الصحى والرى وتشمل منتجات شركة ماستر كيميكالز .

١ - المواد الايبوكسية التى تستخدم فى اعمال الارضيات الصناعية المقاومة للبرى والاحتكاك

٢ - مواد اضافات لتحسين خواص الخرسانة ومعالجتها .

٣ - مواد اسمنتية غير قابلة للانكماش (جراوت) بانواعها لتتحمل اقصى الاحمال الميكانيكية .

٤ - مواد مصلبة للارضيات الصناعية الخرسانية لمقاومة البرى والاحتكاك والاتربة إلى جانب فواصل التمدد الراسية والافقية .

٥ - دهانات اسمنتية عازلة للمياه والرطوبة

٦ - مونة ودهانات مقاومة لاعلى تركيز الكيماويات (احماض وقلويات)

٧ - مواد تشطيبات خارجية وداخلية مقاومة للعوامل الجوية .

٨ - انظمة متكاملة لمعالجة ودهان اسطح وصهاريج وخطوط نقل البترول منافسة لكبرى الشركات العالمية فى هذا المجال باعلى جودة واقل الاسعار .

مجموعة شركات سينكو تقيم صرحا جديدا

مركز سينكو ٢ ومركز سينكو ٢٠٠٠ فى موقع فريد لن يتكرر بالمدينة . فى قلب مدينة العاشر من رمضان وفى مركز المدينة الرئيسى موقع فريد لن يتكرر بجوار قصر الثقافة وفى المجاورة السادسة والرابعة تقيم الشركة صرحها الثالث مركز سينكو ٢٠٠٠ والآن بصدد الحديث للمهندس ابراهيم فرهود رئيس مجلس الادارة انه تم بحمد الله حجز وتسكين جميع وحدات سينكو ١ باكورة اعمالنا ولقد بدا العمل فى المراكز الجديدة وهى سينكو ٢ وسينكو ٢٠٠٠ امتدادا لسلسلة مراكز سينكو التجارية السكنية والحديث مازال عن سينكو ٢٠٠٠ فهو على مساحة ٦٠٠٠م٢ باجمل موقع بالمدينة وان المساحة البنائية تمثل ١٥٠٠٠م٢ وروعى فى تصميم المبانى الروعة والجمال المعمارى والمرونة حيث يمكن ضم اكثر من وحدة حسب الطلب وتمتاز جميع الوحدات بالموقع الفريد وتطل الشقق على اجمل بانوراما بمدينة العاشر من رمضان

وتشتمل مراكز سينكو التجارية على جميع الانشطة التجارية والادارية والمهنية كما تمتاز بالتمتع بالاعفاء الضريبى لمدة ١٠ سنوات ويضم كل مركز كافة الخدمات وتسهيلا على عملائنا الكرام نقدم تسهيلات فى الدفع وايضا خصم للدفع الفورى

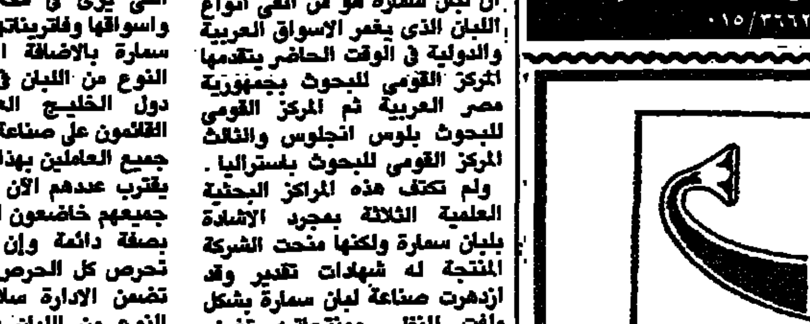
المهندس/ ابراهيم فرهود



لبان بلدى سمارة يغزو الأسواق العربية و ٧ دول عالمية

اجمعت ثلاث هيئات ومراكز بحوث علمية فى مصر والعالم على ان لبان سمارة هو من انقى انواع اللبان الذى يغمر الاسواق العربية والدولية فى الوقت الحاضر يتقدمها المركز القومى للبحوث بجمهورية مصر العربية ثم المركز القومى للبحوث بلوس انجلوس والثالث المركز القومى للبحوث باستراليا .

ولم تكتف هذه المراكز البحثية العلمية الثلاثة بمجرد الاشادة بلبان سمارة ولكنها منحت الشركة المنتجة له شهادات تقدير وقد ازدهرت صناعة لبان سمارة بشكل ملفت للنظر ومنتجاته تغزو الاسواق العربية والاوربية حيث الاقبال المتزايد من مواطنى هذه الدول على هذا النوع من اللبان وذلك لما يتمتع به من شهرة عالمية اكتسبها نتيجة لما يتمتع به من مواصفات صحية سليمة وصناعة جيدة اكسبته ثقة عالية وتتزايد عمليات تصدير لبان سمارة الى الاسواق العربية والدولية لتتخطى الاسواق المحلية فى مصر والوطن العربى بحيث يتم تصدير كميات كبيرة منه بصفة دورية الى اسواق الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمانيا ورومانيا وجوهانسبرج لتصل شهرته الى اقاصى دول العالم فى استراليا وهو ما يؤكده كل مصرى او عربى كان له نصيب فى زيارة هذه الدول السبع التى يرى فى محلاتها ودكاكينها واسواقها وفاترينات التجارية لبان سمارة بالاضافة الى تواجد هذا النوع من اللبان فى جميع محلات دول الخليج العربى ويؤكد القائمون على صناعة لبان سمارة ان جميع العاملين بهذا المصنع والذى يقترب عددهم الآن من الالف عامل جميعهم خاضعون للاشراف الطبى بصفة دائمة وإن إدارة المصنع تحرص كل الحرص على ذلك حتى تضمن الادارة سلامة انتاج هذا النوع من اللبان بكل المواصفات الصحية وهو ماجعله يصل الى هذه الدرجة من النقاء والمتعة التى يشعر بها المواطن العربى والاجنبى ممن يتذوقون لبان سمارة وبعد هذا النجاح المطرد للبان سمارة يسعى مجلس الادارة للتوسع فى انتاجه حيث تتزايد الآن فروع انتاجه بالاضافة الى الفرعين التابعين لهذا المصنع ومقر الادارة الا ان مصنع العاشر من رمضان للبان سمارة ياخذ الان اهتماما كبيرا من القائمين على هذه الصناعة حيث تتوفر فيه كل الامكانيات التى تسهم فى انتاجه بالصورة الصحية اللائقة وبالشكل اللائق لسمعته وشهرته التى تخطت المحلية الى العالمية .



العاشر من رمضان تزهر (بقية)

لتغذية المرحلة الاولى والثانية للمدينة وامداد مدينة بدر وتجمع الشروق بالمياه بالاضافة الى عدد ٢ محطة رفع . عدد ٦ خزان علوى سعة كل منها ٥٠٠٠ م٣ هذا علاوة على انتاج ٢٠,٠٠٠ متر مكعب مياه يوميا من الابار الجوفية الزراعية

- ويقوم جهاز المدينة بادارة محطات التنقية ومحطات الرفع واعمال الصيانة الدورية للشبكات الرئيسية والفرعية بالمناطق السكنية والصناعية

- جارى تنفيذ خط مياه بقطر ١٥٠٠ مم بطول ١٨,٢ كم لزيادة كمية تصرف المياه بالمدينة

- تم تصميم اسلوب تحسين الضغوط بالشبكات بالمناطق الصناعية وجارى تنفيذ الاعمال الخاصة بذلك (عدد ٤ خزانات سعة ٥٠٠٠ م٣ للواحد وخط ١٠٠٠ مم بطول ٩ كم)

ثانيا الخدمات

١ - الخدمات التعليمية

٥ حضانة ، ٣ مدرسة تعليم ابتدائى

٤ مدرسة اعدادى ، ١ مدرسة تجريبية

٢ تعليم خاص ، ٢ مدرسة ثانوى عام

٢ مدرسة ثانوى صناعى ، ٣ مركز تدريب مهنى

١ معهد تكنولوجيا عالى ، ٥ مدارس ومعاهد ازهرية بجميع مراحلها .

مشروع (مبارك - كول)

فى محاولة للنهوض بالتعليم الفنى المزدوج تم تطبيق مشروع مبارك - كول مع الاستعانة بالخبرة الالمانية

٢ - الخدمات الدينية

عدد ١ ادارة اوقاف

٣٥ مسجدا حكوميا

١ كنيسة

٢ جمعية اسلامية

المساحة الكلية للمناطق الصناعية شاملة المرافق على مستوى المدينة = ٤٣,٠ مليون متر مربع

المساحة الكلية للمناطق الصناعية: بعد خصم مساحة المرافق على مستوى المدينة = ٣٢,٠ مليون متر مربع

المساحة الكلية للمناطق الصناعية بعد خصم مساحة المرافق للمرحلة الأولى والثانية = ١٢,٥٣٣ مليون متر مربع

عدد الصناعات المنتجة ٧٢١ مشروعا بعمالة ١٠٣٩٣٣

عدد الصناعات تحت الانشاء ٢٩٩ مشروعا بعمالة ١٦٨٦٠

الصناعات التى تم حجزها ٤٣٠ مشروعا بعمالة ١٠٠٦٠

٣ الخدمات الشرطية والامنية

عدد ١ ادارة شرطة ، ١ قسم شرطة ، ٤ نقطة شرطة

١ نقطة كلاب حراسة ، ١ مركز إطفاء رئيسى

٥ نقطة إطفاء ومركز تدريب دفاع مدنى

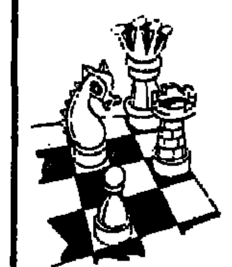
١٢ خزان مياة إطفاء سعة الواحد ١٠٠ م٣

٧٥٠ حنفية إطفاء منها ٥٠ تحت الانشاء



ألف حكاية وحكاية

ليس معنا فى البيت أحد



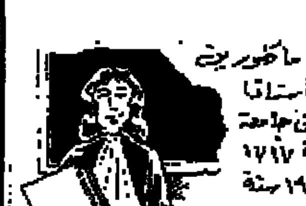
كان عبدالله بن معاوية صديقاً للخليفة الأموى الوليد بن عبدالملك (٨٦ هـ) فجلسا يوما يلعبان الشطرنج، فدخل الحاجب وقال: «رجل من الأشراف يطلب السلام على الأمير». فقال الخليفة: «انا مشغول». فقال عبدالله: «اسمح له، ونضع منديلاً على رقعة الشطرنج، ثم نسلم على الرجل، وبعدها نكمل اللعب». فوافق الخليفة سمح للرجل بالدخول، فدخل رجل له هيبة فسلم وقال: «أتيت ايها الأمير، فلم اشا ان أواصل سفرى قبل أن اسلم عليك». فشكره الخليفة، ثم اراد ان يفاتحه فى الحديث فساله: «يا خال، هل حفظت القرآن؟» قال الرجل: «لا.. شغلتنى عنه شواغل.» قال الخليفة: «هل حفظت من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او احاديثه شيئاً؟» قال الرجل: «لا.. شغلتنى عن ذلك شواغل.» قال الخليفة: «إذن فانت تعرف بعض احاديث العرب واشعارها» قال الرجل: «لا» ساله الخليفة: «إذن فاحاديث العجم وأدابها»

قال الرجل: «هذا شئ لم اطلبه.» فالتفت الوليد إلى عبدالله ورفع المنديل عن رقعة الشطرنج وقال: «هيا نكمل ما كنا فيه» قال عبدالله ابن معاوية: «ولكن ياسيدى الأمير.. «يريد ان ينبهه إلى وجود الضيف» فقال الخليفة: «والله ما معنا فى البيت أحد» فلما سمع الرجل ذلك، خجل وخرج.

تقديم: يعقوب ..ماروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يأكل الفيل فى اليوم الواحد ٤٠٠ رطل من الغذاء ويشرب ١٠٠ لتر من الماء فى المرة الواحدة



أصبح كولين ماكلوريت الاسكتلندى أستاذا للرياضيات فى جامعة أبردين سنة ١٧١٧ وكان عمره ١٩ سنة

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لاتتخذ اى قرار مصيرى فى الوقت الحاضر
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن متفهما للطرف الآخر وخاصة الجنس الاخر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم كن منطقيا فى معاملتك لمعارفك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى هذا النهار ستحصل حتما إلى ما تريد
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستواجه اليوم عددا من المشكلات البسيطة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لاتتهرب من الواقع وراء الأحلام والخيال
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ حاول التعرف الى نصفك الحلو إذا كنت عزبا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ابعد عنك نظرة التشاؤم وافتح صدرك للحياة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ فى المساء ستتعرف إلى اشخاص ينفعونك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ من اليوم ستفتح امامك ابواب المستقبل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ عجلتك فى السبب الوحيد فى عدم التقدم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تتخلص اليوم من مشكلة قديمة تشغل بالك

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٠٩ مولد الموسيقار الألمانى فيليكس مندلسون.
● ١٩٦٦ وفاة بديع خيرى.
● ١٩٧٥ وفاة أم كلثوم.
● ١٩٨٢ أول لقاء قمة للرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى بجان فى الولايات المتحدة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مثال انجليزى من رواد النحت المعاصر/ صحيفة بريطانية.
٢ - موقعة بين اتباع على ومعاوية/ اسقطوه ونقضوه.
٣ - مخترع امريكى وضع شفرة التلغراف
٤ - فنان تشكيلى مصرى.
٥ - قرض.
٦ - عاصمة ايرلندا/ نزعها نتشا.
٧ - شاعر مصرى.
٨ - نجم فريق البرازيل فى مونديال ٩٤/كون (مبعثرة).
٩ - يخصنى/ جزيرة بالمحيط الهندى عاصمتها بورت لويس.
١٠ - يغلقها/ مكان بيع وشرب الخمر.

الكلمات الرأسية:

١ - اسكت (معكوسة)/ قنص/رث.
٢ - نعزل/ مدينة النور.
٣ - حاكم إمارة (معكوسة)/ افك (معكوسة).
٤ - يبكى بجزع وعويل/ خطوط متقاربة قصار للنقش والزخرفة.
٥ - يشرف/ هدموا شديدا.
٦ - ألعب (معكوسة)/ طيور حادة البصر.
٧ - هال فيه التراب/ فرد/ بخل
٨ - عاصمتها سارانسك.
٩ - ميناء ومدينة لبنانية/ يغنون.
١٠ - نحت انفسنا/ بعوضة صغيرة.

حل مسابقة أمس

استدراك

سقط سهوا من نعى

اللواء دكتور فوزى طايل

العالم الاسلامى الجليل انه زوج السيدة سلوى البكل كريمة المهندس محمد البكل وشقيقة كل من المهندس حاتم البكل المدير العام بالشركة العربية للطيران والمحاسب مجدى البكل وحرم كل من اللواء محمد الجندى واللواء محمد عطية

المهندس عادل الشهاوى

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات ينعون ببالغ الحزن والاسى

الدكتور ابراهيم خير الله

عضو الجمعية العمومية للشركة القابضة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى خريشة واخوته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم المستشار

احمد شيبه الحمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الامل بالمهندسين

دكتور مختار عبدالمحسن والعائلة واسرة المستشفى ينعون ببالغ الحزن

والد الاستاذ الدكتور عصمت شيبه

للفقيد الرحمة وللاسرة وسيادته خالص العزاء

دكتور هانى عليوه

يشاطر بمزيد الحزن والاسى أخاه

أ. د عصمت شيبه

لوفاة والده وللأسرة خالص العزاء

شركة الشهاوى للهندسة والمقاولات

مهندس رجائى الشهاوى

ومهندسو وموظفو الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المستشار احمد شيبة الحمد

نائب رئيس محمة النقض ورئيس محكمة القيم العليا سابقاً

والد ا.د عصمت شيبة والمهندس مدحت شيبة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

المهندس محمد الشريف

ينعى بمزيد الحزن والاسى عديله المرحوم الاستاذ المستشار

احمد شيبة الحمد

رئيس المحكمة العليا للقيم الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية لحليج الاقطان

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ

على محمد كساب

رئيس قطاع البحوث والتطوير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام الديب
عمرو الديب
المحاميان

يشاطران المهندس محمد مصطفى الغرباوى الأحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

اللواء طبيب منير مصطفى الغرباوى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الهيئة العامة للتامين الصحى
المنطقة الطبية الثانية بحلوان
مستشفى النصر بحلوان
عيادة النصر
عيادة المعاشات
عيادة الانتاج الحربى يشاطرون

الدكتور محمد حسام

مدير عام المنطقة الاحزان لوفاة والدة حرمه للفقيدة الرحمة

دكتور نبيل علام والمهندس عز عمارة

ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة

حرم الشيخ محمد عبدالرحمن باشيخ

للفقيدة الرحمة وللأسرة بالسعودية واليمن والسودان ومصر خالص العزاء

عزاء النادى الدبلوماسى المصرى

مساعد أول وزير الخارجية ورئيس مجلس ادارة النادى الدبلوماسى المصرى واعضاؤه والمدير العام

المرحوم السفير أحمد صلاح الدين نافع

ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملين والمجندين يشاطرون المقدم طبيب

عبدالمنعم كمال

الضابط بمستشفى ليمان طره الاحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته وللأسرة الصبر

مجمع ملوى الأنجيلى

رعاة وشيوخ وكنائس يشاركون قلبيا جناب الزميل الفاضل المحبوب

القس نبيل أبراهيم بطرس

المشاعر لانتقال زوجته وابناؤه ويطلبون له تعزيات الروح القدس

الكنيسة الانجيلية بعين شمس واجتماع الشباب العام يشاركون الأسرة وجناب

القس نبيل أبراهيم

بطرس مصابهم الأليم والرب يعزى قلوبهم

القس الدكتور نبيل ابراهيم بطرس اختتم من ايوب مثلا اعلى وكان مصابكم ترجمة عملية لحياته ليمنحكم الرب الصبر ويضمد جرحكم اختك فوزية وزوجها شفيق داود

قلوبنا حزينة وجريحة على اختطافهم المفاجىء صمت يارب لا اتكلم لانك فعلت عزاؤنا انهم فى احضان المسيح عماد وميرفت

اختطافكم المفاجىء هز قلوبنا يا انشودة لن تنتهى ايزيس وشوقى والاولاد

ابن شقيقنا الدكتور القس نبيل بطرس نشاركم احزانكم ومصابكم الاليم

امين بطرس واولاده

جمعية الشبان المسلمين بسوهاج

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

أحمد رضوان الشاذلى

سكرتير مجلس الادارة اسكنه الله جناته وللفقيد الرحمة مجلس الادارة

السيدة مرجريت ابراهيم بطرس تنعى ببالغ الحزن والاسى فى مصابها الاليم زوجة اخيها اوبيت والأولاد بولس وبطرس ويوحنا وتطلب العزاء

دكتور اسامة الفى ابراهيم وزوجته يشاركون قلبيا خالة القس الدكتور نبيل ابراهيم بطرس مصابه الاليم ويطلبون لسيادته تعزيات السماء

كلية الزراعة بالفيوم

قسم الأرضى والهندسة الزراعية رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتور

احمد طاهر امبابى

الاحزان لوفاة والدة وللفقيد الرحمة

كلية الزراعة بالفيوم

تشاطر الدكتور احمد طاهر امبابى الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له الزميل

المهندس طاهر محمد حلمى

والمغفور لها

والدة الزميل شعبان محمد السيد

والمغفور له

والد الزميل على خليل الشافعى

والمغفور له

والد الزميل سعيد الديب

والمغفور لها

والدة الزميل محمد عبد البديع محمد

للفقداء الرحمة ولاسرهم الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الارضى

ينعى الاستاذ الدكتور

محمد عبد الهادى

الرئيس السابق لهيئة الاستشعار عن بعد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر
كلية طب بنات
قسم الكمياء الحيوية

تشاطر الاستاذة الدكتورة سوسن نوفل الاحزان لوفاة زوجها الاستاذ الدكتور

محمد عبد الهادى

تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

أ. دكتور حسين يونس

رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه العالم الكبير الدكتور

محمد احمد عبد الهادى

الرئيس السابق للهيئة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء

تنعى عالما من اجل العلماء فى مصر والامة العربية كلها الذى كان له الفضل فى ادخال تكنولوجيا الاستشعار من البعد فى مصر والمنطقة العربية

الاستاذ الدكتور محمد عبد الهادى

الرئيس السابق للهيئة تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرة العلم واسرته الصبر والسلوان

الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء

امين عام الهيئة والسادة الباحثون والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى علم اعلام العلم فى مصر والامة العربية

الاستاذ الدكتور محمد احمد عبد الهادى

رئيس الهيئة السابق تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

معهد بحوث امراض العيون

ينعى الاستاذ الدكتور محمود حمدى ابراهيم رئيس المعهد وجميع اعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالمعهد العالم الجليل

الاستاذ الدكتور محمد عبد الهادى

الرئيس السابق للهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء الذى قدم الكثير لتطوير البحث العلمى ونتقدم بخالص العزاء لتلاميذه ولاحبائه وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مركز الطب النفسى طب عين شمس

الاساتذه واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون يشاطرون الاحزان

الاستاذ الدكتور مصطفى كامل

رئيس قسم الامراض العصبية والنفسية ورئيس المركز لوفاة العالم الجليل

الاستاذ الدكتور محمد عبدالهادى

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندسون العرب للانشاء والتعمير الشركة المصرية اللبنانية للتنمية العمرانية والمهندس لبيب الظريف ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له محمد حسب الله شقيق السيد اللواء

سيد حسب الله

للفقيد الكريم الرحمة للاسرة خالص العزاء

عزاء شركة كولدير

المهندس على فهمى السواح

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون

السيد اللواء سيد حسب الله عويس

رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز شباب الحلافى

ومجلس ادارته ومديره ينعون والد الاستاذ مصطفى عيسى مدير ادارة شباب الحامول

الدكتور يوسف والى

الامين العام للحزب الوطنى

يشاطر المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب فى وفاة شقيقته على كمال مرعى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع كرستينا للملابس الجاهزة بالمحلة الكبرى

مهندس محمد وهدان

يشاطر ببالغ الحزن والأسى المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء.

مصنع الشافعى بالمحلة

محمد محمود الشافعى

يشاطر ببالغ الحزن والأسى المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

راهبات وادارة ومجلس الآباء والمعلمين وهيئة التدريس بمدرسة نوتردام بالمحلة ينعون ببالغ الأسى شقيق المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب للفقيد الغالى الرحمة وللأسرة العزاء

شركة فوكس للملابس والادوات الرياضية

احمد محمد الشعراوى

يشاطر ببالغ الحزن والاسى المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب لوفاة المرحوم شقيقه تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة بيرد للملابس الجاهزة بالمحلة الكبرى

عادل عزت الشعراوى

يشاطر ببالغ الحزن والاسى المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

دكتور صلاح انور الكمونى

يشاطر ببالغ الحزن المحاسب

محمد كمال مرعى

لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس شاكر غبور

يشاطر ببالغ الحزن والاسى المحاسب

محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للغزل والنسج المحلة الكبرى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن شقيق

الاستاذ محمد كمال مرعى

عضو مجلس الشعب والامين العام للحزب الوطنى لمركز المحلة

داعين الله للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توكاى

المدير العام واسرة الشركة تشاطر

المهندس عبد الحميد وصفى

رئيس مجلس ادارة مصنع قادر الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

سعد زغلول وصفى

شركة زنباور مصر

تنعى الشركة المرحوم

سعد زغلول محمود

شقيق السيد المهندس

عبد الحميد وصفى

رئيس مجلس ادارة مصنع قادر للصناعات المتطورة

شركة أميريكان سيكوريتى مصر

تحتسب عبد الله المرحوم

سعد زغلول وصفى

شقيق المهندس

عبد الحميد وصفى

رئيس مجلس ادارة مصنع قادر للصناعات المتطورة

محمد مردينى والعائلة

يشاطرون صهرهم المهندس

ولاء الألفى

لوفاة والدته

ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الها الصبر والسلوان

ماهر ومجدى ومنتصر أبوغالى والعائلة

يشاطرون اخاهم اللواء فتحى طايل والسيد المقدم علاء طايل فى وفاة شقيقهم اللواء

دكتور فوزى طايل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزت شاروبيم والسيدة حرمه

وقد هزتهم الفجيعة الكبرى بوفاة اخيهم وصديق عمرهم رجل المروءة والشهامة والمواقف

اللواء عبدالمنعم عبدالعزيز

وكيل الرقابة الادارية

اننا لانصدق ولا نعقل ان نكتب لك رثاء فلن يسعفنا القلب او اللسان لكتابة جزء من سيرتك العطره ومحبتك الخالصة انك ستظل بيننا بروحك وصورتك وصوتك لتكون لنا هاديا لمعنى الحب والأخوة والصداقة لك الرحمة وللزوجة الفاضلة الصابرة والأبناء والوالد المكلوم والأخوة الاعزاء وجميع افراد الأسرة خالص عزاؤنا

عمو اللواء عبدالمنعم عبدالعزيز

كان قلبك الكبير ينبوعا للحب والحنان سنظل نردد اسمك عمو منعم ونذكر محبتك وحنانك مع اخوتنا الاعزاء ايهاب واحمد عبدالمنعم كقدوة حسنة ونبراسا لحياتنا

شريف ودينا وشادى
عزت شاروبيم

شركة مصر للأستثمار والتجارة

المدير وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

اللواء عبدالمنعم عبدالعزيز

وكيل الرقابة الادارية

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفيق صادق توفيق
وليد توفيق صادق
خالد توفيق صادق

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الوطن وصديقا وفيا واخا عزيزا

اللواء عبدالمنعم عبدالعزيز

ولاسرته الصبر والسلوان وخالص العزاء

شكر آل البرديسى

دكتور سعد البرديسى والدكتور نجيب البرديسى وجميع افراد الاسرة يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز

الدكتور مكرم البرديسى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والوزراء ووكلاء وزارة الصحة ورئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بوزارة الصحة وقداسة الانبا شنودة الثالث وبطريرك الاقباط الكاثوليك والاساقفة والمطارنة والقسس والسادة المحافظين وسفراء الدول الاجنبية بالقاهرة ومديرى البنوك ورؤساء تحرير الصحف والصحفيين ورجال وزارة الداخلية والدفاع وعمداء واساتذة الجامعات ومديرى المستشفيات الخاصة والعامة ومديرى المكاتب العلمية لشركات الادوية ووكلاء الشركات الاجنبية ورئيس الشركة القابضة للدواء ورؤساء مجالس الادارة والعاملين بشركات الادوية قطاع الاعمال والقطاع الخاص ونقابات الاطباء والصيادلة والاسنان ورئيس واعضاء مجلس الادارة والمساهمين والمديرين والعاملين بشركة مينافارم للأدوية والمديرين والعاملين بأجزاخانة سعد والمديرين والعاملين بشركة اموزيس للسياحة وغرفة شركات السياحة والعاملين بوزارة السياحة وشرطة السياحة وجميع الزملاء الصيادلة والاطباء وكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او بالنشر او البرق

وستقام صلاة ذكرى الاربعين بكنيسة الاقباط الكاثوليك شارع الامام على بمصر الجديدة غدا الاحد الساعة التاسعة صباحا

نسال الله سبحانه وتعالى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

السيد الاستاذ

حمدى حسين

العضو المنتدب لشركة مالتى ترين ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيد اللواء

عبدالمنعم عبدالعزيز

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس واعضاء مجلس ادارة

مؤسسة القاهرة للتجارة الدولية

كيا موتورز
اشيا موتورز
ايجبت
وامكو موتورز

والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد اللواء

عبدالمنعم عبدالعزيز

وللأسرة الصبر والسلوان

شركة مطاحن شمال القاهرة

مهندس محمد كمال غنيم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة ينعون المرحوم

الاستاذ كمال زيد

رئيس القطاع الادارى بشركة الصوامع سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
مكرم راشد

تشكر عائلة راشد بالقليوبية كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة اصدقاء الفقيد الاوفياء من اعضاء مجلسي الشعب والشورى الحاليين والسابقين ورجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة ورؤساء مجالس الشركات بالقليوبية والعاملين بها وعمد واعيان المحافظات ورجال الاعمال واهالي المنطقة
وستقام ليلة الاربعين بدار العائلة بعزبة عبدالغني بجوار شركة الدلتا للصلب مساء الاحد ١٥ رمضان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين
لطيب الذكر المرحوم
فؤاد حبيب بشاي

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي سواء بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الاحد ٢/٤ الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس بسيدي سالم

البنك المركزي المصري
ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميل المرحوم
داود يسي دوس
رئيس قسم سابقا بالادارة العامة للرقابة على النقد الاجنبي
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

شركة مضارب الدقهلية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون المهندس
محمد شريف الهراوي
عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب الاحزان لوفاة شقيقة سيادته وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مضارب الغربية
ابو النجا محمود عطاالله
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والمجلس وجميع العاملين يشاطرون بعميق الحزن والاسى السيد المهندس
محمد شريف الهراوي
عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن لوفاة المرحوم شقيقة سيادته للفقيده الرحمة وللاسرة العزاء

مضارب دمياط وبلقاس
محاسب
عبدالسميع الشربيني على
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والعاملون ينعون بالحزن والاسى شقيقة المهندس
محمد شريف الهراوي
عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن وللفقيدة الكريمة الرحمة

بنك مصر الدولي
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى والده الاستاذ حامد شراره المراقب العام بالادارة العامه للرقابة المالية
للفقيدة الرحمة وللاسره العزاء

بنك مصر الدولي
الادارة العامه للرقابه المالية
تشاطر الزميل الاستاذ حامد شراره المراقب العام بالادارة الاحزان
لوفاة والدته - للفقيده الرحمة وللاسره خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
دكتور جمال مختار
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية يشاطرون معالي
جاسم العون
وزير الكهرباء والماء والمواصلات بدولة الكويت
الاحزان في وفاة كريمته المرحومة
أمنه
تغمدها الله بوافر رحمته وإنا لله وانا اليه راجعون

مصطفى ياقوت النجار
رئيس غرفة الأسكندرية التجارية
يشاطر
الأستاذ كمال عبد
مدير بنك الدلتا بالأسكندرية
الأحزان في وفاة المرحومة والدته سائلا الله عز وجل أن يتغمدها برحمته الواسعة

مصطفى ياقوت النجار
رئيس مجموعة شركات النجار
ينعى ببالغ الحزن المرحومة والدة
الأستاذ كمال عبد
مدير بنك الدلتا بالأسكندرية
سائلا المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

نخيلي طالبين تعزيات السماء للقس داود يوسف والعائلة لوفاة
نعمة داود يوسف
القس امين نصرت والعائلة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم اللواء
احمد محمد حافظ

زوج السيدة عنايات منتصر ووالد الرائد محمد حافظ والكيميائية عزة بشركة النصر للادوية حرم المحاسب بلال النبراوي والصحفية مايسة بجريدة الشعب وحازم عبدالحليم رجل الاعمال ببلجيكا والسيدة راوية عبدالحليم وشقيق المرحوم الدكتور مصطفى حافظ والمرحوم الدكتور محمود حافظ وحرم السفير محمد كامل وقريب ونسيب عائلات ابو شهود ومنتصر والعبد والنبراوي وعبدالهادي بزاوية البقلي ومسعود بالحومة
والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار الميريلاند مصر الجديدة تلغرافيا ٣ شارع حامد باشا فهمى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس رأفت الشناوي

زوج السيدة نجية محمد مرسى قطب ووالد كل من ليالي ونهى وماهي واحمد بمدارس مصر للغات وشقيق كل من المرحوم الاستاذ سمير والمرحوم الدكتور رضا الشناوي والمهندس فوزي والمهندس طارق الشناوي وحرم كل من الاستاذ حسان مراد والمهندس منير محمود والمهندس حازم نصير ونجل شقيق المرحوم احمد ومحمد الشناوي والاستاذ حسن ومختار الشناوي ببني مزار وقريب ونسيب جميع عائلات القيس وبني مزار والاسكندرية وطنطا وسرس الليان والقاهرة
تلغرافيا ٥ شارع بورسعيد متفرع من علوبه مذكور الهرم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
خديجة احمد الخولي

حرم المرحوم احمد بك مسعود ووالدة كل من المرحوم المهندس محمد عبد المنعم والربان احمد فتحي مسعود بالسعوديه واللواء شرطة على ماهر مسعود والمرحوم المقدم محمود شريف وجدة الدكتورة هبه على ماهر والملازم اول عمرو على ماهر والانسه سلمى احمد مسعود والانسه رهام احمد مسعود واحمد ومحمد وانجي وشيماء ونانسي محمود شريف وعمة حرم انور صابر واحمد طاهر والمرحوم العميد ناجي والعميد عادل الخولي والضابط بحري عاصم الخولي والدكتور احمد حامد والكيميائي محمد حامد وشقيقتهم واحمد فتحي ببنك اميركان اكسبريس والدكتور محمد فتحي والمهندس مصطفى فتحي وشقيقاتهم ونسيبة وقريبة عائلات مسعود وسعيد رفعت والعابدي ولطفي وعبد الجواد وصادق وترك والهريدي والزواوي ومحجوب وشبارة وطوسيلي وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا - شارع الصيرفي سيدي بشر اسكندرية

الحزب الوطني الديمقراطي
ببني مزار
اعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس الشعبية والوحدات ينعون بحزن الاستاذ
عبدالنادي ابراهيم
رئيس المركز
داعين له بالرحمة ولاسرته الصبر

جمعية منتجي البطاطس
محافظة المنيا
احمد مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة
والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى رجلا من اعز الرجال
المرحوم الاستاذ
عبد النادي ابراهيم
رئيس مركز ومدينة بني مزار
مثال الاخلاص والتفاني في خدمه بلده سائلين الله ان تكون الجنه مثواه جزاء ما قدمت يداه

الشركة العامة للصوامع والتخزين
محاسب/ محمد رفعت ابوزينه
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ/كمال زيد
رئيس قطاع الشئون الادارية وعضو مجلس الادارة السابق بالشركة العامة للصوامع والتخزين للفقيد الكريم الرحمه ولاسرته خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة
قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالقسم يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
محمد سعيد عبد الفتاح
في وفاة والد حرمة للفقيد الرحمة ولكم العزاء

شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية
يحيى المقدم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس / العزب سليمان العزب رئيس مجلس ادارة شركة (كيما) الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة للاسرة الصبر والسلوان

جمعية السيدات القبطية بالمحلة الكبرى الرئيسة والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة امال نصيف شقيقه السيدة سيسيل نصيف عضو الجمعية
للفقيدة الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

فقيدة عائلة العقدة
وابو الخير
منية بدواي
المنصورة
توفيت الى رحمة الله السيدة
حرم المرحوم
رضوان بك العقدة
عضو مجلس النواب
وعمدة منية بدواي
سابقا

حرم والد المستشار كمال رضوان ووالدة المحاسب هلال العقدة وحرم المحاسب محب العقده وحرم المحامي على سلامة وزوجة عم وعمة الاستاذ احمد هلال العقدة واخوته والاستاذ عزت العقدة واخوته والاستاذ احمد عبدالغني العقدة واخوته والمهندس احمد عبدالباقي العقدة واخوته وسمير عبدالنبي العقدة المحامي واخوته والمحاسب كمال محمود العقدة واخوته والمحامي حمدي مصطفى العقدة واخوته والمحاسب احمد عبدالقادر واخوته والمهندس محمد السيد العقدة واخوته والدكتور انيس العقدة واخوته والدكتور هاني العقده واخوته والاستاذ احمد هجرس واخوته والعقيد محمد حسن الخولي واخوته والمحاسب محمود سعفان والمحاسب رفعت ابو سعده واخوته وبنت خالة العميد اسماعيل مؤنس مسلم والمحاسب فريد مسلم واخواتهم والمهندس مجدي خليفة واخوته وخالة نقيب شرطة محمد مسلم واخواته وقريبة ونسيبة كل من عائلات ابو سعدة وابو سمرة والشهاوي ودرويش وسعفان وسلامة وهجرس والخولي وابو عبدة والمليجي وقنديل بالمنصورة ودمياط
وشيعت الجنازة امس الجمعة وسيقام المأتم اليوم السبت بمنية بدواي تلغرافيا العقدة بدواي - المنصورة الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحوم
نجيب نحميا بدروس
الموجه بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة ليلى امين ووالد حنان حرم عصام واصف ودلال خطيبة اميل احسان وشقيق الاستاذ تاج نحميا تلغرافيا اسرة المرحوم نجيب نحميا عين شمس الشرقية

فقيد آل شنودة
بكوم ابو حجر
رقد على رجاء القيامة القس
اندراوس شنودة
والد المهندس ميرغم بسكر نشنا والمرحوم انور والمهندس نوار بزراعة صدفا والدكتور ميخا بأرمنت والاستاذ مبروك بالدوير والدكتور هاني بالقاهرة وحرم الاستاذ فخري الموجه بسوهاج والمهندس جميل بزراعة صدفا والاستاذ لمعي الموجه بابو تيج وعم متوشالح والمرحومين عبدالله وسنادة وجد الدكتور عزمي الصيدلي بالمنيب وخال راف وفصيح وحنا الله وقريب ونسيب الشيخ نعيم اسطفانوس والمرحوم فهيم سليمان وباقي عائلات بخيت سعيد وخميس بخيت ومعوض وكشك وشرقاوي وعبدة بالوعاضله والكبرا بالدوير والعزاء تلغرافيا كوم ابو حجر

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة
قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالقسم يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
على السلمي
في وفاة شقيقه المستشار
حافظ السلمي
للفقيد الرحمة ولكم العزاء

نقابة المحامين
بالأسكندرية
محمد المغربي نقيب المحامين
واعضاء مجلس
النقابة ينعون بكل الأسى الزميل
الكبير الأستاذ
حافظ السلمي المحامي
اسكنه الله فسيح جناته
والهمنا وذوية الصبر والسلوان

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتله
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الدكتور
محمد حامد غانم
استاذ مساعد بقسم العصبية والنفسية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الطب النفسي
طب عين شمس
أ. د مصطفى كامل رئيس المركز ورئيس قسم الامراض العصبية والنفسية
والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون ينعون شقيق
الاستاذ الدكتور
محمود مصطفى
ووالدة الاستاذ الدكتور
محمد غانم
للفقيدين الكريمين الرحمه ولاسرتهما العزاء

الدلتا للتأمين
فتحي يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة - ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
احمد احمد على خطاب
مسئول فرع الشركة بالاسماعيلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى قرشوط المركزي تنعى شقيق الدكتور سامي عبد البديع احمد

بعد خدمة مميزة بالرجولة والعطاء لاقى ربه اللواء مساعد وزير الداخلية سابقا
جمال الموزي

نجل المرحوم الشيخ احمد عثمان الموزي من كبار علماء الأزهر ونجل المرحومة عزيزة إبراهيم سراج الدين وزوج السيدة فايزة كريمة اللواء إبراهيم القلش قمندان مطافىء القاهرة السابق واخت اللواء سعد الشربيني وحسني وربيع وسيد الشربيني وابنة عمة المهندس صلاح القلش وكيل وزارة الكهرباء سابقا والمهندسين كمال وشريف بكندا ووالد كل من المهندسة فاتن حرم المهندس نزيه السيد والخبيرة مها حرم المهندس محمد نصر والسيدة مشيرة حرم العقيد احمد عبدالله وإسماعيل وإبراهيم وشقيق كل من اللواء صلاح الموزي وكيل المخابرات العامة سابقا والاستاذ عبدالفتاح فتحي ومحمد وفتح الله الموزي وحرم عبدالحميد البراوي وحرم حسين وهدان وحرم عزت حماد وحرم الشيخ فرغلي وحرم الأستاذ عبدالسلام وابن عمة الأستاذين مصطفى وعلى أمين وابن خالة محمد طنطاوي رئيس تحرير اخبار اليوم وعم كل من الدكتور احمد الموزي بتجارة بنها وطارق مدير شركة إيبيس للصناعات الزراعية والسيدة هالة حرم المحاسب إيهاب رمزي والسيدة حنان حرم رجل الأعمال خالد سليم وعم كل من المهندس محسن وحسين ومصطفى واحمد وعمر الموزي بشركة أمبريك وبهاء وإبراهيم وناهد فتحي الموزي وأماني وهشام وعمر محمد الموزي وخال كل من اللواء نبيل وخالد وعبده ومديحة ووفاء وزينب ونادية البراوي وقريب عائلات مكاوي ووهدان والنجدي بالشرقية وسراج الدين بالبراجلة ورسلان بالصعيد والأزهري والقلش ببورسعيد والعزاء مساء اليوم بمسجد عبدالرحمن الكواكبي بالعجوزة تلغرافيا ٦ش قمبيز بالدقي.

شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة الفاضلة
زينب محمد ابراهيم
حرم المرحوم الدكتور
محمد عزت مصطفى
رحمه الله
والعزاء مساء الاحد بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا د. عزت مصطفى حدائق القبة

«صمت لا افتح فمي لان الرب تكلم» انتقل للامجاد السماوية على رجاء القيامة يوم ١٩٩٥/١٢/٢٦ خادم الرب الامين والراعي المحبوب الورع
القس داود نجاتي
راعي كنيسة نهضة القداسة بجيرسي سيتي نيو جيرسي بالولايات المتحدة زوج السيدة عفيفة ووالد باسم وبهاء بالثانوي وبيد وبرسيس بالاعدادي وشيعت الجنازة ١٢/٣٠ بكنيسة نهضة القداسة الاصلاح بولاية نيوجيرسي تلغرافيا ٢٨١١ كنيدي بوليفار بجيرسي سيتي نيو جيرسي الولايات المتحدة الامريكية.

بتروجت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
محمد صبحي دسوقي
مدير ادارة الأمن الصناعي بالفرع الشرقي الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول
كيمائي
فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
زكريا سيد احمد
رئيس وحدة
ادارة فرع اسيوط منطقة وجه قبلي ويسالون الله الرحمة ولاسرته جميل الصبر

كلية طب الزقازيق
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ورئيس مجلس ادارة المستشفيات الجامعية والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبد الله عبد المجيد
الاحزان لوفاة المرحوم والده كما يشاطرون
الدكتور هشام الجندي
الاحزان لوفاة المرحوم والده

اطباء وصيادلة الفيوم
يزفون لاحضان القديسين
شقيق راعي مطرانية الفيوم
الانبا ابرم
اسقف كرسي الفيوم
الدكتور حسني الابياري صيدلية الشفاء
الدكتور حليم تاوضروس العبد
الدكتارة جمال اسكندر وماري انيس
الدكتور ميشيل اسرائيل صيدلية ميشيل
الدكتارة عادل البحيري وسلوى رياض
الدكتور سمير فانوس صيدلية الحياة
الدكتارة عوض سليمان وماري تادرس
الدكتارة رفعت عزمي ومارجريت حليم
الدكتور ارنست امين وحرمه
الدكتارة اميل داود والبس
الدكتور محمد مسعود صيدلية المبيضة
الدكتور ممدوح ميخائيل السيسي وحرمه
الدكتور عفت حلمي صيدلية الشعب
الدكتورة اوبيت يعقوب صيدلية عفت
الدكتور محمود عبد العظيم
الدكتور ميشيل حنا صيدلية السلام
الدكتور عز حسني الابياري
الدكتارة مجدي عدلي ومدحت عدلي
الدكتارة مجدي بشرى وماري حنا
الدكتارة فيكتور عبد المسيح وسامية
الدكتارة عماد وهاني حليم العبد
الدكتور كامل انيس صيدلية كمال
الدكتارة ممدوح بقطر وسوسن على
الدكتور اشرف اديب صيدلية الفيروز
الدكتارة هاني يوسف ومنى يوسف
الدكتور توفيق فهمي صيدلية سنرو

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم اللواء
عبدالمنعم احمد عبدالعزيز
بالرقابة الادارية

نجل احمد عبدالعزيز مدير التعليم السابق ووالد ايهاب المحاسب ببنك التمويل السعودي واحمد بالثانوي وزوج السيدة ناهد حجاج المدير العام بالشركة القابضة للسياحة وشقيق عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة والمهندس عبدالعزيز بشركة هايدلكو والمحامية نجاة حرم المهندس محمد العمري وابن اخت المهندس محمود حجاج وكيل وزارة الكهرباء السابق وابن عم المقدم عصمت عبدالسيد واخوته والدكتور صفوت الحسيني واخوته وعبدالمنعم حجازي المدير العام بوزارة المالية ورفت عبدالعال بكهرباء الزقازيق وزوج شقيقة الدكتور صلاح حجاج مدير مستشفى النيل والعقيد اسامه حجاج والمهندس مدحت حجاج والمحاسب حسام حجاج ببنك مصر اكستريور وهاني حجاج بلندن وحرم الاستاذ رشاد حنفي وكيل وزارة التأمينات وابن عم وخال المهندس طلعت حجاج واخوته والمهندس ناجي حجاج واخوته وابن خالة الدكتور ابراهيم الانور بالمركز القومي للبحوث واخوته والمحامي احمد راشد واخوته والمحاسب ايمن النجار واخوته والمحاسب جمال سرية واخوته وابن عمة المحاسب انور الاعصر واخوته والمحاسب محمد لحمد عبدالله واخوته وعبدالله عبدالحميد واخوته والمحامي بشير سرحان واخوته وفوزي الصادق المدير بالتعليم وعم وخال الرائد وليد رشاد بالرقابة الادارية والنقيب تامر رشاد بشرطة السياحة والمحاسبة رانيا عادل حرم الرائد وائل عبدالمجيد وهشام صلاح بالتربية والتعليم وقريب ونسيب جميع عائلات الفار وكفر عوض الله حجازي وطحله بردين شرقية
وسيقام العزاء الليلة السبت بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٣ ش زين العابدين الخلفاوي شبرا
وعلى من يقرأ هذا النعي قراءة الفاتحة

محافظة كفر الشيخ
المستشار
محمود ابو الليل راشد
محافظ كفر الشيخ
والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
اللواء
عبدالمنعم عبدالعزيز
مدير الرقابة الادارية بكفر الشيخ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

لواء سيد حسب الله
رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء
عبدالمنعم عبدالعزيز
ويشاطرون السيد
عادل عبدالعزيز
رئيس الهيئة العام للتنشيط السياحي وعضو مجلس الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

مستشفى الانبا تكلا التخصصي
تودع للسماء الدكتور
الفونس ناشد
أول مدير للمستشفى وللاسرة العزاء

التربية الاجتماعية بالعدوة منياوية تنعى الزميلة ميرفت مصطفى الموجهة بالتعليم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطني للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للسيدة
نعمة محمود الباقوري
رئيس قسم بادارة حسابات الاعتمادات لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة ونادي البريد باسيوط
المدير العام والعاملون بالبريد باسيوط
ينعون والدة الاستاذ
رفعت خلوصي حسن
وكيل الوزارة ورئيس قطاع التخطيط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
السيد على حسن زنقل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة
واسرة العاملين بقطاع الشئون الفنية والعطاءات وقطاع المشروعات الخارجية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق المهندس عباس حلمي عباس بادارة التأهيل والعطاءات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلتي
موسى وحيدر بالفيوم
شيعت امس جنازة
المغفور له
الحاج حسن موسى

زوج كريمة المرحوم المستشار احمد بك عبداللطيف عضو مجلس النواب السابق والد المهندس محمد بهاء المدير العام بشركة اللحوم واحلام موسى المديرة بالبنك الأهلي زوجة المحاسب اشرف سلامة المدير ببنك الاستثمار العربي وشقيق المرحوم سعد واللواء صلاح والأستاذ عزت والمستشار مصطفى موسى وحرم الدكتور عزالدين طنطاوي وابن شقيقة المرحومين محمد ويوسف حيدر وابن خالة المستشار سامي بشير والأستاذ ثابت بشير عمدة نزلة بشير وجميع عائلة حيدر بالسنباط وزوج شقيقة عبداللطيف والمهندس محمد عبداللطيف رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الفيوم وحرم المرحوم مصطفى عبدالعظيم معبد والمرحوم احمد صاوي جاد الله والمرحوم مصطفى الخولي عضو مجلس الشعب الأسبق والمستشارين احمد عباس وسمير سليمان وعلى شرابي واللواء جلال السادات ونسيب المهندس سمير والدكتور سعيد ومحسن الأنصاري والطبيب ايمن سلامة واخوتهم وعم وخال عصام واحمد عزت وعلى سعد والمقدم محمد عز الدين طنطاوي وحرم الرائد طارق كمال بمباحث تموين الفيوم والأستاذ عادل احمد بالأهرام والدكتور عمرو حسين والمهندس شريف صبري وقريب ونسيب عائلات حيدر والشيخ ومؤمن ومعبد وجاد الله والخولي وعباس وشرابي واللحامي وصالح والشاهد والسوداني ومحايسن وبشير وحزين وبياض وبكم وطنطاوي وعليوه وسليمان وجابر ببني سويف والسادات بمنيت أبوالكوم وعبدالمجيد بالغرق والأنصاري والسرجاني بالمحلة وسلامة بكفر الشيخ والدكتور صبحي عبدالرحيم وجميع عائلات محافظة الفيوم

والعزاء اليوم السبت بمنزل الأسرة بمنشاة لطف الله بالفيوم
ونسأل من يقرأ النعي قراءة الفاتحة

فقيد الغوالات ببلاو
انتقل امس لرحمة الله تعالى
المرحوم
احمد محمودعلي قايد
والد محمد الوكيل بصنايع ديروط واحمد صابر الاخصائي بالثانوي والمحاسب محمود وحرم فوزي عبدالبديع وحرم المهندس جمال محمود وشقيق حرم المرحوم عبدالرازق فرجاني ونسيب المرحوم الدكتور عبدالغني رفعت وقريب جميع عائلات بيلاو ونسيب الشناوي بديروط الشريف والعزاء تلغرافيا بلاو والبقاء لله

هيئة كهرباء مصر
ادارة الهيئة للتشغيل
السيد الدكتور مهندس حسن يونس نائب رئيس الهيئة للتشغيل والسادة مديرو الهيئة للتحكم القومي والاتصالات والحاسبات والمعامل الكيماوية ومستشار الهيئة للرقابة ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
عبدالسلام محمود عبدالحليم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد العام الرياضي للشركات
المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
ضياء طنطاوي
امين صندوق الاتحاد
في وفاة شقيقته ويسالون الله للفقيده الرحمة وللاسرة الصبر

الشركة الاسلامية للتجارة الخارجية
احدى شركات بنك فيصل الاسلامي المصري رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونائبه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى الزميل المحاسب
عبد العزيز الجارحي
في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالفيوم
تشاطر الزميلة زينب على ابراهيم المدرس المساعد بقسم البساتين الاحزان لوفاة والدها وللفقيد الرحمة

اسرة كلية الالسن
تنعى بمزيد الحزن
والد السيدة
سلوى خطاب بمكتب عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس مدارس سنوديس
النيل الانجيلي
الرئيس والامين العام والامناء المساعدون والاعضاء يطلبون تعزيات السماء للزميل
القس نبيل ابراهيم بطرس
لانتقال الزوجة والابناء الاعزاء

الشروق للتنمية السياحية
تشاطر السيد المهندس الاستشاري
محمد شرف
مدير عام المشروعات الاحزان
في وفاة ابن عمة
المهندس مدحت شرف

جورج فليب غالي
ينعى الأستاذ
علاء الدين ناصف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
فقيدة عائلتي غندر والالفي
ببورسعيد
شيعت امس جنازة
المرحومة
السيدة
هانم محمد غندر
حرم الحاج
احمد عبدالسلام الالفي
بمعاشات هيئة قناة السويس
ووالد المهندس ولاء الالفي
زوج السيدة
غادة محمد ماريني

والمهندس وليد الالفي والسيدة منى حرم الدكتور اسامة شحاته والسيدة سماء حرم الدكتور حسن بدوي والسيدة ميرفت حرم الدكتور احمد عبدالرحمن سليم وشقيقة المرحوم مصطفى غندر والعميد بالمعاش حسني غندر والاستاذ حسن غندر وحرم كل من السادة مسعد طه والمرحوم محمد الوصيف والمرحوم السيد عبدالله والمرحومة حرم نبيل الموافي وحرم زاهر الشيمي وحرم شقيق الحاج محمد عبدالسلام الالفي والمرحوم وهبة عبدالسلام الالفي قريبة ونسيبة عائلات ماريني والالفي وشحاته وبدوي وسليم والشيمي وشعيب وطه والوصيف والشيمي وعبدالله والموافي والبلاسي ريدر الدين والزميتي وصقر وعبدالقادر وراشد.

وستقام العزاء اليوم عشية بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة.
تلغرافيا: ٧٧ شارع على امين - مدينة نصر

بعد أن أكمل
خدمته رجع لبيته
مطرانية نجع حمادي
وتوابعها تودع للفردوس
القس
شنودة القمص يوحنا
كاهن كنيسة القديسة دميانة بكوم البجا والد سمير وانيس وصموئيل بالكويت وحرم موسى يوساب بالكويت وفوكيه شماس المدرس بالنجمة ومريم بمعهد الكمبيوتر وخال فوزي محفوظ التاجر بفرشوط وابن عم كامل برسوم واولاده برتي وفتحي وصالح ومنصور فكري واخوته وسمير عزيز وجيد كامل وخرس جورجيوس وجاد عبدالملاك وفوزي سيفو ولوندي جندي والفي روفائيل التاجر بالقاهرة وثروت صادق وعبدنصيف ونسيب صبري شكري واخوته بابو شوشة وقريب ونسيب بديع حكيم وصبحي عزمي ووهب الله جريس وعائلات النجاجرة والوهيلات بكوم البجا وقد تم دفن جثمانه الطاهر امس بموكب مهيب يتقدمه نيافة الانبا كيرلس اسقف نجع حمادي والعزاء تلغرافيا سمير كوم البجا

عزاء محافظة الاسماعيلية
اللواء
محمد عبد السلام المحجوب
محافظ الاسماعيلية
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واعضاء مجلسي الشعبي والشورى ورئيس واعضاء المجلس الشعبي المحلي للمحافظه والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية يتقدمون بخالص العزاء والمواساه الى
الفريق احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
في وفاة فقيدة العائلة المرحومة
جاننبار حافظ
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة بور سعيد
لتداول الحاويات والبضائع
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد اللواء
محمد على فاضل
والسيد الفريق
احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
الاحزان في فقيدتهم العزيزة
داعين الله لن يتغمدها برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة الأطباء بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الدكتور أديب جبرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون
والد الزميل
عبادة سويلم
بمراقبة الوقت
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج فتوح كمون
والأسرة ينعون بمزيد الحزن المرحوم
سيد أحمد هلاس
والد عصام وشقيق ابوالوفا ومحمد احمد هلاس للفقيد الرحمة

مستشفى دمنهور التعليمي
المدير العام والأخصائيون والصيادلة والأطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد الدكتور
حسين أبوالنور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد ابو العلا
المحامي بالاسماعيلية
يحتسب عند الله اخاه المرحوم
الحاج مصطفى الالفي
له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ضرائب سوهاج أول
تنعى والدة الزميلة كريمان فهمي عازر للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
المستشار عبدالحليم علي شعبان

رئيس قطاع الشئون القانونية بشركة وسائل النقل الخفيف سابقا زوج المرحوم كريمة محمد عبدالوهاب ووالد المحاسبة حفصه حرم المحاسب خالد عبدالسلام بالبنك المركزي والمحاسبه منى حرم المحاسب محمد سعد امين صاحب ومدير مركز المطرية الطبي واخو الحاج سيد شعبان واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات طنسا وبني سويف وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عز الدين ٤ ش الشيخ الشبراوي شبرا مصر

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
محمد فريد شحاته
المدير العام بشركة الاسكندرية للغزل (سابقا) والد هاني صاحب شركة اوفرسيسكو وبسمه بشركة ايجيبترانس وشيرين الطالبة بالاكاديمية العربية وشقيق المرحوم احمد شحاته والمحاسب مصطفى شحاته وحرم الحاج محمود صالح واقتصر العزاء على تشيع الجنازة بناء على وصية الفقيد الكريم تلغرافيا ٣٠ عبد الحميد العبادي بولكلي

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج المحاسب
السيد ابتهال عبدالرحمن فتوح

أبن المرحوم السيد عبدالرحمن فتوح عضو مجلس الشيوخ سابقا والمرحومة السيدة فاطمة ابراهيم شكري وزوج السيدة انا موسلخر ووالد رجل الاعمال عمرو ابتهال فتوح زوج السيدة كريستينا باور وجد امير عمرو فتوح بمدرسة بورسعيد وشقيق الطيار السيد الهام فتوح والمهندس السيد بهاء فتوح والسيدة اهداب فتوح والمرحومين السيد ايهاب فتوح والسيد نهاد فتوح والسيد جهاد فتوح وقريب ونسيب عائلات شكري وعارف وفتوح وأبوالفتوح ووالي وموسلخر وباور والعشري ويكن وطلبه
واقتصر العزاء على تشيع الجنازة حسب رغبة الفقيد ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢٢ب شارع السدالعالي الدقي.

رقد على رجاء القيامة بسوهاج
عميد عائلة سند
خليل رجل الاعمال
المهندس
فارس سند خليل

زوج السيدة فيكتوريا فهيم والد المهندس فريد رئيس قسم التنبؤ بالادارة الزراعية بسوهاج والمهندس فتحي بالمنيا والمحاسب فوزي والسيدات فلورا حرم عياد بطرس وفلوريدا حرم البير يونان وشقيق فايز وفايق بامريكا وحرم المرحومين مكاري سدراك وبشرى برت ولبيب بطرس وحرم خليل فهيم التاجر بسوهاج والمهندس حليم فهيم بالقاهرة وابن عم الدكتور سمير ابراهيم واخوته والمهندس امين فهيم بالمانيا وابن خال حبيب بطرس واخوته بالمانيا وابن عمه وخال كل من موريس برت الخراط واخوته ونسيب دكتور بشرى اديب وكامل يوسف وقريب عائلات شنابو والخراط وابو تاجه والتويجر والصايغ وصاروفيم بسوهاج وشيعت الجنازة والعزاء بالسرادق امام المنزل بشارع القطب بسوهاج تلغرافيا آل سند خليل سوهاج

خليل فهيم واولاده جميل ومايكل يودعون للمجد حبيبهم الغالي المهندس
فارس سند خليل

الدكتور سمير ابراهيم واخوته ينعون بالاسى فقيدهم المهندس
فارس سند خليل

الكنيسة الانجيلية بسوهاج
راعيا ومجلس وشعبا واجتماعات الشباب والاسرة والخريجين ومدارس الاحد يودعون للأمجاد الوالد المهندس
فارس سند خليل
ويطلبون للشيخ فريد فارس وللأسرة وللكنيسة تعزيات الرب

القس بشير انور والدكتورة ايفون يودعان للأمجاد ابا فاضلا وعمودا حيا الوالد فارس سند خليل

اجتماع السيدات بالكنيسة يطلب التعزيه لاسرة الوالد المحبوب فارس سند

الشيخ شلبي جرجس واسرته يودعون للسماء المحبوب المهندس
فارس سند خليل

دكتور لويس ابايير والعائلة يودعون للأمجاد المهندس
فارس سند خليل

دكتور جمال حبيب والدكتورة نجوى يطلبان تعزيات السماء لاسرة المهندس
فارس سند خليل

الشيخ مكرم الجاولي
والعائلة يودعون للمجد المحبوب الوالد
فارس سند خليل

الشيخ عياد
الشهيد والعائلة
يودعون للمجد والوالد المهندس
فارس سند خليل

خلاص النفوس بسوهاج
تودع للمجد الأخ المهندس فارس سند وتطلب لاسرته تعزيات السماء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

من غير عنوان

اقامة أحدث مرصد مغناطيسى بالعالم فى أسوان

أسوان - من موفق أبو النيل:

★ بعد المراصد الفلكية والزلزالية توصل العلماء إلى المراصد المغناطيسية التى تسجل القياسات المغناطيسية بكل منطقة وعلى ضوئها يتم تحديد تراكيب التربة والثروات المعدنية فى باطن الأرض.

وهى قياسات تحتاجها شركات التعدين التى تهتم بالكشف عن المعادن المختلفة والارصاد المغناطيسية تكشف لنا أيضا عن المناطق التى يوجد بها البترول او المياه الجوفية التى تستغل فى الزراعة. وسوف يقام أحدث مرصد مغناطيسى فى العالم فى اسوان لخدمة جنوب الوادى، ويقول د. حنفى دعيس رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان خبراء بريطانيين يساهمون مع العلماء المصريين فى اختيار موقع المرصد الجديد الذى سوف يضم أحدث الأجهزة العلمية الخاصة بالارصاد المغناطيسية.

٨٠ مدرسا مصريا فى أمريكا

★ فى لقاء مع ٨٠ مدرست مصريا للغة الانجليزية يتدربون فى جامعة تاوسون بمدينة بلتيمور الامريكية، ناقش د. عبدالمنعم المشاط المستشار الثقافى المصرى بالولايات المتحدة معهم ما جاء فى خطاب الرئيس الامريكى كلينتون فى رسالة الاتحاد عن «تحديات التعليم فى الولايات المتحدة» خاصة ما اكده من ادخال الكمبيوتر فى المدارس، وتدريب المدرسين، وتعليم القيم والفضائل فى المدارس. وناقش الهدف من وجودهم فى أمريكا فى برنامج تدريبى يستمر ٤ شهور، وتمثيلهم لمصر.

أمسية لبنانية بالأوبرا

★ أمسية ثقافية فنية لبنانية تقيمها دار الأوبرا على مسرحها الصغير مساء بعد غد يشترك فى إحيائها المطربة ميشيلين خليفة والمطرب عماد الرقاعى ويحضرها سفير لبنان هشام دمشقية وقنصلا لبنان على عجمى وبهجت عود.



□ قبلة أبوية من خالد جمال عبدالناصر لابنته تحية.

الامتياز مع مرتبة الشرف لحفيدة جمال عبد الناصر

كتب - سمير شحاته :

★ فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات احتفلت الجامعة الأمريكية بتخريج دفعة جديدة من الحاصلين على درجة البكالوريوس وعددهم ٣٢٠ طالبا وطالبة بالاضافة إلى ٥٣ طالبا حصلوا على درجة الماجستير وقد بدأ الحفل بكلمة لسفير أمريكا بالقاهرة ادوارد ووكر قال فيها: «انتم جيل السلام.. جيل القرن الـ ٢١ ومن المتوقع ان تحتل مصر فى الـ١٠ سنوات القادمة مركزا مرموقا فى مجال الانتاج والتكنولوجيا». ثم قام د. دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة الامريكية بتسليم الشهادات للخريجين. من بين خريجى هذه الدفعة تحية خالد عبد الناصر حفيدة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التى حصلت على بكالوريوس الأدب الانجليزى والمقارن بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وايمن حفيد الفنان صلاح طاهر ونيفين ابنة الكاتب الصحفى ابراهيم سعده وهند رشاد ابنة المذيعة التليفزيونية فريدة الزمر ومحمود شتلة ابن د. ناجى شتلة الوزير الاسبق. وقد حصل الطالب طارق محمد اشرف مذكور على جائزة رئيس الجامعة لتفوقه فى مجال علوم الكمبيوتر وفاز وائل زكريا عبد «ادارة اعمال» بكاس مجلس الاباء لتفوقه الثقافى والرياضى والاجتماعى.



□ تحية : و شهادة التخرج.

تحية خالد عبد الناصر حصلت على أعلى الدرجات وكانت قد فازت أثناء الدراسة سنتين متتاليتين بجائزة الادب فى كتابة القصة القصيرة باللغتين الانجليزية والعربية وترجمت ديوانا للشاعر العراقى بدر شاكر السياب من اللغة العربية الى الانجليزية ونشر فى امريكا.

★★★ أخبار الصباح ★★★

● الملك فهد خادم الحرمين الشريفين اصدر قرارا بترقية حسن الخطيب القنصل العام للمملكة العربية السعودية بالاسكندرية إلى درجة سفير مع بقائه بالقنصلية بالاسكندرية.

● السيرة الهلالية يبدأ اليوم تقديمها بالمسرح القومى وحتى نهاية رمضان يشارك فيها د. احمد شمس الدين الحجاجى والشاعر سيد الضوى.

● الممثلة الفرنسية دونيس جرى ٩٩٠ عاما، شيعت جنازتها هذا الاسبوع فى باريس وقد نعاها الرئيس الفرنسى جاك شيراك.. دونيس بدأت التمثيل فى السينما الصامتة بفيلم «ريجا دان» ثم اتجهت للمسرح ووصل رصيدها فيه الى ٦٩٢ عملا مسرحيا.

● د.ابراهيم محرم رئيس جهاز شئون القرية يتحدث عن «تنمية بيئة القرية المصرية» ٩ مساء الثلاثاء القادم.

● لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة تقيم مسابقة للتعبير بالرسم بين تلاميذ المدارس عن أحد الحقوق التى تضمنتها وثيقة مبارك لحقوق الطفل والاتفاقية الدولية لحقوقه.

● ارتفع عدد السياح فى سنغافورة فى العام الماضى الى ٧,١٤ مليون سائح مما يمثل اكثر من ضعف سكان سنغافورة نفسها وبلغت عائدات السياحة حوالى ٢٧ مليار جنيه.

● «تمثال الأشرعة المنطلقة» للفنان الراحل فتحى محمود بدأ د. فؤاد تاج الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية فى ترميمه. التمثال يقع بمنطقة السلسلة.

● فرقة النيل للآلات الشعبية تقدم عروضها من اخراج عبد الرحمن الشافعى فى الأحياء الشعبية بالقاهرة طوال رمضان وذلك بعد عودتها من باريس حيث شاركت فى مهرجان الفنون بمدينة الموسيقى خلال الأسبوع الأول من رمضان.

● «الفنون التشكيلية والحرف البيئية» عنوان معرض يفتتحه حسين مهران ٨,٣٠ الليلة بقصر ثقافة مصر الجديدة

□ ١٩٩٦/٢/٣ □

مواقف

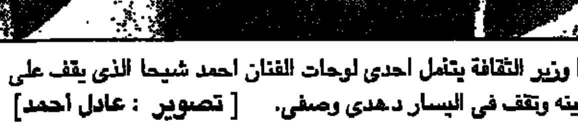
١ - ارجو أن تكون قد لاحظت أننى لا أقطع بشئ. لانه من الصعب على أى واحد منا أن يقطع فيقول: هذه هى الحقيقة، وإنها لاتقبل الشك. تماما كما نقول ان ٢+٢=٤ (بينى وبينك هناك نظريات لاترى ان ٢+٢=٤ فى أى وقت ولا فى أى مكان. ولكن هذه مشكلة أخرى ليس هذا مكانها ولا وقتها) فنحن جميعا على باب الله.. ونحن ننظر إلى الكون حولنا من ثقب ابرة. هذا الثقب احيانا نجده قريبا من أسفل الجدار وأحيانا عند نهاية الجدار. وأحيانا نراه ضيقا وأحيانا واسعا.. فلا نكاد نكشف معلومة ضئيلة حتى نستخدمها وسيلة لمعرفة شئ أكبر وهكذا. فنحن لسنا على يقين من أشياء كثيرة ولكن نحاول..

وبسبب هذه الأشياء المجهولة الطائرة عدنا إلى التاريخ القديم فوجدنا ان أجداد أجدادنا كانوا قد رأوا شيئا من ذلك سجلوه. ولم يفهموه. وعندما قرأوا عنه تصوروا أن هذه نبوءة. وانه لايستبعد ان تحدث فى المستقبل.. فقد لاحظ ابو التاريخ هيرودوت ظهور كرات من النار فى سماء مدينة منفس يعنى ايه؟ واذا عدنا إلى الملحمة البابلية (قلقامش) وجدناها تتحدث عن البطل وقد رفعوه إلى السماء. ومن السماء رأى نهرى دجلة والفرات يتحولان إلى خيطين من الفضة وان الأشياء كلها تصغر وتصغر وتتحول إلى مساحات فضية او خضراء.. ثم يعود إلى الارض. من الذى رفعه من الذى ارتفع به من الذى أعاده إلى الأرض؟ لابد أنها كائنات أخرى.. وفى سفن فضاء.. أو فى أطباق طائرة.. كيف؟ هذا ما جاء فى الملحمة التاريخية الشهيرة. وإذا عدنا إلى سفر النبى أخنوخ نجده وقد تحدث هو الآخر انه ارتفع الى السماء وانه رأى الأشياء تصغر وتصغر.. ثم انه عاد إلى الأرض. كيف؟ مع من؟ ولماذا؟ وأسطورة (الانسان الأخضر). أو الطفل الأخضر الذى ظهر هو واخته فى انجلترا سنة ١١٥٠ فى عهد الملك استيفن.. لقد فوجئ الناس بطفلين لايتكلمان اية لغة.. وحاولوا اطعامهما والصرص عليهما. ويقال أن الطعام قد أضعفهما تماما. وبعد سنوات تمكن أحدهما من الكلام فقال انه جاء من كوكب آخر شبيه بهذا الكوكب.. وقال ان سفينة اسقطتهما هنا.. ولا يعرفان السبب.. وقد مات أحدهما وتبعه الآخر بعد سنوات!

وفى العام الماضى فوجئ الناس فى انجلترا أيضا بظهور أشكال دائرية على الأرض. كاملة الاستدارة فى الحقول. وان هذه الاستدارة بهذا الشكل الدقيق جدا مستحيل على اى انسان ان يرسمها وسط الحقول.. وقد حاول كثيرون أن يقلدوها ففشلوا.. وفى اخر أيام جورباتشوف أعلن سكان موسكو انهم رأوا أطباقا طائرة فى سماء المدينة فاعلنت الحكومة سخافة هذه الأفكار - ولكن الشعب الذى كان أسبق شعوب العالم الى رحلات الفضاء يؤكد له رأى.. ولكن الحكومة تؤكد أن الشعب لم يعد وأن الشعب عاد يؤمن بالخرافات كما كان قبل الثورة الشيوعية؟!

أنيس منصور





□ وزير الثقافة يتأمل احدى لوحات الفنان احمد شيحا الذى يقف على يمينه وتقف فى اليسار د.هدى وصفى. [تصوير : عادل أحمد]

وزير الثقافة يفتتح معرض الفنان احمد شيحا

★ افتتح وزير الثقافة فاروق حسنى مساء أول امس معرض الفنان احمد شيحا فى قاعة مركز الهناجر بالجزيرة، حضر الافتتاح د.اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ومجموعة من الفنانين والكتاب والصحفيين.

بعد الافتتاح قام فاروق حسنى ود.اسامة الباز بقضاء بعض الوقت فى السرادق الرمضانى المقام على جزء من موقف السيارات أمام صندوق التنمية الثقافية.

معرض الفنان احمد شيحا يستمر اسبوعين وستعقد ندوة معه ٩ مساء الثلاثاء القادم حول اعماله يناقشه فيها الفنان التشكيلى الكبير حسين بيكار ود. سمير سرحان ومحمود أمين العالم تديرها د. هدى وصفى مديرة مركز الهناجر.

«سامبو».. وحياة الغجر والهيبز

★ بعد العيد ستبدأ ايناس الدغيدى اخراج فيلم «سامبو» بطولة احمد زكى قصة وسيناريو وحوار عبد الحى أديب عن حياة الغجر والهيبز ويحاول توضيح ان الهيبز هم امتداد للغجر لتشابههم فى عدد من نواحى الحياة.. وسيتم تصويره فى مدينتى مرسى مطروح والعريش.

المخرجة ايناس الدغيدى عادت من الهند بعد أن شاركت فى مهرجان نيودلهى الدولى السينمائى بفيلم «استاكوزا» بطولة رغدة واحمد زكى. وقد ذهبت جائزة المهرجان الاولى الى الفلبين ولم تحصل الهند الدولة المنظمة للمهرجان على أى جائزة رغم اشتراكها بثلاثة افلام.



ايناس :استاكوزا وسامبو